

خادم الحرمين يأمر باستضافة ألف من ذوي شهداء مصر

الرياض: «الشرق الأوسط»
وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس باستضافة 1000 حاج وحاجة من أسر شهداء رجال الجيش والشرطة المصريين، لآداء فريضة الحج لهذا العام 1439هـ، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة.
وعدّ الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الرعاية تأكيداً لما يوليه خادم الحرمين الشريفين لابنائهم من مختلف الشعوب العربية والإسلامية، وتقديراً للأعمال التي يقومون بها للدفاع عن أمن وأوطانهم واستقرارها.
فيما أعلنت المحكمة العليا اليوم غرة شهر ذي الحجة

توقعات روسية بـ «حسم سريع»... والمعارضة تحشد مائة ألف مقاتل النظام يمهّد لـ «معركة أدلب» بقصف كثيف



انتشار أمني في موقع اعتراض انتحاري قرب كنيسة قبطية شمال القاهرة أمس (أ.ف.ب)

بيروت، نذير رضا
موسكو، راشد جبر
يمهد النظام السوري لمعركة أدلب بقصف كثيف بدأه بعد منتصف الليلة قبل الماضية مستهدفاً معازل مسلحي المعارضة في ريف جنوب محافظة إدلب وريف حلب الغربي. وأسفر القصف عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين بينهم أطفال. وتوزعت الضربات على مدينة خان شيخون وبلدة التمانعة وبلدتي التخ والدرايلة، وتلت مجزرة ارتكبتها النظام في بلدة أورم الكبرى بريف حلب الغربي. ووصف مصادر المعارضة في الشمال التطورات الأخيرة بأنها «عمليات تمهيدية» عادة ما يتبعها النظام قبل الانطلاق في حملة عسكرية واسعة.
وقال قائد عسكري في «جيش العزة» التابع لـ «الجيش الحر»، إن فصائل المعارضة المشاركة في «الجبهة الوطنية للتحرير» تستعد لمعارك إدلب وريف حماة الغربي والشرقي، وإن عدد مقاتلي الفصائل أكثر من 100 ألف مقاتل.
إلى ذلك، نشطت موسكو اتصالاتها استباقاً لمعركة إدلب فبعد معاملة هاتفة أجراها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو، أطلق الكرملين نشاطاً مكثفاً لبحث الملف السوري مع باريس وأنقرة، وتحدث عن اتصالات إضافية ستجريها موسكو مع أطراف إقليمية ودولية.
بدورها، وأصلت وسائل الإعلام الروسية وضع سيناريوهات لـ «حسم سريع» في إدلب. (تفاصيل ص 6)

استغرب تفضيل واشنطن القس برانسون على أنقرة إردوغان يلوح ببدائل لـ «الحليف الأميركي»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
توعد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، بالرد على «التهديدات الأميركية» ولوح بالبحث عن حلفاء جدد بدلاً من الولايات المتحدة.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن إردوغان قوله خلال تجمع أقيم في أويني على ضفاف البحر الأسود «إن التجزؤ على السعي لتكريع تركيا بالتهديدات بسبب قس، هو الخطأ الحقاري، 4 أيام على ذمة التحقيق بتهمة قتل إيفانجينيوس بالاشتراك مع آخرين» (تفاصيل ص 8)

سجال بين سياسيين عراقيين وإيرانيين حول العقوبات طهران: لا حوار مع واشنطن

لندن: «الشرق الأوسط»
في أول رفض إيراني واضح وصريح لعضو الحوار الذي قدمه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، استبعد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، عقد محادثات بين طهران وواشنطن في المستقبل القريب، عقب إعادة فرض العقوبات الأميركية على بلاده.
وأكد ظريف كذلك عدم وجود نية للقاء مسؤولين أميركيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الشهر المقبل، التي سيحضرها كل من ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني. وقال ظريف: «الأميركيون ليسوا صادقين، وإيمانهم على العقوبات لا يسمح بإجراء أي مفاوضات».
إلى ذلك، فجر إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الثلاثاء أن حكومته ستلتزم العقوبات الأميركية على إيران سجلاً وتبادل

«الكاتبوشا»... الإخطر الداهم على أرواح المدنيين قذائف حوثية تقتل أطفالاً في مأرب

صعاء - تعز: «الشرق الأوسط»
أفادت مصادر طبية وأمنية في مدينة مأرب بأن الميليشيات الحوثية أطلقت أمس قذيفة عشوائية على الأحياء السكنية غرب المدينة، ما أدى إلى مقتل طفلتين، وذلك استمراراً لأعمالها القتلى من المدنيين في جبهات القتال.
وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن عدداً من القذائف الحوثية سقطت أمس على أحياء مدينة مأرب الواقعة شرق المطار، ما أدى إلى مقتل طفلتين وإصابة اثنتين، وسط استنكار واسع وسخط شعبي وورسمي.
وتواصل الجماعة التي يترأسها عناصرها في جبال هيران في مديرية صرواح غرب مأرب، إطلاق

OYSTER PERPETUAL
DAY-DATE 40

صديق ويحمّد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTAR.CO.COM

ROLEX

العرب يتظاهرون في تل أبيب ضد قانون القومية فريق أممي يلتقي «حماس» على وقع غارات في غزة

رام الله، كفاح زيون
غزة: «الشرق الأوسط»
قام فريق من مساعدي نيكولاي ميلادينوف، المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، بزيارة قصيرة إلى قطاع غزة استمرت ثلاث ساعات، التقى خلالها قيادة حركة حماس لبحث تخيبت وقف إطلاق النار، والخوض في جديد في تفاصيل المقترح الأممي - المصري بشأن الهدنة.
وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن الوفد بحث مع قيادة حركة حماس تخيبت الاتفاق الذي تم التوصل إليه مساء الخميس الماضي، لإتاحة الفرصة أمام استئناف الاتصالات بشأن المقترح المعروض سابقاً. وتزامنت الزيارة، مع شن طائرات حربية إسرائيلية

اربح إجازتك هذا الصيف
فرصة للفوز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

www.samba.com

samba سامبا

«الديمقراطي الكردستاني» يعلن مصرع 12 من القوات الإيرانية 20 قتيلاً في مواجهات بين «الحرس الثوري» وحزب كردي معارض

شعار «الاستقلال الذاتي لكردستان إيران»، وحق تقرير المصير. واستهدفت إيران قادة الحزب مرتين بعد ثورة 1979: الأولى في يونيو (حزيران) 1989، حيث هاجم مسلحون عبد الرحمان قاسملي، في فيينا. وفي 17 سبتمبر (أيلول) 1992 تذكر مسلحون في هيئة مفاوضين، وقتلوا أمين عام الحزب صادق شرفكندي، وعدداً آخر من قادة الحزب في مطعم ميكونوس في مدينة برلين الألمانية.

وتعود آخر مواجهات بين الأحزاب الكردية المعارضة وقوات «الحرس الثوري» إلى 21 يوليو (تموز) الماضي، حيث أعلن حزب بيجاك الكردي عن مقتل 15 من الحرس في تبادل لإطلاق النار بمدينة مريوان الحدودية، فيما قاتلت وكالات إيرانية إن 11 من عناصر الحرس قتلوا وجرح ثمانية آخرون. بينما قال حزب بيجاك في بيان إن الهجوم ضد قوات الحرس جاء رداً على مقتل أربعة من عناصر الحزب.

وكان حزب بيجاك قد أعلن نهاية اتفاق إبرمه مع حكومة إقليم كردستان قبل 10 سنوات، ينص على توقف إيران عن قصف قرى حدودية كردية في سفوح جبال قنديل، مقابل توقف نشاط الحزب المسلح، ووقف أحكام الإعدام بحق الناشطين الكرديين.

كما لم تذكر تقارير الوكالات الرسمية الإيرانية عدد الخسائر في «الحرس الثوري». لكن مساعد عمليات قاعدة «حمزة» نفى في تصريح لوكالة «فارس» ما ورد في بعض وسائل الإعلام، وقال إن أحد من القوات لم يسقط في المعارك. في المقابل، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أبرز الفصائل الكردية المناوئة للنظام الإيراني، عبر حسابه على شبكة «تويتر» أن عناصر البيشمركة التابعة للحزب خاضت معارك مع «الإرهابيين»، دامت خمس ساعات، وقتلت خلالها 12 فرداً من «الحرس الثوري». ولم يعلق الحزب الكردي على التقارير الرسمية الإيرانية حول مقتل عناصره.

علمنا أن الحزب سبق أن أعلن الشهر الماضي أن قوات «الحرس» قتلت اثنين من عناصره أثناء زيارة ذويهم. وتعد قاعدة «حمزة» مسؤولة عن تأمين حدود كردستان العراق، وهي تتعد على طول 200 كيلومتر من محافظة أذربايجان الغربية، وكردستان وكرمانشاه، إلى المناطق الشمالية من محافظة «إيلام» غرب البلاد.

تصدر الإشارة إلى أن حزب الديمقراطي الكردستاني المعارض لإيران تأسس في أكتوبر (تشرين الأول) 1945 على يد الزعيم الكردي القاضي محمد في مدينة مهاباد، وهو يرفع

شعار «الاستقلال الذاتي لكردستان إيران»، وحق تقرير المصير. واستهدفت إيران قادة الحزب مرتين بعد ثورة 1979: الأولى في يونيو (حزيران) 1989، حيث هاجم مسلحون عبد الرحمان قاسملي، في فيينا. وفي 17 سبتمبر (أيلول) 1992 تذكر مسلحون في هيئة مفاوضين، وقتلوا أمين عام الحزب صادق شرفكندي، وعدداً آخر من قادة الحزب في مطعم ميكونوس في مدينة برلين الألمانية.

وتعود آخر مواجهات بين الأحزاب الكردية المعارضة وقوات «الحرس الثوري» إلى 21 يوليو (تموز) الماضي، حيث أعلن حزب بيجاك الكردي عن مقتل 15 من الحرس في تبادل لإطلاق النار بمدينة مريوان الحدودية، فيما قاتلت وكالات إيرانية إن 11 من عناصر الحرس قتلوا وجرح ثمانية آخرون. بينما قال حزب بيجاك في بيان إن الهجوم ضد قوات الحرس جاء رداً على مقتل أربعة من عناصر الحزب.

وكان حزب بيجاك قد أعلن نهاية اتفاق إبرمه مع حكومة إقليم كردستان قبل 10 سنوات، ينص على توقف إيران عن قصف قرى حدودية كردية في سفوح جبال قنديل، مقابل توقف نشاط الحزب المسلح، ووقف أحكام الإعدام بحق الناشطين الكرديين.

الاقتصادية، أمس، يكشف المارق، الذي يواجه تصدير قطعان المشاة، رغم تأثيره على الصادرات الإجمالية من أكبر منتج زراعي في أوروبا، الأميركية ضد إيران على التجارة العالمية. وارتفعت حجم التعاملات التجارية مع أوروبا إلى أكثر من 10 مليارات دولار. وتضاعفت الصادرات الفرنسية العام الماضي إلى 1.5 مليار يورو (1.7 مليار دولار).

وتحظر الإجراءات الأخيرة بشكل خاص تجارة الذهب والمعادن والسيارات، دون المشاة، بينما نحد من حصول إيران على الدولار، كما ستؤثر أيضاً العقوبات الإضافية على المؤسسات المالية، اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على جميع القطاعات. وكانت شركات أوروبية، من بينها مجموعة «بيجو بي إس آي» و«رينو إس إيه» للسيارات و«دايمرل إيه جي» وشركة «توتال إس إيه» لإنتاج النفط قد أوقفت جميعاً أنشطتها في إيران. كما أوقفت شركة «دور» الألمانية أنشطتها في إيران، التي تضررت بفعل إعادة فرض العقوبات الأميركية. وقال كارلو كروسيو مدير العمليات المالية بشركة التوريات في قطاع السيارات في مقابلة مع صحيفة «بويسرس - سبايتونج»، نشرتها أمس، «نمت الأعمال في إيران في العام الماضي، والآن أوقفنا أنشطتنا في إيران، إلا أنه بدلاً من ذلك تم تعليق خطة التصدير، بعد أن رفضت بنوك إجراء معاملات مالية بشأن الصفقة مع إيران. وبحسب ما أوردته وكالة «بلومبيرغ» للأنباء (الربح) ولكن نخسر الآن».

العقوبات تتسبب في عرقلة المزيد من الصادرات من فرنسا وألمانيا ظريف يستبعد حواراً قريباً مع الولايات المتحدة



محمد جواد ظريف (غيتي)

نقلت رسالة من إيران للولايات المتحدة، وكانت أوساط دبلوماسية عربية في الولايات المتحدة قد ربطت بين زيارة وزير الخارجية الألماني، يوسف بن علوي، في أواخر الشهر الماضي، إلى واشنطن، ولقائه وزير الدفاع جيمس ماتيس، بمساع إيرانية للتهدئة وفتح قناة تواصل مع إدارة الرئيس ترامب. وتسببت العقوبات الأميركية الجديدة على طهران في عرقلة تصدير الآف الإبراق

بنود الاتفاق والية تطبيقه، وأكد روحاني، الأسوق الماضي، أن طهران «لطالما رحبت بالمفاوضات»، لكنه أوضح أنه سيتعين على واشنطن إظهار أنها طرف يمكن الوثوق به. وقال روحاني بهذا الصدد «إذا كنت استنسخها في مايو (أيار) من الاتفاق النووي البرم عام 2015 بين إيران والقوى العظمى، والتقى ظريف مراراً مع وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري خلال التفاوض على

استبعد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس السبت، عقد محادثات بين طهران وواشنطن في المستقبل القريب، عقب إعادة فرض العقوبات الأميركية على بلاده. وقال ظريف رداً على سؤال لوكالة «تسنيم» الإخبارية، القريبة من المحافظين، بشأن إمكانية إجراء لقاء مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، «كلا، لن يكون هناك لقاء»، في أول رفض إيراني على هذا القدر من الوضوح والصراحة لعرض الحوار الذي قدمه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأكد كذلك عدم وجود نية للقاء مسؤولين أميركيين على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، الشهر المقبل، التي سيخبرها ظريف مسبقاً عن ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني. «فيما يتعلق باقتراح ترمب الأخير (إجراء محادثات)، أعلننا ونحضر الرئيس مؤقفاً الرسمي، الأميركيون ليسوا صادقين، وإدما منهم على العقوبات لا يسمعون أي مفاوضات».

ويستبعد ترمب أن تدفع الضغوط الاقتصادية، للقادة الإيرانيين، للعودة إلى طاولة المفاوضات مع واشنطن. وأعادت الولايات المتحدة فرض العقوبات، الثلاثاء، بعد انسحابها في مايو (أيار) من الاتفاق النووي البرم عام 2015 بين إيران والقوى العظمى، والتقى ظريف مراراً مع وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري خلال التفاوض على

أجندات خفية وراء مظاهرات الجيش والملاي والحرس الثوري الإيراني

روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

بأنه «عمل تضامني كبير مع شعبنا الإيراني». وبعد بضع ساعات، ظهر آية الله إبراهيم رئيسي، الذي كان قد خاض الانتخابات الرئاسية في مواجهة الرئيس حسن روحاني في انتخابات عام 2017. واليوم، يرأس إبراهيم رئيسي مؤسسة الإمام الرضا، التي تعد ثاني أكبر مؤسسة في إيران بعد شركة النفط الإيرانية الوطنية.

لقد جاءت إشارة تدل على أن الجيش (أو على الأقل «الحرس الثوري الإيراني») يتردد غاية التردد في الانغماس بحركة الاحتجاجات الوطنية على الجانب الخاطي، في ديسمبر الماضي، عندما أعلن رئيس الأركان الإيراني الجنرال محمد حسين باقري أن رجاله لن يحملوا الأسلحة على الملا إلا في المهام المحددة ذات الصلة بالأمن القومي. ويرجع الأمر إلى قوات الشرطة المحلية في التعامل مع مثل هذه المسائل، مثل السيطرة على (أو تفريق) الحشود المظاهرة.

وكان من بين الشعارات والهتافات التي رفعها العلماء وطلبة العلوم الدينية في هذه المسيرة الأعداد لسارقي ثروات البلاد، وأيضاً «العلماء والشعب يد واحدة». ويوم الجمعة الماضي، جاءت رسالة مماثلة من آية الله إمامي كاشاني، الذي أم الحشود في صلاة الجمعة بالعاصمة طهران، وخطب فيهم قائلاً إن «جوهر النظام سليم، غير أن المطلوب تغييره هو الإداريون الفاسدون. الأمر الذي يعني إنهاء فترة رئاسة حسن روحاني البلاد».

سحابة من التكهّنات بشأن لقائه المفترض مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وهو اللقاء المقرر في مدينة نيويورك خلال سبتمبر (أيلول) المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. بل صرّح روحاني نفسه

بقائه مجهولاً طيلة وقت اللعبة. لعبة «من هو؟ لا ليس أنا» التقليدية انتقلت كذلك إلى رجال المذهب الشيعي في إيران، بدأ من المرشد الأعلى علي خامنئي نفسه؛ إذ شجّع أعضاء حاشيته المقربين على نشر رسالة مفادها أن المرشد الإيراني الأعلى لم يكن مؤيداً تماماً لشخص الرئيس روحاني، ولم يساند صفقة الاتفاق النووي الإيراني، التي أبرمها باراك أوباما، مساندة حقيقية.

وقد ذكرت صحيفة «كيهان» الإيرانية اليومية ذلك في غير مقالة من المقالات الافتتاحية: «لطالما أخبرنا السيد المرشد الأعلى بالآثار السلبية للولايات المتحدة الأميركية». وفي الأسبوع الماضي، جاء دور رجال الدين التقليديين، من غير ذوي الصلات المعروفة بالنظام، لإقامة «منطقة عزلة» كبير بينهم وبين الملاي في النظام الحاكم.

وفي حفل افتتاح شارع جديد في مدينة قم المقدسة، قال آية الله العظمى علي بروجردي، الذي هو أحد أبرز المرشحين لخلافة آية الله العظمى محمد السيستاني، باعتباره المرجع الأعلى للمذهب الشيعي، إنه يدعو الله من أجل أصوات الشعب المكلوم التي يجب الاستماع إليها حتى تُردّ المطالب لأصحابها وتحقق العدالة في ربوع البلاد.

وتابع باقري أن رجاله لن يحملوا الأسلحة على الملا إلا في المهام المحددة ذات الصلة بالأمن القومي. ويرجع الأمر إلى قوات الشرطة المحلية في التعامل مع مثل هذه المسائل، مثل السيطرة على (أو تفريق) الحشود المظاهرة.

ARAB NEWS

The Voice of a Changing Region

With you, every step of the sacred way

Download the updated Arab News Hajj App

With built-in features to share your journey at Hajj with loved ones plus important contacts, prayer times, weather and a guide for pilgrims, the Arab News Hajj App has everything you need for your sacred journey, in English.

Hajj Information

Pilgrim Tracker

Media Gallery

Emergency Contact

Free to download: <http://www.arabnews.com/hajjapp>

Also available from

Endorsed by the Muslim World League

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

والملاي والحرس الثوري الإيراني روحاني ضحية العزلة الداخلية والعقوبات الأميركية

مناقشة تثبيت وقف النار في غزة والخوض في تفاصيل الهدنة

فريق ميلادينوف يلتقي «حماس» على وقع غارات إسرائيلية جديدة



تظاهرة المراكب أمام شاطئ غزة (أ.ف.ب)

غزة، الشرق الأوسط»

انتهى فريق من مساعدي نيكولاي ميلادينوف المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، زيارة قصيرة إلى قطاع غزة استمرت ثلاث ساعات التقى خلالها قيادة حركة حماس للبحث في تثبيت وقف إطلاق النار والخوض من جديد في تفاصيل المقترح الأممي - المصري بشأن الهدنة.

ووصل الفريق الذي يضم نائب ميلادينوف وقيادة «حماس» تثبيت عبر حاجز بيت حانون - إيرز، شمال القطاع، وذلك بعد نحو 72 ساعة من التوصل إلى تهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية المسؤول الأممي ومصر.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد بحث مع قيادة «حماس» تثبيت الاتفاق الذي تم التوصل إليه مساء الخميس، لإتاحة الفرصة أمام

استئناف الاتصالات بشأن المقترح

المعروض سابقاً ورؤية الحركة

للهدنة المتوقع الوصول إليها.

وأشارت المصادر إلى أن

ميلادينوف وفريقه يحاولون الحفاظ

على الهدوء ويخشون من انهياره

مجدداً، ما قد يتسبب في فشل

ثلاث ساعات التقى خلالها قيادة

حركة حماس للبحث في تثبيت وقف

إطلاق النار والخوض من جديد في

تفاصيل المقترح الأممي - المصري

بشأن الهدنة.

ووصل الفريق الذي يضم نائب ميلادينوف وقيادة «حماس» تثبيت عبر حاجز بيت حانون - إيرز، شمال القطاع، وذلك بعد نحو 72 ساعة من التوصل إلى تهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية المسؤول الأممي ومصر.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد بحث مع قيادة «حماس» تثبيت الاتفاق الذي تم التوصل إليه مساء الخميس، لإتاحة الفرصة أمام

غارات جديدة

وترأست الاجتماعات مع شن طائرات استطلاع حربية إسرائيلية سلسلة هجمات تجاه مجموعات من مطلق الطائرات الورقية الحارقة في غزة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان

وجرحوا مختلطة. وقالت مصادر فلسطينية محلية، إن الطائرات هاجمت مجموعة شرق بيت حانون، وأخرى شرق جباليا، وثالثة شرق مدينة غزة، ورابعة شرق مخيم البريج إلى الشرق من وسط قطاع غزة.

وأكد الجيش الإسرائيلي أنه شن غارات على مطلق تلك الطائرات الحارقة التي تحمل زجاجات حارقة، مشيراً إلى أن تلك المجموعات أطلقت الطائرات بشكل روتيني تجاه البلدات الإسرائيلية المحاذية لحدود القطاع.

وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية أن عدة حرائق شنت في البلدات المحاذية لغزة وتمت السيطرة عليها من قبل طواقم الإطفاء.

وتشترط إسرائيل أن يشمل وقف إطلاق النار توقف إطلاق الطائرات الورقية الحارقة من غزة، بينما ترفض «حماس» وتعتبرها وسيلة شعبية من وسائل «النضال»

رام الله، الشرق الأوسط»

غيب الموت الحاجة خديجة

عرفات، شقيقة الزعيم الفلسطيني

الراحل ياسر عرفات عن عمر

يناهز (86 عاماً) وقد نعاه

الفلسطينيون كواحدة من رائدات

العمل الاجتماعي في ميادين

مختلفة.

ونعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس المناضلة الوطنية خديجة عرفات (86 عاماً) شقيقة الرئيس الشهيد ياسر عرفات،

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد بحث مع قيادة «حماس» تثبيت الاتفاق الذي تم التوصل إليه مساء الخميس، لإتاحة الفرصة أمام

محمود عباس المناضلة الوطنية خديجة عرفات (86 عاماً) شقيقة الرئيس الشهيد ياسر عرفات،

الموت يغيب «عجوز الثورة» رائدة العمل الاجتماعي الفلسطيني

عباس ينعى الحاجة خديجة عرفات شقيقة أبو عمار

استدعت مقربين ورجال أمن كانوا يحيطون بعرفات واستجوبتهم، كما أخذت عينات من فرائده لتعزيم فرضيات حول موته مسموماً أو نفيها.

وتوفي عرفات في مستشفى فرنسي في باريس، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004، بعد أن تدهورت صحته بشكل مفاجئ.

ولم تصدر اللجنة، أي تصريح أو تلميح حول أي نتائج، وذلك رغم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قد

محمطات كثيرة للنضال الوطني، وترأست جمعيات خيرية لتقديم الخدمات للفلسطينيين في الأردن ولبنان وسوريا ومصر وفي قطاع غزة، ولقبت بـ«عجوز الثورة».

ويعتبر حركة «فتح» بـ«البلخ الأسى والحرز شقيقة عرفات»، كما نعى سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومدنيها فلسطين بالقاهرة، الحاجة عرفات.

محمطات كثيرة للنضال الوطني، وترأست جمعيات خيرية لتقديم الخدمات للفلسطينيين في الأردن ولبنان وسوريا ومصر وفي قطاع غزة، ولقبت بـ«عجوز الثورة».

ويعتبر حركة «فتح» بـ«البلخ الأسى والحرز شقيقة عرفات»، كما نعى سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومدنيها فلسطين بالقاهرة، الحاجة عرفات.



الحاجة خديجة عرفات

مسؤول يؤكد أن 40% من احتياجات السوق التونسية للوقود يجري تهريبها من ليبيا

خفر السواحل الليبي يشن حملة على مهربي المحروقات

القاهرة، جمال جوهر

كشفت اشتباكات وقعت أمس في المياه الإقليمية الليبية، بين عصابات تهريب الوقود وقوات خفر السواحل، التقاب عن عمليات سرقة المحروقات المدعمة، ونقلها إلى الجانب التونسي، وتزامن ذلك مع تصريحات أطلقها المؤسسة الوطنية للنخبط، تحدثت عن وضع إجراء جديدة للتصدي للمهربين.

وقالت لجنة الأزمات والغاز بالزاوية، أمس، إن اشتباكات وقعت صباحاً في عرض البحر مع عصابات تهريب المحروقات وحرس سواحل مصفاة الزاوية، مشيرة إلى أن عدداً من المهربين تمكنوا من الفرار بعد اعتقال بعضهم.

وأوضحت لجنة الأزمة في بيان أمس، أنه تم توقيف مركب تونسي داخل المياه الإقليمية الليبية، نحو 20 ميلاً شمال منطقة أبو كماش، ويتكون طاقمه من أربعة أفراد، لافتة إلى أنه «تم جر المركب إلى نقطة حرس السواحل، بعد القبض على طاقمه».

وخلال السنوات الماضية، واجت عمليات تهريب واسعة بمعبري رأس جدير ووازن الذهبية الحدوديين في الاتجاهين، حيث يهرب الوقود الليبي الدعم إلى جنوب تونس، فيما يتم تهريب المواد الغذائية والأدوات

المزيلة من تونس إلى الداخل الليبي. وقالت الإدارة العامة لأمن المنافذ «الوقاف الوطني» إن السلطات التونسية بمعبر وازن البري أوقفت حركة التنقل بين البلدين أمام المسافرين، باستثناء الحالات الإنسانية، وسيارات الإسعاف، وذلك بسبب احتجاجات سكان المناطق التونسية القريبة من المعبر على تطبيق السلطات الليبية المختصة القوانين واللوائح، التي تمنع تهريب البضائع والمحروقات».

وطالب جهاز الأمن المركزي برأس جدير في بيان، نشره عبر صفحته على «فيسبوك» أمس، الراغبين في الانتقال عبر معبر وازن توقي الحد، وإرجاء السفر إلى وقت آخر.

وسبق أن أعلن ميلاد الهجسي، رئيس لجنة «أزمة الوقود والغاز» في ليبيا، في مقطع «فيديو» أن «40 في المائة من احتياجات السوق المحلية التونسية للوقود تجرى تغطيتها بالوقود الليبي المهرب»، وهو ما لفت إليه أيضاً مسؤول تونسي، قال إن بعض المدن في بلاده تعاني أزمة وقود بسبب توقف تهريب المحروقات الليبية.

بدرورها، قالت وسائل إعلام تونسية نهاية الأسبوع الماضي إن مدينتي قابس ومرات تعيشان أزمة نقص في البنزين، تجلت في الخارجية،

اصطفاف السيارات في طوابير طويلة أمام محطات الوقود، ما تسبب في نقص الخبز لدى كل محطات المدن المجاورة.

ونقلت تلك الوسائل الإعلامية عن توفيق المسعودي، ممثل الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة بقابس، أن أسباب الأزمة تتمثل في أن «غلب أصحاب وسائل النقل في ربوع الجنوب بعلون على البنزين المهرب»، مبرراً أن «الأزمة الحاصلة تسبب فيها الجانب الليبي، بعد أن أحكم سيطرته على بعض المنافذ الحدودية، ومنع تسريب البنزين وبيعه بطريقة غير قانونية»، قبل أن تنفجر الأزمة بوصول شاحنات نقل البنزين التونسي التي المحطات.

لكن الهجسي تعهد بحماية الوقود الليبي، والتصدي لشبكات التهريب، بقوله إن «الجهات الأمنية عازمة على التصدي لهذه الظاهرة، ووقف عمليات التهريب التي تستهدف ثروات وقوت الشعب في كل مكان من أراضيها، وعلى حدودها ومنافذها كافة».

وأضاف الهجسي لفصائحه «ليبيا الرسمية» أن «لجنة الوقود والغاز معنية بحماية قوت المواطنين، في إطار اختصاصاتها، وهو حق مشروع تكفله كل القوانين»، قبل أن يشير إلى أن «الاتصالات بالجانب التونسي من اختصاصات وزارة

الإجراء الانتخابات، أمام تقاسم السياسيين عن الحل، والتدخل الأجنبي السلمي في الشؤون الداخلية».

وحول اتهامه بأنه «امتداد لمشروع استبداد وانقلاب»، رد حفتر بقول: «جماعة الإخوان المسلمين» (والليبية المقاتلة)، والمتحالفون معها، هم من انقلبوا على المسار الديمقراطي، بدعوى بعض الأطراف الإقليمية الراجعة للإرهاب والفوضى في المنطقة، ورفضوا نتائج انتخابات مجلس النواب، والتداول السلمي للسلطة سنة 2014 بعده حجج وأهية، لا يمكن أن تبرز الكم الكبير من الدماء الليبية التي سفكت».

وتابع حفتر موضحاً: «جماعة (الإخوان) تسعى دائماً لإعلاء مصالحها في كل الأقطار العربية والإسلامية، وتضع نفسها فوق الإطوان... إنها جماعة ميكافيلية تنجح لنفسها استخدام كافة الوسائل المشروعة، وغير المشروعة، لبلوغ أهدافها وتحقيق مبدأ التمكن».

وفي معرض حديثه عن «الناتو»، ذهب حفتر إلى أن «التدخل العسكري لحلف الناتو في ليبيا، وهو نتيجة العنصرية والتمييز ضد المسلمين، والجماعات الإسلامية، ك(الإخوان)، والليبية المقاتلة» (والقاعدة)

عليه الترتيبات المتخذة في مواجهة الإرهاب وترسيخ الاستقرار بالمنطقة، حيث أشاد السراج بما وصفه بالرد الفعال لقوات «البنيان المرصود»، في رصد وملاحقة فلول التنظيمات الإرهابية.

في غضون ذلك، أعلن عبد الرحمن النكشاش، رئيس المجلس المحلي لتاورغاء، عن إطلاق السراج 68 شخصاً من نازحيين تاورغاء، بعدما اعتقلتهم «قوة الردع الخاصة»، التابعة لحكومة السراج في طرابلس، داعياً لحكومة السراج وبعثة الأمم المتحدة للوفاء بالتعهدات الخاصة بإيجاد حل جذري لأزمة النازحين، الذين تم إخراجهم من مخيم طريق المطار.

وكانت بعثة الأمم المتحدة قد نددت بشدة بما وصفه بـ«الإجلاء القسري» لنازحين لبييين من مخيم في العاصمة طرابلس بعد هجوم مسلح، وتركهم بلا مأوى قرراً بمنح نوط الشجاعة لضباط في الجيش، بينما بحث أمس مع أمر المنطقة الوسطى، وقيادات عملية «البنيان المرصود»، التي تشنها قوات تابعة له في مدينة سرت، الوضع الأمني والعسكري بالمنطقة الوسطى «مصراتة - تاورغا - سرت».

وقال بيان مكتب السراج إن المسؤولين العسكريين عرضوا

المشتبه في ارتكابهم جرائم إلى العدالة دون تأخير، مؤكدة استعدادها للعمل مع السلطات الليبية لإيجاد حلول مستدامة لجمع النازحين في ليبيا. بدورها، نددت السفارة الأميركية لدى ليبيا بشدة بما وصفته بالإجلاء القسري مقتضبا لها عبر موقع «تويتر»، جميع الأطراف، إلى العمل سوية لدعم ليبيا موحدة، سلمية آمنة ومستقرة.

وناشدت بلدية تاورغاء كل الجهات المحلية والمشيخ الاستعداد لمجموعة مسلحة على مدينة تاورغاء، الواقعة على بعد 240 كلم شرق العاصمة طرابلس، للتهجير قبل سبعة أعوام على يد مسلحين من مدينة مصراتة المجاورة، الذين يتهمون سكان تاورغاء بمناصرة نظام العقيد الراحل معمر القذافي أثناء اندلاع الثورة في فبراير (شباط) عام 2011، وارتكاب جرائم ضد الإنسانية بحقهم، وفرض حصار عسكري على مصراتة.

شكلوا مع الموقف الدرزي ضغطاً متزايداً على الحكومة الإسرائيلية

العرب يتظاهرون في تل أبيب

صد قانون القومية

رام الله، كفاح زبون

على قانون القومية الذي تحول إلى الموضوع الرئيسي للمناقشة على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المحلية، وخلال الأسبوعين الماضيين، تعرضت القيادة السياسية العربية المحلية لضغوط هائلة للعمل على المستوى الشعبي من أجل إسراع الصوت العربي على كل مستوى ممكن، وادى هذا الضغط، أيضاً، إلى قرار غير معتاد، وهو عدم إجراء الاحتجاجات في البلدات العربية كما كان عليه الأمر قبل ذلك، وإنما الوصول إلى قلب إسرائيل (تل أبيب)، عبر منظمو المسيرة عن أملهم في أن تتحول إلى علامة فارقة في النضال الشعبي الطويل ضد القانون.

تعديله بطريقة تجعله لا يمس بالانقلابات في إسرائيل. وجاء تراجع الوزيرين بعد حملة قادتها الطائفة الدرزية ضد القانون. وقال وزير المالية موشيه كلون بأنه يجب تعديل القانون معترفاً بأنه «أقر بطريقة متهوره»، كما أقر وزير التعليم نفتالي بينت الذي كان من أشد مؤيدي القانون بأنه يمس بشكل كبير بآبناء الطائفة الدرزية، موضحاً: «هذا لم يكن ضمن نوايا الحكومة، لكن المسؤولية عن تصحيح ذلك ملقاة على عاتقها».

وكانت الطائفة الدرزية بدأت حملة ضد القانون وشملت تقديم نواب الكنيست من الطائفة التماسات في المحكمة العليا ضد القانون، وشملت أيضاً احتجاجات لهم من داخل الجيش. وفي محاولة لتهدئة الخلافات، التقى نتنياهو، بالرئيس الروحي للطائفة الدرزية موفق طريف وشخصيات اعتبارية أخرى من أبناء الطائفة، وحاولت نتنياهو إعطاء الدرزي امتيازات أخرى من دون أن يجري أي تعديل على القانون لكن طريف رفض الأمر.

واقترح نتنياهو إقرار قانون جديد باسم الخدمة العسكرية يمنح بموجبه المسرحون من الخدمة الإلزامية امتيازات إضافية، من ضمنها «تسهيلات كبيرة» في شراء أراضٍ وشقق والحصول على مناصب في المراكز الحكومية. وشملت الحملة الواسعة ضد القانون كذلك سياسيين وأكاديميين ومفكرين ونشطاء يهودا.

وبشكل استثنائي، قام رؤساء الكنيسة الكاثوليكية في إسرائيل الذين يتمتعون عادة عن التدخل الهوية والحق في العيش فيها وبمساواة وكرامة، وتشكل غضب الدرزي من القانون، أزمة للحكومة الإسرائيلية. وتراجع وزيران إسرائيليان في وقت سابق عن دعم قانون القومية اليهودي المثير للجدل مطالبين

تظاهر الاف الفلسطينيين في «ميدان رابين» في تل أبيب ضد قانون القومية الإسرائيلي، بعد أسبوع من مظاهرة مماثلة قادها الدرزي احتجاجاً على القانون المثير للجدل في نفس المكان.

والمظاهرة التي دعت إليها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أقيمت تحت شعارات «فلسفت قانون القومية» و«نعم للمساواة»، وطالب قادة الجماهير العربية بإلغاء القانون العنصري وإسقاط الحكومة القائمة عليه. وينص القانون الذي أقر الشهر الماضي على أن إسرائيل هي «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وأن «حق تقرير المصير» فيها هو «حصري» لليهود، كما أنه مس بمكانة اللغة العربية. وأغضب القانون باقي الأقليات غير اليهودية في إسرائيل، وخلق جدلاً واسعاً داخل المجتمع اليهودي نفسه.

وقال محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العربية إن الجمهور العربي متوحد ضد القانون وسيواصل العمل مع القوى الديمقراطية في إسرائيل، حتى إلغاء القانون وإسقاط الحكومة. وأضاف: «هذه الخطوة (المظاهرة) ستكون نقطة البداية، وليست نقطة نهاية الحملة ضد قانون القومية»، وأثارت المظاهرة العربية، في وسط إسرائيل، اهتمام وسائل الإعلام العبرية التي وصفتها بمؤشر استفاقة للمجتمع العربي الذي يتميز في السنوات الأخيرة، «بعدم الاهتمام بالهئية التشريعية على وجه الخصوص، والنضالات العامة بشكل عام».

وقال محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العربية إن الجمهور العربي متوحد ضد القانون وسيواصل العمل مع القوى الديمقراطية في إسرائيل، حتى إلغاء القانون وإسقاط الحكومة. وأضاف: «هذه الخطوة (المظاهرة) ستكون نقطة البداية، وليست نقطة نهاية الحملة ضد قانون القومية»، وأثارت المظاهرة العربية، في وسط إسرائيل، اهتمام وسائل الإعلام العبرية التي وصفتها بمؤشر استفاقة للمجتمع العربي الذي يتميز في السنوات الأخيرة، «بعدم الاهتمام بالهئية التشريعية على وجه الخصوص، والنضالات العامة بشكل عام».

وأوردت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن المجتمع العربي في الأسابيع الأخيرة، «بدأ يظهر مؤشرات إلى الاستفاقة ويمارس الضغط على قيادته السياسية اليهودي المثير للجدل مطالبين

إلى 3 من بينهم المسعف عبد الله القطبي. وترفع بذلك عدد ضحايا المسيرات التي انطلقت في الثلاثين من مارس (آذار) الماضي إلى 157، إضافة إلى أكثر من 18 ألفاً من الجرحى.

احتجاجات بحرية

وشهد قطاع غزة، أمس، مظاهرة بحرية بمشاركة العشرات من المراكب التي غادرت ميناء غزة تجاه الحدود البحرية الشمالية للقطاع. وأعلنت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار بحرية بمشاركة العشرات من المراكب التي غادرت ميناء غزة تجاه الحدود البحرية الشمالية للقطاع. وأعلنت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار بحرية بمشاركة العشرات من المراكب التي غادرت ميناء غزة تجاه الحدود البحرية الشمالية للقطاع. وأعلنت

استدعت مقربين ورجال أمن كانوا يحيطون بعرفات واستجوبتهم، كما أخذت عينات من فرائده لتعزيم فرضيات حول موته مسموماً أو نفيها.

وتوفي عرفات في مستشفى فرنسي في باريس، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004، بعد أن تدهورت صحته بشكل مفاجئ.

ولم تصدر اللجنة، أي تصريح أو تلميح حول أي نتائج، وذلك رغم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قد

استدعت مقربين ورجال أمن كانوا يحيطون بعرفات واستجوبتهم، كما أخذت عينات من فرائده لتعزيم فرضيات حول موته مسموماً أو نفيها.

وتوفي عرفات في مستشفى فرنسي في باريس، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004، بعد أن تدهورت صحته بشكل مفاجئ.

ولم تصدر اللجنة، أي تصريح أو تلميح حول أي نتائج، وذلك رغم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قد

استدعت مقربين ورجال أمن كانوا يحيطون بعرفات واستجوبتهم، كما أخذت عينات من فرائده لتعزيم فرضيات حول موته مسموماً أو نفيها.

وتوفي عرفات في مستشفى فرنسي في باريس، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004، بعد أن تدهورت صحته بشكل مفاجئ.

ولم تصدر اللجنة، أي تصريح أو تلميح حول أي نتائج، وذلك رغم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قد

موجز

وزير يمني يدعو المنظمات الدولية للانتقال إلى عدن

عدن - «الشرق الأوسط» دعا وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، المنظمات الدولية، لنقل مكاتبها إلى عدن، بعد منع الحوثيين عودة رئيس مكتب حقوق الإنسان في اليمن إلى صنعاء.

وكشفت المحدثنة باسم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، في مذكرة إحاطة إعلامية أول من أمس، منع ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران رئيس مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الذي يقود فريقاً مؤلفاً من 17 موظفاً في صنعاء و13 مراقباً في 11 محافظة، من العودة إلى اليمن دون تقديم تفسير لذلك.

وعد وزير الإعلام في حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلاً: «الميليشيات الحوثية لم تقدم أي سبب لقرارهم وعدم ردهم حتى الآن على طلبات الأمم المتحدة بإعادة النظر في الأمر، وسط تزايد المخاوف الأمنية على سلامة موظفيهم ومراقبيهم على الأرض في مناطق سيطرة الميليشيا الحوثية الإيرانية».

وأضاف الوزير أن تصريح متحدثة حقوق الإنسان يؤكد تنصل الحوثيين من التزامهم أمام المجتمع الدولي، وحجم التدخلات والعراقيل التي يضعونها أمام أداء مكاتب المنظمات الدولية وفرق الرقابة على انتهاكات حقوق الإنسان، مؤكداً ضرورة نقل تلك المكاتب والهيئات إلى العاصمة المؤقتة عدن.

دورة توعية لأولياء أمور الأطفال الذين جندهم الحوثيون

مأرب - «الشرق الأوسط» نفذ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بمدينة مأرب أمس، دورة توعية لأولياء أمور الأطفال المجندين في اليمن لبيان مخاطر تجنيد أبنائهم، وذلك ضمن الدورة الثانية من المرحلتين الخامسة والسادسة من المشروع اللتين تستهدفان تاهيل 80 طفلاً مجنداً، وفقاً لما نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس).

وتلقى الآباء المشاركون في الدورة محاضرات مختلفة عن المخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها الأطفال المجندين في الجبهات، وعن المسؤولية المترتبة على ذلك، إضافة إلى معرفة القوانين الضامنة لحقوق الطفل، وعن دور الأسرة في حماية طفلها، وكيفية إشراك المجتمع في عملية التاهيل.

يذكر أن مركز الملك سلمان للإغاثة ينفذ برنامجاً تاهيلاً للأطفال المجندين في عدة محافظات يمنية.

تخصيص 3 ملايين طفل يمني ضد شلل الأطفال

عدن - «الشرق الأوسط»: تمكنت فرق التحصين الصحي من الجولة الأولى لحملة التحصين ضد مرض شلل الأطفال في تطعيم أكثر من 3 ملايين طفل وطفلة في مختلف محافظات الجمهورية.

وقال وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية الصحية اليمني الدكتور علي الوليدي، إن «فرق التحصين تمكنت من تطعيم 3 ملايين و890 ألفاً و312 طفلاً وطفلة في 22 محافظة، بنسبة بلغت 80 في المائة من إجمالي العدد المستهدف البالغ 5 ملايين و191 ألفاً و134 طفلاً وطفلة دون الخامسة من العمر».

طبقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، وأشاد الوليدي بجهود الفرق التي شاركت في تنفيذ حملة التحصين ضد مرض شلل الأطفال التي نفذتها وزارة الصحة العامة والسكان بدعم من منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية خلال الفترة من 6 إلى 8 أغسطس (آب) الحالي، ومدت الوزارة يوماً واحداً لتغطية أماكن الضعف في المديرية، كما ضمن الدور الإيجابي للسلطات المحلية بمحافظة والمديرية والمراكز لدعمها للفرق العاملة في الحملة.

المشايخ وجبال الخرسعي القريبة من سوق الملاحيط». وأوضح العقيد المصعبي «أن المعارك التي شاركت فيها مقاتلات التحالف بعدة غارات أسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية». وكان عدد من عناصر الميليشيات لقوا مصرعهم، مساء الجمعة الماضي، وأصيب آخرون بنيران قوات الجيش اليمني في مديرية البقع شمالي محافظة صنعاء.

وذكر المفتش العام لمحور صنعاء العميد الركن صلاح سالم أن قتل الميليشيات سقطوا خلال محاولة تسللهم لزراعة الغمام على الخط الدولي الرابط بين البقع واليتمه.

وأكد العميد سالم في تصريحات نقلها عنه الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) أن القوات «أحبطت محاولة الميليشيات، وأجبرتها على التراجع والفرار نحو جبال (ضباب) بعد أن تكبدت قتلى وجرحى في صفوفها».

في غضون ذلك، أكدت له «الشرق الأوسط» مصادر

عسكرية يمنية أن القوات الحكومية في جبهة نهم تستعد لإطلاق عمليات واسعة في الأيام المقبلة لاستكمال تحرير المديرية والتقدم نحو اطراف العاصمة صنعاء.

وذكرت المصادر، التي فضلت عدم ذكر اسمها لأنها غير مخولة بالحديث لوسائل الإعلام، أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليمني اللواء الركن طاهر العقيلي، أشرف بنفسه على وضع خطة العمليات التي سيقودها قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محسن الخبي المعين حديثاً في المنصب.

وكان اللواء العقيلي قام، أول من أمس، برقعة محافظ صنعاء عبد القوي شريف، بزيارة جبهة نهم، ونقلت عنه المصادر الرسمية أنه «شدد على ضرورة تضامن الجهود ونجدة نهم في سبيل تحقيق المهام والأهداف المباشرة، واستكمال تحرير أرض الوطن كافة من ميليشيا الحوثي الانقلابية».

اعتراض وتدمير رابع صاروخ باليستي حوثي يستهدف المدنيين جنوب السعودية

قذائف الميليشيات المدعومة من إيران تقتل وتصيب أطفالاً في مأرب



طفلة تداول ناشطون في وسائل التواصل الاجتماعي نبأ إصابتها بقذائف حوثية في مأرب أمس

تحرير مناطق جديدة كانت تتمركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة الملاحيط بمديرية الظاهر جنوب غربي المحافظة.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن ركن توجيه لواء القوات الخاصة العقيد الركن أحمد المصعبي قوله إن القوات «شنت هجوماً مباغتاً تمكنت خلاله من تحرير قرية المشايخ (قريصة من سوق الملاحيط) وجبال المحطة بها وتأمينها، بعد معارك عنيفة تكبدت خلالها الميليشيات خسائر في الأرواح والمعدات».

وأضاف المصعبي «أن قوات الجيش بتحريرها لهذه المواقع تمكنت من قطع خط إمداد الميليشيات الحوثية القادم من جبل ذويب الممتد من سلسلة جبال مران وصولاً إلى قرية

إلى إغلاق الشوارع الفرعية بالمدينة بالكتل الخرسانية، في سياق تحويل المدينة إلى مربعات أمنية وعسكرية وإعاقة تقدم قوات الجيش والمقاومة

«كاتويشا» هي الخطر الداهم على أرواح المدنيين، وعلى نحو متصل، أفاد شهود أمس بأن الجماعة الحوثية شنت قصفاً جنوبياً

نحو أحياء المدينة ومينائها. وكانت الجماعة الحوثية خسرت في الأيام الثلاثة الماضية العشرات من عناصرها إلى جانب ثلاثة من كبار قادتها جنوب الحديدة جراء المواجهات في مديرية الدريهمي وقصف طيران التحالف الداعم للشرعية. وفي محافظة صنعاء أعلنت قوات الجيش اليمني أمس،

مأرب ما أدى إلى مقتل طفلين وجرح اثنين آخرين استمراراً لأعمالها الانتقامية التي تحاول أن تعوض بها عن خسائرها المادية في جبهات القتال.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن عدداً من القذائف الحوثية سقطت أمس على أحياء مدينة مأرب الواقعة شرق المطار، ما أدى إلى مقتل طفلتين وإصابة اثنتين، وسط استنكار واسع وسخط شعبي ورسمي.

وتواصل الجماعة التي يتمركز عناصرها في جبال هيلان في مديرية صرواح غرب مأرب، إطلاق القذائف والصواريخ على المدينة، غير أن الدفاعات الجوية لتحالف دعم الشرعية تتولى عادة تدمير الصواريخ الباليستية - بحسب ما يقوله السكان - في حين لا تزال القذائف المدفعية وصواريخ

مأرب ما أدى إلى مقتل طفلين وجرح اثنين آخرين استمراراً لأعمالها الانتقامية التي تحاول أن تعوض بها عن خسائرها المادية في جبهات القتال.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن عدداً من القذائف الحوثية سقطت أمس على أحياء مدينة مأرب الواقعة شرق المطار، ما أدى إلى مقتل طفلتين وإصابة اثنتين، وسط استنكار واسع وسخط شعبي ورسمي.

وتواصل الجماعة التي يتمركز عناصرها في جبال هيلان في مديرية صرواح غرب مأرب، إطلاق القذائف والصواريخ على المدينة، غير أن الدفاعات الجوية لتحالف دعم الشرعية تتولى عادة تدمير الصواريخ الباليستية - بحسب ما يقوله السكان - في حين لا تزال القذائف المدفعية وصواريخ

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي صاروخاً باليستياً أطلقتها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران باتجاه جازان، وفقاً لما أوردته «قناة العربية» مساء أمس.

ويعد هذا الصاروخ الرابع خلال 3 أيام، حيث سبق ذلك إطلاق صاروخ باليستية يوماً منذ يوم الخميس الماضي، استهدفت مناطق أهلة بالسكان، وقتل على إثرها مدني يمني الجنسية فيما أصيب 11 آخرون، ويؤكد المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية العقيد الركن تركي المالكي وفقاً للبيانات الصادرة من التحالف أن هذه الأعمال العدائية «تثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح للقرار الأممي رقم (2216)، والقرار رقم (2231) بهدف تهديد أمن السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني».

جاء ذلك، في الوقت الذي تواصل فيه الجماعة الحوثية مسلسل انكساراتها وانحسارها الجغرافي المخزاً مع نزف كبار قادتها الميدانيين، إذ استمرت أمس في إطلاق العنان لقذائفها العشوائية لتحصد المزيد من أرواح المدنيين في مأرب والحديدة.

وفيما تمكنت قوات الجيش اليمني من استعادة مواقع جديدة في جبهة الملاحيط جنوب غربي محافظة صنعاء، أفادت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» بأن قوات الجيش التابعة للمنطقة العسكرية السابعة تحضر في الأيام المقبلة لإطلاق عمليات واسعة لاستكمال تحرير مديرية نهم والزحف نحو الأطراف الشمالية الشرقية للعاصمة صنعاء.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر طبية وأمنية في مدينة مأرب بأن الجماعة الحوثية أطلقت أمس قذيفة عشوائية على الأحياء السكنية غرب مدينة

عدن، «الشرق الأوسط»

أمر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس، بتشكيل لجنة رئاسية لحسم الصراع المتجدد في المناطق المحررة من مدينة تعز بين بعض الفصائل المسلحة المحسوبة على

على الشرعية، في سياق تعزيزه جهود السلطة المحلية بقيادة المحافظ أمين محمود، وقال مصدر إن الرئيس هادي بدأ أمس، خلال اجتماعه بقرارات تعز المدنية والعسكرية، غاضباً من استمرار الانفلات الأمني في المدينة، وعده نوعاً من عدم الشعور بالمسؤولية، إضافة إلى كونه يمثل قصوراً في وعي القوى السياسية والحزبية التي يفترض بها أن تغلب

شدد على إنهاء «التباينات الإخادمة للميليشيات والمؤخرة للحسم»

هادي يشكل لجنة رئاسية لاحتواء الصراع بين الفصائل في تعز

صوفوها في المناطق الخاضعة لها. وكان الرئيس هادي عين أواخر العام الماضي، أمين محمود محافظاً لتعز خلفاً للمحافظ علي العمري، إذ تمكن المحافظ الجديد، كما يقول أنصاره، من حلحلة كثير من القضايا الإدارية والأمنية، كما نجح في إعادة ترتيب أوضاع السلطة المحلية، غير أن الخلافات المسلحة التي تشب في المدينة من وقت لآخر تمثل صاعداً مستمراً له على صعيد عرقلة الجهود الرامية إلى تطبيع الأوضاع واستئناف عمل المؤسسات الحكومية.

لا تزال تحاصر مدينة تعز من 3 جهات، كما أن الأجزاء الشرقية والشمالية من المحافظة لا تزال خاضعة للجماعة الحوثية التي عبثت بمقدرات المدينة والوطن بصورة عامة». وشدد هادي طبقاً لما أوردته وكالة «سبا»، خلال لقائه بالقيادات الميدانية والعسكرية والأمنية بمحافظة تعز وبحضور محافظ المحافظة الدكتور أمين أحمد محمود، «على أهمية تجاوز التباينات التي تستخدم سبباً وذريعة لتأخير الحسم في المحافظة لمصلحة القوى الانقلابية وخدمة لأهدافها».

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية بالمدينة جراء الممارسات الغاشمة للميليشيات الحوثية الإيرانية الانقلابية التي عبثت بمقدرات المدينة والوطن بصورة عامة». وشدد هادي طبقاً لما أوردته وكالة «سبا»، خلال لقائه بالقيادات الميدانية والعسكرية والأمنية بمحافظة تعز وبحضور محافظ المحافظة الدكتور أمين أحمد محمود، «على أهمية تجاوز التباينات التي تستخدم سبباً وذريعة لتأخير الحسم في المحافظة لمصلحة القوى الانقلابية وخدمة لأهدافها».

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية بالمدينة جراء الممارسات الغاشمة للميليشيات الحوثية الإيرانية الانقلابية التي عبثت بمقدرات المدينة والوطن بصورة عامة». وشدد هادي طبقاً لما أوردته وكالة «سبا»، خلال لقائه بالقيادات الميدانية والعسكرية والأمنية بمحافظة تعز وبحضور محافظ المحافظة الدكتور أمين أحمد محمود، «على أهمية تجاوز التباينات التي تستخدم سبباً وذريعة لتأخير الحسم في المحافظة لمصلحة القوى الانقلابية وخدمة لأهدافها».

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية بالمدينة جراء الممارسات الغاشمة للميليشيات الحوثية الإيرانية الانقلابية التي عبثت بمقدرات المدينة والوطن بصورة عامة». وشدد هادي طبقاً لما أوردته وكالة «سبا»، خلال لقائه بالقيادات الميدانية والعسكرية والأمنية بمحافظة تعز وبحضور محافظ المحافظة الدكتور أمين أحمد محمود، «على أهمية تجاوز التباينات التي تستخدم سبباً وذريعة لتأخير الحسم في المحافظة لمصلحة القوى الانقلابية وخدمة لأهدافها».

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية بالمدينة جراء الممارسات الغاشمة للميليشيات الحوثية الإيرانية الانقلابية التي عبثت بمقدرات المدينة والوطن بصورة عامة». وشدد هادي طبقاً لما أوردته وكالة «سبا»، خلال لقائه بالقيادات الميدانية والعسكرية والأمنية بمحافظة تعز وبحضور محافظ المحافظة الدكتور أمين أحمد محمود، «على أهمية تجاوز التباينات التي تستخدم سبباً وذريعة لتأخير الحسم في المحافظة لمصلحة القوى الانقلابية وخدمة لأهدافها».

استدعى أمس إلى العاصمة المؤقتة عدن حيث مقره الرئاسي، القادة العسكريين والمحافظ أمين محمود، أولاً في أن يتمكن من إعادة الأمور إلى نصابها.

وأكد هادي بحسب المصادر الرسمية خلال اللقاء «أهمية توحيد الجهود والإمكانات للانتصار لتعز ورفع معاناة أبنائها من خلال عملية التحرير الشاملة والكاملة لمختلف مناطقها، حتى تعود جبهة الحياة إلى المدينة وتعود البسمة والأمل إلى شفاها وأطفالها ونسائها بعد سنوات القتل والتهجير التي أمت

وأدى التنافس بين هذه الفصائل خلال الأشهر الماضية إلى انخفاض مستوى الانضباط الأمني، وهو ما رافقته سلسلة من الاغتيالات المتعاقبة التي طالت جنوداً ومدنيين وقيادات محلية، وسط دعوات من سكان المدينة للحكومة الشرعية من أجل التدخل لوضع حد للصراع الذي تجنى ثمرته الميليشيات الحوثية.

وفي مسعى من الرئيس هادي للوقوف على تفاصيل التطورات التي تعيشها المناطق المحررة من محافظة تعز بما فيها الشق المحرر من المدينة التي تحمل الاسم ذاته،

المصلحة العامة على مصالحها الضيقة، وأن تركز جهودها على حسم المعركة مع الميليشيات الحوثية.

وكانت مصادر أمنية ومحلية في تعز أكدت لـ«الشرق الأوسط» سقوط قتلى وجرحى جراء اشتباكات بين فصائل مسلحة ذات مرجعيات حزبية وسط مدينة تعز، على الرغم من المساعي التي بذلها المحافظ أمين محمود من أجل التهدئة والتركيز على استكمال تحرير المدينة المحاصرة بقوات الميليشيات الحوثية.

سوف يتباشر النزول الميداني إلى مدينة تعز على الفور من أجل الإطلاع على التعديلات الأمنية والصدادات المسلحة التي تجددت بين بعض الفصائل المتنافسة المحسوبة على صف الشرعية.

وقال مصدر إن الرئيس هادي بدأ أمس، خلال اجتماعه بقرارات تعز المدنية والعسكرية، غاضباً من استمرار الانفلات الأمني في المدينة، وعده نوعاً من عدم الشعور بالمسؤولية، إضافة إلى كونه يمثل قصوراً في وعي القوى السياسية والحزبية التي يفترض بها أن تغلب

الميليشيات تدفع للاحتفال بذكرى الحزب... والموالون لصالح يرفضون

سعي حوثي لتعميق الخلافات بين قيادات «المؤتمر الشعبي»



مقاتلون من الميليشيات الحوثية بعد معارك انتهت بمقتل صالح في صنعاء يوم الرابع من ديسمبر (غيتي)

مضطرون للروخ لإرادة الجماعة الحوثية التي أصبحت تهيم على قرار الحزب وتحدد له توجهه السياسي الذي يتماهى مع خطابها الانقلابي.

وفي غضون ذلك، رفض قادة الجناح الموالي للرئيس السابق علي صالح والمغرب من نجلة أحمد،

مهدى المشاط وقيادات أخرى في الجماعة الحوثية طلبوا من صادق أبو راس الاحتفال بذكرى تأسيس الحزب تحت رعايتها والخروج ببيان ختامي في الاحتفال يتطابق مع الخطاب الذي تبنته الجماعة على صعيد الاستمرار في الانقلاب ومواصلة الحرب ضد اليمنيين خلافاً لما كان الرئيس الراحل علي صالح أعلنه قبل مقتله من دعوة للانفصال ضد الجماعة وفض الشراكة معها.

وأضافت المصادر نفسها أن أبو راس وقيادات الحزب لتضمين البيان براءة من قيادات الحزب المناهضين للجماعة، سواء الموجود منهم في الخارج أو القيادات الأخرى المنخرطة في صفوف الشرعية، فضلاً عن الضغط من أجل إدانة الحزب لانتفاضة التي كان قادها صالح في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وانتهت بمقتله.

وقادته العامة، من بينهم القيادي الحوثي المعين أميناً للعاصمة حمود عباد، إلى جانب آخرين ممن يتهمون بأنهم من القيادات التي شاركت في الجماعة في خطتها للتحصل من صالح.

وفي الوقت الذي أصبح فيه قادة الحزب في صنعاء يميلون امتداداً لتوجه الجماعة الانقلابي، فإنها لا تزال تسيطر على أموال الحزب ومقراته وتواصل شن حملات الاعتقال في صفوف عناصره بتهمة موالاة الشرعية وموازرة القوات التي يقودها العميد طارق صالح نجح شقيق الرئيس الراحل في الساحل الغربي ضد الوجود الحوثي.

وقادته العامة، من بينهم القيادي الحوثي المعين أميناً للعاصمة حمود عباد، إلى جانب آخرين ممن يتهمون بأنهم من القيادات التي شاركت في الجماعة في خطتها للتحصل من صالح.

وفي الوقت الذي أصبح فيه قادة الحزب في صنعاء يميلون امتداداً لتوجه الجماعة الانقلابي، فإنها لا تزال تسيطر على أموال الحزب ومقراته وتواصل شن حملات الاعتقال في صفوف عناصره بتهمة موالاة الشرعية وموازرة القوات التي يقودها العميد طارق صالح نجح شقيق الرئيس الراحل في الساحل الغربي ضد الوجود الحوثي.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

صنعاء طلباً عدم ذكر اسمهما لـ«الشرق الأوسط»، بأن رئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

صنعاء طلباً عدم ذكر اسمهما لـ«الشرق الأوسط»، بأن رئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابية

عشرات الضحايا بقصف عنيف على معازل المعارضة... وتضارب حول موعد بدء الهجوم على ريف إدلب

النظام يمهد لمعركة فتح طريق حمص - حلب وتأمين معاقله في حماة واللاذقية



رجل يتفقد ركام أبنية مدمرة بفعل قصف قوات النظام على بلدة أورم الكبرى في ريف حلب الغربي ليلة الجمعة (أ.ف.ب)

بيروت، نذير رضا

يمضي النظام السوري في الاستعداد لمعركة محدودة في ريف إدلب في شمال سوريا، تمكنه من إعادة افتتاح طريق حمص - حلب الدولي، وتؤمن مناطق حيوية في حماة واللاذقية، وسط تقديرات بأن يكون الجيش السوري الحر المتحضر الأكبر من «عملية إدلب» التي تتضارب المعلومات حول موعد انطلاقها.

وسداد همدوء حذر في المحافظات الشمالية غداة قصف عنيف استهدف معازل مسلحي المعارضة في ريف جنوب محافظة إدلب بشمال غربي سوريا بعد منتصف ليلة الجمعة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين بينهم أطفال. وتوزعت الضربات على مدينة خان شيخون وبلدة التمانعة وبلدتي النج والدرايلة، وتلت مجزرة ارتكبتها القوات في بلدة أورم الكبرى بريف حلب الغربي.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن القصف الجوي الذي استهدف ليلة الجمعة - السبت مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في شمال سوريا، تسبب في مقتل 53 مدنياً، بينهم 26 طفلاً. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «قتل 41 مدنياً بينهم 25 طفلاً جراء القصف الجوي لبلدة أورم الكبرى في ريف حلب الغربي»، بينما قتل 12 آخرين بينهم طفل في الغارات على محافظة إدلب الحاذية. وكانت حصيلة سابقة قد أشارت إلى مقتل نحو 30 مدنياً. ووصفت مصادر المعارضة في الشمال، التطورات الأخيرة بأنها «عمليات تمهيدية» عادةً ما يتبناها النظام قبل الانطلاق في حملة عسكرية واسعة، مشيرة إلى أن المعركة «لها مبررات كافية بالنسبة إلى النظام وروسيا للمضي بها»، في إشارة إلى اتفاق غير ملين بين تركيا وروسيا على إعادة افتتاح خط حمص - حلب الدولي الخاضع في مناطق محددة

لسيطرة قوات المعارضة، وتفكيك «جبهة النصرة». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «ما يتم الآن هو عمليات تحضيرية، تسبق عملية محدودة ستكون على الأرجح قبل سبتمبر (أيلول)»، وذلك خلافاً لما قاله قائد ميداني يقاقل مع القوات النظامية عن أن معركة حماة - حلب الدولي، وستتطلب محافظة إدلب لن تبدأ قبل بداية شهر سبتمبر القادم. وقال القائد الميداني لوكالة الأنباء الألمانية، أمس: «تواصل القوات الحكومية إرسال تعزيزات عسكرية إلى محافظتي حماة وإدلب، وأول تلك التعزيزات توجهت أمس إلى معسكر جورين في أقصى الشمال الغربي من محافظة حماة وقرب مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي». وأكد القائد العسكري أن «تعزيزات عسكرية أخرى للقوات الحكومية وصلت إلى مواقع للقوات الحكومية شرق مدينة حماة استعداداً لمعركة ريفي حماة وإدلب».

غير أن سياق المعركة، لن يكون

واسعاً، حسب ما يقول الباحث السياسي السوري والخبير في شؤون الجماعات المتشددة عبد الرحمن الحاج، الذي أعرب عن اقتناعه بأنه «إذا ما باشر النظام بالمعركة الآن، فإنه لن يذهب إلى اجتياح كامل، إذ ستكون المعركة محدودة بالسيطرة على طريق حمص - حلب الدولي، وستتطلب جنوب المحافظة المرتبطة بشمال محافظة حماة بغرض تأمين منطقة وسط سوريا الخاضعة لسيطرته، إضافة إلى السيطرة على جسر الشغور بهدف إبعاد المعارضة عن اللاذقية والمعارضة المحافظة الحيوية» التي تعد مقعلاً للنظام، وتقيم فيها روسيا قاعدتها العسكرية الأكبر في سوريا.

وقال الحاج: «سبحا للنظام اللجوء إلى المصالحات لتخفيف الخسائر، لكنه في المقابل لن يمضي في عملية واسعة لأسباب عدة أهمها أن هناك مئات الآلاف من اللاجئين الذين قد يتدفقون

إلى تركيا، ولا تستطيع تركيا استيعابهم بأكملهم إذا ما اتخذ القرار العسكري بالسيطرة على كامل المحافظة، فضلاً عن أن مشكلة اقتناعه بأنه «إذا ما باشر النظام بالمعركة الآن، فإنه لن يذهب إلى اجتياح كامل، إذ ستكون المعركة محدودة بالسيطرة على طريق حمص - حلب الدولي، وستتطلب جنوب المحافظة المرتبطة بشمال محافظة حماة بغرض تأمين منطقة وسط سوريا الخاضعة لسيطرته، إضافة إلى السيطرة على جسر الشغور بهدف إبعاد المعارضة عن اللاذقية والمعارضة المحافظة الحيوية» التي تعد مقعلاً للنظام، وتقيم فيها روسيا قاعدتها العسكرية الأكبر في سوريا.

وقال الحاج: «سبحا للنظام اللجوء إلى المصالحات لتخفيف الخسائر، لكنه في المقابل لن يمضي في عملية واسعة لأسباب عدة أهمها أن هناك مئات الآلاف من اللاجئين الذين قد يتدفقون

إلى تركيا، ولا تستطيع تركيا استيعابهم بأكملهم إذا ما اتخذ القرار العسكري بالسيطرة على كامل المحافظة، فضلاً عن أن مشكلة اقتناعه بأنه «إذا ما باشر النظام بالمعركة الآن، فإنه لن يذهب إلى اجتياح كامل، إذ ستكون المعركة محدودة بالسيطرة على طريق حمص - حلب الدولي، وستتطلب جنوب المحافظة المرتبطة بشمال محافظة حماة بغرض تأمين منطقة وسط سوريا الخاضعة لسيطرته، إضافة إلى السيطرة على جسر الشغور بهدف إبعاد المعارضة عن اللاذقية والمعارضة المحافظة الحيوية» التي تعد مقعلاً للنظام، وتقيم فيها روسيا قاعدتها العسكرية الأكبر في سوريا.

«أبو البراء الحموي» وهو من قادة المعارضة المسلحة في شمال حماة، أن الضربات على بلدة أورم الكبرى غرب حلب تسببت في ما وصفه بالهزيمة. وذكرت قناة «أورينت» أن 20 شخصاً قتلوا، بينما قال المرصد أن 18 شخصاً على الأقل قتلوا. وكان الجيش السوري قد ألقى منشورات، الخميس، فوق محافظة إدلب يدعو الناس إلى الموافقة على عودة حكم الدولة وتبلغهم بأن الحرب شارفت على نهايتها.

وقال الحموي إن هجمات، أول من أمس (الجمعة)، وهي الأعنف منذ أشهر، بدت جزءاً مما وصفه بالحرب النفسية على السكان.

وأضاف لـ«رويترز» أن مقاتلي المعارضة مستعدون لصد أي هجوم محتمل مع قوات الحكومة، مشيراً إلى أن إدلب مختلفة عن بقية المناطق.

وقال محمد رشيد، وهو متحدث باسم «جيش النصر» في محافظة حماة، إن القوات الموالية

للحكومة السورية لم تتقدم بعد

لبراً، وإن الهجمات تعتمد على القصف والغارات الجوية.

وذكرت جماعة الخوذ البيضاء للإغاثة التي تعمل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، على حسابها على «تويتر»، أن براميل متفجرة استخدمت في القصف.

ونقلت «رويترز» عن الوكالة العربية السورية للأبناء السورية الرسمية، إن الجيش السوري نفذ عمليات ضد ما وصفها بـ«الجماعات الإرهابية» في ريف حماة الشمالي ودمر عدداً من مقراتها وقتل وأصاب عدداً غير محدد من أفرادها.

وعقب حملة القصف الجوي والمدفعي ليلة الجمعة، ساد همدوء حذر في شمال سوريا، أمس.

وتزامن هذا الهدوء مع إدخال القوات التركية شحنة جديدة من الكتل الإسمنتية والجران مسيقة الصنع، حيث تستخدمها القوات التركية في تحصين نقاطها العسكرية.

وتنقلت وكالة «رويترز» عن

«العزة» التابع لـ«الجيش الحر» إن فصائل المعارضة المشاركة في الجبهة الوطنية للتحرير» تستعد لمبارك محافظة إدلب وريف حماة الغربي والشرقي، وإن عدد مقاتلي الفصائل أكثر من مائة ألف عملية تكييفها ودمج عناصرها على جبهات ريف حلب الجنوبي وجبهات إدلب وريف حماة الشمالي والشرقي وريف اللاذقية.

من جانبه، كشف مصدر رفيع المستوى في المعارضة السورية عن أن تركيا أبلغت فصائل المعارضة في شمال سوريا بضرورة لناطق في قرى الأريعين والزكاة ومعركة، الواقعة في القطاع الشمالي لحماة، ليرتفع إلى أكثر من 1914 عدد القذائف المدفعية والصاروخية التي أطلقتها قوات النظام مستهدفة مناطق في القطاع الشمالي من ريف حماة والقطاعين الشمالي الغربي والشمالي الشرقي، خلال الأيام الـ35 الأخيرة.

وتنقلت وكالة «رويترز» عن

«العزة» التابع لـ«الجيش الحر» إن فصائل المعارضة المشاركة في الجبهة الوطنية للتحرير» تستعد لمبارك محافظة إدلب وريف حماة الغربي والشرقي، وإن عدد مقاتلي الفصائل أكثر من مائة ألف عملية تكييفها ودمج عناصرها على جبهات ريف حلب الجنوبي وجبهات إدلب وريف حماة الشمالي والشرقي وريف اللاذقية.

من جانبه، كشف مصدر رفيع المستوى في المعارضة السورية عن أن تركيا أبلغت فصائل المعارضة في شمال سوريا بضرورة لناطق في قرى الأريعين والزكاة ومعركة، الواقعة في القطاع الشمالي لحماة، ليرتفع إلى أكثر من 1914 عدد القذائف المدفعية والصاروخية التي أطلقتها قوات النظام مستهدفة مناطق في القطاع الشمالي من ريف حماة والقطاعين الشمالي الغربي والشمالي الشرقي، خلال الأيام الـ35 الأخيرة.

وتنقلت وكالة «رويترز» عن

«العزة» التابع لـ«الجيش الحر» إن فصائل المعارضة المشاركة في الجبهة الوطنية للتحرير» تستعد لمبارك محافظة إدلب وريف حماة الغربي والشرقي، وإن عدد مقاتلي الفصائل أكثر من مائة ألف عملية تكييفها ودمج عناصرها على جبهات ريف حلب الجنوبي وجبهات إدلب وريف حماة الشمالي والشرقي وريف اللاذقية.

من جانبه، كشف مصدر رفيع المستوى في المعارضة السورية عن أن تركيا أبلغت فصائل المعارضة في شمال سوريا بضرورة لناطق في قرى الأريعين والزكاة ومعركة، الواقعة في القطاع الشمالي لحماة، ليرتفع إلى أكثر من 1914 عدد القذائف المدفعية والصاروخية التي أطلقتها قوات النظام مستهدفة مناطق في القطاع الشمالي من ريف حماة والقطاعين الشمالي الغربي والشمالي الشرقي، خلال الأيام الـ35 الأخيرة.

وتنقلت وكالة «رويترز» عن

موسكو تنشط اتصالاتها تحضيراً لمعركة إدلب وسيناريوهات لـ«حسم سريع»



عمال إنقاذ من جماعة «الخوذ البيضاء» يبحثون عن ضحايا أو ناجين بين الأنقاض في بلدة تعرضت لقصف قوات النظام غرب حلب ليلة الجمعة (أ.ف.ب)

لجأ إليهم جيش النظام السوري، في إشارة إلى مشاركة ميليشيات تعمل بإشراف إيراني في عملية طرد المعارضة من مدينة حلب في نهاية العام 2016. وأفرت روسيا أنذاك الغطاء الجوي لتلك المعركة الحاسمة.

وزادت «إيفستيا» أن «مفتاح النصر هو أن جميع القاعدة الجوية الروسية على الساحل السوري أخذت على نفسها قيادة العمليات، وتركيز جميع القوات على معركة المدينة وحدها سمح بضمان تفوق عددي موضعي على العدو المدافع. تحقق ذلك الذي لم يسمح للمقاتلين بتحديد محاور الهجوم وتركيز قواتهم على الدفاع».

وأشارت إلى أهمية عمليات الاستطلاع الروسية التي اعتمدت على مجموعات صغيرة من القوات الخاصة وكثير من الطائرات بلا طيار، ومكنت الطائرات والمدفعية الروسية من توجيه ضربات موضعية دقيقة لخطوط المقاومة ومراكز القيادة ومستودعات الذخيرة.

وقالت إن تكتيكات مماثلة تستخدم حالياً في إدلب، والمهم «استغلال الخلافات وسوء التنسيق بين المجموعات المتفرقة من الإرهابيين».

الاتفاقات التي تم التوصل إليها في أستانة، في إشارة إلى استمرار مناقشات البلدين حول آلية حسم الوضع في إدلب من دون تدهور الأوضاع الإنسانية في هذه المنطقة، علماً بأن موسكو كانت قد أعلنت أن لافروف سيوزر أنقرة غداً الاثنين لأمصاله النقاشات في هذا الشأن.

في الإطار الميداني، واصلت وسائل الإعلام الروسية وضع سيناريوهات لـ«حسم سريع» في إدلب، ورجحت تغطيات أن تكون المعركة سريعة وحاسمة، وأن تلعب المصالحات الميدانية والانقسامات في صفوف المعارضة عنصراً حاسماً فيها. وتحدثت صحيفة «إيفستيا»، أمس، عن انتساب الجيش السوري والقوات الروسية الداعمة له خبرة واسعة في معركتي حلب والغوطة وسيكون لها أهمية خاصة في إدلب. وأشارت إلى ما وصفه بأنه «تفوق تكتيك حرب المدن الروسي الذي تم تطويره أثناء المعارك في سوريا، على قدرات المقاتلين». ولفتت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة حشدت قدرات كبرى لحصار الموصل والهجوم عليها بهدف طرد تنظيم داعش منها، بينما في سوريا لم تتوفر إمكانيات مماثلة فكان لا بد من مهاجمة حلب بعدد أقل بكثير وقوات من الميليشيات و«المختطفين» الذين

الدائمة، ولم يتطرق البيان الروسي إلى حديث الرئيسين عن ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية تضمن عودة طوعية للاجئين، وهي النقطة التي أكد عليها بيان الإيزيه في خصوص المحاكمة. إذ شددت الرئاسة الفرنسية على أن الرئيسين «بحذا الوضع العسكري في سوريا والظروف الضرورية للعودة الطوعية والأمنة والكريمة للاجئين السوريين إلى بلادهم».

وأكد ماكرون خلال المحاكمة «أهمية إيجاد حل سياسي شامل يتيح إحلال السلام والاستقرار بعيد الأمد في سوريا». وأشار الإيزيه إلى أن الطرفين الروسي والفرنسي مستعمران في تبادل المعلومات حول هذه القضايا على مستوى الوزراء والمبعوثين. وذكر أن بوتين وماركرون اتفقا على بحث الملف السوري وأول سبتمبر (أيلول) المقبل، في إشارة إلى القمة الرباعية التي ستعقد في تركيا في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، وتجمع بالإضافة إلى بوتين وماركرون كل من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأعلن الكرملين أن بوتين استكمل اتصالاته ببحث الملف السوري مع إردوغان، ولتقت مصادراً إلى أن الرئيسين بحثا الوضع السوري في ضوء تنفيذ

بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أكد خلاله أهمية المساهمة في إعادة إعمار سوريا وتسهيل عودة اللاجئين. وأشار البيان إلى أن الرئيسين أشادا بالعملية التي نفذتها موسكو وباريس لإيصال مساعدات إنسانية إلى الغوطة الشرقية.

وأوضح الكرملين، في بيانه، أن بوتين وماركرون «قدراً عالياً، خلال تبادل الآراء بشأن الأوضاع الحالية في سوريا، العملية الروسية الفرنسية المشتركة التي نفذت في يوليو (تموز) العام الحالي إيصال المساعدات الإنسانية إلى منطقة الغوطة الشرقية، وتوزيعها بين السكان المحليين». وأرسلت فرنسا في يوليو إلى سوريا، بموجب اتفاق توصل إليه سابقاً الرئيسين بوتين وماركرون، أكثر من 40 طناً من المساعدات الإنسانية، شملت مستلزمات متقللاً خاصاً بإجراء عمليات طبية، وأدوات مطبخ، ويطاينة وأدوية.

وأضاف بيان الكرملين أن «بوتين شدد على أهمية مواصلة المجتمع الدولي الإسهام في إعادة إعمار البنية الاجتماعية الاقتصادية في سوريا، وكذلك إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى أماكن إقامتهم

موسكو، راند جبر

نشطت موسكو اتصالاتها الإقليمية والدولية استباقياً لمعركة إدلب المرتقبة، بهدف دفع «الملف الإنساني» في سوريا من خلال تقديم مسالتي تهيئة ظروف عودة اللاجئين وإعادة الإعمار. وبعد مرور يوم واحد على مكالمة هاتفية أجراها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو، أطلق الكرملين نشاطاً مكثفاً لبحث الملف السوري مع باريس وأنقرة، وتحدثت عن اتصالات إضافية سجرها موسكو مع أطراف إقليمية ودولية.

وكان وزيراً الخارجية الروسي والأميركي ركزاً على تدهور العلاقات الثنائية بعد فرض رزمة عقوبات أميركية جديدة ضد موسكو، وتطرقاً إلى تطورات الموقف في سوريا، خصوصاً على خلفية الخطوات التي اتخذتها روسيا أخيراً، وبينها إبعاد القوات الإيرانية عن منطقة الجنوب لمسافة 85 كيلومتراً في عمق الأراضي السورية، ونشر وحدات الشرطة العسكرية الروسية على الجانب السوري قرب منطقة نزح السلاح في الجولان. وأعلن الكرملين أمس توسيع دائرة الاتصالات، وأفاد في بيان

دمشق تعلن تصدي دفاعاتها الجوية لـ«هدف معاد» قرب حدود لبنان

تلدن - دمشق، «الشرق الأوسط»

ومنذ بدء النزاع في سوريا عام 2011 قصفت إسرائيل مراراً أهدافاً عسكرية للجيش السوري وأخرى لـ«حزب الله» في سوريا. واستهدف القصف الإسرائيلي مؤخراً أهدافاً إيرانية في سوريا.

ونادراً ما تتحدث إسرائيل عن هذه العمليات، إلا أنها لطالما كبرت أنها لن تسمح لإيران بترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وكانت دمشق اتهمت إسرائيل في الثامن من يوليو بقصف مطار «التفوق» العسكري في وسط البلاد، وإسرائيل وقتها أنها ضربت ثلاثة مواقع عسكرية في جنوب سوريا. وأعلنت دمشق في الحادثتين أن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ

والمسلحين الموالين لها في منطقة دير العشار غرب العاصمة دمشق». لكن «المرصد» الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له ويجمع معلوماته استناداً إلى مصادر في سوريا، لم يحدد الجهة المسؤولة عن الهجوم.

وأشار إلى وجود عناصر من «حزب الله» اللبناني الداعم للنظام السوري في المنطقة.

وأشارت وكالة الأنباء السورية «سانا» أمس السبت، إلى أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لـ«هدف معاد» غرب دمشق، من دون اتهام أي جهة أو تحديد ما تم استهدافه.

أعلنت وكالة الأنباء السورية «سانا» أمس السبت، أن الدفاعات الجوية للنظام السوري تصدت ليل الجمعة - السبت لـ«هدف معاد» غرب دمشق قرب الحدود مع لبنان، بحسب ما أوربت وكالات الصحافة الفرنسية و«رويترز».

وأفادت «سانا» بحسب ما جاء في تقرير للوكالة الفرنسية بأن «دفاعاتنا الجوية تصدى لهدف معاد اخترق الأجواء فوق منطقة دير العشار في ريف دمشق». وتحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، من جهته، عن «محاولات» قامت بها الدفاعات الجوية السورية لتصدي «لأستهداف طال مواقع تابعة لقوات النظام

إلى سوريا. وتابعت: «أعلنت السلطات التركية نيتها ضمان عودة 250 ألف لاجئ سوري إلى الوطن»، ولفتت إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى خلق ظروف ملائمة لمعيشة العائدين». وأكد المركز أيضاً أن اللوحدات الهندسية السورية تواصل تنفيذ مهمات إزالة الألغام في محافظة حمص، مضيفاً أنه تمت خلال الساعات الـ24 الأخيرة إزالة الألغام 5 هكتارات من الأراضي ومن 10 مبان. وتابع: «تم العثور على 45 عبوة ناسفة، بما فيها 21 عبوة ناسفة يدوية الصنع، وتمت إزالتها».

و174897 من ألمانيا، و149268 من الأردن، و101233 شخصاً من العراق، و99834 من مصر، و412 من النمسا، و149 من البرازيل، و68 من النمسا. ولفتت النشرة أيضاً إلى أن 142 لاجئاً سورياً عادوا إلى بلادهم من لبنان عبر معبري جديدة بابوس والديوبسية خلال الساعات الـ24 الأخيرة. كما عاد 288 شخصاً خلال الساعات الـ24 الأخيرة إلى منازلهم من مناطق سورية أخرى كانوا قد نزحوا إليها. وأشارت إلى أن السلطات التركية أكت استعدادها لمساعدة السوريين في العودة من أراضيها

889 ألف نازح سوري في لبنان يرغبون في العودة إلى بلادهم

بيروت، «الشرق الأوسط»

أفاد مركز استقبال وتوزيع اللاجئين في سوريا بأن أكثر من 1,7 مليون سوري عبروا عن رغبتهم في العودة إلى بلادهم من 9 بلدان في العالم، نصفهم يقطنون في لبنان.

وجاء في نشرة صدرت عن المركز أمس السبت: «حسب تقديراتنا فإن الرغبة في العودة إلى الوطن عبر عنها مليون و712 ألف و234 سورياً من 9 بلدان في العالم». وأوضح المركز في نشرته أن بينهم 889031 شخصاً نزحوا إلى لبنان، و297342 من تركيا،

بري يساعد الرئيس المكلف على حلحلة العقد رفض سياسي لحكومة «أكثرية»... والحريري مصمم على «ائتلاف وطني»

بيروت، نذير رضا

ظهرت بنتيجة المباحثات الجارية لتشكيل حكومة جديدة في لبنان، جبهة معارضة من قبل «الحزب التقدمي الاشتراكي» والقوات اللبنانية، لحكومة «أكثرية» جرى الترويج لها أخيراً، وسط تأكيدات بأن الرئيس المكلف سعد الحريري «مصمم على حكومة ائتلاف وطني».

وواصل رئيس مجلس النواب نبيه بري نشاطه في التواصل مع الأطراف السياسية في محاولة لإيجاد مخرج لأزمة تشكيل الحكومة التي مضى على تكليف الحريري بتشكيلها نحو 80 يوماً، من غير أن يتمكن من تذليل العقد، وأبرزها عقدة التمثيل الدرزي وعقدة التمثيل المسيحي.

والتقى بري أمس وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي، صوفداً من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وعرض معه الأوضاع العامة والوضع الحكومي. وبعد الاجتماع الذي استمر لأكثر من ساعة ونصف الساعة في عين التينة، خرج وزير الإعلام ليصف اللقاء بـ«المتناز، وأن الأمور إيجابية والرئيس بري يساعد الرئيس المكلف في حلحلة العقد أمامه، وهكذا فعل الحكيم إن قدم التسهيلات أمام الحريري إلى الحدود القصوى». وأشار الرياشي إلى عقبات لا تزال مستمرة، «لهاها أن بعضهم يظن أن الحكومة تُولف على جبل الأوليم حيث تعيش الأساطير، في حين أننا كنا نأخذ بشريحة عادية



الرئيس نبيه بري خلال لقائه أمس الوزير ملحم الرياشي (رئاسة مجلس النواب)

منسعى إلى ذلك». وأضاف: «لكن الأهم هو أن يتواضع هذا البعض ويعرف أن وحدة المعايير هي كل متكامل لا تنطبق على سواء من دونه، بل عليه وقبل سواء». وختم: «لا أحد يمكنه أن يحبس حجه مرتين».

وكان مقرراً عصر أمس أن يلتقي وزير الإعلام الرئيس المكلف سعد الحريري في بيت الوسط.

وفي ظل تمسك «الإشتراكي» بأن يكون التمثيل الدرزي كاملاً (3 وزراء في حكومة ثلاثينية) من حصته، وتمسك «القوات» بالحصول على حقيبة سيادية، تصاعدت التسريبات

أسس حول إمكانية اللجوء إلى حكومة أمر واقع، أو ذهاب الرئيس الحريري إلى حكومة أكثرية، وهو الجو الذي بدوره «تبار المستقبل»، إذ شدد الأمين العام لـ«تبار المستقبل» أحمد الحريري في حديث إذاعي على «أن الرئيس المكلف سعد الحريري مصمم على حكومة ائتلاف وطني، وهذا يعني أن لا مكان لحكومة أكثرية».

لافتاً إلى أن «الائتلاف الوطني يعني مشاركة المكونات السياسية الأساسية في البرلمان، ولا يعني عزل أي مكون رئيسي، أو تسليم أي مكون القدرة على تعطيل الحكومة».

ويشجب رفض حكومة أكثرية على «حزب القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، إذ أكد عضو «القوة الديمقراطية» النائب هادي أبو الحسن، أن «طرح حكومة أمر واقع ليس بجديد من الأساس، ومحاولات الإقصاء كانت موجودة سابقاً، وبدأت في فترة الانتخابات النيابية من خلال الضغط الذي حصل من أجل إسقاطنا، ولكن اثبتنا في خلال الانتخابات حضورنا الشعبي والسياسي»، مشدداً على «أننا ثابتون على هذا الموقف ولا نقوم في البلد حكومة على قاعدة الغلبة

معلومات عن ذلك»، لافتاً إلى «أن الاتصالات مع الرئيس الحريري جيدة ومتناسكة». وسأل واكيم: «كيف تكون الحكومة بمن حضر؟ هناك من يطرح حكومة أكثرية، فمن هي هذه الأكثرية؟» لافتاً إلى «أن الواضح أن هناك تجانساً موضوعياً وتالفاً في المواقف بين الرئيس سعد الحريري والقوات اللبنانية والنائب السابق وليد جنبلاط والرئيس نبيه بري من دون حلف سياسي». وأشار واكيم إلى أن ما يطرح لا يخرج عن نطاق التسهيل كي تصل الأطراف المعنية بالبعد التي يفتعلها الوزير باسيل إلى أن «تلك» (تعهد بمسارها) لكن القوات لن «تلك».

في المقابل، أشار نائب رئيس «التبار الوطني الحر» نقولا صحنوي إلى أن «تفاصيل المفاوضات حول تشكيل الحكومة ستبقى سرية لكنني أستطيع القول إننا لم نتجاوز موضوع الأحكام حتى الساعة»، معتبراً أن «العقد ليست لدى التبار الوطني الحر ونحن لا نعرقل تشكيل الحكومة إنما نصر فقط على توزيع عادل ووحدته المعايير ولا نعارض إعطاء القوات وزارة سيادية ولكن ليس من حصتنا».

وعن العقدة الدرزية التي تعيق تشكيل الحكومة، أشار صحنوي في حديث إلى الـ«أو تي في»، إلى أننا «ومن اللحظة قلنا إن طرح الحزب الإشتراكي غير قابل للتفخيز لأنه غير عادل»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر يتم حله عبر وضع وحدة معايير وفي مكان قد يرضي أشخاصاً وفي مكان آخر لن يرضي آخرين».

المخيمات الفلسطينية تنضم إلى خطة أمنية لبنانية لتطويق تجار المخدرات

بيروت، «الشرق الأوسط»

انضمت المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان إلى الجهود الرسمية للقضاء على تجار المخدرات ومروجيها، حيث تتولى حركة «فتح» في لبنان هذه المهمة القضاية بتوقيف المتورطين والمطلوبين وتسليمهم للسلطات اللبنانية.

واتخذت «فتح» هذا القرار في الأسبوع الماضي وبدأت تطبيقه. ومع ورود شائعات عن أن أحد مسؤوليها رفض تسليم ابنه المطلوب، أصدرت القوة الأمنية الفلسطينية في مخيم الرشيدية بياناً نفت فيه ما يجري تزويجه من أخبار مفكرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول معارضة قائد القوة الأمنية العقيد غسان عوض قرار حركة «فتح» تسليم نجله محمد إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية. وأكد عوض الالتزام الكامل بقرار الحركة وأن «لا أحد فوق القرار».

وأكدت القوة الأمنية في بيانها، أنه لن يكون هناك غطاء على أحد قريب أو بعيد، وأنها ستضرب بيد من حديد كل تجار المخدرات، وأن كل من يطلق رصاصة واحدة ويحاول العتب بامن المخيم سيعتقل ويُسلم إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية، «وإما في حياض الرشيدية».

وكان الجيش اللبناني تسلّم مطلع الأسبوع الماضي من قوات الأمن الوطني الفلسطيني مطلوباً فلسطينياً للسلطات اللبنانية، وذلك ضمن خطة حركة «فتح» بتسليم المطلوبين المقتضاه اللبناني بقضايا المخدرات والإلقاء القنابل، وأكدت الحركة أنها «ستواصل أداء دورها في السهر على حماية شعبنا وستعمل على مراقبة جميع المتورطين في العتب بامن مجتمعنا»، وذلك بالتنسيق التام مع الأمن اللبناني.

التحقيق مع «دواعش» تسلمتهم مديرية المخابرات بالتعاون مع الأميركيين كشف «خلايا نائمة»

لبنان يتربق عودة المتطرفين من سوريا والعراق

بيروت، يوسف دياب

تخوض الأجهزة العسكرية والأمنية اللبنانية، سباقاً بين استعادة مطلوبين منضويين في صفوف تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» إلى الداخل، بالتعاون مع أجهزة عربية ودولية، مع ما يربط من جهد أمني وقضائي للتحقيق مع هؤلاء ومحاكمتهم على أعمال جرمية ارتكبوها أو منسوبة إليهم، وبين عودة آخرين عبر التسليم بطريقة خفية، بعد تصديق نطاق الحرب السورية في معظم المناطق، وتجميع دور ووجود «داعش» بشكل كبير، والخوف من عودتهم لممارسة أنشطة أمنية مع خلايا نائمة.

وكانت مديرية المخابرات والجيش اللبناني تسلمت، الشهر الماضي، ثمانية لبنانيين، بالتعاون مع الاستخبارات الأميركية كانوا يقاتلون في صفوف «داعش» في سوريا والعراق، وبشرت التحقيق معهم

بإشراف القضاء العسكري. وكشف مصدر عسكري لبناني لـ«الشرق الأوسط»، أن التحقيق مع هؤلاء «أدى إلى توقيف عناصر تابعين للتنظيم في لبنان، كانوا ضمن خلايا نائمة». وأوضح أن «القيادات العسكرية والأمنية تكثفت تعاونها مع أجهزة أمنية عربية ودولية، للحد من خطورة عودة عشرات العناصر المتطرفة إلى لبنان، مع اقتراب الحرب السورية من نهايتها وتحسباً لعودة هؤلاء لتنفيذ عمليات أمنية في لبنان»، مشيراً إلى أن «التأخر في إعلان تسلم مطلوبين يأتي ضمن الإجراءات الاحترازية، ونجسنا لفرار أو إخفاء مطلوبين في الداخل على علاقة بهم».

وشهد لبنان ما بين عامي 2013 و2015 عدداً كبيراً من التفجيرات الإرهابية، أغلبها نفذت بواسطة انتحاريين، دخلوا بسيارات مفخخة من سوريا إلى لبنان، والبعض الآخر عبر دراجات نارية مفخخة وأحزمة

ناسفة أوقعت عشرات الضحايا، والآن يُخشى من عودة هذا الكابوس، وفق التقييم الأمني رغم أن خطره تقلص إلى حد كبير.

وأوضح مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، أن الأجهزة الأمنية «تعطي أهمية لهؤلاء العناصر بوصفهم إرهابيين تجب محاكمتهم، والاستفادة بما لديهم من معلومات». وأشار إلى أن «الخطورة ليست بمن يجري تسلمهم، لأنهم يخضعون للتحقيق، ومعرفة طبيعة أنشطتهم والمناطق التي قاتلوا فيها، والمجموعات المسلحة التي تنقلوها بينها، لكن الخطورة تكمن بأشخاص يعودون إلى البلاد بطريقة التهريب، وثمة خوف من لقائهم بأشخاص تابعين أو متعاطفين مع التنظيمات الإرهابية، أو خلايا نائمة في الداخل، وهؤلاء قد يعيرون خطراً كبيراً على الأمن وتحفظ السلطات اللبنانية



منطقة باب التبانة في مدينة طرابلس شمال لبنان بعد معارك دامت استمرت 3 أيام مع مسلحين متشددين في أكتوبر 2014 (إب.أ)

قبل إقفال هذه الملفات بكل مراحل المحاكمات. وتميزت الأجهزة اللبنانية بين الذين خاضوا معارك ضد الجيش في الداخل لأسباب بعيدة عن الارتباط بـ«داعش» و«النصرة»، كما هو حال الشيخ أحمد الأسير وجماعته، الذين أوقفوا وجرت محاكمتهم على خلفية معركة عبرا، شرق مدينة صيدا (جنوب لبنان)، وبين المنضويين من التنظيمات الإرهابية مثل الذين شاركوا في معركة عرسال في الأول من أغسطس (آب) 2014، وتدخلوا بقتل ضباط وعسكريين وحطف عدد منهم وتصفيقتهم، وهؤلاء لا يزالون قيد المحاكمات، وتشدت المصادر القضائية على أن «العائدين حديثاً إلى لبنان سيمخيمهم القضاء كامل حقوقهم عن 600 شخص صدرت بحقهم عبر محامين يوكلونهم بصفة شخصية، أو عبر الطلب إلى نقابة المحامين تكليف محامين للدفاع عنهم، من خلال ما يسمى «المعونة القضائية».

غياب خطط السلامة يزيد ضحايا حوادث السير في لبنان

بيروت، سناء الجاك

تفيد غرفة «التحكم المروري» التابعة لمديرية السير في وزارة الداخلية اللبنانية أن حوادث السير حصدت 115 قتيلًا و729 جريحاً منذ بداية عام 2018 وحتى مطلع الشهر الحالي. وذلك في غياب استراتيجية وطنية شاملة للسلامة المرورية، من شأنها أن تضع حلاً للافتراس التي تعاني منها شبكة الطرق في لبنان.

ويقول مدير الأكاديمية اللبنانية - الدولية للسلامة المرورية كامل إبراهيم لـ«الشرق الأوسط» بأن «نسبة الحوادث مرتفعة في لبنان قياساً إلى عدد السكان، حيث تبلغ 22 ضحية لكل 100 ألف مواطن، في حين تتراوح بين 6 إلى 8 ضحايا في الدول الأوروبية لكل 100 ألف مواطن. وهناك تفاوت على كل الصعيد المتعلقة بالسلامة المرورية، كما أن هناك تفاوتاً بين أعداد الضحايا المسجلين لدى الجهات الرسمية وأولئك المسجلين لدى منظمة الصحة العالمية التي أشارت إلى سقوط 280 ضحية سير منذ مطلع العام».

ولا يمكن إغفال جهود «هيئة إدارة السير والأليات والمركبات» في وزارة الداخلية التي تهتم بتطبيق القوانين والأنظمة المتعلقة بالسير، لكن

هذه الجهود لا يمكن أن تؤدي إلى النتائج المرجوة للحد من حوادث السير ما لم تدعمها استراتيجية حكومية تعطي الأولوية للخطط القليلة بتدني نسبة الموت على الطرق.

وتتولى 17 مفترزة سير مسؤولية الطرق في لبنان، في حين تتولى شرطة بيروت مسؤولية السير في العاصمة. لكن هذا القطاع يفتقد إلى التخصصية، إذ يتم بناء قدرات الضباط والعناصر من خلال دورات مهنية لتنظيم السير، لكن سرعان ما يتم نقل من تدريبوا إلى قطاعات أخرى في قوى الأمن. ولا تستفيد مفازن السير من الاستفادة من خبرتهم. ورغم الأجهزة الحالية للقطاع، لا يزال بحاجة إلى مزيد من الأجهزة واستخدام منطوق أكثر للمكننة.

والأهم أن هيئة شرطي السير منتهكة على الطرق. ويمكن لأي كان أن يلاحظ الأمر ويلمس عجز الشرطي عن قمع المخالفين الذين يرتكبون المخالفات تحت نظره ولا يتورعون عن تهديده في أغلب الأحيان إذا حاول ردهم. ويقول أحد رجال الشرطة لـ«الشرق الأوسط»: «غالباً ما نوقف مخالفاً فيحصل بأحد المسؤولين الذي يطلب إلينا غض النظر، أو يهددنا بالمخالف بأنه مستنون. بالتالي لا قدرة لنا على تطبيق القانون لأن لا أحد يحمينا».



أزمة السير وعدم احترام القوانين من بين أسباب ارتفاع حوادث السير في لبنان

حكومية. كما يحتاج تسقيفاً بين وزارتي الداخلية والأشغال، وعضواً عن تكامل التنسيق لا فتح باب الخدمات ولم يردع المواطنين عن انتهاكه وارتكاب المخالفات. وبلغت أن الإزدحام المروري يخفف من الحوادث، مشيراً إلى ضرورة التوفيق بين تخفيف الإزدحام وتقليص عدد المركبات.

وتشير التقارير إلى أن أحوال الطرق لا تزال دون

المستوى المطلوب في لبنان. والبنية التحتية للنقل لم تظهر سوى القليل من التحسن مقارنة بالبلدان الأخرى خلال السنوات الست الماضية. ومنذ نهاية الحرب خضعت شبكة الطرق في لبنان لإعادة التأهيل لتصل إلى حالة مقبولة. لكن يمكن القول بأن الطرق لا تزال تعمل في ظروف سيئة وحرجة جراء عدم الصيانة والتأهيل مع ارتفاع عدد المركبات وكثافة حركة السير، مما يتسبب في آثار سلبية على السلامة وتشغيل المركبات.

ويشير إبراهيم إلى أن معالجة الطرق في لبنان تتم وفق مبدأ «الزفت الانتخابي» الذي لا يراعي السلامة المرورية. وبلغت إلى أن «توسيع الطرق من دون تأمين وسائل الحماية يزيد من نسبة الحوادث، كما أن عدد الضحايا من المشاة في لبنان هو من النسب الأعلى عالمياً، وبلغت إلى أن الطرق في بيروت غير آمنة للمركب في السن من المشاة، في حين تشكل طرق عكار خطراً على الأطفال».

ويوضح إبراهيم أن «كل الإجراءات الحالية للسلامة المرورية تأتي نتيجة حوادث مؤسفة تحصد الأبرياء وتترافق مع ضغط إعلامي، وليس على ضوء دراسات وأبحاث علمية تتعلق بهذا الملف لأن لا قرار سياسي للمعالجة».

ويشدد إبراهيم على ضرورة إنشاء مرصد وطني



النيابة تتهم راهبين بقتل أسقف دير في وادي النطرون إحباط هجوم انتحاري بـ«حزام ناسف» قرب احتفالات للأقباط شمال القاهرة

القاهرة، محمد نبيل حلمي
في حين نجا عشرات الأقباط المصريين من هجوم «انتحاري» بحزام ناسف كان يستهدف احتفالات بكنيسة شمال القاهرة الكبرى، وجهت النيابة العامة تهمة القتل لأحد رهبان دير الأنبا مقار بوادي النطرون (100 كيلومتر شمال غربي القاهرة)، وأمرت بحسبه 4 أيام على ذمة التحقيقات في مقتل رئيس الدير. وقرب ظهر أمس، فجر رجل يرتدي حزاماً ناسفاً نفسه، أعلى كوبري مسطرد بمنطقة شبرا الخيمة، الذي يبعد أكثر من 200 متر عن «كنيسة العذراء مريم». حيث كانت تتواصل احتفالات الأقباط بـ«ميلاد السيدة العذراء مريم»، بحسب التوقييم القبطي، حيث تستمر حتى أواخر الشهر الحالي.



رجال أمن ومحققون قرب كنيسة العذراء حيث وقع التفجير الانتحاري في القاهرة أمس (رويترز)

الإسكندرية وطنطا، وأسفرا عن مقتل ما يزيد على 40 شخصاً غالبيتهم من الأقباط، وفرضت مصر في أعقاب ذلك حالة الطوارئ، التي لا تزال سارية في البلاد بموجب قرارات تمدد وإعلان من الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبموافقة البرلمان. وفي سياق آخر، وفيما بدأت مفاجأة في مسار التحقيقات بواقعة مقتل أسقف ورئيس دير الأنبا مقار الأنبا إبيفانيوس، نهاية الشهر الماضي، قرر المستشار ناصر الدهشان المحامي العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية حبس الراهب المشلول (المجرد من رتبته الكنسية) أشعيا المياري، 4 أيام على ذمة التحقيقات بتهمة قتل الأنبا إبيفانيوس بالاشتراك مع آخرين.

ويحسب بيان رسمي للنيابة، فإن الراهب «اعترف في التحقيقات بارتكاب الواقعة بالاشتراك مع الراهب فلنأوس المياري الذي يخضع للعلاج عقب محاولته الانتحار». وفي 29 يوليو الماضي، عثر على الأنبا إبيفانيوس مقتولاً خارج مقر إقامته بالدير، وأجرت النيابة التحقيق مع 145 راهباً بالدير. وأسارت واقعة مقتل إبيفانيوس داخل الدير عاصفة غير مسبوقه في الكنيسة المصرية، وأعقبها قرارات حاسمة من بابا الأقباط الأرثوذكس، الذي قرر في أعقاب الحادث، تعليق الرهبة أو قبول أعضاء جدد في جميع الأديرة القبطية الأرثوذكسية لمدة عام يبدأ من أغسطس (آب) الحالي، كما حظرت على الأساقفة الظهور في وسائل الإعلام لأي سبب وبأي اختيارهم في الأساس.

ولفت الخبير الأمني إلى أن المحاولات الأخيرة من قبل العناصر الإرهابية تتم عن غير قصد في الإمكانيات والتفكير، وكذلك تقنيات التنفيذ، وهو الأمر الذي يعد تأكيداً لنجاح استراتيجيته أجهزة الأمن المصرية بإحكام الخنق على الحدود ومنع وصول الأسلحة والمتفجرات المختلفة. وكان آخر هجوم ابتناه تنظيم داعش واستهدف كنيسة وقع في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وأسفر عن مقتل 11 شخصاً معظمهم من الأقباط، ومن بينهم شرطي في منطقة 15 مايو (أيار) بحلول جنوب القاهرة، ونشرت حسابات داعمة لتنظيم داعش فيديو بثته وكالة «أعماق»، ظهر خلاله شخص ملثم، وأكدت الوكالة أنه منفذ الهجوم، وتحدث خلال كلمته عما سماه «تجديد البيعة» لقيادة «تنظيم الدولة»، متوعداً بـ«النار» من قوات الجيش والشرطة. وواجهت الكنيسة المصرية، في أعقاب «ثورة 30 يونيو (حزيران)» التي اطلحت بحكم الرئيس المنتمي لجماعة الإخوان محمد مرسي، هجمات مختلفة، طالت كنائس وأديرة في محافظات مختلفة، لكن أبرزها كان في أبريل (نيسان) 2017 عندما استهدف تفجيران متزامنان كنيستين بمحافظة

صعبة للغاية على كل أجهزة الأمن حول العالم، غير أن العمل على منعه من الوصول إلى أهدافه بسهولة هو الذي يحد من «الخسائر». ويشان تقديره لأهداف محاولة التفجير، أشار نور الدين إلى أنها «كانت بمثابة بالون اختبار لوزير الداخلية الجديد اللواء محمود توفيق، من العناصر الإرهابية، ومحاولة إخراج المنظومة الأمنية الجديدة، وعلى مستوى آخر، كانت تستهدف محاولة الضغط على الوطن، والتي أرسلتها حاسبل، دعوات المصالحة مع الجماعة، عن طريق تاجيح ملف العنف بتاج الأقباط».

وأفادت المصادر بأنه «تم التعامل معه (الانتحاري) ومنعه من الاقتراب من الكنيسة فقام بتفجير نفسه قبل مسافة نحو 250 متراً من الكنيسة، حيث لقي مصرعه في الحال». وتولت المنطقة المحيطة بموقع الهجوم إلى ثكنة عسكرية، وانتشر ضباط الأمن الوطني والمباحث الجنائية لإجراء المعاينة الأولية، فيما بدأت النيابة العامة تحقيقاتها. ونقلت سيارة الإسعاف

أرسلت بواسطة مديرة الاستخبارات الأميركية عام 2002

وثائق تكشف تفاصيل تعذيب قيادات «القاعدة» داخل «المواقع السوداء»



عبد الرحيم النشيري



أبو زبيدة («الشرق الأوسط»)



جينا هاسبل مديرة «سي آي إيه» (واشنطن بوست)

لجنة مجلس الشيوخ، التي اطلعت على البرقيات المذكورة، التي كانت تحت غطاء السرية، فقد أجرت الكثير من التحقيقات مع السيدة هاسبل بشأنها - وجاء التصويت النهائي من 10 إلى 5 لصالحها - وذلك وراء الأبواب المغلقة. وأكد مجلس الشيوخ الأميركي بالكامل موافقته على تعيينها في منصبها الجديد. وعلى الرغم من ارتفاع حالة الترقب العامة في الجلسات العلنية للجنة مجلس الشيوخ بشأن دورها في برنامج المخطط بعدما اضطرت مختلف المنافذ الإعلامية إلى تصحيح خطأها الواضح بشأن التقارير الإخبارية غير الدقيقة التي زعمت مشاركة السيدة هاسبل في الاستجواب المدعو «زين العابدين محمد حسين»، المشتبه في انتمائه إلى تنظيم القاعدة الإرهابي، المعروف باسمه الحركي «أبو زبيدة»، وكثبت السيدة جينا هاسبل بالإبهاام بالرق 83 مرة في منشأة الاستجواب السرية في تاييلاند. غير أن تعرضه لمثل هذا التعذيب الشديد كان مسؤولاً المنشأة.

وكانت السيدة جينا هاسبل، ضابطة الاستخبارات السرية المخضرمة وأول امرأة تتولى منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية الرفيع، قد واجهت استجواباً قاسياً خلال جلسة تأكيد تعيينها في منصبها الجديد أمام مجلس الشيوخ في مايو (أيار) من العام الحالي بشأن برنامج الاستجواب سيئ السمعة الذي نفذته الوكالة ودورها الحقيقي فيه، والذي تم إيقاف العمل به منذ ذلك الحين. وعلى الرغم من أنها لم تتصل بالكلية من دورها التي قامت به في الماضي، فلقد اعترفت السيدة هاسبل في رسالة إلى السيناتور مارك وارنر، العضو الديمقراطي البارز في لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ، بأنه «بالاستفادة من تجاربنا السابقة، فإن برنامج الاستجواب المعز ليس مما كان يجرى بوكالة الاستخبارات المركزية الاضطلاع به والإشراف على تنفيذها». وكثبت السيدة جينا هاسبل في بيان منفصل تقول «لقد الحق ذلك البرنامج الضرر بضباطنا ومكانة الوكالة أمام العالم». كما أنها أبلغت أعضاء مجلس الشيوخ بانها سوف تخضع لمعايير البوصلة الأخلاقية الذاتية لديها في مستقبل عملها على رأس الوكالة. أما

لديها تعليق على الوثائق التي خضعت للتلقيح الشديد، ولا على رف السرية عنها للمجال العام. وتصف البرقيات، المذكورة في التقارير شديدة الانتقاد، وبصورة واضحة محاولات المحققين العنيفة في كثير من الأحيان لاقتناص المعلومات، الشوي، بشأن الهجمات المستقبلية المحتملة ضد الولايات المتحدة، إذ استمر في القول إنه لا يعرف عنها أي شيء. وفي اليوم الثاني عشر من احتجاجه، كما أفادت إحدى البرقيات الموجهة إلى مكتب وزارة الأمن الداخلي الأميركية، تصاعدت حدة الاستجواب بوتيرة سريعة من قبل المحققين ضد المشتبه به... لتضمن الدفع المتكرر العنيف في الجدران، وفي خاتمة المطاف، التطبيق المتكرر لأسلوب الإبهاام بالرق. والمحققون، كما أفادت البرقيات، «غطوا رأس المشتبه فيه بعباية كبيرة وتركوه على لوح المياه، يئن بشدة ويتألم بوضوح ويسأل الله مساعدته». وعندما عادوا إليه بعد ذلك، «عدلوا من وضعية قيود الرأس، وأخبروا به كل ما عليه فعله أن يخبرهم بكل ما لديه. وقال المشتبه فيه إنه سوف يفعل». وكان النشيري واحداً من ثلاثة

الجيش الصومالي يعلن مقتل قياديين من «الشباب»

فرماجو المجلس، الذي تشمل عضويته اللجنة الفرعية الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء، والبنك المركزي، وقادة الولايات الإقليمية، إلى جانب خمسة أعضاء مستقلين من ذوي الخبرة المهنية في مجالات الاقتصاد، والمالية العامة، والشفاية والنزاهة، حيث من المنتظر أن يصدر تقارير ربع سنوية عن أدائه، والإجراءات التي تتخذ.

بموجب مرسوم رئاسي صدر في يوليو (تموز) الماضي. ويستهدف المجلس الذي تم إنشاؤه كجهاز استشاري لتقديم الدعم الاستشاري لكل من الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو وحكومته في إدارة القضايا المتعلقة بالسياسة الاقتصادية، وتوفير التحليل الاقتصادي والمشورة السياسية بشأن تطوير وتنفيذ قضايا السياسة الاقتصادية المحلية والدولية. ويرأس

تصريح لإذاعة الجيش، أن قوات الجيش نجحت في القضاء على القيادي معلم حسين المنقب في صفوف الميليشيات باسم «شيخ نور» مسؤول الأمتيات وتنفيذ الاعتقالات في العاصمة مقديشو وإقليم شيبلي السفلي، بالإضافة إلى مسؤول الاستخبارات لدى الإرهابيين القيادي فرحان طاهر حيرتي الذي قاتل إلى جانب الإرهابيين في سوريا. إلى ذلك، أعلنت أمس الحكومة الصومالية عن تشكيل المجلس الاقتصادي الوطني،

مقتل 3 عناصر أمن أردنيين خلال عملية ضد مجموعة إرهابية

عمان، محمد الدعمة
الرياض، «الشرق الأوسط»
قتل ثلاثة عناصر من أردنيين السبت في مدينة السلط (30 كلم شمال غربي عمان)، وأصيب آخرون خلال مداممة مجموعة «إرهابية» يشبته بضلوعها في هجوم استهدف الجمعة غرب عمان سيارة دورية وأسفر عن قتل وستة جرحى، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي. وأدت العملية الأمنية إلى اعتقال ثلاثة أفراد «في الخلية الإرهابية»، وفق المصدر. وكانت العملية السابقة أشارت الى مقتل عنصر أمني واحد، لكن وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترتا) نقلت مساء السبت عن وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطقة الرسمية باسم الحكومة جمانة غنيمات «ارتفاع عدد شهداء عملية المداومة إلى ثلاثة شهداء».

وكانت وزارة الداخلية أعلنت في وقت سابق مقتل عنصر أمني وإصابة ستة آخرين بجروح الجمعة في انفجار عبوة ناسفة زرعت أسفل سيارة دورية أمنية في منطقة الفحيص التي تبعد 12 كلم غرب عمان. وقالت غنيمات في بيان السبت أن الأجهزة الأمنية المختصة نفذت مداممة لموقع خلية إرهابية بعد الاشتباه بتورطها في حادثة الفحيص الإرهابية. وأضافت أن «قوة مشتركة من الأجهزة الأمنية تحركت إلى مدينة السلط (30 كلم شمال غرب عمان) لإلقاء القبض على المشتبه بتورطهم بهذه العملية». وأوضحت أن «المشتبه بهم رفضوا تسليم أنفسهم وبادروا بإطلاق نار كثيف تجاه القوة الأمنية المشتركة وقاموا بتفجير المبنى الذي قاموا بتفخيخه في وقت سابق ما أدى إلى انهيار أجزاء منه خلال عملية الاقتحام».

وجاءت عملية السلط بعدما أكدت وزارة الداخلية الأردنية أن حادثة الانفجار التي وقعت أول من أمس لدورية مشتركة لقوات الدرك والأمن العام في منطقة الفحيص ناجمة عن عمل إرهابي من خلال زرع عبوة ناسفة بدائية الصنع. وقالت وزارة الداخلية في بيان أمس إن الفرق الأمنية المختصة قامت بالتحقيق وجمع الأدلة المتوفرة كافة من موقع الحادثة، وخلصت بتحقيقها إلى أن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة بدائية الصنع. وحسب البيان، أشارت التحقيقات إلى أن العبوة الناسفة تم زرعها أسفل موقع اصطفااف الدورية المشتركة، قبل وصولها للقيام بواجبها الاعتيادي كتنقطة غلق في الطوق الخارجي لموقع مهرجان الفحيص الثقافي، الأمر الذي أدى إلى مقتل الرقيب علي عدنان قوقرة وإصابة ستة من أفراد الدورية (أربع من قوات الدرك واثنان من قوة الأمن العام). وأكد البيان، أن هذا العمل الإرهابي

* «واشنطن بوست»

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الصومالي، أمس، عن تمكن قواته من قتل قياديين من ميليشيات حركة الشباب المتطرفة المرتبطة بتنظيم القاعدة في عملية أمنية نفذتها في مناطق بضواحي مديرية قوبولي التابعة لإقليم شيبلي السفلي.

ونقلت وكالة الأنباء الصومالية عن ضباط بالجيش الوطني الصومالي في



غموض وروايات متضاربة حول حقيقة الأوضاع في غزني أفغانستان: 19 قتيلاً من «طالبان» بقصف جوي أميركي



مسؤولو الأمن الأفغان يعاينون سيارة بعد تفجيرها من قبل طالبان في هلمند أول من أمس (أ.ب.أ)

إسلام آباد، جمال إسماعيل

أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية إحصاء سيطرة القوات الحكومية على مدينة غزني بعد يوم من مهاجمة المئات من مقاتلي طالبان للمدينة، وسقوط عشرات القتلى والجرحى في مواجهات استمرت ساعات طويلة. وقال الناطق باسم الداخلية الأفغانية نصرت رحيمي إن القوات الحكومية استعادت السيطرة وتحكم قبضتها على المدينة الواقعة على الطريق الممتد بين كابل وقندهار. وأشار رحيمي إلى أن طالبان تكبدت خسائر فادحة في قواتها إثر الاشتباكات مع القوات الحكومية، لكنه لم يعط تفاصيل واضحة حول حجم الخسائر البشرية في صفوف طالبان كما نقلت عنه وكالة «خاما برس» المقربة من رئاسة الأركان الأفغانية.

فيما أن الناطق باسم وزارة الدفاع الأفغانية الجنرال محمد رادمانيش قال إن مقاتلي طالبان أتوا إلى غزني من ثلاث ولايات مجاورة هي ميدان وردك وكنكيا وزابل، وهاجموا مدينة غزني، وهو ما يظهر فشلاً أمنياً حكومياً في رصد حركة مئات المقاتلين من ثلاث ولايات للقيام بعملية في ولاية رابعة. وقال قائد الشرطة المحلية خيرو غزني إن مقاتلي طالبان خسروا تسعة وثلاثين من مقاتليهم في المواجهات في الأحياء الشرقية من المدينة وحدها. ولم تتحدث المصادر الحكومية عن خسائر القوات الأفغانية والشرطة لكنها قالت إن ستة وعشرين شخصاً نقلوا إلى مستشفيات في المدينة ومراكز

صحية للعلاج في غضون ذلك، نشرت طالبان بياناً متحدثاً بتفاصيل العمليات الأخيرة في مدينة غزني وهجمات قوات طالبان على المدينة، حيث ذكر بيان للحركة أن الهجوم على غزني كان من أربعة اتجاهات حيث تمت مباغطة قوات التدخل السريع ومبنى الاستخبارات الأفغانية مما تسبب في سقوط عدد من القتلى من الجنود والمسؤولين الحكوميين وحدث ارتباك في صفوف القوات

الحكومية التي فوجئت بحجم ومحاور هجمات طالبان. وأضاف بيان طالبان أن مقاتلي الحركة تمكنوا من السيطرة على قاعدة «يونت»، أهم القواعد العسكرية في مدينة غزني بعد اشتباكات عنيفة مع القوات الحكومية هناك مما أتاح المجال لقوات طالبان للتقدم وسط المدينة، نافياً أي صحة لإدعاءات الحكومة باستعادة السيطرة على بعض مناطق المدينة وانسحاب قوات طالبان منها.

وفي محاولة من طالبان

لاستمرار السيطرة على مدينة غزني قامت قوات الحركة بعمل كائنات للقوات الحكومية الأفغانية التي تحركت لاستعادة السيطرة على غزني حيث اشتبك مقاتلو طالبان مع القوات الخاصة الأفغانية على الطريق الدولي بين كابل وقندهار في منطقة سيد آباد في ولاية ميدان وردك. وأشار بيان لطالبان إلى تدمير اثنتي عشرة مدرعة للحكومة وقتل وإصابة عدد كبير من القوات الخاصة الأفغانية، وهو ما اضطر القوات الحكومية للتراجع

مقتل ثلاثة صينيين بهجوم انتحاري في بلوشستان

إسلام آباد، جمال إسماعيل
قبل أيام من عقد الجلسة الأولى للبرلمان الباكستاني وانتخاب عمران خان رئيساً للوزراء عبر البرلمان بدأت حكومته القادمة وقبل الإعلان عنها بمواجهة تحديات الأمن والاقتصاد والعلاقة مع الولايات المتحدة بشكل ساخن. فقد أقدم انتحاري على تفجير نفسه مستهدفاً حافلة تقل مهندسين صينيين يعملون في الممر التجاري الصيني الباكستاني في باكستان مما أدى إلى مقتل ثلاثة من المهندسين الصينيين. ووقع الحادث في منطقة دلبيند الذي يبعد 340 كلم عن كويتا عاصمة إقليم بلوشستان المضطرب غرب باكستان، حيث كان المهندسون الصينيون العاملون في أحد المناجم ينتقلون إلى المدينة وجرح في الحادث اثنان من حرس الحدود الباكستانيين الذين كانوا يشكلون دورية حراسة للحافلة إضافة إلى سائق الحافلة واثنين آخرين من المهندسين الصينيين. والانتحاري كان ينتظر الحافلة للاندلاع مؤتمر لاتحاد الغرف التجارية والصناعية في باكستان إلى ضرورة إعادة النظر في اتفاقية الممر التجاري الصيني الباكستاني والتسهيلات الممنوحة للصانع والإعفاءات الجمركية للبضائع الصينية التي اقترحتها الحكومة السابقة لإضرارها بالاقتصاد الباكستاني على مدى بعيد.

ألمانيا رحلت داعماً لـ «داعش» إلى تونس

دوسلدورف، الشرق الأوسط
رحلت ولاية شمال الراين - ويستفاليا الألمانية متطرفاً مداناً بدمع الإرهاب إلى تونس ليلة أول من أمس. وذكرت مجلة «دير شبيجل» الألمانية أمس أن المتطرف، الذي قضت المحكمة الألمانية عام 2014 بحبسه لمدة خمسة أعوام وستة أشهر بتهمة دعم تنظيم داعش، نُقل مباشرة من محبسه في نورتموند إلى مطار فرانكفورت، حيث تم ترحيله إلى العاصمة التونسية تونس على متن طائرة برقعة رجال من الشرطة الاتحادية. وبحسب المحكمة الذي أصدرته المحكمة العليا في مدينة دوسلدورف، ساعد الرجل، الذي كان يقيم قبل إعادته في مدينة آخن الألمانية، في تهريب متشددين للانضمام إلى «داعش». وكان من المنتظر إطلاق سراح الأصولي خلال الأسابيع المقبلة بعدما قضى الجزء الأكبر من عقوبته. وكانت مدينة آخن أصدرت أمراً بطرد الأصولي 42 عاماً خارج البلاد، لأنه يشكل خطراً على النظام العام. ورفضت المحكمة الإدارية في مدينة آخن في نهاية يوليو (تموز) الماضي طلباً عاجلاً من الرجل لحمايته من الترحيل. وبحسب قرار المحكمة الإدارية في آخن، فإنه ليس من الضروري إعادة فحص ما إذا كان الرجل مهدداً بمخاطر على حياته أو حريته حال تم ترحيله إلى تونس، موضحة أن الفصل في المسألة هو القرار الذي صدر عام 2000 برفض طلب لجوئه، وتبنى قضاة المحكمة ذلك الرأي الذي ذهب إلى أن هناك مصلحة عامة وبالأغلبية في ترحيل التونسي. كما رأت المحكمة أن هناك خطراً في أن يكرر جرائمه في ألمانيا عقب إطلاق سراحه، مشيرة إلى أن المتهم حاول حتى خلال فترة قضاء عقوبته في السجن تخنيد سجناء آخرين كداعيين لداعش.

الجيش الموريتاني يقتل «متطرفين» في اشتباك بأقصى شمال البلاد

نواكشوط، الشرق الأوسط
أعلن الجيش الموريتاني أول من أمس مقتل اثنين من المسلحين، وإصابة اثنين آخرين من المتطرفين في اشتباك وقع في أقصى شمال البلاد مع عناصر معادية، بالإضافة إلى إصابة اثنين من جنوده. وقال الجيش الموريتاني في بيان إن الاشتباك وقع أول من أمس حين تعرضت دورية تابعة له لهجوم من جانب «عناصر معادية». وأوضح أن الاشتباك أسفر عن مقتل «مهاجمين متطرفين اثنين» وجرح اثنين آخرين فيما أصيب عسكريان من جنوده بجروح، وجرى نقلهما لتلقي العلاج وأعلن الجيش أنه تم الدفع بتعزيزات من القوات البرية والجوية لتمشيط المنطقة، دون تحديد طبيعة هوية العناصر المعادية التي هاجمت دوريته. وتنشط في منطقة الساحل والصحراء تنطلق من شمال مالي حيث تحاربها قوة «برخان الفرنسية». وقد جعلت موريتانيا من منطقتها الحدودية الشمالية منطقة عسكرية محظورة لمنع تسلل الإرهابيين ومهربي المخدرات والأسلحة.

السراج، وحسب البيانات الحكومية الأفغانية فإن تسعة عشر من مسلحي طالبان لقوا مصرعهم في الغارات الجوية على المنطقة وتم تدمير عدد من مخازن الأسلحة التابعة للحركة في الولاية الاستراتيجية جنوب أفغانستان.

كما ذكر بيان للجيش الأفغاني أنه أبطل محاولة من طالبان للقيام بعملية منسقة للهجوم على القوات الحكومية في مديرية سروبي شرق العاصمة كابل. وقال بيان للفيلق 201 من القوات الأفغانية إن مجموعة من قوات طالبان كانت تحاول الهجوم على مراكز مراقبة للجيش الأفغاني في منطقة آزين دارا نهار الجمعة وأن الجيش الأفغاني لاحق هذه المجموعات بناء على معلومات استخبارية حصل عليها مما أدى إلى مقتل اثنين من المسلحين وجرح ثالث. ولم تعلق طالبان أو غيرها من الجماعات المسلحة على بيان الجيش الأفغاني.

ونشرت طالبان على موقعها الرسمي على الإنترنت مجموعة بيانات تحدثت فيها عن عمليات قام بها مقاتلوها في عدد من الولايات المختلفة في أفغانستان امتدت من ولاية هلمند جنوباً، حيث هاجموا مركزاً للجيش والشرطة في منطقة دوار خلقي في مديرية نَاد علي حيث استخدمت الأسلحة الخفيفة والثقيلة مما أسفر عن سقوط ضحايا في هذه الهجمات. كما شهدت جاجي أروبي في ولاية بكتيا ومنطقة بشتكوه في فراه غرب أفغانستان ومنطقة زرتاني بولاية أريجان عمليات ومواجهات بين القوات الحكومية ومقاتلي طالبان.

صرامة تجاه باكستان حول دعمها المزعوم لشبكة حقاني. وقال كوركور: «لقد انفقنا مليارات ومليارات الدولارات من الدافع الضريبي تجاه بلادهم، وأنا بالتأكيد غير راض، فالتهديد الحاقلي للجنود الأميركيين هو شبكة حقاني، وباكستان تسمح لها أن تكون بلادهم ملاذاً آمناً لهم». يذكر أن باكستان تتنعم بحيثاف قوي مع أميركا كحليف غير الخائف مثل شبكة حقاني وغيرها، وقال بوي في عرض مشروع القانون الماضي، «إن باكستان يجب أن تكون مسؤولة عن الدم الأميركي بين يديها، إذ عملت منذ سنوات كحليف للولايات المتحدة، في حين أوت أسامة بن لادن دعم حركة طالبان، ورفضت باكستان بعناد أن تعاقب الإرهابيين الذين يسعون بنشاط إلى الإضرار بأيديولوجيات معارضة لأميركا، بأي شكل من الأشكال، لذلك يتعين على الولايات المتحدة قطع الحلف مع باكستان ومعاملتها كحليف، أو على الأقل وقف تزويدها بالأسلحة المتطورة». الأمر الذي رفضه السيناتور الجمهوري بوب كوك رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، لكنه أعرب عن أمهه في أن تتخذ إدارة ترمب موقفاً أكثر

الميركيين والباكستانيين. ولطالما سعى الجيش الأميركي إلى إبعاد مثل هذه البرامج التعليمية عن التورات السياسية، مشيراً إلى أن الصلات التي تقام من خلال استخدام ضباط أجانب إلى الولايات المتحدة لها فوائد على المدى البعيد. وأضاف: «على سبيل المثال تتباهى كلية الحرب التابعة للجيش الأميركي في كارلايل في بنسلفانيا والتي يدرس فيها ضباطان باكستانيان كل عام بأن من بين خريجيهما الجنرال نافيد مختار، المدير العام الحالي لجهاز المخابرات المشتركة الباكستاني القوي». وتقول كلية الحرب، وهي أهم كلية في الجيش الأميركي لتعليم الضباط الأجانب، إن 37 ضابطاً باكستانياً تعلموا فيها خلال العقود الماضية، ولن يكون هناك طالب من باكستان فيها في العام الدراسي الجديد، إذ تم رفع باكستان أيضاً من برامج في كلية الحرب البحرية الأميركية وكلية الأركان البحرية وبرامج تشمل دراسات الأمن الإلكتروني. وتعود الأزمنة الحالية وتطوراتها إلى العام الماضي، والتي بدأت عندما رعى النائب الجمهوري تيد بوي رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمكافحة الإرهاب في

مسؤولون باكستانيون من أن تدفع هذه الخطوة الجيش الباكستاني للتدريب على القيادة العسكرية، فيما أُنشأ مكتب باسم وزارة الخارجية الأميركية لـ «رويتزر» إن رفع اسم باكستان من برنامج التعليم والتدريب العسكري الدولي التابع للحكومة الأميركية (أي إم إي تي) من شأنه خلق الأمان التي خصصت لسنة وستين ضابطاً باكستانياً هذا العام، وسوف تبقى من دول أخرى. وقال مسؤولون أميركيون حالون وسابقون إن وزير الدفاع جيم ماتيس رفض استبعاد الضباط الباكستانيين من برامج التعليم والتدريب العسكري الأميركية، وقال مسؤول دفاعي أميركي سابق شارك في الأحاديث حول هذا الموضوع: «أشعر بصدمة... لقد عملنا بقوة من أجل الإبقاء على هذا الشيء الوحيد». بدوره، حذر دبلوماسي باكستاني سابق من أن تكون إسلام آباد «كيش الفداء» للمزاق الأميركي في أفغانستان، وذلك بسبب التخبطات الداخلية المضطربة في أفغانستان من قبل أميركا والحكومة الأفغانية.

وأشار دبلوماسي سابق من أن تدفع هذه الخطوة الجيش الباكستاني للتدريب على القيادة العسكرية، فيما أُنشأ مكتب باسم وزارة الخارجية الأميركية لـ «رويتزر» إن رفع اسم باكستان من برنامج التعليم والتدريب العسكري الأميركي، وقال مسؤول دفاعي أميركي سابق شارك في الأحاديث حول هذا الموضوع: «أشعر بصدمة... لقد عملنا بقوة من أجل الإبقاء على هذا الشيء الوحيد». بدوره، حذر دبلوماسي باكستاني سابق من أن تكون إسلام آباد «كيش الفداء» للمزاق الأميركي في أفغانستان، وذلك بسبب التخبطات الداخلية المضطربة في أفغانستان من قبل أميركا والحكومة الأفغانية.

واشنطن، معاذ العمري
تواجه العلاقة الأميركية - الباكستانية هذه الأيام حالة من الجمود السياسي، الذي قد يهوي بها إلى تراجع كبير خلال الأيام المقبلة من فترة الرئيس دونالد ترمب الرئاسية، فبعد عام كامل من السعي المتواصل في أروقة الكونغرس والبيت الأبيض، بدأت الإدارة الأميركية تقليص برامج تعليم وتدريب عشرات الضباط الباكستانيين، وهي برامج ظلت سمة مميزة للعلاقات العسكرية بين البلدين خلال أكثر من عشر سنوات. وبحسب وكالة «رويتزر» الإخبارية، فإن إدارة الرئيس دونالد ترمب بدأت «بهبوط» في تقليص البرامج العسكرية والتدريبية، والتي لم يعلن عنها بعد، ووفقاً لعدد من المسؤولين الأميركيين قالوا للوكالة، إن الهدف من هذه الخطوة التي اتخذتها واشنطن حول لضغط على إسلام آباد إلى حلحلة على المتشددين في أراضيها، بيد أن وزارة الدفاع الأميركية وكذلك الباكستانية لم يعلقا على ذلك الأمر حتى الآن. وأوضح مسؤولون أميركيون لـ «رويتزر»، إنهم يخشون من أن يكون من شأن هذه الخطوة تقليل الثقة بين الجانبين، وحذر

مهمة عناصر الجيش والشرطة تأمين المراكز الاستراتيجية ضد مخاطر الإرهاب

أغسطس... ذكرى الهجمات في بروكسل ولندن وبرشلونة



تأمين الأماكن الاستراتيجية في بروكسل عقب تفجيرات 2016 («الشرق الأوسط»)

تقارير تفيد بوجود تهديدات تتمثل في هجوم إرهابي محتمل سيقيم عناصر من تنظيم داعش بتفجيره، ويستهدف وسط العاصمة بروكسل، خصوصاً الشوارع التجارية المكتظة بالمارة. وقال مكتب وزير الداخلية جان جامبون، إنه بالفعل هناك تقارير تحدثت عن تهديدات، وجرى

واثر الهجوم قال رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال في تغريدة: «كل دعماً لنجدوننا... إجهزتنا الأمنية تبقى بظفة... نتابع الوضع عن كثب مع خلية الأزمة»، وقبل ساعات من الأحداث التي وقعت مساء الجمعة 24 أغسطس، نقلت أجهزة الاستخبارات الأمنية في بلجيكا،

في إطار القانون البريطاني لمكافحة الإرهاب. ووقع الهجومان بالتزامن مع تنظيم مظاهرة كبيرة من أجل السلام في إسبانيا، بعد أيام قليلة على اعتداءي برشلونة وكامبريلس اللذين أسفرا عن 15 قتيلاً وأكثر من 120 جريحاً. وبالنسبة لهجوم بروكسل، فقد تبني تنظيم داعش الإرهابي الهجوم الذي نفذه رجل بلجيكي من أصل صومالي قتله جنود بعدما طعن أحدهم بسكين. بحسب بيان نشرته وكالة «أعماق» الناطقة باسم التنظيم الإرهابي، وقالت الوكالة الداعية لـ «داعش»، إن «منفذ عملية الطعن في بروكسل، هو من عناصر (داعش)، ونفذ العملية استجابة لنداءات حرصت على استهداف دول التحالف». وتوفي المهاجم ويبلغ من العمر 30 عاماً بعد نقله إلى المستشفى بعد أن أطلق جنود بلجيكيون النار عليه. وكان المتحدث باسم السلطات البلجيكية قد قال إنه «بناء على الهوية التي لدينا الآن فهو رجل في الثلاثين من عمره ومن غير المعروف إن له أنشطة إرهابية».

من الدرجة الثالثة، أي الدرجة التي تقل عن حالة التأهب القصوى، وهي الدرجة الرابعة.

وفي الشهر الماضي جرى الإعلان في بروكسل أن العشرات من رجال السياسة والقضاء والشرطة والمحاكم، يخضعون لحراسة أمنية مشددة لحمايتهم من تهديدات بالقتل. وقال مركز إدارة الأزمات في العاصمة البلجيكية بروكسل، إنه تعامل خلال العام 2017 مع 50 ملفاً تتعلق بحماية شخصيات تلقت تهديدات باستهدافهم نتيجة لطبيعة عملهم، ومن بين هؤلاء عدد ومحامون، بالإضافة إلى شخصيات سياسية.

وأشار أيفس ستفانس، مسؤول المركز، إلى أن الرقم نفسه تقريباً جرى التعامل معه في العام الذي سبقه، أي في 2016، ولكن الرقم تضاعف مقارنة بعشر سنوات سابقة، ومنهم أشخاص كانوا يتلقون طلقات نارية في البريد وخطابات تنوعت باستهدافهم بالقتل هم أو أطفالهم.

التعامل مع هذا الأمر جديدة. وأضاف المتحدث أوليفييه فان ريمدونك أن مركز تحليل المخاطر الإرهابية تعامل بجدية مع هذا الأمر، ووجد أنه لم تتوفر حتى الآن المعلومات التي تؤكد قرب وقوع الهجوم، وبالتالي لا داع لاتخاذ أي تدابير إضافية. وتعين بلجيكا منذ فترة حالة التأهب الأمني

في إطار القانون البريطاني لمكافحة الإرهاب. ووقع الهجومان بالتزامن مع تنظيم مظاهرة كبيرة من أجل السلام في إسبانيا، بعد أيام قليلة على اعتداءي برشلونة وكامبريلس اللذين أسفرا عن 15 قتيلاً وأكثر من 120 جريحاً. وبالنسبة لهجوم بروكسل، فقد تبني تنظيم داعش الإرهابي الهجوم الذي نفذه رجل بلجيكي من أصل صومالي قتله جنود بعدما طعن أحدهم بسكين. بحسب بيان نشرته وكالة «أعماق» الناطقة باسم التنظيم الإرهابي، وقالت الوكالة الداعية لـ «داعش»، إن «منفذ عملية الطعن في بروكسل، هو من عناصر (داعش)، ونفذ العملية استجابة لنداءات حرصت على استهداف دول التحالف». وتوفي المهاجم ويبلغ من العمر 30 عاماً بعد نقله إلى المستشفى بعد أن أطلق جنود بلجيكيون النار عليه. وكان المتحدث باسم السلطات البلجيكية قد قال إنه «بناء على الهوية التي لدينا الآن فهو رجل في الثلاثين من عمره ومن غير المعروف إن له أنشطة إرهابية».

كشفت وسائل إعلام بلجيكية، قبل يومين، عن وجود خطط لتنفيذ هجمات إرهابية، كان يجري التحضير لها من جانب عناصر يشتبه في تورطها بالتخطيط لتفجيرات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. وفي بروكسل في مارس (آذار) 2016. وجاء رجل الأمان عن هذا الأمر عنية إحياء الذكرى الأولى لاعتداءات وقعت في عدة مدن أوروبية خلال الشهر نفسه من العام الماضي، واستهدفت عناصر أمن تامين الجنود والشرطة كانت مهمتهم تأمين المراكز الاستراتيجية ضد أي مخاطر إرهابية.

ومن بين هذه الأحداث، الاعتداء الذي وقع بالقرب من أحد أبرز الميادين السياحية في العاصمة البلجيكية بروكسل في النصف الثاني من شهر أغسطس من العام الماضي، وفي اليوم نفسه أيضاً، لقي القبض على رجل في لندن بعدما أصاب بجروح عناصر من الشرطة أمام قصر باكينغهام. وذكرت الشرطة أنه اعتقل

Unix, STORAGE AND BACKUP ENGINEER

(للسعوديين "For Saudi Nationals Only")

Bachelor degree in computer science or computer engineering and 10 years' experience in

* Solaris Platforms Administration, Operation, & Maintenance

* SAN switches management and zoning

* Volume management for Unix, Windows and VMWare DataStores

* Oracle ZFS Storage and Provisioning

* VNX storage arrays, VMAX storage, EMC, eNAS, EMC VPLEX

Cv for only qualified candidates should be send to resume@al-khaleej.net

حذر من العواقب وُلح للتوجه إلى حلفاء جدد

إردوغان: تركيا لن تتراجع في قضية «القس» ولن تخضع للتهديدات

بلغت متحفظة إلى استمرار الاستقرار والسلام في تركيا. وكان ذلك لم يكن كافياً، ولم يتحقق أي تقدم في الطلبات التي قدمتها تركيا من أجل تسليم فتح الله غولن، بموجب اتفاقية بين البلدين، والتي لا حليف لها سوى الدولار أن تعلم ذلك.

وأعلنت الأحزاب التركية الممثلة في البرلمان، رفضها التصرفات الأميركية تجاه تركيا. وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، إن «كل تغريدة لترمب (بحق تركيا) تفسد كرامة شعبنا، وهذا أمر غير صائب، ولا نقله إطلاقاً... كما لا نقبل من دولة عدوها حليفة لنا أن تتعامل مع تركيا بأسلوب عدائي».

وأشار، في مؤتمر صحفي، أمس، إلى أن «تطبيق الرؤى وإجماعها في بلدنا حيال تغريدات ترمب ضد تركيا أمر في غاية الأهمية».

من جانبه، قال رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي، إن الولايات المتحدة تمارس «الإرهاب الاقتصادي» منذرعة بمواقفها أندرو برانسون، القس الموضوع قيد الإقامة الجبرية في تركيا.

وقال إنه أصدر تعليمات لحزبه بتحويل العملات الصعبة المقدمة

من جهته، قال رئيس البرلمان التركي بن علي يلدريم: «نرى أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة تتحول إلى حرب اقتصادية عالمية». وفي تغريدة له على موقع



دعا أردوغان مواطنيه إلى تحويل العملات الصعبة إلى الليرة التركية (رويترز)

بسبب صواريخهم من كوبا، مقابل سحب صواريخ «جوبيتر» الأميركية من إيطاليا وتركيا. وأشار إلى أن بلاده أرسلت قواتها إلى أفغانستان من أجل إنجاز مهمة الناتو، عندما كانت الولايات المتحدة

أنقرة، سعيد عبد الرازق بهذا الصدد».

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في تغريدة، أول من أمس (الجمعة)، على «تويتر»، إن «الليرة التركية تتراجع بسرعة أمام الدولار الأميركي، صادقت على مضاعفة الرسوم المفروضة على الصلب والألمنيوم القادم من تركيا لتكون بعد 50 في المائة في المئات في الألمنيوم، والاسبوع الماضي، أعلنت واشنطن إدراج وزير العدل والداخلية في الحكومة التركية على قائمة العقوبات، متذرة بعدم الإفراج عن القس الأميركي، ما دفع أنقرة إلى استخدام حقها في المعاملة بالمثل، وتجميد الأصول المالية لوزير العدل والداخلية الأميركيين (إن وجدت)».

في السياق ذاته، اعتبر أردوغان في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أمس، أن الخطوات أحادية الجانب التي تتخذها الولايات المتحدة ضد بلاده تُشكّل الضرر بمصلحة أميركا وأمنها فقط، وأن على واشنطن أن تتخلى عن فكرتها الخاطئة، وأن العلاقات بين الطرفين يمكن أن تكون مخالفة للجدل اللندني، وأن تتقبل وجود بدائل أمام تركيا. وأكد أنه في حال لم يبدّل المسؤولون الأميركيون هذه النزعة أحادية الجانب والمسيئة، فإن بلاده ستبذل بالبحث عن حلفاء جدد.

وأوضح أن تركيا والولايات المتحدة شريكان استراتيجيين وحليفان في الناتو منذ 60 عاماً، وأنهما جابها معاً

في فترة الحرب الباردة وما بعدها، و«هرعت تركيا لمساعدة الولايات المتحدة في كل وقت على مدى أعوام... قواتنا قتلت معهم في كوريا»، مشيراً إلى أن إدارة كينيدي تمكنت في 1962، من إقناع السوفييات

بوخارست، «الشرق الأوسط»

تظاهر عشرات الآلاف في ساحة النصر وسط العاصمة الرومانية بوخارست يطالبون باستقالة حكومة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم هذه الاحتجاجات وشجعها مجموعات من الرومانيين العاملين في الخارج والذين يشعرون باستياء من انخفاض الرواتب ومحاولات الحزب الحاكم إضعاف السلطة القضائية في واحدة من أكثر دول الاتحاد الأوروبي فساداً. جزء كبير من المحتجين المغريرين عادوا إلى رومانيا من دول أوروبية وحتى من الولايات المتحدة وكندا بقصد المشاركة في المظاهرة، للتعبير عن استيائهم من «عدم إحرار تقدم» في بلدهم الأم وامتدت الاحتجاجات إلى عدد من المدن في شتى أنحاء رومانيا، وخرجت مسيرات في عدة مدن أخرى منها كلوج - نابوكا وبراشوف وتيميشوارا.

وكان الائتلاف الحاكم قد مزق قوانين تحد من سلطة وكالة مكافحة الفساد، وأقال رئيسها لورا كوفيسي. وكالة مكافحة الفساد وكوفيسي مسؤولان عن تحقيقات أدت إلى محاكمة الكثير من المسؤولين وإدانته، بما في ذلك دريان تاساسي الذي كان رئيساً للوزراء ورئيساً للحزب الاشتراكي. وأدين أيضاً الرئيس

عشرات الآلاف يحتجون ضد «فساد» حكومة رومانيا الاشتراكية



قوات الأمن تتصدى للمتظاهرين وسط العاصمة الرومانية بوخارست (إ.ب.أ)

بداية عام 2017. رومانيا وهي دولة شيوعية سابقاً، انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في 2008 ولكنها لا تزال تحت الية خاصة ترافق وضع إصلاحاتها القضائية ومكافحة الفساد. مطالب المنظمون الحكومة بالاستقالة بسبب تشريع وإجراءات صدرت مؤخراً، يقولون إنه جرى صياغتها على نحو يحقق مصالح السياسة الفاسدين. وحاولت مجموعة صغيرة اقتحام المؤسسات الحكومية، واشتدت مع شرطة مكافحة أعمال الشغب، وأصيب 24 شرطياً على مدار الليل. وقالت السلطات، أمس (السبت)، إنها احتجزت 33 شخصاً، جرى اتهام ثمانية منهم بارتكاب جرائم. وفي بوخارست

تأجيل تنصيب رئيس زيمبابوي بعد طعن المعارضة في الانتخابات



زعيم المعارضة نيلسون تشاميسا يزعم أنه فاز بـ56 بالمائة من الأصوات في الانتخابات (أ.ب.)

يصبح هذا البلد حراً»، وقال كريس ميككي، أحد أعضاء فريق الدفاع عن تشاميسا، لوكالة الأنباء الألمانية، إن

جميع المرشحين للرئاسة، بمن فيهم منانغاغا، مدرجون كمدعى عليهم لإستجوابهم في الاتهامات للمحكمة. وقال

موجز

بيونغ يانغ تلتهم غوتيريش بالانحياز لواشنطن

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط» انتقدت بيونغ يانغ تصريحاً أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ودعا فيه إلى نزع القدرات النووية لكوريا الشمالية بطريقة يمكن التحقق منها ولا يمكن الرجعة عنها، متهمه الأمين العام بالانحياز إلى الموقف الأميركي. وكان غوتيريش أدلى بهذا التصريح الأربعاء إثر لقائه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في طوكيو. والجمعة، قالت البعثة الكورية الشمالية لدى الأمم المتحدة، إنه يجب على غوتيريش «أن يفعل ما هو مفيد (...) للسلام والاستقرار وليس مجرد ترداد نخمة العقوبات لرضاء بلد معين». وأكدت البعثة، أن بيونغ يانغ أصيبت بـ«صدمة» من جراء هذا التصريح الذي أتى «في وقت يدعم فيه العالم القمة التاريخية التي عقدت بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة والبيان المشترك في سنغافورة». وكانت روسيا والصين طلبتا من مجلس الأمن الدولي النظر في إمكان تخفيف العقوبات عن كوريا الشمالية مكافأة لها على بدئها حواراً مع الولايات المتحدة ووقفها اختباراتها الصاروخية. غير أن الولايات المتحدة دعت من جهتها إلى الإبقاء على «أقصى ضغط» إلى أن تفكك كوريا الشمالية برنامجها النووي والبيلاستي بالكامل.

مجلس الشيوخ يسمع في سبتمبر إلى مرشح عضوية المحكمة العليا

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ الأميركي، أن جلسة الاستماع العلنية والمتنظرة بشدة لمرشح الرئيس دونالد ترمب إلى عضوية المحكمة العليا القاضي المحافظ جداً بريت كافانو ستبدأ في 4 سبتمبر (أيلول). وقال رئيس اللجنة السيناتور، تشاك غراسلي، في بيان، إن جلسة الاستماع يفترض أن تستمر «بين ثلاثة وأربعة أيام»، والمعرضة السياسية على أشدها حول هذا المنصب كون المصادقة على تعيين كافانو من شأنه أن يكرس هيمنة المحافظين على أعلى هيئة قضائية في البلاد، تفصل، خصوصاً في المسائل الأساسية التي ينقسم حولها المجتمع الأميركي. ويسبق البيت الأبيض وحلفاؤه الجمهوريون في مجلس الشيوخ الوقت كي يتم التصويت على تعيين كافانو قبل الانتخابات التشريعية الصيفية المقررة في 6 نوفمبر (تشرين الثاني). ويمتلك الجمهوريون في مجلس الشيوخ حالياً أكثرية هشة (51 - 49) زائداً هشاشة مرض السيناتور جون ماكين الذي يخوض معركة شرسة ضد مرض السرطان. وكافانو (53 عاماً) الذي كان مستشاراً قانونياً للرئيس الجمهوري الأسبق جورج بوش الابن، بدأ مسيرته في السلك القضائي مساعداً لانتوني كينيدي الذي فاجأ الجميع في يونيو (حزيران) الماضي بقراره التقاعد من منصبه في المحكمة العليا، علماً بأن أعضاء هذه الهيئة يمكنهم أن يظلوا في مناصبهم لدى الحياة.

مقتل شخص بانفجار في مصنع عسكري في بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام بريطانية نقلاً عن بيان للشرطة، أن انفجاراً وقع في مصنع للمعدات العسكرية في منطقة سالزبري في ويلتشير، مما أدى إلى سقوط قتيل. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن الانفجار الذي وقع في مصنع لشركة «تشيمبرنج كاوترميجرز» أدى أيضاً إلى إصابة شخص نقل إلى المستشفى. وقالت «بي بي سي» نقلاً عن شرطة ويلتشير إنه تم إخماد الحريق الناجم عن الانفجار. ونُقل عن ممثل للشرطة وبلتشير قوله «الدينا شخصان تم تحديد هويتهم. أحدهما توفي مع الأسف في الموقع، ونُقل جورج بوش الابن، بدأ مسيرته في السلك القضائي مساعداً لانتوني كينيدي الذي فاجأ الجميع في يونيو (حزيران) الماضي بقراره التقاعد من منصبه في المحكمة العليا، علماً بأن أعضاء هذه الهيئة يمكنهم أن يظلوا في مناصبهم لدى الحياة.

الحكومة الألمانية تعزّم إنشاء وكالة للأسلحة السيبرانية

برلين - «الشرق الأوسط» تناقش الحكومة الألمانية الأربعاء المقبل مشروع قانون بشأن تأسيس وكالة حكومية للأسلحة السيبرانية. وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية في عددها الصادر أمس (السبت)، إنه بحسب مشروع القانون تعمل هذه الوكالة على ضمان الحفاظ على الريادة الابتكارية لسلطات الأمن في مجالات تكنولوجيا محورية في إطار مكافحة الهجمات الإلكترونية، وعدم الاضطرار إلى شراء منتجات سيبرانية من الأسواق لاستخدامها في أغراض تحليلية أو في شن هجمات افتراضية مضادة. يذكر أن دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) اتفقت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على استخدام أسلحة سيبرانية في المستقبل في مهامها ضد الأعداء. وكانت وزيرة الدفاع الألمانية، أورسولا فون دير لاين، أعلنت قبل نحو عام عن تأسيس جيش سيبراني مكون من قراصنة إلكترونيين لحماية أنظمة الأسلحة وتكنولوجيا المعلومات للقوات الألمانية في المستقبل.

في حين أصيب عشرة شرطيين بجروح ناجمة عن حجارة وقوارير زجاجية رشقهم بها متظاهرون، حسبما ذكرت وكالة الأنباء «ميديا فاكس»، ويحتاج 65 من المصابين إلى الرعاية الطبية. واستخدمت قوات الأمن الرومانية خرطوم المياه وقنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين. وقالت السلطات إن ألف عنصر من الدرك وشرطة مكافحة الشغب تدخلوا لإخلاء الساحة حيث دارت المواجهات، التي استغلها، حسب الدرك «مشجعو أندية كرة قدم».

وانتقد الرئيس كلاوس يوهانيس (يمين وسط)، وهو خصم للحكومة التي يقودها الحزب الديمقراطي الاشتراكي ومنتقد صريح لسياستها «الفاصلة»، رد فعل الشرطة ووصفه بـ«الوحشي».

وقال الرئيس يوهانيس في تعليق على «فيسبوك» إنه يدين «بشدة تدخل الدرك بقسوة وبصورة غير متكافئة بالمقارنة مع سلوك غالبية المتظاهرين»، مشدداً على أن «أي شكل من أشكال العنف غير مقبول». وأضاف أنه «نفتحن على وزارة الداخلية أن توضح» سبب لجونها إلى العنف في تفريق المتظاهرين.

يوجد عدة ملايين من المغتربين الرومانيين يعيشون في أوروبا، مليونان منهم يقيمون حالياً في إيطاليا وإسبانيا وجمها. وانضم إلى المغتربين عشرات الآلاف من المقيمين في البلاد في بوخارست.

الأفريقي لزيمايوي - الجبهة الوطنية (زانو - بي إف) الحاكم على الهيئات الحكومية. وبعد أيام من الانتخابات، دان أيضاً المسؤولون الأجانب ومنظمة «هيومان رايتس ووتش» الهجمات على أنصار المعارضة من قبل قوات الأمن. وأعلن تشاميسا الجمعة وشملت حملة الإجراءات الصارمة السياسي المعارض البارز، وزير المالية السابق تيندازي بيتي، الذي اتهم الخميس بالتحريض على العنف خلال احتجاجات ما بعد الانتخابات، وأفرجت عنه محكمة في هراري بكفالة في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وكانت هذه هي أول انتخابات منذ ما يقرب من 4 عقود لا يشارك فيها الرئيس السابق روبرت موغابي الذي ظل في السلطة لسنوات طويلة. وتراجعت شعبية موغابي (94 عاماً)، على نحو متزايد بسبب حكمه القمعي والصعوبات الاقتصادية في البلاد. وأطيح به في انقلاب عسكري سلمي في نوفمبر وحل محله حليفة السابق منانغاغا المعروف باسم «القمح».

كولومبيا تقرر الانسحاب من اتحاد دول أميركا الجنوبية

داعيا المتطرفين إلى إطلاق سراحهم بسرعة ودون شروط. ونقلت إذاعة كاراكول عن الرئيس دوكي قوله: «لن أقبل كرئيس أن تتعرض للترهيب من الخطف».

وشك دوكي الذي خلف خوان مانويل سانتوس يوم الثلاثاء الماضي في جدوى محادثات السلام التي أجرتها حكومة سلفه مع جماعة جيش التحرير الوطني وقال إنه لن يواصل المحادثات إلا في إطار مجموعة من الشروط من بينها وقف إطلاق النار من جانب واحد.

وتحتجز جماعة جيش التحرير الوطني ثلاثة ضباط شرطة وجندي ومدنيين اثنين تم خطفهم في 3 أغسطس (آب) في منطقة شوكو بغربي البلاد. كما خطف الجماعة ثلاثة جنود يوم الأربعاء الماضي في أراوكا بالقرب من الحدود الفنزويلية. وطالبت الجماعة بعدم تدخل الجيش «عملية تقويض الديمقراطية» في فنزويلا. في ظل نيكولاس مادورو خليفة شافيز. وتشمل قائمة الدول الأخرى التي تدرس الانسحاب من الاتحاد شبلي وبيرو والأرجنتين وفقا لما قاله الوزير تروجيلو، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية لالنباء.

ومن جانب آخر، رفض الرئيس الكولومبي الجديد إيفان دوكي الشروط التي حددتها جماعة جيش التحرير الوطني المتمردة للافراج عن نوافمبر (تشرين الثاني) عام 2016.

بوغوتا، «الشرق الأوسط»

قررت كولومبيا الانسحاب من اتحاد دول أميركا الجنوبية، لكنها لم تخطر ببالها رسميا الاتحاد بقرارها، لأنها تناقض مع الكثير من الدول الأعضاء الأخرى إمكانية انسحابها أيضا، وفقا لما نقلته صحف عن وزير الخارجية الكولومبي كارلوس هولز تروجيلو.

وقد كان تأسس اتحاد دول أميركا الجنوبية عام 2008 لتشجيع التكامل الإقليمي لتكون حائط صد في مواجهة النفوذ الأميركي. ويضم الاتحاد 12 دولة من دول أميركا الجنوبية، وأصبحت إلى حد كبير تعاني من الانقسامات السياسية والصراع الداخلي الدائر حول كيفية التعامل مع الأزمة الاقتصادية والسياسية في فنزويلا.

واتهم وزير خارجية كولومبيا الاتحاد بعدم إيداعه «عملية تقويض الديمقراطية» في فنزويلا. في ظل نيكولاس مادورو خليفة شافيز. وتشمل قائمة الدول الأخرى التي تدرس الانسحاب من الاتحاد شبلي وبيرو والأرجنتين وفقا لما قاله الوزير تروجيلو، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية لالنباء.

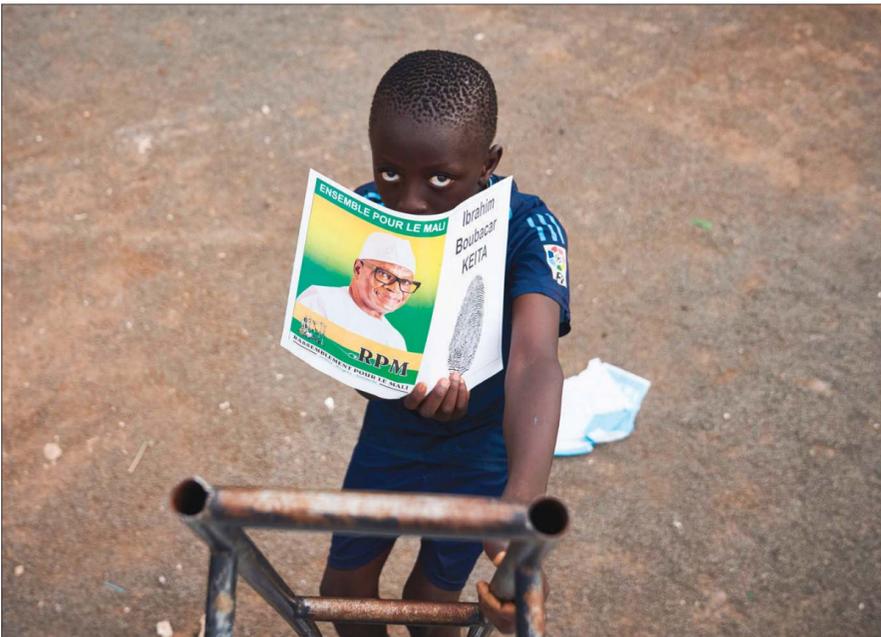
ومن جانب آخر، رفض الرئيس الكولومبي الجديد إيفان دوكي الشروط التي حددتها جماعة جيش التحرير الوطني المتمردة للافراج عن نوافمبر (تشرين الثاني) عام 2016.

السابق شيخ موديو ديارا اللذان حلا في المرتبتين الثالثة والرابعة، الخميس، أنهما لن يدعوا أيا من المرشحين في الدورة الثانية.

وبالنسبة، يجعل ذلك من كيتا المرشح الأوفر حظا في الدورة الثانية. وقال المحلل السياسي سليمان درابو لوكالة الصحافة الفرنسية إن «السؤال الأساسي هو إن كان كيتا سيحقق فوزا كاسحا كما حدث في 2013». وشهدت الحملة الانتخابية وعملية التصويت أعمال عنف تحديدا في مناطق الشمال والوسط. ولم يتم الإدلاء بأصوات في 871 مركز اقتراع بسبب وقوع هجمات، وهو رقم يمثل ربع مليون ناخب.

وزادات الاتهامات بالتزوير في الأيام التي تلت الدورة الأولى حيث رفع المرشحون الثلاثة الأبرز المتأسسا للمحكمة العليا تحدوا فيه عن حدوث عمليات حشو لصناديق الاقتراع إضافة إلى شكاوى أخرى. لكن المحكمة رفضت اتهاماتهم الأربعة. وجررت الانتخابات الأوروبية من الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) والمنظمة الفرانكفونية. ودعا مراقبو الاتحاد الأوروبي الحكومة إلى نشر لائحة مفصلة عن نتائج الدورة الأولى من الانتخابات مطالبين بمزيد من الشفافية في الدورة الثانية. وردت الحكومة المالية بدعوة البعثة إلى تجنب «الإضرار بالعملية الانتخابية».

الرئيس المالي الأوفر حظا للفوز بولاية جديدة



طفل من مالي يحمل صورة للرئيس إبراهيم بوبكر كيتا (آب)

بحسب البنك الدولي، في وقت يعيش قرابة نصف سكان مالي البالغ تعدادهم 18 مليون نسمة في حالة فقر.

وفشل سياسي في حشد تأييد المعارضة له خلال الدورة الأولى من الانتخابات التي أجريتها في عامي 2017 و2018، ويشهد اقتصادها نمواً بنسبة سنوية تفوق خمسة في المائة منذ عدة أعوام. ولم دخل الفرد أبو بكر دبالو ورئيس الوزراء

الدولة تبذل «جهداً مالياً هائلاً» في محاربة العنف. ويُعد تراجع المستوى المعيشي كذلك بين مصادر القلق الأخرى. وتحوّلت البلاد إلى المنتج الأكبر للقطن في أفريقيا في عامي 2017 و2018، ويشهد اقتصادها نمواً بنسبة سنوية تفوق خمسة في المائة منذ عدة أعوام. ولم دخل الفرد في تراجع منذ عام 2014.

الفارق ناجم عن التزوير. ويتهم معارضو كيتا بمن فيهم عدة وزراء سابقين الرئيس بالخرط في رده على سفك الدماء. ولقي نحو 300 مدني حتفهم في مواجهات عنيفة هذا العام وحده. لكن في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية سبقت الانتخابات، وصف الرئيس الهجمات بأنها «السبب قلقة بشأن وجودي في مركز متأخر لأنني أعرف أن

العنف والاتهامات بالتزوير، حصل كيتا (73 عاماً) على 41,7 في المائة من الأصوات في حين حظي سيسي (68 عاماً) بـ17,7 في المائة. ورغم النتائج السيئة التي حققها، أصر سيسي الجمعة على أنه قادر على «إحداث تحول» في النتائج خلال الدورة الثانية. وقال لإذاعة «إر إف إي» الفرنسية: «الستة قلقة بشأن وجودي في مركز متأخر لأنني أعرف أن

ياماكو، «الشرق الأوسط»

يأمل المجتمع الدولي بأن يعيد الفائز في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في مالي، التي تبدأ اليوم (الأحد)، إحياء اتفاق يعود للعام 2015 ترقى فيه مالي، والدولة المهمة في منطقة الساحل المضطربة، حجر الزاوية لتحقيق السلام. ورغم الاتفاق الذي انضمت إليه الحكومة ومجموعاتها متحالفة معها وتمتدرون سابقون من الطوارق، لا تزال حالة الطوارئ مطبقة، ويتوقع أن تدخل عملها الرابع في نوفمبر.

وفي هذه الأثناء، امتدّت أعمال العنف من شمال مالي إلى وسطها وجنوبها ثم إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين، وتشابكت في بعض الأحيان مع النزاعات بين مجموعات السكان. ولا يزال لدى فرنسا نحو 4500 جندي منتشرين إلى جانب الـ15 ألف من القوات الدولية لحفظ السلام، إضافة إلى قوة مجموعة دول الساحل الخمس بهدف إجثاث المجموعات المسلحة وإعادة فرض سلطة الدولة.

ويتوقع أن يفوز في الدورة الثانية الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا بولاية جديدة في بلد يواجه أيضاً النزاعات العرقية وتعدّد الدورات الانتخابية التي تعيد إلى الأذهان انتخابات العام 2013 حين تنافس كيتا ووزير المالية السابق سومايلا سيسي، ذروة حملة تمحورت بمعظمها حول ملف أزمة مالي الأمنية.

وبعد دورة أولى شابها

«قاذفات الحلوى» في برلين تعيد ذكريات التضامن الأمريكي - الأوروبي

في العلاقات مع الولايات المتحدة، شدد لايتنيتشر قائلاً: «اليوم، فإن التضامن غير الموسوق الذي تحقق في ذلك الوقت، يمكن أن يذكرنا بأننا ملزمون بقميص مشترك».

وفي 12 مايو (أيار) 1949، رفع الاتحاد السوفياتي الحصار المفروض على برلين الغربية، ولزج الشعور بالآمان، وأصلت القوى الغربية رحلات الإمدادات حتى نهاية سبتمبر (أيلول). وفي 78 شخصاً على الأقل حتى نهاية سبتمبر (أيلول). وحقق في الجسر الجوي؛ 39 بريطانيا و31 أميركياً وما لا يقل عن 8، إن لم يكن أكثر، من الألمان. ويقف نصب تذكاري أقيم في عام 1951 في مطار تيمبلهوف المغلق الآن، شاهدًا على ضحايا الحرب الباردة.

تحتوي على شوكلاته وعلكة. ومن أجل إعطاء إشارة للأطفال على الأرض بأنه يقترب، فإنه كان يحرك جناحي طائرة النقل سي 54 - التي كان يقودها. وسرعان ما انضم كثير من الطيارين الآخرين إلى عملية. وقاذفات الحلوى». وأصبحت صورة، النقطه صور أميركي مجموعة من الأطفال كانوا ينتظرون خارج مطار تيمبلهوف، رمزاً. قال يورجن لايتنيتشر، مدير متحف الحلفاء في برلين: «بعد مرور 3 سنوات على نهاية الحرب، كان الجسر الجوي نقطة تحول في علاقة الجمهورية الاتحادية اللاحقة مع القوى الغربية». مضيفاً: «أصبح المحتلون أصدقاءنا».

لدة 45 يوماً، ولكنها سرعان ما اتخذت أبعاداً تعذر تحديدها. وكانت هناك نحو 300 طائرة تشارك باستمرار في العملية، حيث كانت الطائرات تهبط وتقلع كل 90 ثانية. في غضون 85 يوماً، تم إنشاء مطار ثالث، وهو مطار تيفيل. وإجمالاً، قطعت الطائرات مجموعة من 175 مليون كيلومتر، أي ما يقرب من الدوران 4400 مرة حول الأرض.

يعود الفضل في شهرة الجسر الجوي والوجه الإنساني له، إلى طيار أميركي يدعى جيل هالفورسين، الذي أطلق عليه أطفال برلين «العم ويجلي وينجز». وخلال الحصار، خطرت لهافورسين، الذي يبلغ من العمر 97 عاماً الآن، فكرة إسقاط مظلات صغيرة قام بصنعها بنفسه

«لوالهما، لما كتبت لنا النجاة. ولوالهما ما كان توحيد ألمانيا قد تحقق».

وكان كلاي هو الذي تمكن، بناء على اقتراح من قائد القوات الجوية البريطانية ريكس وايت، من كسب تأييد البريطانيين والفرنسيين لعملية الجسر الجوي الضخم. وتعد رويتر بان سكان برلين الغربية سوف يصمدون، على الرغم من أن بطاقات الحصص الغذائية المخططة لهم كانت تتضمن فقط 1879 سعراً حراريًا للشخص الواحد في اليوم. وتردد أن رويتر قال للأميركيين: «أنتم تتعاملون مع الجسر الجوي، وسوف أتولى شؤون سكان برلين».

وكان قد تم التخطيط في البداية بأن تستمر «عملية فيتلز»

وقالت هيمرلينغ، كما جاء برلين في الذكرى 70 لهذا الجسر الجوي، التي كانت في الـ14 من عمرها آنذاك. «بعد القصف الجوي ليلياً أثناء الحرب، كنا نحن الأطفال، نشعر بالخوف لدى سماعنا صوت الطائرات، وأضاف: «ولكننا سرعان ما أصبحنا نشعر بالخوف عندما لا نسمع صوت أي طائرات، ويكون هناك ضباب أو سوء أحوال جوية، وهذا كان يعني عدم وجود سكر، ولا طحين ولا فحم، أي الجوع».

وحتى يومنا هذا، فإن أبطال هيمرلينغ هم الحاكم العسكري الأميركي لمانيا الجنرال لوسوس دي كلاي وعمدة برلين الغربية إرنست رويتر. وقالت:

تم قطع الكهرباء، وكان هدف برلين الغربية لإرغامهم على الاستسلام.

كان رد القوى الغربية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) تحركاً غير مسوق، وحتى يومنا هذا، لا يزال إنجازاً لوجيستياً جويًا لا نظير له في عالم الطيران. وعلى مدار عام تقريباً، وتحديداً 322 يوماً على وجه الدقة، تم تزويد سكان برلين الغربية البالغ عددهم أكثر من مليوني شخص بالإمدادات عن طريق الجو حصرياً.

وخلال أكثر من 280 ألف رحلة جوية انطلقت في 26 يونيو 1948، تم نقل أكثر من مليوني طن من البضائع جواً لمساعدة سكان المدينة للبقاء على قيد الحياة.

برلين، «الشرق الأوسط»

في البداية، يدوي صوت محركات الطائرات، ثم تهبط مظلات صغيرة لا حصر لها تحمل الحلوى. لا تزال فيرا هيمرلينغ (84 عاماً) تتذكر يوماً، ولكنها كانت تلقي أيضاً بهدايا صغيرة للأطفال في برلين الغربية.

وتستعيد هيمرلينغ ذكرياتها وهي تتبسم: «رخصت في ذلك وقتاً، لكنني لم أحصل على أي شيء، لأن الأولاد كانوا دائماً أسرع مني». وتقص هيمرلينغ بكلمات «هناك» المكان القريب من مدرج

البعض اعتبرها تصفية حسابات داخل حزب المحافظين الحاكم

تزايد الانقسامات بسبب تصريحات جونسون حول النقاب

وكالة «برس أسوسيشن» قد نقلت عن كريسيديا ديك قائد شرطة سكوتلانديارد قوله إن تعليقات جونسون المثيرة للجدل لا ترقى إلى مستوى جريمة كراهية. وقالت صحيفة «إيفنغ ستاندر» إن جونسون سيخضع للتحقيق بشأن احتمال انتهاكه مدونة قواعد السلوك الخاصة بحزب المحافظين. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الحزب لم تنتشر أسماءها القول إنه من المتوقع صدور قرار رسمي بإحالة جونسون إلى لجنة تحقيق برأسه مصام في وقت لاحق. وأحجم المقرر الرئيسي لحزب المحافظين عن التعليق قورا على تقرير الصحيفة.

وقالت صحيفة «بريس» الجسمة: «بصفتي مستفيداً مدى الحياة من حرية اللقاء مع الملكة من الدين، اعتقد أن نكتة بوريس جونسون التي شبه فيها من برندن النقاب بصناديق الخطرات، دعابة جيدة للغاية». وكتب أتكينسون: «إنه تشبيه بصري شبه كامل ونكتة، سواء اعتذر جونسون عنها أم لم يعتذر، ستبقى في الوعي العام بعض الوقت». وأضاف: «الملك من الملك عن الدين تسبب استياء، لذلك لا طائل من الاعتذار عنها. إنما يجب الاعتذار عن النكات المنطقتة ففسب على هذا الأساس، لا يجب عليه تقديم اعتذار».

ترك حكومة ماي في يوليو (تموز) بعد خلافه مع رئيسة الوزراء حول خططها لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت ريبيكا هيلسنراث، الرئيسة التنفيذية للجنة المساواة وحقوق الإنسان البريطانية، إن تصريحات جونسون تهنين كرامة النساء المسلمات وتشوه سمعتهم، كما أنها ذات طابع تحريضي وتسبب الانقسامات. وكانت وسائل إعلام محلية بريطانية قد توقعته، الخميس، خضوع جونسون للتحقيق على

التي حققها بوريس جونسون وشعبيته لدى الناخبين، وقدرته على التأثير على الآخرين التي تتمتع بها، يجذب أكثر من نصيبه العادل من الحسد». لكن تعرض جونسون لانتقادات من قبل كثيرين داخل وخارج الحزب، من بينهم رئيسة الوزراء المحافظة تريزا ماي، ودعت ماي، التي تنتمي أيضاً إلى حزب المحافظين، جونسون سابقاً عن غضبه من تعليقاته بالتحقيق. ولكنه رفض حتى الآن القيام بذلك. يُذكر أن جونسون

مجلس النواب من نيويورك، إذ اعتبر خلال حديثه مع صحيفة «النيويورك تايمز» أنه «في بعض الأحيان يجب هدم الأشياء قبل أن يتم بناؤها مرة أخرى». وأصفاً حالة الحزب الديمقراطي بالتعرق على الأقل في مجلس النواب، «خصوصاً بعد الهزيمة الرئاسية في الانتخابات 2016 وفقدان الأغلبية في الكونغرس». وعلى الرغم من المناداة من تجديد الدماء وتغييرها إلى وجوه جديدة، فإن القيادات القديمة زالت مستمرة في عملها مثل نانسى بيلوسي البالغة من العمر 78 عاماً، والتي تعاني من حالة الإحباط منذ فترة طويلة، وبالنظر إلى مناقصها على المنصب النائب من ميرلاند ستيني هوير من ولاية ماريلاند البالغ 79 عاماً، فإنه هو الآخر يعاني من مشكلات صحية، والذي يرقد حالياً في مستشفى العاصمة واشنطن بسبب إصابته بالتهاب رئوي الأسبوع الماضي. كل ذلك يؤكد المخاوف بين بعض أعضاء الحزب حول عمر القيادة الحالية.

بالنسبة لنانسى بيلوسي التي قادت الديمقراطيين في الكونغرس بمجلس النواب لأكثر من 15 عاماً فإنها أكدت استمرارها في منصبها، والمنافسة على منصب رئيس المجلس، وفي الأوساط الديمقراطية يحسب لها أنها رسخت سمعتها كمشرعة بارعة في جمع الأموال للحزب، ورفضت الحديث عن بدول، في الوقت الذي يجادل حلفاؤها بأنها لا تزال هي الديمقراطية الوحيدة القادرة على قيادة التجمع المضطرب.

نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتعهدت رشيده طيب المرشحة الديمقراطية الفلسطينية للكونغرس أول من أمس في لقاء تلفزيوني على شبكة الـسي إن إن، ألا تؤيد الثانية الديمقراطية حالة من كالدورنيا نانسى بيلوسي رئيسة الأقلية في مجلس النواب نانسي، وذلك إذا ما استعاد الديمقراطيين سيطرتهم على مجلس النواب بعد انتخابات التجديد النصفي، لتتضم بذلك رشيده طيب إلى قائمة المعارضين لنانسى بيلوسي في المجلس النواب.

وقالت رشيده إن الأميركيين في ميتشغن ديترويت لا يشعرون بدعم ومساندة نانسى بيلوسي لهم، على العكس من قريتها إلى دعم رؤوس الأموال والبنوك، مضيئة: «بالنسبة لي أحتاج إلى شخص مرتبط بمستويات الفكر المختلفة في أميركا وألا يوجد بينه وبينهم هياكل وحواجز، خصوصاً مع الأناسر العاملة، على العكس من دعم البنوك الكبرى ودعم الجهود التي لا أظن أنها ستضع الناس في المقام الأول، وكل ذلك هو أمر مخيف للفقير».

وأضافت: «الناس هنا في ديترويت، لا يشعرون بأن أصواتهم تسمع، واعتقد أن تغيير هذا يجب أن يبدأ من الأعلى، وكل ما استطع قوله إن نانسى بيلوسي لا تتحدث عن القضايا التي تهتم عائلات المقاطعة الـ13 في الكونغرس».

حالة التجديد التي يتنادى بها بعض السياسيين هي دعوات منطقية كما يصفها النائب الديمقراطي بريان هيغينز عضو



جونسون ترك حكومة ماي في يوليو بعد خلافه مع رئيسة الوزراء، حول «بريكست» (بloomberg)

التي حققها بوريس جونسون وشعبيته لدى الناخبين، وقدرته على التأثير على الآخرين التي تتمتع بها، يجذب أكثر من نصيبه العادل من الحسد». لكن تعرض جونسون لانتقادات من قبل كثيرين داخل وخارج الحزب، من بينهم رئيسة الوزراء المحافظة تريزا ماي، ودعت ماي، التي تنتمي أيضاً إلى حزب المحافظين، جونسون سابقاً عن غضبه من تعليقاته بالتحقيق. ولكنه رفض حتى الآن القيام بذلك. يُذكر أن جونسون

مجلس النواب من نيويورك، إذ اعتبر خلال حديثه مع صحيفة «النيويورك تايمز» أنه «في بعض الأحيان يجب هدم الأشياء قبل أن يتم بناؤها مرة أخرى». وأصفاً حالة الحزب الديمقراطي بالتعرق على الأقل في مجلس النواب، «خصوصاً بعد الهزيمة الرئاسية في الانتخابات 2016 وفقدان الأغلبية في الكونغرس». وعلى الرغم من المناداة من تجديد الدماء وتغييرها إلى وجوه جديدة، فإن القيادات القديمة زالت مستمرة في عملها مثل نانسى بيلوسي البالغة من العمر 78 عاماً، والتي تعاني من حالة الإحباط منذ فترة طويلة، وبالنظر إلى مناقصها على المنصب النائب من ميرلاند ستيني هوير من ولاية ماريلاند البالغ 79 عاماً، فإنه هو الآخر يعاني من مشكلات صحية، والذي يرقد حالياً في مستشفى العاصمة واشنطن بسبب إصابته بالتهاب رئوي الأسبوع الماضي. كل ذلك يؤكد المخاوف بين بعض أعضاء الحزب حول عمر القيادة الحالية.

بالنسبة لنانسى بيلوسي التي قادت الديمقراطيين في الكونغرس بمجلس النواب لأكثر من 15 عاماً فإنها أكدت استمرارها في منصبها، والمنافسة على منصب رئيس المجلس، وفي الأوساط الديمقراطية يحسب لها أنها رسخت سمعتها كمشرعة بارعة في جمع الأموال للحزب، ورفضت الحديث عن بدول، في الوقت الذي يجادل حلفاؤها بأنها لا تزال هي الديمقراطية الوحيدة القادرة على قيادة التجمع المضطرب.

نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتعهدت رشيده طيب المرشحة الديمقراطية الفلسطينية للكونغرس أول من أمس في لقاء تلفزيوني على شبكة الـسي إن إن، ألا تؤيد الثانية الديمقراطية حالة من كالدورنيا نانسى بيلوسي رئيسة الأقلية في مجلس النواب نانسي، وذلك إذا ما استعاد الديمقراطيين سيطرتهم على مجلس النواب بعد انتخابات التجديد النصفي، لتتضم بذلك رشيده طيب إلى قائمة المعارضين لنانسى بيلوسي في المجلس النواب.

وقالت رشيده إن الأميركيين في ميتشغن ديترويت لا يشعرون بدعم ومساندة نانسى بيلوسي لهم، على العكس من قريتها إلى دعم رؤوس الأموال والبنوك، مضيئة: «بالنسبة لي أحتاج إلى شخص مرتبط بمستويات الفكر المختلفة في أميركا وألا يوجد بينه وبينهم هياكل وحواجز، خصوصاً مع الأناسر العاملة، على العكس من دعم البنوك الكبرى ودعم الجهود التي لا أظن أنها ستضع الناس في المقام الأول، وكل ذلك هو أمر مخيف للفقير».

وأضافت: «الناس هنا في ديترويت، لا يشعرون بأن أصواتهم تسمع، واعتقد أن تغيير هذا يجب أن يبدأ من الأعلى، وكل ما استطع قوله إن نانسى بيلوسي لا تتحدث عن القضايا التي تهتم عائلات المقاطعة الـ13 في الكونغرس».

حالة التجديد التي يتنادى بها بعض السياسيين هي دعوات منطقية كما يصفها النائب الديمقراطي بريان هيغينز عضو

تنظيم منصات التواصل الاجتماعي

على حياة الأفراد. والحكومة، على سبيل المثال، قد تطالب بأن تخضع تلك اللوغاريتمات التي تتخذ القرارات بشأن الائتمان، والقانوني بشأن الإنصاف وعدم التحيز. كذلك، ينبغي أن يكون بمقدور الناس رؤية وتصحيح البيانات التي تدخل إلى الحاسوب. وإن أسفرت هذه المتطلبات عن تراجع في كفاءة العملية، فإن ذلك يبدو من قبيل التكلفة المقبولة لتعزيز أكبر قدر من الإنصاف، والتدقيق، والشفافية.

ليس هناك من ضمان بأن يتحول أي من تلك المقترحات إلى قانون نافذ المفعول، وحتى في هذه الحالة فإن الزمن كغبار يتحدد مدى نجاح هذه العملية من عدمه، فإننا الآن في وسط منطقة مجهولة. ولكن مع اعتبار كم البيانات الشخصية الأميركية المتاحة على الملأ، فإن مقترحات السيناتور وارنر تعتبر من أفضل المقترحات المطروحة حتى الآن. وبالطبع، كل ذلك يدفعنا إلى سؤال وجيه: كيف يمكن مثل هذه المتطلبات والشروط أن تدخل حيز التنفيذ؟ وما هو مقدار التفسير الضروري، على سبيل المثال؟ وباعتباري من خبراء صناديق التحوط سابقاً، يمكنني التفكير في أساليب جديدة لتقديم التفسير المطلوب، وهو من دون جدوى تذكر من حيث البناء والتنظيم، وعلى نحو مماثل، من صاحب السلطة في تحديد ما إذا كانت المعاملة ملائمة وسليمة؟ هل هم الأشخاص أنفسهم الذين صاغوها بالأساس؟ لم تحصل على توضيح مناسب للأمر حتى الآن.

*بالاتفاق مع «بلومبيرغ»



كاثي أونيل*

لتنظيم الشبكات الاجتماعية وشركات التكنولوجيا، وهي عبارة عن مجموعة من المقترحات المتعارضة والمتضاربة، ولكنها على نحو إجمالي تميل إلى اعتماد مقاربة ذات نهج معقول. بدلاً من تقييد كل البيانات أو وقفها تماماً، فإن المقترحات تميل إلى تحقيق التوازن في مجال العمل. ونضرب مثلاً بشركة «فيسبوك» التي من الصعب على الشبكات الاجتماعية الجديدة أن تتنافس معها، بسبب أن الشركة تملك بالفعل بيانات كل المشاركين فيها. ومن ثم، فإن أحد المقترحات تشير إلى منح المشاركين الجدد إمكانية الوصول إلى شبكات الأصدقاء على «فيسبوك»، أو على الأقل تسهيل استخدام المعلومات حتى يتسنى لهم الوصول للمناسبات. وهذا نوع من أنواع تنظيم مكافحة الاحتكار الذي يضاعف من توافر البيانات بدلاً من خنقها والتضييق عليها. أما بالنسبة إلى اللوغاريتمات، فإن مقاربة السيناتور وارنر تميل إلى اعتماد نهج أكثر تركيزاً من النهج الذين قد يكون لهم أكبر تأثير

تواجه الحكومات في كل مكان مهمة عسيرة تتمثل في كيفية تحديد البيانات التي يمكن للشركات من شاكلة «فيسبوك» و«غوغل» جمعها حول الناس، وما الذي يمكن فعله بهذه البيانات. وبالنسبة إلى الولايات المتحدة، فهناك مجموعة جديدة من المقترحات تقدم بها السيناتور مارك وارنر قد ترسم الطريق للمضي قدماً على هذا المسار.

ومن نواح عدة، صارت أوروبا تمثل المعيار العالمي في مجال تنظيم البيانات الضخمة. ومنذ عام 1995، فرضت أوروبا القيود الصارمة على كيفية استخدام المعلومات الشخصية. وبالنسبة إلى الجزء الأكبر من الأمر، إذا منح الاتحاد الأوروبي التصريح لشركة من الشركات بشأن جمع البيانات لأجل استخدام معين وواضح، فإن الأمر يتوقف عند هذه المرحلة ولا يتجاوزها إلى غيرها. والمعلومات المجمع من نشاط أحد الأفراد على الشبكات الاجتماعية، على سبيل المثال، لا يمكن بحال إعادة توجيهها لصالح اتخاذ قرارات اتصالية. وتمتد مظلة اللوائح الأوروبية لحماية البيانات العامة وتغز من هذه المبادئ، إذ تمكن الناس من نقل بياناتهم من شركة إلى أخرى، أو اتخاذ القرار بشأن تلك البيانات بالكلية. والشركات التي لا تلتزم هذه اللوائح والمعايير تواجه الغرامات المالية القاسية، واللوغاريتمات الحاسوبية التي، على سبيل المثال، تقدم الإعلانات أو تعمل على تقييم المرشحين لشغل الوظائف يجب أن تخضع لمعايير الحماية الصارمة باعتبارها «إجراءات رياضية أو إحصائية مناسبة». وإن ظن الناس أنهم

على الآخرين، وأي من مصالح الشعوب الغربية لم تتأثر طوال فترة الاختلاف بين هذين التيارين، حتى اتخذت المملكة العربية السعودية أول قرار من نوعه، ألقى حجراً كبيراً في بحيرة التناقض الشفهي بين التيارين كي تحوله إلى تناقض عملي، حين أجبرت السعودية كندا على دفع ثمن محاولة نشر قيمها بالوقوع وبالجبر عن طريق التدخل في شؤون الدول الأخرى.

اليوم، ما عليك إلا أن تتابع آراء التيار الآخر الشعبي، لا في الغرب فحسب، بل حتى في روسيا، والصين، والهند والذي وجد فرصته لثبيت وجهة نظره، على صوت التيار الآخر نتيجة القرار السعودي الفريد والأول من نوعه، كي يعلو الرأي الشعبي الغربي القائل إن علينا أن نرعى مصالح شعوبنا. تلك هي مهمتنا، وليست مهمتنا نشر قيمنا بالتدخل في شؤون الآخرين. هذا التيار يحتاج الآن إلى من يناصره، ويحتاج إلى أن يثبت وجهة نظره، وكلما اتحدت اليمين العربية المتضرة من تدخلات التيار الليبرالي، بالا تفتق عند تأييدها المملكة العربية السعودية فحسب، بل عليها أن تعلن أنها ستتخذ خطوات مماثلة لحماية سيادتها وأمنها المهددين من قبل أفكار هذا التيار ومحاولاته المستمرة لاختراقها.

إن الرسالة التي وجهتها المملكة العربية السعودية لهذا التيار أينما كان، أميركا أم أوروبا أم كندا، لا بد أن تكون رسالة عربية مطابقة لمبادئها وتهدد الشعوب الغربية بمزيد من الخسائر إن لم تتحجج في جماع هذا التيار. الجد الداخلي هناك وحده الكفيل بوقف زحف هذا التيار التفتيري وإعادته إلى صواب الواقع بعيداً عن النظريات التي يقرها في الكتب وفي الجامعات والأكاديميات؛

ماذا فعلت السعودية؟



سوسن الشايع

حتى من المثليين) - انظر مقال «السعودية تنتصر لمبدأ السيادة» لسام بن محمد على موقع «العربية».

ويشكل الرئيس الأميركي دونالد ترمب أحد قادة التيار المعارض لهذا التيار الليبرالي، ويحمل راية التيار الشعبي الذي يرى أن كل دولة أدرى بشعابها، وأن على كل دولة أن تهتم بمصالحها أولاً؛ لذلك كان شعاره الانتخابي «أميركا أولاً»، ولأقوى استحساناً كبيراً من الشعب الأميركي، ويعتقد أن الحكومات انتخبت كي ترعى مصالح شعوبها لا كي تنتشر قيمها في بقية الدول.

هذان التياران كانا يتناظران شفوياً، أيهما أصح، مع الأخذ في الاعتبار أن التيار الشعبي ضعيف إعلامياً، ويزن مؤخرًا لتصدى للتيار الليبرالي بعد الفشل الذريع الذي فني به الليبرالي في تنفيذ ريعه العربي، الذي حاول إسقاط الأنظمة العربية التي قرر هو أنها مختلفة لبعدها عن قيمه التي اعلت على الحريات والحقوق الجمعية.

إذ كان التيار الليبرالي يفتخر بمجموعة أفراد من الدول المستهدفة، ومنها الدول العربية لتعميم فكرهم وقيهم وتدريبهم، وغالباً يختارونهم من الأقليات الإثنية أو الجنسية أو الدينية في العالم العربي (من الأقباط أو الشيعة أو

أول مرة يضطر التيار الليبرالي في الغرب إلى أن يدفع ثمن تنظيره وتشدقه بضرورة أن يتبنى العالم كله قيمه ومبادئه، وأن عليه هو أن يفرص تلك القيم على الآخرين.

أول مرة يكون لهذا الموقف ثمن يدفعه المواطن الغربي وحسب حكوماته عليه. ردة فعل المملكة العربية السعودية كانت ضرورية، لا من أجل السعودية فحسب، بل من أجل إثبات جدوى ضرورة من أجل إحداث الجدل المطلوب في الغرب حول جدوى تعميم «النظريات الليبرالية» التي اجتاحت كلاً من الولايات المتحدة الأميركية، وأوروبا الغربية، وكندا، التي ظن بها التيار الليبرالي (بالمفهوم الغربي لا بالمفهوم العربي) أنه مسؤول عن نشر قيمه ومبادئه التي يؤمن بها على أنها مبادئ وقيم أممية، ولا بد من تعميمها على الجميع.

هذا التيار من مناصريه الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة والرئيس السابق باراك أوباما وهيلاري كلينتون، ورئيس وزراء كندا، والرئيس الفرنسي ماكرون، والكثير من الرؤساء والزعماء الغربيين، وله مناصرون في المؤسسات الغربية، وأغلبهم يتركزون في وزارات الخارجية، كما له مناصرون في الإعلام الغربي كثر.

تيار يرى أن نشر قيمهم مسألة حتمية وإجبارية على بقية الشعوب، ومن يعارضهم يعتبر حكومة منغلقة وغير مفتوحة على العالم. تيار له مؤسساته وله أحزاب التي قامت بتبني مجموعة أفراد من الدول المستهدفة، ومنها الدول العربية لتعميم فكرهم وقيهم وتدريبهم، وغالباً يختارونهم من الأقليات الإثنية أو الجنسية أو الدينية في العالم العربي (من الأقباط أو الشيعة أو

ذروة الرقي في التشاور السعودي - اللبناني

في الأفق، وهذه الحالة لا بد أن تنجلي بصورة واضحة، وبعدها يمكن للإنسان أن يتجه اتجاهه أسير فيه بخطى ثابتة. وإذ نحن له نظرنا هذه فليس معناه أننا لم نشترك معه في تقدير خطورة الوضع الحاضر، وأن نقى مكثفي الأيدي، ولكن نعتقد بوجود ترقب الأحوال عن كتب إلى أن تحدث بعض الجوارح التي تثير الأهداف، وحينئذ يتسنى لنا وجهة العمل ولا تخطو خطوات فاشلة. هذا ما نرتئيه الآن في الطرف الحاضر، ومع هذا فإن الأين فيصل سوف يسافر إلى لندن في هذه الأيام ولا بد أن يتكلم مع الإنجليز حسب ما تكون الحالة والظروف في الوقت الذي يكون فيه هناك. ونحن نشكر فخامة الرئيس على حسن ظنه واعتماده، ونبادله أطيب الشعور وأجمله. كما نرحب بتبادل الآراء من حين لآخر حسب ما تقتضيه الأحوال. وندعو الله أن يأخذ بيد العرب ويقدر لهم ما فيه الخير والمصالح... 23 شوال 1370هـ».

استشعاراً بخطورة الوضع الحق الملك عبد العزيز رسالته ببرقية، هذا نصها: «أعلموا فخامة الرئيس بشارة الخوري بمضمون هذه البرقية بطريقة خاصة، إلحاقاً لكتابتنا والمحقق تاريخ 22 شوال المرسل إليكم... بعد كتابة كل ما ذكرناه رأينا من الصواب البدء باتخاذ بعض التدابير اللازمة حالاً وعملاً برأي المستصغف.

اتصال جلالتهم من الإنجليز وبمن يلزم من الدول الغربية لإبقاء الازدحام على قدمه في هذا الشرق العربي. اتصال جلالتهم بجلالة ملك مصر بالطرق التي تراها مناسبة، وبأسرع ما يمكن من الوقت، وأن تظهر له المخاطر الجسيمة عن الموقف العمومي، وضرورة تفادي أزمة حادة بين مصر وبريطانيا بإيجاد حلول مؤقتة للمسائل الفرعية، كي لا تتوقف المفاوضات أو تقطع فيما يتعلق بالمطلب الأساسي».

ثم تسلم الشيخ بشارة جواب الملك عبد العزيز عن الرسالة ومن خلال «الرسول الأمين» على حد توصيفه وكأن الرد بالنص الآتي: «أطلعنا على كتابكم على آراء فخامة الرئيس بشارة الخوري السديدة في الوضع



فؤاد مطر

علاقات مصر ساءت مع الإنجليز لدرجة تشغل البال. فضلاً عن مطالب الجلاء ووحدة وادي النيل، نشأت مصاعب أخرى منها مرور ناقلات البترول عبر القنال، وتفقيش البواخر الإنجليز، مما قد جعل الإنجليز يفكرون جدياً في وقف المفاوضات الأساسية،

على اغتيال الملك عبد الله. وقسّل الملك العبدت مشكلة داخلية أردنية من حيث وراثة العرش، ويغير مركز الإنجليز في هذه البقعة من الأرض، ويزيد صعوبة على الصعوبات التي تلاحقها هذه الدولة في إيران ومصر.

أما سوريا فالحالة فيها غير مستقرة وقد تناثر بما حصل لإحداث انقلاب جديد. أما لبنان فالاستقرار السياسي موجود فيه والحمد لله، غير أن العوامل الخارجية قد يكون لها مفعولها في سياسته الداخلية. وكل تغيير في الوضع الجغرافي أو السياسي العربي سوف

بعض صفحاتها تبين لنا أن شجرة العلاقة السعودية - اللبنانية الوارفة الغلال بدأت قبل ثلاثة أرباع القرن، ومن معالمها رسالة من الرئيس الأول للبنان المستقل إلى الملك عبد العزيز رد عليها الملك متعاطفاً متفهماً ثم اتبعها ببرقية.

ففي يوم 23 يوليو (تموز) 1947 تحدث الشيخ بشارة على مدى ساعة مع الوزير البريطاني المفوض في بيروت إبلاغ الحكومة البريطانية عدم الإقدام على تغيير الوضع الراهن جغرافياً وسياسياً في الشرق العربي؛ لأن مثل هذا العمل يخلق مشكلات لا يحرف مداها. وفي ضوء المحادثة وقول الوزير إن «من مصلحة بريطانيا المحافظة على استقلال لبنان»، بعث الشيخ بشارة عن طريق رسول ثقة إلى الملك عبد العزيز بالرسالة

عندما كانت تشغل البال اللبناني، كما الحال المستمرة بكثير من التعقيد منذ سنتين عجافاً على الضيق الشعب الساعات على العليم، كانت البوصلة تؤشر في اتجاه المملكة العربية السعودية بامل وطلب في الوقت نفسه، الأمر بالإسراع في التجاوب.

تلك كانت قاعدة بدأت مع بداية عهد الاستقلال أرساها الرئيس الاستقلالي الأعلى الشيخ بشارة الخوري

وواصل عليها الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيّب الله ثراه - المزيد من التعاطف وسعة الصدر باعتبار لبنان أصغر الأشقاء، ومن هذا حاله فإن مكانه في صدارة قدرات كبير القوم العربي.

رحل الملك عبد العزيز وبقيت مدرسته ووصاياه وأمثالته، وغادر الرئيس الاستقلالي الأول كرسى الرئاسة لكن الذين تعاقبوا من كميل شمعون إلى فؤاد شهاب إلى شارل حلو إلى سليمان فرنجية إلى أمين الجميل إلى إلياس سركيس إلى إلياس الهراوي إلى إميل لحود إلى ميشال سليمان وصولاً إلى ميشال عون لم يخرجوا عن ثوابت قاعدة، عندنا: الأخ الصغير يتطلع عند تزايد القلق وارتفاع منسوب الخشية إلى الأخ الأكبر مقاماً فيجد الأذان صاغية والقلوب حانية والعقول متفهمة. ولنا على سبيل المثال ذاك الحل التوافقي للمأساة اللبنانية

رحل الملك عبد العزيز وبقيت مدرسته ووصاياه وأمثالته.. وغادر الرئيس الاستقلالي الأول كرسى

الرئاسة لكن الذين تعاقبوا من كميل شمعون وصولاً إلى ميشال عون لم يخرجوا عن ثوابت قاعدة

قوامها: الأخ الصغير يتطلع عند تزايد القلق إلى الأخ الأكبر مقاماً فيجد الأذان صاغية

الحاضر، وقد صور الموقف على ضوء الأحداث الأخيرة كما هو. ونحن نقدر لفخامته بُعد نظره وحنكته السياسية كما يجب، ونشكره معه تماماً في خطورة الموقف والمستقبل المنيء بالمفاجآت، كل ذلك نظر واقعي لا مشاحة فيه، ولكن في الموقف نفسه نرى غموضاً وفترة من الاندهاش والتوقف هي:

حدث له مصاعب لا تُقدّر عواقبها. وقد ينتظر العراق مثل هذه الفرصة السانحة لتغيير الوضع الراهن. فإذا كانت فكرة سوريا الكبرى قد استبعدت نوعاً ما بعد مصرع الملك عبد الله، ففكرة الهلال الخصيب قد يكون لها نصيب أكبر أن تتحقق في مثل هذه الظروف، رضا أو عنوة.

التيحة: «لا يخفى على جلالته ما آلت إليه الحالة في الشرق العربي. إن اغتيال المرحوم رياض الصلح، وإن كانت تنحصر نتائجه المباشرة بالسياسة الداخلية اللبنانية، فإنه سيكون بعيد الأثر غير المباشر في العالم العربي. وأول أثر بنظرنا تجرؤ الإرهاب الفلسطيني

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز التوزيع 11585 ص.ب. 02116 الرياض 11585 هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12128000 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز التوزيع 22304 ص.ب. 11495 الرياض هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12128000 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز التوزيع 22304 ص.ب. 11495 الرياض هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12128000 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز التوزيع 22304 ص.ب. 11495 الرياض هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12128000 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبيانات AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركز التوزيع 920 000 417 لندن هاتف: +4420 7404 6950 فاكس: +4420 5377 6400 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>المكاتب</p> <p>الرياض: +966 37262616 / +966 37260300 الدمشق: +966 202 662825 / +966 202 662823 البيروت: +966 1 549002 / +966 1 549001 عمان: +966 5539409 / +966 5537103</p>		<p>المكاتب</p> <p>الكويت: +965 2997799 / +965 2997800 دبي: +971 4 3918500 / +971 4 3918353 القاهرة: +202 7492996 / +202 7492855 دمشق: +963 414 1444</p>		<p>المقر الرئيسي</p> <p>الرياض: +966 112128000 / +966 114401440 جدة: +966 26511333 / +966 26576159 الدمشق: +966 8340271 / +966 8396618 دمشق: +966 8353838 / +966 8354918</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



كل الطرق تؤدي إلى... إدلب!

مع التغاف موسكو على «مبادرة جنيف» باسكتارها «مسار أستانة»، تحقق القيادة الروسية هدفان مهمان:

الأول، الإمعان في «عسكرة» الانتفاضة وشنق صفوف المعارضة عبر تهميش القيادات التي تامل جمع - تقريباً - ضدها من أجل إخراجها من المعادلة لمصلحة مقبلي ميليشيات محسوبين على أطراف القومية ودولية. وبالتالي، جرى تركيز مزاوم موسكو بأن لا وجود لانتفاضة شعبية معتدلة، بل كل ما هناك مؤامرة «أصولية» و«إرهابية» مسلحة مدعومة من الخارج.

والثاني، سحب

تركيا، التي كانت في بدايات الانتفاضة عمقاً سياسياً ولوجيستياً لها، إلى الخندق الروسي - الإيراني الذي كان يخوض معركة بشار الأسد ضد شعبه. لقد رضخت تركيا لتهديدات موسكو بعد إسقاطها طائرة «السخوي» - 24 الروسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

وكان وراء الرضوخ التركي عاملان أساسيان، هما: إجماع حلف شمال الأطلسي «ناتو» عن التضامن مع أنقرة بوجه تهديدات موسكو، وإصرار إدارة باراك أوباما على المراهنة على الميليشيات الكردية

في الشمال السوري وتسليحها ودعمها، متجاهلة مخاوف أنقرة ومناشداتها واشتطن تفهم تلك المخاوف. وهكذا، بين «مطربة» الكرملين و«سندان» أوباما، انقلب رجب طيب أردوغان على كل مقاربه لما يحدث في سوريا، وارضى الانخراط في تنسيق مباشر مع الروس والإيرانيين. في هذه الأثناء، مع توالي الأحداث المتسارعة منذ أواخر عام 2015، لمصلحة تعزيز وضع جيش الأسد ميدانياً، خبا الكلام

بينما يغذي الوسيط الدولي ستافان دي ميستورا الأوهام بإثارتته مسائل تفضيلية كتلك المتعلقة بدستور جديد وانتخابات، وما إلى ذلك من أمور إجرائية لا تقدم ولا تؤخر في الأولويات الميدانية. وهنا، بما يحض الأولويات الميدانية، في ظل غياب أميركي متعمد وشبه كامل عن المشهد، ودور إسرائيلي ناشط في الكواليس، وعجز عربي غير جديد، وعجز تركي مستجد ولكن

أكذوبة «مناطق خفض التصعيد» كانت «المصالحات» القسرية التي يعدها النظام بدعم روسي - إيراني مع ممثلي سكان المدن والضواحي السورية المحاصرة (نحو 50 ألف شاب) للقتال في إدلب. في أي حال، بعد مجزرة السويداء، ربما صُغقت - مؤقتاً على الأقل - حجة نقل أبنائها من مناطق إدلب، إذ بات منطق الأمور يستدعي بقاءهم في محافظتهم المهذدة. غير أن الصورة العامة لسوريا في ظل التصور الروسي تستدعي الانتهاء من وجود عشرات الآلاف ممن تعتبرهم موسكو «إرهابيين» في تركيا.



أياد أبو شقرا

نوح سميث*



الأميركيون وألم الثروات المفقودة

لحقت الأزمة المالية والركود الكبير الأضرار المدمرة بثروات الطبقة المتوسطة وأصحاب الدخل المنخفض من الأميركيين. وفي تقرير صادر عن بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي فرع مينيابوليس يظهر مدى الضرر الكبير الذي لحق بهؤلاء.

ويكاد متوسط الأسرة المعيشية ضمن نسبة 10% في المائة من توزيع الثروات في الوقت الراهن يبلغ ثلاثة أضعاف الأسرة المعيشية في أعلى توزيع للثروات في عام 1971.

وهذا من أبلغ الأدلة على زيادة مستويات اللامساواة، لكنه يروي قصة أيضاً عن العقود القليلة الماضية من الحياة الاقتصادية الأميركية. بدءاً من أواخر تسعينات القرن الماضي، بدأ النصف الأعلى من توزيع الثروات في الابتعاد عن النصف الأسفل، لكن عتية انهيار قطاع الإسكان، شهدت الفئات الثلاث مكاسب معتبرة في الثروات منذ عام 1950. والشخص الذي يعيش في يوليو (تموز) لعام 2006، إن نظر إلى الوراء منذ نصف قرن تقريباً، فقد يشعر بالارتياح نسبياً؛ لأن معظم الأميركيين ما زالوا يعيشون في حلم الثراء المتصاعد باطراب. غير أن انخفاض أسعار المساكن الذي بدأ منذ منتصف عام 2006، وسلسلة الكوارث التي تبعت ذلك، عصفت تماماً بهذا التوجه في تفكير المواطن الأميركي.

وبعد مرور ثماني سنوات، تبدو الصورة وكأنها شديدة التباعد باكثر من المكاسب المشتركة والمحقة على نطاق واسع.

لكن لماذا؟ أحد الأسباب أن الأميركيين من أصحاب الدخل المتوسط والمنخفض يميلون إلى الاحتفاظ بالثروة من ثرواتهم في المنازل، في حين أن أبناء الطبقة العليا يميلون بطبيعتهم إلى امتلاك الكثير من الأسهم. ويستند تقرير بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي إلى دراسة نشرت حديثاً من إعداد خبراء الاقتصاد موريتز كوهن، وموريتز شولاريك، وأولريك ستاينز، والتي تقس مستويات الثروة الأميركية التاريخية باستخدام المسح الخاص بمالية المستهلكين. وقام المؤلفون بإدخال تعديل طفيف على البيانات بالنسبة لكبار السن، وخلصوا إلى أن الاتجاهات العامة لا تزال ثابتة من دون تغيير.

ولخص الخبراء إلى العثور على اختلافات كبيرة بين مختلف المجموعات المذكورة عليه. إذ تملك الأسر في الـ 50% في المائة السفلى والـ 40% في المائة الوسطى إلى الاحتفاظ بأعلى الأموال في المنازل. والفرق الوحيد بين المجموعتين هو الدين؛ إذ ترتفع نسبه كثير لدى الـ 50% في المائة السفلى، التي تعمل على إلغاء الأصول السكنية؛ مما يترك لهم القليل من القيم الصافية.

وتركز انهيار قطاع الإسكان، والأزمة المالية، والركود الكبير في قطاع الإسكان وحده. ووفق القيمة الحقيقية، هيئت أسعار المنازل بنحو 50% في المائة من الذروة وحتى القاع، ولم تبلغ مستوى التعافي حتى الآن.

في هذه الأثناء، هيئت سوق الأسهم باكثر من ذلك، غير أنها استعادت عافيتها بوتيرة أسرع.

وهذا من أكبر الأسباب المفسرة لاستعادة التعافي الاقتصادي من ثروات أبناء الطبقة العليا باكثر من أبناء الطبقة الدنيا. لكنه ليس السبب الوحيد، حيث إن فروق المدخرات مهمة هي الأخرى، حيث يميل الأثرياء إلى ادخار المزيد من الأموال أكثر من الفقراء.

وخلال الفقاعة السكانية، امتلك عدد كبير من الأميركيين منازلهم، وانعكس هذا الاتجاه في عام 2006. وهذا يعني أنه حتى عندما تعافت أسعار المنازل بصفة جزئية، فإن أولئك الذين فقدوا منازلهم في الأزمة لم يتمكنوا من المشاركة في التعافي.

إن التفاوت في الثروات يسبب تاكلاً أركان المجتمع. لكن ما دامت فروات الطبقة الوسطى في تنام مستمر فإن تأثير التاقل الاقتصادي والاجتماعي للتفاوت في الثروات سيكون طفيفاً. وبالنسبة لنصف سكان البلاد، تسببت انهيار الإسكان في تدمير 60 عاماً من الحلم الأميركي. ولاستعادة هذا الحلم الجميل، لا بد من نمو الثروات مرة أخرى لدى نطاق أوسع من الأميركيين. وفي البلاد التي تعاني من بطاؤ نمو الإنتاجية وارتفاع نسبة كبار السن من السكان، فإن هذا الأمر قد يتطلب إعادة توزيع الثروات في البلاد.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

غدا التهجير إلى إدلب استراتيجية سياسية - عسكرية تماماً كتجاهل جيوب «داعش» المكشوفة لأسلحة الجو

ملحوظ... دفعت كل من روسيا وإيران وتحتل الأضطر واليابس وتهجر وتقتل الأرواح في المدنيين، كانت المفاوضات تعقد مع «جيوب» التنظيم المتطرف لنقل مسلحيه بأمان؛ والحقيقة أنه، بعد المجزرة الفظيعة التي ارتكبها «داعش» في محافظة السويداء في أواخر يوليو (تموز) الماضي، ذكر كثير من أبناء المحافظة، أن مسلحي «داعش» الذين ارتكبوا المجزرة كانوا من الجماعات التي تقفها النظام في حافات من ضواحي دمشق، وأن قوات النظام لم تدافع عن المدنيين ولم تعترض

الدولي عن الانتقال السياسي. ومع صمت تركيا الفعلي في هذا الشأن، وتكرار واشتطن القول: إن مهمتها الميدانية في سوريا لا تخرج عن مقاتلة تنظيم داعش، كانت إيران تواصل التنسيق مع الروس لضمان استعادة نظام الأسد السيطرة على كامل أراضي سوريا.

صحيح، أن الكرملين خرج بمبادرة جديدة، الغاية الحقيقية منها التعجيل بدفن «جنيف» نهائياً هي «جولات سوتشي» (التي استضافتها وتستضيفها روسيا)، لكن المعلن كان مواصلة «المتاجرة» بفكرة المفاوضات...

القصف تحرق الأضطر واليابس وتهجر وتقتل الأرواح في المدنيين، كانت المفاوضات تعقد مع «جيوب» التنظيم المتطرف لنقل مسلحيه بأمان؛ والحقيقة أنه، بعد المجزرة الفظيعة التي ارتكبها «داعش» في محافظة السويداء في أواخر يوليو (تموز) الماضي، ذكر كثير من أبناء المحافظة، أن مسلحي «داعش» الذين ارتكبوا المجزرة كانوا من الجماعات التي تقفها النظام في حافات من ضواحي دمشق، وأن قوات النظام لم تدافع عن المدنيين ولم تعترض

لا شك، أن وضع القيادة التركية حالياً حرج، فهي من ناحية تواجه كابوس انهيار كل مكتسباتها الميدانية والسياسية في سوريا. ومن ناحية أخرى، تتعرض لـ «حرب اقتصادية» أميركية مفتوحة بعد احتجاز أنقرة القس أندرو برنسون، الأمر الذي فاقم الخلاف الأيمن حول الداعية فتح الله غولن المقدم في أميركا.

كل الطرق تؤدي الآن إلى إدلب... ولكن أي طريق سيسلك الرئيس أردوغان في هذه الفترة الحرجة؟

العلاقات الأميركية - التركية: تراكمات من الاستياء المتكثوم

هناك طريقتان فقط يمكن أن ينتهي بإحداهما الخلاف الدبلوماسي القائم بين الولايات المتحدة وتركيا: إما الحل الوسط الذي يفضله العلاقات الثنائية قدر الإمكان، وإما التمرق الكامل للعلاقات بين البلدين مع التداعيات المدمرة على الاقتصاد التركي والمصالح الاستراتيجية الإقليمية لدى الولايات المتحدة. وفي كلتا الحالتين، لن يمكن العودة بعقارب الساعة إلى الوراء وما كانت عليه الأمور من قبل.

أندرو برنسون في تركيا قبل نحو عامين إلى نشوب خلاف دبلوماسي حاد بين البلدين يهدد بحدوث انهيار اقتصادي كامل في تركيا. وكان القس برنسون قد اتهم بدعته للإرهاب، إلى جانب العديد من الرعايا الأجانب في تركيا الذين تم احتجازهم في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة على الحكومة التركية في عام 2016، وتبدو صفة إطلاق سراح القس برنسون محتملة النجاح في الوقت الذي سافر فيه عدد من المسؤولين الأتراك إلى العاصمة واشنطن الأسبوع الماضي، ولكنها فشلت على ما يظهر في اللحظات الأخيرة بسبب المطالب التركية.

في الأثناء ذاتها، تصاعدت حدة التوترات، إذ فرضت الإدارة الأميركية العقوبات على وزير الداخلية والعدل في تركيا. وهدد

الملك الذي يملك الذين فقدوا منازلهم في الأزمة لم يتمكنوا من المشاركة في التعافي.

إن التفاوت في الثروات يسبب تاكلاً أركان المجتمع. لكن ما دامت فروات الطبقة الوسطى في تنام مستمر فإن تأثير التاقل الاقتصادي والاجتماعي للتفاوت في الثروات سيكون طفيفاً. وبالنسبة لنصف سكان البلاد، تسببت انهيار الإسكان في تدمير 60 عاماً من الحلم الأميركي. ولاستعادة هذا الحلم الجميل، لا بد من نمو الثروات مرة أخرى لدى نطاق أوسع من الأميركيين. وفي البلاد التي تعاني من بطاؤ نمو الإنتاجية وارتفاع نسبة كبار السن من السكان، فإن هذا الأمر قد يتطلب إعادة توزيع الثروات في البلاد.

تم إلغاء تلك الصفقة، كما ورد في التقارير الإخبارية، عندما أرادت تركيا الحصول على إعفاءات من غرامات تقدر بمليارات الدولارات ضد مصرف «هالكنك» مع ضمان حفظ كل التحقيقات التجارية بشأن هذه القضية.

يمكن للولايات المتحدة تحمل أعباء مواجهة لفترة أطول. ومن شأن انتخابات 24 يونيو (حزيران) أن تكون قد عززت موقف رجب طيب أردوغان الداخلي كثيراً، رغم أنه لم يفر فيها بنفس الهامش الذي فاز به فلاديمير بوتين في روسيا (حصل أردوغان على أكثر من نسبة 52 في المائة بقليل، هذا إذا اتفقتا جميعاً على تجاهل مخالفات التصويت الفجة التي من المفترض أن تكون قد ساهمت في تعزيز نتائجها النهائية). وتركيا من الدول المنقسمة على ذاتها من الناحية السياسية، وكلما طال أمد الحكم الاستبدادي الذي يمارس، ازدادت حالة الضعف التي يعاني منها سياسياً الرئيس الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. الواضحة التي يكابدها الاقتصاد هناك، أو التي على طريقة إليها. ومع اعتبار أن الليبرالية في البلاد، المقاس الرئيسي للثقة في البلاد، فإن انخفاض قيمتها أخيراً مقابل الدولار الأميركي يجسد حجم الأزمات المربكة في أفق السياسات التركية.

تتراكمات لسنوات من الاستياء المتكثوم، على الرغم من مزاعم الشراكة الخائفة المخلصة بين البلدين. ولقد تم إضعاف موقف الدعم التركي الذي كان لا جدال فيه لدى قادة السياسة الخارجية في الولايات المتحدة، وفي الكونغرس كذلك، بسبب سنوات زحف الاستبدادي في تركيا، وتفاقم سجل حقوق الإنسان، والتعاون الواضح مع روسيا وإيران داخل سوريا. والخطط التركية المعنية بشراء منظومة «إس - 400» الروسية للدفاع الجوي بقيمة مليار دولار، والتي أعلن حلف شمال الأطلسي عدم توافقها مع

الملك الذي يملك الذين فقدوا منازلهم في الأزمة لم يتمكنوا من المشاركة في التعافي.

إن التفاوت في الثروات يسبب تاكلاً أركان المجتمع. لكن ما دامت فروات الطبقة الوسطى في تنام مستمر فإن تأثير التاقل الاقتصادي والاجتماعي للتفاوت في الثروات سيكون طفيفاً. وبالنسبة لنصف سكان البلاد، تسببت انهيار الإسكان في تدمير 60 عاماً من الحلم الأميركي. ولاستعادة هذا الحلم الجميل، لا بد من نمو الثروات مرة أخرى لدى نطاق أوسع من الأميركيين. وفي البلاد التي تعاني من بطاؤ نمو الإنتاجية وارتفاع نسبة كبار السن من السكان، فإن هذا الأمر قد يتطلب إعادة توزيع الثروات في البلاد.

الملك الذي يملك الذين فقدوا منازلهم في الأزمة لم يتمكنوا من المشاركة في التعافي.

إن التفاوت في الثروات يسبب تاكلاً أركان المجتمع. لكن ما دامت فروات الطبقة الوسطى في تنام مستمر فإن تأثير التاقل الاقتصادي والاجتماعي للتفاوت في الثروات سيكون طفيفاً. وبالنسبة لنصف سكان البلاد، تسببت انهيار الإسكان في تدمير 60 عاماً من الحلم الأميركي. ولاستعادة هذا الحلم الجميل، لا بد من نمو الثروات مرة أخرى لدى نطاق أوسع من الأميركيين. وفي البلاد التي تعاني من بطاؤ نمو الإنتاجية وارتفاع نسبة كبار السن من السكان، فإن هذا الأمر قد يتطلب إعادة توزيع الثروات في البلاد.

الملك الذي يملك الذين فقدوا منازلهم في الأزمة لم يتمكنوا من المشاركة في التعافي.

إن التفاوت في الثروات يسبب تاكلاً أركان المجتمع. لكن ما دامت فروات الطبقة الوسطى في تنام مستمر فإن تأثير التاقل الاقتصادي والاجتماعي للتفاوت في الثروات سيكون طفيفاً. وبالنسبة لنصف سكان البلاد، تسببت انهيار الإسكان في تدمير 60 عاماً من الحلم الأميركي. ولاستعادة هذا الحلم الجميل، لا بد من نمو الثروات مرة أخرى لدى نطاق أوسع من الأميركيين. وفي البلاد التي تعاني من بطاؤ نمو الإنتاجية وارتفاع نسبة كبار السن من السكان، فإن هذا الأمر قد يتطلب إعادة توزيع الثروات في البلاد.

الملك الذي يملك الذين فقدوا منازلهم في الأزمة لم يتمكنوا من المشاركة في التعافي.

إن التفاوت في الثروات يسبب تاكلاً أركان المجتمع. لكن ما دامت فروات الطبقة الوسطى في تنام مستمر فإن تأثير التاقل الاقتصادي والاجتماعي للتفاوت في الثروات سيكون طفيفاً. وبالنسبة لنصف سكان البلاد، تسببت انهيار الإسكان في تدمير 60 عاماً من الحلم الأميركي. ولاستعادة هذا الحلم الجميل، لا بد من نمو الثروات مرة أخرى لدى نطاق أوسع من الأميركيين. وفي البلاد التي تعاني من بطاؤ نمو الإنتاجية وارتفاع نسبة كبار السن من السكان، فإن هذا الأمر قد يتطلب إعادة توزيع الثروات في البلاد.

الملك الذي يملك الذين فقدوا منازلهم في الأزمة لم يتمكنوا من المشاركة في التعافي.

إن التفاوت في الثروات يسبب تاكلاً أركان المجتمع. لكن ما دامت فروات الطبقة الوسطى في تنام مستمر فإن تأثير التاقل الاقتصادي والاجتماعي للتفاوت في الثروات سيكون طفيفاً. وبالنسبة لنصف سكان البلاد، تسببت انهيار الإسكان في تدمير 60 عاماً من الحلم الأميركي. ولاستعادة هذا الحلم الجميل، لا بد من نمو الثروات مرة أخرى لدى نطاق أوسع من الأميركيين. وفي البلاد التي تعاني من بطاؤ نمو الإنتاجية وارتفاع نسبة كبار السن من السكان، فإن هذا الأمر قد يتطلب إعادة توزيع الثروات في البلاد.

الملك الذي يملك الذين فقدوا منازلهم في الأزمة لم يتمكنوا من المشاركة في التعافي.

إن التفاوت في الثروات يسبب تاكلاً أركان المجتمع. لكن ما دامت فروات الطبقة الوسطى في تنام مستمر فإن تأثير التاقل الاقتصادي والاجتماعي للتفاوت في الثروات سيكون طفيفاً. وبالنسبة لنصف سكان البلاد، تسببت انهيار الإسكان في تدمير 60 عاماً من الحلم الأميركي. ولاستعادة هذا الحلم الجميل، لا بد من نمو الثروات مرة أخرى لدى نطاق أوسع من الأميركيين. وفي البلاد التي تعاني من بطاؤ نمو الإنتاجية وارتفاع نسبة كبار السن من السكان، فإن هذا الأمر قد يتطلب إعادة توزيع الثروات في البلاد.

الملك الذي يملك الذين فقدوا منازلهم في الأزمة لم يتمكنوا من المشاركة في التعافي.

إن التفاوت في الثروات يسبب تاكلاً أركان المجتمع. لكن ما دامت فروات الطبقة الوسطى في تنام مستمر فإن تأثير التاقل الاقتصادي والاجتماعي للتفاوت في الثروات سيكون طفيفاً. وبالنسبة لنصف سكان البلاد، تسببت انهيار الإسكان في تدمير 60 عاماً من الحلم الأميركي. ولاستعادة هذا الحلم الجميل، لا بد من نمو الثروات مرة أخرى لدى نطاق أوسع من الأميركيين. وفي البلاد التي تعاني من بطاؤ نمو الإنتاجية وارتفاع نسبة كبار السن من السكان، فإن هذا الأمر قد يتطلب إعادة توزيع الثروات في البلاد.

البطولة للفكرة والمعنى والمشروع



د. أمال موسى

كالعادة قرأت بشغف كبير مقالة كاتبنا المدع سمير عطا الله التي نشرت أول من أمس والتي تناول فيها فكرة دقيقة ومهمة جداً لخصها بشكل بليغ فيما سماه: بطولة المعنى والمشروع.

بمجرد قراءة مقالة سمير عطا الله في تونس وفي العالم العربي أيضاً، وحتى من لم ينجح لبطولته من قبل فإن التاريخ والزمن والتجربة جعلته يتدارك أمره.

ببت القصيد: الأجيال السابقة من النخب السياسية والفكرية في غالبية المجتمعات جمعت من بين عناصرها أمثالاً، وإن ارتكبوها أخطاء ما زالت تعاني منها مجتمعاتها وأحياناً كل البشرية، لكنهم دخلوا التاريخ وقلوب الناس لأنهم كانوا صادقين وأصحاب مشروعات وروية وتحمسوا لأفكارهم التي اعتقدوا أنها جالبة للخير والتقدم لشعبهم. وهو ما يعني أن البطولة نية وجزء وصديق بلفت النظر عن نتائجها مع العلم أن البطال لا يكون ذلك إلا إذا أثبت للناس ذلك، ولأنه حامل لرسالة من البطولات الراقية، فإن الناس تقبل الخسارة معه حتى ولو كانت كبيرة وفادحة.

اليوم نحتاج نفقذ إلى أبطال في النخب الراقية: السباق أصبح حول من يكون أكثر واقعية وأكثر إيماناً بالواقع وشروطه، لذلك نلاحظ نوعاً من التفوق بين المجتمعات ونخبها، وكيف أن العاجية ضعيفة.

إن القاطرة الاجتماعية لا تتحرك دون أبطال، وكلما كانت الأزمات قوية وكثيرة كانت الحاجة إلى الأبطال أقوى وأكثر. والمقصود بالبطال طبعاً هو من يقدم البطل والفكرة الجديدة، ومن يجعل مجتمعه يلفت حول معنى من أجل البناء والخروج من الأزمات هو البطل. وهنا يمكن أن نشير إلى أن البطولة في اللحظة العربية الراقية اقتصادية بالأساس: أي الحاجة إلى أبطال يساعدوننا على الإقلاع، وعلى تجاوز أزمات البطالة والفقر. نحن اليوم في مرحلة غابت عنها البطولة وتراكت الخسارات. بل أصبح التفكير في الأبطال فعلاً مندوداً، يعده البعض شخصنة وتقديساً للأشخاص. لا غنى عن الأبطال: فلا فكرة بطولية دون بطل يجمع حوله الناس حتى لو لت فكرة إلى خسارة، أما ضرب فكرة البطولة والزعامة والكاريزما فهو ضرب لطبيعة الإنسان والمجتمع والنزوع الدائم نحو البطولة واستحقاقات الخلافة في الأرض.

وكم نحن العرب، اليوم، في أمس الحاجة إلى أبطال يعيدون بصياغة الحلم والأمل، ويجسدون قدرة الإنسان العربي على الحياة بطموح وإيجابية.

ومعنى أن ينجح شخص ما بطولة تسجلها بالبحر الذهبي فدأرت التاريخ، والحال أن هذه البطولة تعلقت بخسارة فادحة بالمعنيين المادي والرمزي. فليس هناك أكثر تأكيداً لمثل هذه الفكرة أكثر من تجربتي رجلين مهمين في تاريخ مصر المناصر، هما جمال عبد الناصر وأنور السادات. بل إن فكرة المقال اكتسبت وضوحاً وقوتها من ضرب هذين المثاليين المعبرين جداً.

والسخر في منطقة هذه الفكرة؛ مع فكرة أساتذتنا سمير عطا الله المغممة بالصوة، أردت البناء عليها والسخر في منطقة هذه الفكرة؛ لأنها تبدو للوهلة الأولى وكأنها مفارقة، في حين أن تأملها يجعلنا نذكر أن تاريخ البطولات في المذاكرة الإنسانية مخترماً ما كان مرتبطاً بالخسارة، وذلك من منطلق أن معنى البطولة نفسه ينطوي على ضغوط مثالي، وإن الأبطال في الحياة هم كائنات تحمل ملامح خاصة استثنائية، وعادة ما يحاول الواقع قضم فكرة البطولة وفهرها.

ما نلاحظه اليوم أن فكرة البطولة قد تراجعت، وكان الواقع الجيد لا يتسع للبطولات. ما كنا نسفيه بالأمس بطولة أصبح اليوم يسمى جنوناً شهوراً وقلة فهم لتفاصيل اللحظة.

خسرنا سحر الفكرة، وهي خسارة باتت تشمل أفكاراً كثيرة. انجراف عالم اليوم نحو الواقعي وما هو الكائن والآن، وأدركنا أن المثالي وما يجب أن يكون.

نكاد ننسى أن الفكرة هي الأصل، والمعنى هو الأصل، والمشروع هو الشجرة التي تكبر كلما كبرت الفكرة واتسع المعنى. لذلك فإن المجتمعات متسامحة مع أبطالها. يكفي أن يكونوا أبطالاً كي يغفروا لهم الخسارات التي تتكبدها المجتمعات أجيالاً تلو أجيال.

هكذا نفهم فكرة بطولة الخسارة: فالعبرة ليست في الربح، بل في الإخلاص للفكرة والمعنى والمشروع والحلم. ورغم خسارة سيئات هتفت الجماهير بمساندتها جمال عبد الناصر، وشيعة إلى مثواه الأخير خمسة ملايين من المؤمنين به بطلاً.

نحتاج دائماً إلى أبطال وإلى أفكار بطولية. فالواقع الإنساني لا يُزهر إلا ببناء من البطولة من منطلق أن بطل الوجود هو الإنسان، وبطولته تكمن في عقله الطموح الحالم.

هكذا بنى التاريخ ذاكرته فكانت أحداث الأبطال محفوفة بالخسارات والأوجاع، وأحياناً بالنهايات الصادمة كنهاية خنبعل الذي قرر الانتحار وهو من هو أيضاً، من المهج أن تفكك جانب الخسارة في البطولات. فنحن نتحدث عن أشخاص والإنسان

القرضاوي يعلمن الندوي رغم أنه!

ردة بالمعنى الذي يستخدمه المثقفون والعلمانيون لهذا اللفظ أو المصطلح، والمفرد من محتواه الديني والنقيض لاستخدام الدينين والإسلاميين له. إذ إن العلمانيين، وبخاصة الماركسيون، يستخدمون «ردة» و«ارتداداً» للإشارة إلى المثقفين العلمانيين، وإلى المثقفين الماركسيين الذين تحولوا جزئياً أو كلياً إلى اتجاهات دينية، ويستخدمونه للإشارة إلى الفكر العربي العلماني الحديث الذي هيمنت عليه في عقود متأخرة اتجاهات دينية شتى.

إن تمييز القرضاوي بين ردة دينية وردة عقلية وثقافية، لا أصل له لا في عنوان الكتاب ولا في محتواه. فعنوانه «ردة» يخض حرباً تسمى حروب الردة، إلا إذا كان يعتبر حرب الجمل وحرب صفين وحروبهم مع الخوارج، قتالاً خاضه الخليفة المسلم الرابع ضد مرتدين؛ مما يستفاد من الحكاية التي رواها الندوي أن كتبه التكفير - بما حمله من فكرة جديدة خطيرة - قد حظي بقبول لدى الإسلاميين الشيعة رغم تحفظهم الشكلي على عنوانه. ولأهمية الكتاب الكبيرة عند الإسلاميين عامة وزعوه في مواسم الحج على الحجاج في منى وعرفات وترجموه إلى لغات متعددة.

هذا الكتاب لدى الإسلاميين هو كتيب تنقيفي أساسي تربت عليه أجيال متعاقبة من الإسلاميين. وهذا الكتاب يقدم مسوغاً في مسوغات أولوية الجهاد في سبيل الله في الداخل (داخل العالم الإسلامي) على الجهاد في سبيل الله في الخارج (خارج العالم الإسلامي).

لننظر فيما يقوله عن الكتاب، منظر إسلامي غزير الإنتاج وذو تأثير كبير على الإسلاميين وبخاصة الإسلاميين السنة، في دراسة له عن صاحب الكتاب، يوسف القرضاوي عن الكتاب: إنه رسالة القرضاوي - هذا إن صدق - لماذا علمن الندوي في كتيبه «ردة» ولا أبا بكر لها» رغم أنه هذا البطولة وفهرها.

خمس سنوات من تأليف هذه الدراسة في الندوي، قال في دراسة أخرى عنوانها «جريمة الردة وعقوبة الردة» كلاماً ينقض كلامه السالف؟! ففي هذه الدراسة قال: «ومن الخطر كل الخطر أن يبطل المجتمع المسلم بالمتردين المارقين، وتشيع بين جنابته الردة، ولا يجد من يواجهها ويقاومها، وهو ما عبر عنه أحد العلماء عن الردة التي ذاعت في هذا العصر بقوله: «ردة ولا أبا بكر لها»... والحديث بقية.

والتحديد أكثر يعني بها كل المتعلمين تعليماً حديثاً في العالم الإسلامي الذين لا يشاركون في التاريخ الإسلامي لأصحاب الآراء المضادة وطمسها. وكان من الشاق عليه أن يخرج على طريقة في كتابة الإسلاميات، وهو اسم رئيسي في تحديد منهجها ورسم معالمها. وإن ذكرها فلا بد له إما أن يعيد قول كلام الإسلام الإصلاحي الذي ينطوي على انحياز لحرية الفكر وحرية العقيدة، وهذا ما ينقض مشروع الإصلاحي الذي يسعى فيه من منظور ديني زيميت إلى تحرير الإسلام الإصلاحي من «أوساب» الليبرالية وتخليصه من «أوساب» الفكر الغربي الذين خالطاه ومازجاه، وإما أن يذكرها ويبركي العقوبات التي نالها أولئك، وإن فعل ذلك، فسيفق في أكثر من مازق. أولها أن الإسلاميين يعنون على تلك الحوادث ويطمسونها ولا يصرحون بتأييدهم للعقوبات التي جرت فيها، لأنهم مسكونون بعقلية المغاضلة ما بين الإسلام والحضارة الإسلامية وما بين الغرب والحضارة الغربية من جهة، والمغاضلة ما بين الإسلام والتاريخ الإسلامي وما بين المسيحية والتاريخ المسيحي من جهة ثانية، وثانيتها، تزكية عقوبة قتل الذين اتهموا بالبروق أو الزندقة في التاريخ الإسلامي تتضمن دعوة صريحة لقتل الطبقة المثقفة التي اتهمها هو بالردة عن الإسلام وبالبروق منه، وهذا ما سبهج الرأي العام عليه وعلى الطرح الإسلامي الحركي الذي كان حين كتب مقاله وحين نشره في كتيب لا يزال وليداً غيضاً يتلمس طريقه في احتذاب جمهرة غفيرة من المثقفين. وأضف إلى ذلك أن الإسلاميين كانوا من منتصف الخمسينات يقدمون أنفسهم على أنهم دعاة للحرية وأنهم ضحايا وشهداء بسبب غيابها. وثالثها أن من بيده إنفاذ حد الردة هي السلطة، وثمة إشارات في الرسالة أو الكتيب إلى أن السلطة بمستوياتها الهرمية المختلفة تدخل ضمن الطبقة المثقفة في العالم الإسلامي التي وضما بالردة.

كل ما تقدم في شرحنا السالف في هذه الشرح فضل أن يغفل تلك المعلومة. تجدر الإشارة إلى أنه في رسالته أو في كتيبه «ردة» ولا أبا بكر لها» يستعمل تعبير الطبقة المثقفة - وهي الطبقة الموصومة عنده بالردة - بمعنى عام وواسع، يشمل كل المتعلمين تعليماً حديثاً سواء كانوا مثقفين أم غير مثقفين.

وهذا يعني أنه متفق مع الندوي في الأمر الذي طرحه، هو ردة «وليس» قضية» تختلف الآراء فيها وتعدد، ويعني أنها متفقاً على هذا القول التفرقي المنطوق الحديث. وهو يختلف معه في أن الحرب على هذه الردة يجب أن تخاض باسم علي وليس باسم أبي بكر.

وتجديد أكثر يعني بها كل المتعلمين تعليماً حديثاً في العالم الإسلامي الذين لا يشاركون في التاريخ الإسلامي لأصحاب الآراء المضادة وطمسها. وكان من الشاق عليه أن يخرج على طريقة في كتابة الإسلاميات، وهو اسم رئيسي في تحديد منهجها ورسم معالمها. وإن ذكرها فلا بد له إما أن يعيد قول كلام الإسلام الإصلاحي الذي ينطوي على انحياز لحرية الفكر وحرية العقيدة، وهذا ما ينقض مشروع الإصلاحي الذي يسعى فيه من منظور ديني زيميت إلى تحرير الإسلام الإصلاحي من «أوساب» الليبرالية وتخليصه من «أوساب» الفكر الغربي الذين خالطاه ومازجاه، وإما أن يذكرها ويبركي العقوبات التي نالها أولئك، وإن فعل ذلك، فسيفق في أكثر من مازق. أولها أن الإسلاميين يعنون على تلك الحوادث ويطمسونها ولا يصرحون بتأييدهم للعقوبات التي جرت فيها، لأنهم مسكونون بعقلية المغاضلة ما بين الإسلام والحضارة الإسلامية وما بين الغرب والحضارة الغربية من جهة، والمغاضلة ما بين الإسلام والتاريخ الإسلامي وما بين المسيحية والتاريخ المسيحي من جهة ثانية، وثانيتها، تزكية عقوبة قتل الذين اتهموا بالبروق أو الزندقة في التاريخ الإسلامي تتضمن دعوة صريحة لقتل الطبقة المثقفة التي اتهمها هو بالردة عن الإسلام وبالبروق منه، وهذا ما سبهج الرأي العام عليه وعلى الطرح الإسلامي الحركي الذي كان حين كتب مقاله وحين نشره في كتيب لا يزال وليداً غيضاً يتلمس طريقه في احتذاب جمهرة غفيرة من المثقفين. وأضف إلى ذلك أن الإسلاميين كانوا من منتصف الخمسينات يقدمون أنفسهم على أنهم دعاة للحرية وأنهم ضحايا وشهداء بسبب غيابها. وثالثها أن من بيده إنفاذ حد الردة هي السلطة، وثمة إشارات في الرسالة أو الكتيب إلى أن السلطة بمستوياتها الهرمية المختلفة تدخل ضمن الطبقة المثقفة في العالم الإسلامي التي وضما بالردة.



عادل درويش

إعلانات الأغذية والمسؤولية العامة

أساس صناعة الشبوكولاته) وبه نسبة عالية من السكر يعترض عليه الأطباء والأسنان. الإعلان بُث أثناء عرض «المستمر بين» (الاستاذ فاصوليا)، وهو شخصية هزلية في استكشاثات للممثل الإنجليزي روين آتكينسون، بجهد الأطفال. مصلحة مسؤولية الإعلانات أمرت بجمع تام لكليب إعلان «الكوكوبوس» من البث، والشركة تتحج وتحاول تقديم التماس، وتحاول البحث عن تعريفات جديدة للالتفاف حول المنع، أو إعادة كتابة النص الكلامي للصوت المصاحب للإعلان؛ لكن الصلحة مصررة على موقفها.

في الوقت منوع، المنتج الذي روج له الإعلان «الكوكوبوس»، وهو مثل الفشار، مصنوع من الأرز والقمح المغلف بمسحوق الكاكاو

ذات محتوى بصرى، لكنها تروج لحوليات ومنتجات أغذية فيها نسبة عالية من السكر والأغذية والمشروبات التي تكسح وزارة الصحة انتشارها أثناء برامج الأطفال والبرامج المدرسية التلفزيونية، أو في دور العرض التي تعرض أفلام أطفال، أو البرامج والأفلام التي يجب الصغار مشاهدتها.

الشركة الأخرى التي تعرضت لها هو أفسى من الغرامة، هي مجموعة شركات «كيلوغ» التي تنتج أغذية حبوب الأطفال مثل «الكورن فليكس»، الشركة، وبالتحديد وكالة الإعلانات التي توطنها، متهمه بعرض إعلان في وقت ممنوع، المنتج الذي روج له الإعلان «الكوكوبوس»، وهو مثل الفشار، مصنوع من الأرز والقمح المغلف بمسحوق الكاكاو

وجد أبو الحسن الندوي نفسه في وضع شائك، فهو إن ذكر تلك المعلومة، خرج على ما استهه الإسلاميون في الكتابة الإسلامية، أو هو «التعمية» على حوات التصديق والاضطهاد والتعذيب والقتل في التاريخ الإسلامي لأصحاب الآراء المضادة وطمسها. وكان من الشاق عليه أن يخرج على طريقة في كتابة الإسلاميات، وهو اسم رئيسي في تحديد منهجها ورسم معالمها. وإن ذكرها فلا بد له إما أن يعيد قول كلام الإسلام الإصلاحي الذي ينطوي على انحياز لحرية الفكر وحرية العقيدة، وهذا ما ينقض مشروع الإصلاحي الذي يسعى فيه من منظور ديني زيميت إلى تحرير الإسلام الإصلاحي من «أوساب» الليبرالية وتخليصه من «أوساب» الفكر الغربي الذين خالطاه ومازجاه، وإما أن يذكرها ويبركي العقوبات التي نالها أولئك، وإن فعل ذلك، فسيفق في أكثر من مازق. أولها أن الإسلاميين يعنون على تلك الحوادث ويطمسونها ولا يصرحون بتأييدهم للعقوبات التي جرت فيها، لأنهم مسكونون بعقلية المغاضلة ما بين الإسلام والحضارة الإسلامية وما بين الغرب والحضارة الغربية من جهة، والمغاضلة ما بين الإسلام والتاريخ الإسلامي وما بين المسيحية والتاريخ المسيحي من جهة ثانية، وثانيتها، تزكية عقوبة قتل الذين اتهموا بالبروق أو الزندقة في التاريخ الإسلامي تتضمن دعوة صريحة لقتل الطبقة المثقفة التي اتهمها هو بالردة عن الإسلام وبالبروق منه، وهذا ما سبهج الرأي العام عليه وعلى الطرح الإسلامي الحركي الذي كان حين كتب مقاله وحين نشره في كتيب لا يزال وليداً غيضاً يتلمس طريقه في احتذاب جمهرة غفيرة من المثقفين. وأضف إلى ذلك أن الإسلاميين كانوا من منتصف الخمسينات يقدمون أنفسهم على أنهم دعاة للحرية وأنهم ضحايا وشهداء بسبب غيابها. وثالثها أن من بيده إنفاذ حد الردة هي السلطة، وثمة إشارات في الرسالة أو الكتيب إلى أن السلطة بمستوياتها الهرمية المختلفة تدخل ضمن الطبقة المثقفة في العالم الإسلامي التي وضما بالردة.

كل ما تقدم في شرحنا السالف في هذه الشرح فضل أن يغفل تلك المعلومة. تجدر الإشارة إلى أنه في رسالته أو في كتيبه «ردة» ولا أبا بكر لها» يستعمل تعبير الطبقة المثقفة - وهي الطبقة الموصومة عنده بالردة - بمعنى عام وواسع، يشمل كل المتعلمين تعليماً حديثاً سواء كانوا مثقفين أم غير مثقفين.

وهذا يعني أنه متفق مع الندوي في الأمر الذي طرحه، هو ردة «وليس» قضية» تختلف الآراء فيها وتعدد، ويعني أنها متفقاً على هذا القول التفرقي المنطوق الحديث. وهو يختلف معه في أن الحرب على هذه الردة يجب أن تخاض باسم علي وليس باسم أبي بكر.

وتجديد أكثر يعني بها كل المتعلمين تعليماً حديثاً في العالم الإسلامي الذين لا يشاركون في التاريخ الإسلامي لأصحاب الآراء المضادة وطمسها. وكان من الشاق عليه أن يخرج على طريقة في كتابة الإسلاميات، وهو اسم رئيسي في تحديد منهجها ورسم معالمها. وإن ذكرها فلا بد له إما أن يعيد قول كلام الإسلام الإصلاحي الذي ينطوي على انحياز لحرية الفكر وحرية العقيدة، وهذا ما ينقض مشروع الإصلاحي الذي يسعى فيه من منظور ديني زيميت إلى تحرير الإسلام الإصلاحي من «أوساب» الليبرالية وتخليصه من «أوساب» الفكر الغربي الذين خالطاه ومازجاه، وإما أن يذكرها ويبركي العقوبات التي نالها أولئك، وإن فعل ذلك، فسيفق في أكثر من مازق. أولها أن الإسلاميين يعنون على تلك الحوادث ويطمسونها ولا يصرحون بتأييدهم للعقوبات التي جرت فيها، لأنهم مسكونون بعقلية المغاضلة ما بين الإسلام والحضارة الإسلامية وما بين الغرب والحضارة الغربية من جهة، والمغاضلة ما بين الإسلام والتاريخ الإسلامي وما بين المسيحية والتاريخ المسيحي من جهة ثانية، وثانيتها، تزكية عقوبة قتل الذين اتهموا بالبروق أو الزندقة في التاريخ الإسلامي تتضمن دعوة صريحة لقتل الطبقة المثقفة التي اتهمها هو بالردة عن الإسلام وبالبروق منه، وهذا ما سبهج الرأي العام عليه وعلى الطرح الإسلامي الحركي الذي كان حين كتب مقاله وحين نشره في كتيب لا يزال وليداً غيضاً يتلمس طريقه في احتذاب جمهرة غفيرة من المثقفين. وأضف إلى ذلك أن الإسلاميين كانوا من منتصف الخمسينات يقدمون أنفسهم على أنهم دعاة للحرية وأنهم ضحايا وشهداء بسبب غيابها. وثالثها أن من بيده إنفاذ حد الردة هي السلطة، وثمة إشارات في الرسالة أو الكتيب إلى أن السلطة بمستوياتها الهرمية المختلفة تدخل ضمن الطبقة المثقفة في العالم الإسلامي التي وضما بالردة.

كل ما تقدم في شرحنا السالف في هذه الشرح فضل أن يغفل تلك المعلومة. تجدر الإشارة إلى أنه في رسالته أو في كتيبه «ردة» ولا أبا بكر لها» يستعمل تعبير الطبقة المثقفة - وهي الطبقة الموصومة عنده بالردة - بمعنى عام وواسع، يشمل كل المتعلمين تعليماً حديثاً سواء كانوا مثقفين أم غير مثقفين.

وهذا يعني أنه متفق مع الندوي في الأمر الذي طرحه، هو ردة «وليس» قضية» تختلف الآراء فيها وتعدد، ويعني أنها متفقاً على هذا القول التفرقي المنطوق الحديث. وهو يختلف معه في أن الحرب على هذه الردة يجب أن تخاض باسم علي وليس باسم أبي بكر.

البحرين: الاقتصاد مجدداً!



حسين شبكشي

بشكل مربب ويدعو للدهشة يستمر إطلاق الفرزعات بخصوص اقتصاد البحرين، والتركيز على «بعض السيناريوهات» المصاحبة لها. ومن الضروري جداً الفصل في هذه الأخبار (إذ كان من الممكن والأكثر أن تسمى أخباراً) بين الحالة العامة للاقتصاد والجزء الذي يخص البحرين تحديداً، لأنه من الواضح أن هناك حالة ركود اقتصادي في معظم دول الخليج، والبحرين بالتالي لا يمكن أن تكون هي وحدها الاستثناء.

أتابع مصادر الأخبار بقدر متابعتي للخبر نفسه، لأننا اليوم نعيش عصر الأخبار الكاذبة والإعلام الموجه. ولا تزال مصادر الأخبار السلبية، مصدرها واحد مشترك: إما إعلام نظام الانقلاب في قطر أو إعلام نظام الولي الفقيه في إيران وبقوه التنازع في تنظيم البحرين. نعم هذه هي الحقيقة التي يجب التعامل معها. ولتأكيد ذلك قد يبدو من المفيد جداً العودة بالذاكرة للماضي القريب، فبعد انطلاق الحرب الأهلية في لبنان والتي كانت الحاضنة للمؤسسات المالية الكبرى تتخذ من العاصمة بيروت مركزاً إقليمياً في منطقة الشرق الأوسط، اختارت هذه الكيانات الاقتصادية البحرين كبديل لها نظراً لاستقرارها، وقوة انظمتها وعقلانية الجهاز المصرفي والبنك المركزي فيها، وفعلاً ومع مرور الوقت باتت البحرين المركز الأول في المنطقة.

في هذه الأثناء كانت بريطانيا تستعد للانسحاب من مقاطعة هونغ كونغ وتستعد لتسليمها للصين بعد انتهاء اتفاقية الاستقلال بينهما، وكانت بريطانيا تبحث بجدية عن «موقع» يبدل مكان موقع قدم للاستثمارات الرأسمالية لها في العالم الأقصى بدلاً لهونغ كونغ، وكانت البحرين من ضمن الأسماء الخالدة على القائمة القصيرة النهائية للاختيار، وفجأة حصل أمر مربب من حمد بن خليفة الذي كان وقتها ولياً للعهد لنظام الانقلاب في قطر، فقد تزعم حملة سرية ضد البحرين بزعم «احتلالها» لجزء قطري (علماً بأن قطر ومن ضمنها العائلة الحاكمة تعود للبحرين)، وبدأ في إرسال مرتزقة لقتال مناوشات عسكرية على الجزر التي تدعى قطر زوراً وبيتهناً وكذباً أن البحرين تحتلها.

أطلقت قطر منابرها الإعلامية لأصوات «بحرينية» غربية تحت مسمى المعارضة، وقامت بتعيين شركة علاقات عامة متخصصة في «الحملات المضادة» لإبراز أخبار سلبية في الصحافة البريطانية عن البحرين، ونجحت الحملة وتم استبعاد اسم البحرين كاختيار مرشح.

البحرين حققت بعد ذلك «ضربات» اقتصادية ذكية ومهمة لا بد أن نحسب لها. فهي مقر أهم وأكبر شركة إدارة الأصول في المنطقة «أنفست كورب» التي لا تزال النموذج المهيمن في الإبداع في هذه الصناعة في المنطقة، وتمكنت من جلب أهم مناسبة دورية رياضية إلى المنطقة وهي سباق الفورمولا 1. وشهدت بعدها طفرة مهمة في سباحة التسوق والترفيه والمعارض. نعم هناك مشاكل وتحديات كبيرة ومهمة تواجه البحرين وليست هي الوحيدة في ذلك الأمر، ولكن أن يتم الترويج لهذه المشاكل بأنها كلها سيناريوهات نهاية الزمن وخراب الديار، فهذه لعمرى بحاجة لإعادة القراءة والتتمعن جيداً فيمن يقول بذلك ومن هو المستفيد الحقيقي إذا ما حصلت هذه السيناريوهات. هل نظام الانقلاب في قطر ونظام ولاية الفقيه في إيران يريدان الخير للبحرين حتى تؤخذ الأخبار الواردة منهما على محمل الجد؟ على العكس تماماً؛ فسجلهما الحافل بالمخططات ضد البحرين يجعل القائمين على القرار في البحرين الأخذ بالحيطه والحذر.

نعم هناك مشاكل وتحديات تواجه البحرين في الشأن الاقتصادي وهي ليست حالة بحرينية خاصة، وهناك من العلاء والحكماء من الداخل البحريني من هم قادرين على حلها لأنها ليست أول تحد يواجهونه.

يعملون في هذه الصناعة المهمة. فرصة المصلحة لفرض لوائح على وسائل التواصل الاجتماعي أقل، وإن كان الاتحاد الأوروبي وبلدان مثل ألمانيا لنجحت في تطوير وسائل مثل «فيسبوك» لقوانينها (منذ 27 يوليو/تموز/2018) هذه القوانين لا تتصل بتفريعات البطولة والزعامة والكاريزما فهو ضرب لطبيعة الإنسان والمجتمع والنزوع الدائم نحو البطولة واستحقاقات الخلافة في الأرض.

وكم نحن العرب، اليوم، في أمس الحاجة إلى أبطال يعيدون بصياغة الحلم والأمل، ويجسدون قدرة الإنسان العربي على الحياة بطموح وإيجابية.

يقدس حرية التعبير، فإن هناك مسؤولية كبيرة، مصلحة (مستقلة عن الحكومة ولها صلاحيات قانونية) مسؤولة عن تنظيم الإعلانات. فالإعلان مؤثر في الرأي العام، وإلا ما كانت المؤسسات والشركات الكبرى تنفق على الإعلان، خصوصاً التلفزيوني، المليارات. صناعة الإعلان نفوق قيمتها السنوية 18 مليار جنيه (23 مليار دولار) وتوفر 168 ألف وظيفة على مستوى العالم، بينما بلغ دخل شركات التلفزيون البريطانية من الإعلانات في العام الماضي 3,9 مليار جنيه (4,6 مليار دولار)، بينما بلغت قيمة الإعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي 2,4 مليار جنيه (3,1 مليار دولار)، وإعلانات في الجوال 5,2 مليار جنيه (6,6 مليار دولار).

وأمام المصلحة تحديات كبيرة، حيث ترتفع الأصوات؛ تحذر من أن تشديد اللوائح يعني خسارة اقتصادية من تفليل حجم الإعلانات، وبالتالي خسارة في الوظائف، لأن هناك ألفاً

مليوناً في البلدان العربية. هناك مشكلة عامة تقوم بها هيئات متعددة، كالإتحاد العام للأطباء، ووزارة الصحة، ووزارة المعارف، وجمعيات وحركات

مدنية وأهلية مثل «الإتحاد العام لمكافحة السمنة والشراسة بين الأطفال»، ويتكون من عدد من الهيئات المدرسية وجمعيات الآباء، والعلمين، وبعض الأطباء. الإتحاد اشتكى شركة الفراه المحمرة للمصلحة العامة لمسؤولية الإعلانات. الحملة تدعو شركات الأغذية إلى تقليل نسبة السكر والملح والمواد الإضافية في الأغذية والمشروبات التي يتناولها الأطفال، كما يقول الأطباء، تؤدي إلى إدمان الأطفال عليها

حلالة الطعم، لكن السكر والأملح وغيرها تؤدي إلى البدانة. الحملة نجحت في إقناع البرلمان بإصدار قانون يلزم شركات الأغذية بتقليل نسبة السكر بفرص ضريبة تصاعد بسبب زيادة السكر في أي منتج، هذا أدى بدوره إلى دفع الشركات لتقليل حجم قطع الحلوى هناك مشكلة ملصقاً غالباً جدياً على مشروب فيه نسبة عالية من السكر، بعد من يتناوله أي يصبح في قوة رواد الفضاء، وضعت الشركة في شكك تلفون عمومي قريب من مدرسة أطفال. أي أن غالبية الأولاد والبنات يشاهدون الملصق عن قرب. المخالفة مزدوجة، صحياً، ومناقضاً للوائح.

هناك حملة عامة تقوم بها هيئات متعددة، كالإتحاد العام للأطباء، ووزارة الصحة، ووزارة المعارف، وجمعيات وحركات

مدنية وأهلية مثل «الإتحاد العام لمكافحة السمنة والشراسة بين الأطفال»، ويتكون من عدد من الهيئات المدرسية وجمعيات الآباء، والعلمين، وبعض الأطباء. الإتحاد اشتكى شركة الفراه المحمرة للمصلحة العامة لمسؤولية الإعلانات. الحملة تدعو شركات الأغذية إلى تقليل نسبة السكر والملح والمواد الإضافية في الأغذية والمشروبات التي يتناولها الأطفال، كما يقول الأطباء، تؤدي إلى إدمان الأطفال عليها

حلالة الطعم، لكن السكر والأملح وغيرها تؤدي إلى البدانة. الحملة نجحت في إقناع البرلمان بإصدار قانون يلزم شركات الأغذية بتقليل نسبة السكر بفرص ضريبة تصاعد بسبب زيادة السكر في أي منتج، هذا أدى بدوره إلى دفع الشركات لتقليل حجم قطع الحلوى هناك مشكلة ملصقاً غالباً جدياً على مشروب فيه نسبة عالية من السكر، بعد من يتناوله أي يصبح في قوة رواد الفضاء، وضعت الشركة في شكك تلفون عمومي قريب من مدرسة أطفال. أي أن غالبية الأولاد والبنات يشاهدون الملصق عن قرب. المخالفة مزدوجة، صحياً، ومناقضاً للوائح.

هناك حملة عامة تقوم بها هيئات متعددة، كالإتحاد العام للأطباء، ووزارة الصحة، ووزارة المعارف، وجمعيات وحركات



مشروع نور للطاقة 1 IPP

دبي، الإمارات العربية المتحدة

التكلفة الاستثمارية
14+ مليار ريال سعوديالسعة الإنتاجية
700 ميجاواتالتخزين الحراري
15 ساعة
(أكبر سعة تخزينية بالعالم)ACWA POWER
أكوا باور

acwapower.com

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

اقتصاد

العملة المحلية تواصل أداءها المنهك رغم استفار إردوغان لـ«الكفاح الوطني»

تضارب في تركيا بين التصعيد والتهديئة مع أميركا... ومخاوف من «عدوى الليرة»

أفقره: سعيد عبد الرزاق



واصلت الليرة التركية تراجعها الشديد (رويترز)

بينما واصلت الليرة التركية أداءها المتراجع بشدة على خلفية قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب مضاعفة الرسوم على واردات بلاده من الصلب والألمنيوم من تركيا إلى 50 و20% على التوالي، أعلنت أفقره رفضها للقرار مشددة على أنها سترد عليه بالمثل.

وقالت وزارة التجارة التركية إن رسوم واشنطن الإضافية على واردات الصلب والألمنيوم من تركيا تنتهك قواعد منظمة التجارة العالمية، وأضافت في بيان أن تركيا حددت سياستها التجارية وفقاً لقواعد منظمة التجارة العالمية، وعلى الدول الأعضاء الأخرى أن تلتزم بالقواعد ذاتها.

وأضاف البيان الذي صدر رداً على قرار الرئيس الأميركي الذي أصدره مساء أول من أمس أن تركيا ستواصل الدفاع عن مصالح مصدريها للفلو لا والألمنيوم في مختلف المحافل الدولية ضد الممارسات غير القانونية، ولفت في الوقت ذاته إلى أن الولايات المتحدة ستكون شريكاً تجارياً مهماً لتركيا كما كانت في السابق.

وأشار البيان إلى أن قيمة صادرات تركيا من الصلب والألمنيوم إلى الولايات المتحدة بلغت في العام الماضي 1,1 مليار دولار، وواردها من المنتجات المذكورة بلغت 1,3 مليار، وأن «المتحيزين والقطاعات الخاص ومصدري الدولت هم الأطراف الخاسرة من القرارات التي اتخذتها الإدارة الأميركية».

وقال ترمب في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، أول من أمس: إن «الليرة التركية تراجع بسرعة أمام الدولار الأميركي، صادقت على مضاعفة الرسوم المفروضة على الصلب والألمنيوم القادم من تركيا، وستكون بعد الآن بمعدل 20% للألمنيوم، و50%

للصلب... علاقاتنا مع تركيا ليست جيدة خلال هذه الفترة». وبعد نهاية «يوم ماساوي» خسرت الليرة التركية 20% من قيمتها، لتعد الخسارة الأعلى في يوم واحد مقابل الدولار منذ تحرير سعر الصرف العام 2001.

وشهدت وزارة التجارة التركي ووحصار بيكجان، الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أن يعود إلى طاولة المفاوضات والحوار، بعد قرار مضاعفة الرسوم الجمركية على الصلب والألمنيوم المستوردين من تركيا، بينما لم تجد دعوة الرئيس رجب طيب إردوغان للاترك والمستهزمين التوقف عن تحويل أموالهم إلى العملات الأجنبية في صدى، ما شكل تحولاً لافتاً في الموقف الرسمي التركي الذي صدر عن وزارة الخارجية.

وقالت بيكجان، في بيان، إن «المحاولات المتترة لإبلاغ الإدارة الأميركية بأن أيًا من المعايير المعلنة وراء الرسوم الجمركية

الأميركية لا ينطبق على تركيا، لم تؤت ثمارها حتى الآن».

وأضافت أنه «رغم ذلك، نشاهد ترمب العودة إلى طاولة التفاوض، هذا أمر يمكن، بل ينبغي، حله من طريق الحوار والتعاون».

وتشكل واردات أميركا من الصلب التركي 4% من مجمل إحصاءات تعود إلى عام 2017. وأقر ترمب في مارس (آذار) الماضي فرض رسوم جمركية بنسبة 25 و10% على واردات الصلب والألمنيوم، وزادها إلى الضعف أول من أمس، ما علق الأزمة الدبلوماسية بين البلدين.

وتبادلت أميركا وتركيا الأسبوع الماضي، فرض عقوبات ضد وزراء الداخلية والعدل، كما لم يسفر اجتماع بين كبار الدبلوماسيين من البلدين، الأربعاء، في واشنطن، عن تقدم ملموس لتخفيف حدة التوتر، وركزوا على الصورة الكبيرة، داعياً الأترك إلى تجاهل تقلبات

أندرو برانسون في تركيا بتهم تتعلق بدعم الإرهاب والتجسس.

إردوغان يدعو لتجاهل سعر صرف الليرة

وحض إردوغان، أول من أمس، الأترك على تصريف ما يملكونه من عملات أجنبية لدعم الليرة التركية، معلناً الكفاح الوطني في وجه «الحرب الاقتصادية» التي قال إنها تُشن على أنقرة، وهي المرة الأولى التي يُعلق فيها على تردى الليرة التركية.

وفي كلمة في بايبورت (شمال شرق)، نقلتها شبكة «تي آر تي» التلفزيونية الرسمية، قال إردوغان: «إن تركيا تواجه تحدياً مالياً مصطنعاً، لكن المحتمين لأسعار الفائدة وأسعار الصرف الأجنبي لن يفوزوا». وفي سياق التقليل من تداعيات انهيار الليرة، قال: «لا تهتموا بسعر الصرف، وركزوا على الصورة الكبيرة»، داعياً الأترك إلى تجاهل تقلبات

وتمجاوز الفيلق، أمس، حدود تركيا، مع نشر صحيفة «فاينانشيال تايمز» مقالاً ذكرت فيه أن البنك المركزي الأوروبي يخشى من احتمال انتشار عدوى هذه الأزمة النقدية إلى مصارف أوروبية حاضرة بقوة في تركيا. وفي سياق آخر تداعيات الأزمة التركية، هوى اليورو عند أقل مستوياته في أكثر من عام أول من أمس، وتدفق الاستثمارون الفلقون صوب الملاذات الآمنة، مثل الدولار والين والفرنك

السويسري، وتخلصوا من العملات ذات الأخطار، مثل عملات الأسواق الناشئة.

وتراجعت الأسهم الأوروبية، أول من أمس، وسط هزة عنيفة في السوق أثارها هبوط مدو ليرة التركية، وتضررت بنوك كبرى في أوروبا من مخاوف تتعلق بانكشافها على تركيا. وأغلق مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي منخفضاً 1,1%، منهياً الأسبوع على خسارة مقدارها 0,9%.

على فحمت الأسهم الأميركية على انخفاض، أول من أمس، مع اهتزاز الأسواق العالمية بسبب تهاوي الليرة التركية. وكان وزير الخزانة والمالية التركي برات العيرق، قد أعلن أول من أمس، المبادئ الاقتصادية الجديدة لبلاده قائلًا إنها ستعتمد نحو تحقيق الثقة مع جميع المساهمين في السوق وضمان الاستقلالية التامة للسياسات النقدية.

وأعلن العيرق في مؤتمر صحفي في إسطنبول، المبادئ المتعلقة بالنموذج الاقتصادي الجديد الذي جرى تصميمه خلال اجتماعات تشاورية أجراها مع عدد من خبراء الاقتصاد وكبار رجال الأعمال في تركيا.

وأكد العيرق أن النموذج الجديد يسعى لإعادة تحقيق توازن في الميزانية واستمرارية في استقلالية البنك المركزي، وأن مكافحة التضخم ستكون أولى ركائز تحقيق التوازن الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة. ولفت إلى أن عملية التبسيط التي ستجرى على النظام الضريبي ستحدث تحولاً جدياً للغاية في القطاع المالي.

وفي وقت سابق، قالت وزارة الخزانة والمالية التركية في بيان، إن النظام المصرفي للبلاد في وضع يمكنه من إدارة التقلبات المالية بشكل فعال من خلال هيكلية النظام المصرفي وميزانيته. وتوقعت الوزارة نمو اقتصاد تركيا بين 3 و4% خلال 2019، واستقرار عجز الحساب الجاري عند نحو 4%.

توقعت خروجاً ناجحاً من وصاية دائنيها

«فيتش» ترفع التصنيف الائتماني لليونان

واشنطن، «الشرق الأوسط» لمدة 22 شهراً حتى منتصف 2020.

ومن المتوقع، بحسب الوكالة، أن تستخدم السلطات اليونانية قسماً من هذه الأموال لمعاودة شراء بعض قروضها الأعلى ثمناً، «ما سيخفف تكاليف خدمة الدين»، ومنتصف الشهر الماضي، رفعت وكالة التصنيف الائتماني «فيتش» من «بي بي سيلي»، «ستاندارد آند بورز» آفاق الدين السيادي لليونان من «مستقر» إلى «إيجابي»، مشيرة إلى «استقرار سياسي أكبر» في هذا البلد الأوروبي بعد فترة من الاضطراب.

وقالت الوكالة إن «آفاق الإيجابية تعكس تحسناً محتملاً لدرجة الدين إذا حررت السلطات إمكانية نمو اليونان عبر تشجيع المنافسة وتعزيز حقوق الملكية وتسهيل إجراءات إشهار الإفلاس وتحسين تنفيذ النقد الدولي» في 20 أغسطس الحالي، لتستأنف تمويل نفسها مباشرة في الأسواق، بعد سنوات من الانكماش الحاد وثلاثة برامج مساعدات. ورات «فيتش» أن اليونان تستند إلى الفائض المسجل في الميزانيات الأخيرة (خارج خدمة الدين) وتوقعات نمو مطرد والتدابير المالية الجديدة التي أقرت، على أن تدخل حيز التنفيذ العام 2020 ل«دم» قدرتها على تحمل الدين.

ومع تلقي اليونان، الاثنين الماضي، 15 مليار دولار من الية الاستقرار الأوروبية، كانت الدفعة الأخيرة من مساعدة الجهات الدائنة لتلبية حاجاتها على صعيد التمويل، فإن هذا البلد يباشر خروجه من برنامج الدعم -«احتياط كبير من السيولة».

وأشارت «فيتش» إلى أن اليونان تملك بالمتالي أموالاً تغطي تمويل دينها السيادي

خلال 2015، لكن هدات حدة ارتفاعه خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2017 مسجلاً 10,9 مليار دولار بانخفاض 8,4 في المائة عن الفترة ذاتها من العام السابق. وأضاف شمس في الدراسة أن الصادرات النفطية في النصف الأول من شهر يونيو النفطية في الماضي، تراجعت بنسبة 16 في المائة كاكبر انخفاض منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016، وتوقفت شركات نفط كبرى عن شراء النفط الإيراني كشركات «توتال» الفرنسية و«رويال داتش» الهولندية - البريطانية وغيرها.

وقفز سعر الدولار الأميركي أمام الغفرتات السعريّة الحادّة لسعر صرف

سيناريوهات تتوقع نقصاً حاداً في الموارد وأزمات اجتماعية وسياسية

الاقتصاد الإيراني يواجه مستقبلاً «صعباً للغاية»



يعرض في طهران عملة ورقية من الدولار والريال الإيراني (رويترز)

السكان، وانخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 0,4 في المائة سنوياً في المتوسط، والأخير مؤشر على الإنتاجية وخطور مستوى معيشة الفرد الإيراني عبر قرابة 40 عاماً.

السيناريو الأول

السيناريو الأول الذي اعتمدت عليه الدراسة، يوضح أن «الأكثر التصوّرات تفاؤلاً بمستقبل السيناريو الاقتصادي الإيراني تُقر بصعوبة الوضع الاقتصادي في المستقبل، ناهيك بصعوبة الوضع الراهن، بعد أن أصبح لانسحاب الدراسة أن الاقتصاد الإيراني لم تنجح في تحقيق نمو، وأصبح «من المرجح إقبال إيران على مرحلة يتسم فيها الأداء الاقتصادي بضعف حادّ في مؤشرات الاقتصاد الكلي وتراجع في الأداء المالي وارتفاع تكلفة المعيشة اليومية، استناداً إلى مجموعة من المؤشرات أبرزها انخفاض صادرات النّفط الخام».

فقد توقع تقرير لعملاق صناعة النّفط البريطاني «بريتش بتروليوم» (BP) أن صادرات النّفط الخام الإيراني قد تنخفض ما بين 300 ألف برميل ومليون برميل يومياً مستقبلاً (انخفض بمقدار 143 ألف برميل يومياً في النصف الأول من يونيو «حزيران» 2018). ويعني انخفاض صادرات النفط الإيراني من 300 ألف إلى مليون برميل يومياً انخفاض الإيرادات الحكومية بمقدار يتراوح بين 22,5 مليون و75 مليون دولار يومياً بأسعار الحالية لبرميل النّفط (في حدود 75 دولاراً للبرميل). وأشارت الدراسة إلى أثر انخفاض صادرات النفط على الناتج المحلي الإجمالي لإيران، فقد جاءت توقعات شركة «BMI» التابعة لمؤسسة «فيتش» الأميركية بتحقيق معدل نمو ضعيف للناتج المحلي الإجمالي في حدود

سويدي إلى ثورة في الداخل، ويشجع العلاقات الإيجابية الإيرانية مع العالم الخارجي بعد انهيار اقتصادي يقود إلى ثورة تغير النظام من الداخل. ورغم أن الدراسة لم تتوقع في الوقت الحالي هذا السيناريو، فإنها لم تستبعد حدوثه في ظل تحقّق الافتراضات التالية: المضي قدماً في تمويل النفقات العسكرية الضخمة في الخارج على حساب الإصلاح الاقتصادي، إذا ما علمنا أن 350 مليار دولار هي الحجم المقدر للنفقات الإجمالية التي تحملتها إيران جراء التدخل العسكري والسياسي في سوريا والعراق واليمن وليبنان إلى الآن.

قفزات سعريّة لسعر صرف التومان

ولم يشنّ شمس الدين، الإشارة إلى الغفرتات السعريّة الحادّة لسعر صرف التومان أمام التومان الإيراني في السوق السوداء منذ بداية 2018 حتى النصف الأول من العام الحالي، «الأولى في يناير (كانون الثاني) والثانية في أبريل (نيسان) والأخيرة في يونيو، وكانت الأخيرة في الأكثر حدة، وعلى الرغم من إصدار الحكومة قراراً بخفض حيازة عملة أجنبية قيمتها أكثر من 12 ألف دولار، في اتجاه تصاعدي منذ عام 2014، إذ سجّل 7,6 مليار دولار العام 2016، وارتفع إلى 9,6 مليار دولار العام 2017 (تقديرياً). وقال إن صافي الميزان الحالي حقق زيادة كبيرة خلال عام 2016 مقارنة بعام 2015، بعد عودة الصادرات النفطية وتدفق الاستثمارات الأجنبية للداخل (على الرغم من توقيع اتفاقيات تمويل اجنبي بـ 12 مليار دولار في 2016، وما استثمر فعلياً كان 2,1 مليار دولار، وسجّل صافي الميزان الحالي 16,3 مليار دولار في 2016 مقارنة بـ 1,2 مليار فقط والعشرين من يونيو 2018.

قاسية من الكساد الاقتصادي، وفقاً للدراسة، فإنه يتكفد مجموعة من الخصائص كالكساد المستمر والركود التضخمي Stagflation (انخفاض في الإنتاج يصاحبه ارتفاع في الأسعار)، والتضخم الجامح Hyperinflation، والاضطرابات المدنية وارتفاع مستويات الفقر وتخطّط الأسواق المالية، ومن ضمن علامات الانهيار الاقتصادي ذلك منح عطلات إجبارية للبنوك للسيطرة على سحب الأموال، وتحرّكاتها، والإطاحة بالحكومات المستقرة.

وفي الحالة الإيرانية، وفقاً لرؤية الأستاذ المساعد في جامعة كولومبيا الأميركية ريتشارد نيفيو Richard Nephew، فإن فكرة سير إيران إلى حافة الانهيار الاقتصادي «مبالغ فيها»، وإنها نابعة من الاعتقاد أن حدوث انهيار كهذا

3 في المائة بنهاية العام الحالي ومعدل نمو أقل من 1 في المائة في عام 2019. وتُعدّ إيرادات النفط أكبر الموارد المالية المكونة للاحتياطي الإيراني من العملات الأجنبية، ونقص هذا المورد سيؤثر على التصنيف الائتماني لإيران وعلى سعر صرف العملات الأجنبية أمام الدولار، مما يقود إلى مزيد من الضغوط التضخمية وارتفاع في تكاليف المعيشة اليومية. وأضافت الدراسة أن الفترة الماضية شهدت «هروب رأس المال وعجز الاستثمارات المحلية عن دفع عجلة النمو»، فقد خرج من إيران نحو 13 مليار دولار خلال مارس (آذار) 2017 ومارس 2018، وفق مركز أبحاث البرهان الإيراني، «بينما تحدثت مصادر أخرى عن هروب ما قد يصل إلى 30 مليار دولار».

ولا يُعَوّل على الاستثمارات المحلية في تحقيق النمو الاقتصادي، إذ إن ارتفاع

سعر الفائدة المحلي (أعلى من 20 في المائة) قاد إلى انخفاض الاستثمار الثابت إلى 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو معدل أقل بنسبة 10 في المائة من المطلوب لخفض معدل البطالة، بينما الاستثمار الحكومي بأقل من 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو بالكاد يكفي لصيانة وإصلاح البنية التحتية المتآكلة. وأوضحت الدراسة أن النظام البنكي متعثر بشدة ومكبل بالديون المعومة ولا يستطيع الإفراض من أجل الاستثمار منذ عام 2012، كما نقلت الدراسة عن أستاذ الاقتصاد وزميل معهد بروكينغز الأمريكي جواد صالح أسفهانلي.

السيناريو الثاني

أما السيناريو الثاني، الذي يناقش انهيار الاقتصاد الإيراني، أي حالة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,44	1508	2,72
ج. استرليني £		4,83	4,69	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,04	12,16	1942	3,51
يورو €		4,35	4,22	0,45	4,26	0,44	0,35	0,82	20,75	10,95	1749	3,16



علي الزيد

البيانات العربية

كنت أستمع لإحدى الإذاعات العربية منذ أكثر من عقد من الزمن، وكان البرنامج يتحدث عن البيئة، وبالطبع البرنامج كان يستضيف خبيراً بيئياً، هذا الخبير العربي تحدث عن كل ما هو إيجابي في البيئة العربية، مثل قوة الشمس في المنطقة وقدرتها على تخليص البيئة من التلوث ولم يتحدث هذا الخبير عن أي شيء سلبي.

صحيح أنه قد قال الحقيقة، ولكن من وجه واحد وهو الوجه الإيجابي، ولم يذكر أي جانب سلبي مثل تلوث مصادر المياه العربية والأثر السلبي لمادة البلاستيك على الأرض والاحتطاب والصيد الجائر وغير ذلك مما يؤدي للبيئة. رغم أن الجهات الرسمية العربية تصبح ليل نهار منددة بمخبري البيئة والأثر السلبي لاستخدام المواد الكيميائية بكثرة، ورغم ذلك لم يتطرق خبيرنا البيئي لأي مسألة سلبية.

تداعت لي هذه القصة حينما رأيت بعض بيانات المؤسسات المالية العربية، وهو ما يهمني، فهم لا يتطرقون إلى البيانات السلبية، وإنما يفصحون فقط عن البيانات الإيجابية، وبالتأكيد ليس كل المؤسسات المالية العربية تفعل ذلك، وقد أعجبتني دقة البيانات التي نشرتها وزارة المالية السعودية عن وضع الموازنة في الربع الثاني، حيث ذكرت بوضوح حجم الإيرادات ومصادرها، كما أن مؤسسة النقد العربي السعودي تقدم بيانات شفافة ودقيقة وتوضح سياستها النقدية بشكل دقيق.

ومع ذلك، فإن بعض المؤسسات التي لها مساس بالاقتصاد تصدر بيانات غامضة، مثل ارتفاع أرباح القطاع الخاص 4 في المائة على سبيل المثال، ولا تذكر من أي اتجاه نما، هل هو من الشركات المساهمة أم من المؤسسات الفردية أم من المؤسسات المتوسطة، فهذه البيانات مهمة لتخذي القرار في الاقتصاد وأقصد بهم على وجه التحديد التجار ورجال الأعمال. إن إصدار بيانات مالية لا تذكر إلا الإيجابيات وتغفل السلبيات ليس عملاً ذكياً، لأن رجال الأعمال إذا اكتشفوا أن البيانات المالية ناقصة أو مضللة فإنهم سيحجمون عن العمل بل سيتوقفون عنه، ما يقلل فرص خلق الوظائف. فالتجار الذكياء وحريصون ويبدون في المعلومة ويفحصونها ويقارنون بينها وبين المعلومات المالية الأخرى ليستطيعوا اتخاذ قراراتهم الصحيح في الاستثمار. وحينما يشعرون أن بيئة معينة لا تفصح بشكل كافٍ عن أرباحها غير مخفية، فإنهم يغادرون إلى بيئة أخرى تؤمن لهم حماية رأس المال عبر ثبات القوانين والإفصاح بالبيانات، وجميعنا يريد «رأس المال جبان»، وهذا الجبن مشروع لأن رأس المال يبحث عن المعركة التي يستطيع أن يكسبها، لذلك فإنه يختار أرض المعركة بعناية.

جديد يتطلب السفر والتجوال للبحث عن المكان المناسب. ومع ارتفاع درجات الحرارة، قد يميل المشترون المحتملون إلى البقاء في منازلهم وعدم البحث عن عقارات في فترات الجو الساخن.

من ناحية أخرى، أكدت الدراسة أيضاً أن درجات الحرارة المرتفعة تؤثر سلباً على الصحة، مما يؤدي إلى زيادة عدد المستشفيات، ويفترض كولايسيتو وهوفمان أن هذه العلاقة بين الصحة والجو تفسر زيادة الطلب على قطاع التأمين. ومع تفاقم المشاكل الصحية، ستواجه شركات التأمين مطالبات متزايدة. وبشكل عام، وجدت الدراسة أن زيادة في درجة الحرارة بمقدار 1° «فاريهايت» ترتبط بانخفاض قدره 1,3 في المائة في نمو الإنتاج لقطاع التأمين. وتشير الدراسة إلى أن ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف له تأثير سلبي كبير على الزراعة والغابات وصيد الأسماك. ومع أن هذا القطاع لا يمثل سوى 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، فإن الخسائر في هذا المجال قد تمتد إلى قطاعات أخرى في الاقتصاد، مثل متاجر التجزئة للأغذية. على الجانب الآخر، فإن ارتفاع درجات الحرارة في الصيف له تأثير إيجابي على بعض الصناعات مثل المرافق والتعبئة.

ويتوقع علماء المناخ أن متوسط درجات حرارة الأرض سيرتفع خلال العقود القادمة، وسيكون ذلك مجموعة متنوعة من التأثيرات البيئية. ويظل السؤال المهم الذي يسعى العلماء للإجابة عليه هو ما التأثير الفعلي لارتفاع درجات الحرارة على الاقتصاد العالمي؟ وركزت بعض الدراسات في هذه المسألة على البلدان النامية لأنها الأكثر عرضة لآثار درجات الحرارة المرتفعة. خاصة أن اقتصادات البلدان النامية تعتمد بشكل كبير على الزراعة أو الأنشطة الخارجية الأخرى، كما أن هذه البلدان ليس لديها إمكانيات كافية لتخفيف مثل تكيف الهواء. وهو ما يعظم من الآثار السلبية على النمو الاقتصادي لهذه الدول.



مصفاة للنفط في الولايات المتحدة الأمريكية (رويترز)

والغرب، باستخدام تصنيفات مكتب الإحصاء الأمريكي. ويجد الباحثون أن اقتصادات الولايات الجنوبية هي الأكثر حساسية للتغيرات في درجات الحرارة في الصيف وفي الخريف، حيث إن متوسط درجات الحرارة هو الأعلى في الجنوب. وأظهرت الدراسة أن هذا التأثير ليس مدفوعاً بالدور الأكبر للزراعة في الولايات الجنوبية، إذ أن الآثار الاقتصادية لدرجة الحرارة ممتدة على نطاق واسع في مجموعة متنوعة من الصناعات. «تأثيرات على الصحة والإنتاجية» وتقول الدراسة إنه من الخطأ أن تعتقد أن ارتفاع درجات الحرارة لن يؤثر إلا على الزراعة، حيث إن درجات الحرارة القصوى لها آثار كبيرة على صناعات عدة. على سبيل المثال، عندما تتخطى درجات الحرارة 90 درجة «فاريهايت» فإنها تؤدي إلى خفض الإنتاج في مصانع

من معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي للولايات بنسبة 0,154 في المائة. وتقول إن تأثير درجات الحرارة على معدل نمو الناتج المحلي يتزايد مع مرور الوقت وتصبح دائمة على المدى الطويل. وتشير النظرية الواردة في الدراسة إلى أن ارتفاع درجات الحرارة خلال أشهر الخريف المبكرة له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي. وفي المتوسط، فإن كل زيادة بمقدار 1° «فاريهايت» في متوسط درجة الحرارة، تزيد معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,102 في المائة. هذه النتيجة أصغر وأقل قوة إحصائياً من تأثير فصل الصيف. ولا توجد النظرية أي آثار هامة لزيادات من منتجات فصلي الربيع أو الشتاء. ويضم كولايسيتو وهوفمان البلاد إلى أربع مناطق - الشمال والجنوب والغرب الأوسط

منذ عام 1990. رغم التقدم في التدابير التي تتخذها الدولة للتكيف مع تغيرات المناخ. وتخلص الدراسة إلى أن ارتفاع درجات الحرارة في المستقبل قد يعيق النمو الاقتصادي في مجموعة متنوعة من الصناعات حتى في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة. وسجل شهر يونيو (حزيران) الماضي ثالث أكبر ارتفاع للحرارة في جميع الولايات الأمريكية منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في عام 1895، وفقاً للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي. وكانت أعوام 1933 و2016 الأكثر سخونة منذ بداية القرن العشرين. وترى الدراسة أن الزيادة في درجات الحرارة خلال الصيف ترتبط بانخفاض الناتج المحلي الإجمالي لكل ولاية، مشيرة إلى أن كل زيادة بمقدار 1 درجة «فاريهايت» في متوسط درجة الحرارة في فصل الصيف تقلل

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

كشفت دراسة أميركية حديثة عن أن درجات الحرارة المرتفعة قد تكون مؤثرة على الاقتصاد الأميركي وأكثر مما كان يُعتقد في الماضي، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة المناخية يمكن أن تحد من النمو الإجمالي للناتج الاقتصادي الأميركي بمقدار الثلث بحلول العام 2100.

وكان الاعتقاد السابق في الولايات المتحدة أن تأثير الاحتباس الحراري ضعيف نسبياً ويقتصر فقط على الأنشطة الاقتصادية الخارجية، مثل الزراعة، خاصة أن هذه القطاعات الخارجية تشكل حصة صغيرة نسبياً من الاقتصاد الأميركي.

ويرى الباحثون الذين أعادوا الدراسة، وهم كولايسيتو، وهوفمان، وفان، أن تأثير الاحتباس الحراري على معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي ستكون كبيرة على المدى البعيد. ويعتمد الباحثون في تقديراتهم على توقعات متوسط درجات الحرارة في الولايات المتحدة خلال الفترة من 2077 حتى 2099. باستخدام ثلاثة سيناريوهات مختلفة لانبعثات الغازات الدافئة المستقبلية سواء كانت عالية أو متوسطة أو منخفضة، مع افتراض أن الولايات الأمريكية لن تتخذ أي إجراءات للتكيف مع تأثيرات درجات الحرارة المرتفعة أو التخفيف منها.

وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع درجات الحرارة سيقبل من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الأميركي بنسبة 0,2 إلى 0,4 في المائة خلال الفترة من 2070 حتى 2099. أي نحو 10 في المائة من معدل النمو السنوي المتوسط لهذه الفترة والبالغ 4 في المائة. ويوجب سيناريو الانبعثات المرتفعة، يمكن أن يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى خفض معدل النمو بنسبة تصل إلى 1,2 نقطة مئوية، أي ما يقرب من ثلث معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي المتوسط.

وتقول الدراسة إن التأثير السلبي لارتفاع درجات الحرارة في الصيف على نمو الناتج المحلي الإجمالي أصبح كبيراً

ارتفاع العجز التجاري التونسي 15% في 7 أشهر

ع 749,6 مليون دينار تونسي وكذلك مع السوق الروسية التي عرفت عجزاً بنحو 747,1 مليون دينار تونسي. وعلى مستوى المبادلات المالية العربية، تبرز الفاتحة مع بعض البلدان على مصر بنسبة 38,5 في المائة ومع المغرب بنسبة 34,4 في المائة، ومع ليبيا بنسبة 26,7 في المائة، مقابل تراجع هذه الصادرات مع الجزائر بنسبة 9,1 في المائة.

بلجيكا تطورا بنسبة 26,2 في المائة ومن إيطاليا بنسبة 20,4 في المائة ومن فرنسا بنسبة 20,5 في المائة. وفي المقابل، وتعود نسبة مهمة من العجز التجاري التونسي، العجز المسجل مع بعض البلدان على غرار الصين، بنحو 3045 مليون دينار تونسي وإيطاليا 1553,3 مليون دينار تونسي، وتركيا بنحو 1210,4 مليون دينار تونسي والجزائر بما لا يقل

الموجّهة نحو بعض الشركاء الأوروبيين من بينهم السوق الإسبانية التي عرفت زيادة بنسبة 63,9 في المائة والماتيا التي تطورت بنحو 26,6 في المائة وفرنسا بنسبة 17,7 في المائة. وفي السياق ذاته، سجلت الصادرات التونسية من بلدان الاتحاد الأوروبي تطورا بنسبة 22,2 في المائة وهي تمثل نحو 54,9 في المائة من الواردات التونسية. وسجلت الواردات من

للمليون دينار تونسي مقابل 19128,9 مليون دينار تونسي خلال الفترة نفسها من سنة 2017. كما حافظت الواردات على نسق تصاعدي مهم وسجلت تطورا بنسبة 20,8 في المائة مقابل 18,8 في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الماضية بقيمة 33526,6 مليون دينار تونسي مقابل 27756,9 مليون دينار خلال 2017.

ومستوى العجز التجاري، فقد عرفت نسبة الخطية تحسنا بـ 1,4 نقطة مقارنة بالفترة نفسها من السنة المنقضية، لتبلغ 70,3 في المائة بعد أن كانت مقدرة بنحو 68,9 في المائة. ووفقا للمعهد التونسي للإحصاء حول المبادلات التجارية التونسية مع نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي من السنة الحالية، أشار إلى أن القيمة الإجمالية للصادرات بلغت نحو 23580,1

الإجمالي مع نهاية الشهر الماضي، بنحو 9946,5 مليون دينار تونسي (نحو 3,683 مليار دولار) بعد أن كان في حدود 8628 مليون دينار تونسي خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الماضية. ويعود أكثر من ثلث العجز التجاري التونسي إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية إذ يمثل وحده قرابة 3238,2 مليون دينار تونسي. ورغم هذه الزيادة على

تونس، المتج السعيادي

ارتفع العجز التجاري التونسي خلال السبعة أشهر الأولى من السنة الحالية بنسبة 15 في المائة، ولم يجد نمو قطاع الصادرات بنحو 23,3 في المائة، من العجز المسجل على مستوى المبادلات التجارية مع عدد من البلدان على رأسها الصين وتركيا. وقدر العجز التجاري

المغرب يفتح تحقيقاً حول إغراق سوق أسلاك وقضبان الحديد والصلب

وصلت إلى 3,7 تريليون دولار أوروبا والشرق الأوسط يواجهان مخاطر الديون المتفاقمة

من الأسهم والسندات) شرط أن تكون جميع الشروط القانونية مستوفاة. 2022». ومستوفاه. منطقة اليورو يتوقعون توقف إغراق الأسواق الأوروبية بالسيولة النقدية اعتباراً من شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم. وخلال العام القادم سيبدأ هذا المصرف في رفع معدل الفائدة تدريجياً على الدوائج المعروف باسم «بيورزيت» ويشير إلى أنه على الصعيد الأوروبي كان المصرف المركزي البريطاني أول من أقدم على رفع الفوائد في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الفائت في أول خطوة تصعيدية له منذ أكثر من عشرة أعوام.

ولقد تمكنت الشركات الأوروبية في العام الماضي من تسديد 12 في المائة من ديونها المصرفية. ولغاية عام 2022 ينبغي عليها تسديد 14 في المائة منها مع الفوائد المستحقة عليها التي يرسو معدلها على 3,4 في المائة، ويعتبرها الجميع من جملة الفوائد الميسرة التي يمكن أن تزول فور عودة نسب الفوائد إلى الارتفاع في المستقبل القريب، وفقاً للخبير.

ويختم الخبير بقوله «علينا أن نحسب السندات الخاصة التي طرحتها شركات منطقة «إيميا» في الأسواق المالية الدولية التي سُتسحق خلال الأعوام الأربعة القادمة، أي لغاية عام 2022. فمستشري هذه السندات مؤسسات استثمارية أو أفراد مستثمرون وكلاهما ينتظر استعادة أمواله مع الفوائد المتفق عليها، وهذا

برلين، اعتماد سلامة تجلس الشركات المنتمية إلى منطقة «إيميا» أي أوروبا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط على جبال من الديون يقدرها الخبراء الألمان في برلين بنحو 3,7 تريليون دولار أميركي. وخلال الأعوام الأربعة القادمة ينبغي على هذه الشركات تسديد 1,4 تريليون دولار من هذه الديون إضافة إلى الفوائد المستحقة عليها. وفي هذا الصدد يقول ميخائيل كلوم، الخبير المالي في مصرف «دويتش بنك»، إن حجم ديون شركات منطقة «إيميا» زاد منذ العام الفائت نحو 800 مليار دولار، حيث كانت هذه الديون تبلغ 2,8 تريليون دولار قبل عام. ويرى الخبير أن المستوى الذي ترتفع به هذه الديون يخير القلق، ويعود ارتفاعها إلى إقبال

حدود 121 ألف طن بالنسبة للأسلاك و72,6 ألف طن بالنسبة لقضبان الحديد لضمان استيفاء الحاجات الوطنية من هذه المنتجات. وارتكز طلب التمديد الذي تقدم به الصناعيون على ارتفاع مخاطر الإغراق مع إقدام الدول الكبرى على اتخاذ تدابير حماية للحد من وارداتها من منتجات الحديد والصلب، خاصة أميركا، وذلك في سياق تضخم القدرات الإنتاجية العالمية لهذه المواد، وارتفاع صادرات الصين منها، إضافة إلى وجود مخزونات كبيرة في أوروبا. ويتخوف الصناعيون المغاربة من إعادة توجيه الصادرات التي لا تجد منافذ في الأسواق الدولية صوب السوق المغربية، مما يمثل إغراقاً للسوق المحلية.

بتنظيم جلسات استماع مع المعنيين. وأوصحت وزارة التجارة والصناعة أن العناصر التي أدلى بها الصناعيون في طلب تمديد العمل بالإجراءات الوقائية كانت كافية لاتخاذ قرار فتح تحقيق، مشيرة إلى أنها اتخذت القرار بعد استشارة لجنة مراقبة الواردات. ولإشارة فإن الإجراءات الوقائية الجارية العمل بها حالياً دخلت حيز التنفيذ في يناير (كانون الثاني) عام 2016، وستنتهي صلاحيتها مع نهاية العام الحالي. وتض هذه الإجراءات على فرض رسم جمركي إضافي على واردات الأسلاك والقضبان الحديدية بقيمة 550 درهما (50 دولاراً) للطن، مع تحديد سقف معفى من هذا الرسم في

الدار البيضاء، ليجن مقنع أعلنت وزارة التجارة والصناعة المغربية أنها ستفتح تحقيقاً جديداً، يبدأ الإثنين المقبل، حول إغراق سوق أسلاك وقضبان الحديد والصلب المستعملة في أشغال البناء والخرسانة، وذلك نزولاً لطلب المصنعين المحليين، الذين يطالبون بتمديد العمل بالإجراءات الوقائية المعتمدة منذ بداية عام 2016، والتي سنتهي صلاحيتها مع نهاية العام الحالي. وحددت وزارة التجارة والصناعة يوم 24 سبتمبر (أيلول) كآخر أجل للتوصل لملاحظات وتوصيات جميع الأطراف المعنية بهذه الإجراءات، من صناعيين ومستثمرين ومصدرين، وأوصحت الوزارة أنها ستقوم في إطار هذا البحث

تعزيزاً للتجارة والاستثمار بالمنطقة

منتدى خليجي - أميركي لتعزيز الشراكات الاقتصادية في نقل التجارب التكنولوجية والصناعية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تشهد مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا، المنتدى الخليجي الأميركي، خلال الفترة 3 و5 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لتعزيز الشراكات الاقتصادية بين القطاعين العام والخاص في مجال نقل التجارب التكنولوجية والصناعية المتقدمة وتحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة، في وقت بلغ فيه حجم الاتفاقيات السعودية - الأميركية على هامش زيارة الرئيس دونالد ترامب للرياض الأخيرة، 280 مليار دولار.

ويأتي انطلاق المنتدى الخليجي الأميركي، ضمن 19 فعالية لتعزيز الاقتصاد والتجارة والاستثمار بالمنطقة،

وتحقيق المستوى المطلوب من الشراكة الاقتصادية مع بقية دول العالم الأخرى، في ظل توقعات بنمو القطاع الصناعي الخليجي، بنسبة 25 في المائة، وبلوغ حجم الاستثمار الصناعي خليجاً 250 مليار دولار بحلول العام 2020.

وتتطلع أمانة اتحاد الغرف الخليجية، أن يحقق المنتدى الخليجي الأميركي، نقلة في حركة الشراكات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين القطاعين العام والخاص في الخليج وأميركا، وتعزيزاً لاتفاقيات مشتركة أبرمت إبان القمة الخليجية الأميركية، التي عقدت أثناء زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الرياض مؤخرًا.

وتوقع عبد الرحيم نقي

الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن تنعكس الاتفاقيات التي وقعت بين بعض كبريات الشركات الأميركية وبعض الشركات السعودية على جانبها العام والخاص إيجاباً على مجمل الشراكة الخليجية الأميركية، لتحقق مكاسب تجارية واستثمارية، فضلاً عن نقل التقنيات والتكنولوجيا الأميركية للمنطقة.

وشدد الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية، على ضرورة تحقيق أعلى منفعة من التعاون بين الخليج وأميركا، من خلال تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص الخليجين، من جهة ومع الجانب الأميركي من جهة أخرى، ما من شأنه أن يضيف بعداً استراتيجياً والاستفادة من توصيات تدعو

مطلوباً لتعزيز الشراكات الاقتصادية وتعزيز دور القطاع الخاص في الجانبين. وتتطلع لترسيخ شكل ناجح من التعاون الاقتصادي بأسلوب أكثر استراتيجياً وديمومة لمصلحة اقتصادات المنطقة والاقتصاد الأميركي، في ظل توجه خليجي لتعزيز المنتج والصادرة خاصة الجانب الصناعي، مع توقعات بنمو القطاع الصناعي بنسبة 25 في المائة وتحقيق 250 مليار دولار بحلول العام 2020.

ويستهدف اتحاد الغرف الخليجية، تعزيز دور القطاع الخاص في الشراكات الاقتصادية، وزيادة حركة التبادل التجاري وتوحيد الإجراءات الجمركية، والاستفادة من توصيات تدعو

لهيكلة الاقتصاد وإصلاح التشريعات، في ظل توقعات بأن يبلغ حجم الاستثمار الصناعي الخليجي 21 و22 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والمنتدى الخليجي الأميركي، خلال الفترة 26 و27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مقارنة مع 323 مليار دولار حالياً.

ووفق نقي، ستشهد الفترة المتبقية من العام 2018، نحو 19 برنامجاً ومشروعاً، تشمل ورشاً ودراسات تبحث كيفية تعزيز دور القطاع الخاص الخليجي في التنمية واستكمال دراسة الاتحاد الجمركي الخليجي وقواعد تشاورية، مع وزراء التجارة والصناعة والساحة الخليجين بالكويت، واستكمال السوق الخليجية المشتركة، ومشاورات مع وزراء

المالية والعمل الخليجين، بجانب منتدى الخليجي الاقتصادي الثاني بالرياض خلال الفترة 21 و22 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والمنتدى الخليجي الأميركي، خلال الفترة 26 و27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مقارنة مع 323 مليار دولار حالياً.

وأوضح نقي، أن أصانة اتحاد الغرف الخليجية ستقيم أيضاً، المنتدى الخليجي الجورجي خلال الفترة 26 و27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في تيليس بجورجيا، بجانب تنظيم ملتقى الصناعيين والمعرض المصاحب له خلال الفترة 19 و20 ديسمبر (كانون الأول)، في الفجيرة بالإمارات. وأكد أن هذه البرامج، تعزز الشراكة المستقبلية بين

القطاعين العام والخاص لدعم الصناعات والشركات الصغيرة والمتوسطة، وترفع معدلات نمو الصناعات الخليجية، وتزيد من مساهمتها في الناتج الإجمالي المحلي، بعد تنفيذ البرامج الإصلاحية في الهيكل الاقتصادي الخليجي العام، متوقعاً أن نهضة القطاع الصناعي الخليجي والاستفادة من التجربة السعودية في ذلك. ودعا نقي، إلى أهمية التركيز على الابتكارات ودعم رواد الأعمال وتشجيع الصناعات التكميلية، والصناعات الكبرى مثل الطائرات والسيارات بالإضافة إلى صناعة النفط والغاز والبلاستيك، لرفع السوق الخليجي وتعزيز الصادرات والتجارة البينية، مشدداً على ضرورة الالتزام بمواصفات

أزمة في السوق الروسية بالتزامن مع العقوبات الأميركية - جدل حول تمويل «خطة بوتين»



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (رويترز)

تصنع الأسمدة، وكذلك شركات الصناعات التحويلية. وأوضح في رسالته أن فائض الأرباح الذي يدور الحديث عنه يقدر بنحو 513,7 مليار روبل روسي (نحو 7,5 مليار دولار)، ويمكن الاستفادة منها لتمويل خطة التنمية الاقتصادية التي أعلن عنها بوتين في رسالته السنوية إلى المجلس الفيدرالي في مارس (آذار) الماضي، وأصدر الرئيس بشأنها مجموعة من المراسيم، تعرف باسم «مراسيم مايو».

ويشدد بوتين في خطته تلك على ضرورة خفض مستوى الفقر مرتين خلال ست سنوات، وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين، وتحقيق تنمية اقتصادية تضع روسيا على قائمة أكبر خمس اقتصادات عالمياً، وغيرها من أهداف في مجال التنمية الاقتصادية.

وحسب تقديرات الكرملين فإن تنفيذ خطة بوتين يتطلب إنفاق 8 تريليونات روبل إضافية خلال السنوات الست القادمة. بينما يقول سياسيون روس إن الخطة تحتاج على أقل تقدير نحو 10 مليارات روبل إضافية غير متوفرة حالياً لدى الحكومة.

وكان توفير مصادر تمويل لخطة بوتين، الشغل الشاغل للحكومة الروسية طيلة الأشهر الماضية، وأقرت في هذا السياق جملة خطوات. ويبدو أن معاون بوتين قرر أن يساهم بدوره في هذه

تراجعت معظم مؤشرات السوق الروسية نهاية الأسبوع الماضي، نتيجة ضغط مجموعة عوامل على اقتصاد البلاد، بعضها خارجي والآخر داخلي المنشأ.

وبينما كان الروبل يتهاوى، ومعه مؤشرات سوق المال الروسية، على وقع الأنباء عن حزم عقوبات أميركية جديدة ضد روسيا، لم يبداً تخفيفها بعد، تسببت تسريبات في الإعلام الروسي حول اقتراح يدرسه الكرملين لسحب فائض أرباح كبرى الشركات الروسية العاملة في مجالات تنمية اقتصادية والكيمياء والتعدين في تراجع قيمة أسهم تلك الشركات، الأمر الذي عمق أزمة السوق نهاية الأسبوع.

والمقصود بفائض الربح هو الأرباح الإضافية التي جناها الشركات الروسية المصدرة من وراء ارتفاع الأسعار العالمية للمنتجات التي تصدرها والتي عززها أيضاً انخفاض الروبل أمام الدولار.

وكانت صحيفة «ار بي كا» الروسية قالت إنها حصلت على رسالة وجهها أندريه بيليا أوسوف، معاون الرئيس الروسي إلى الكرملين، ويقترح فيها على الرئيس فلاديمير بوتين سحب فائض أرباح شركات التعدين وشركات الصناعات الكيماوية، لا سيما التي

الصين توقع اتفاقات للنقل الجوي مع 62 بلداً على طول «الحزام والطريق»

بكين، «الشرق الأوسط» أعلنت إدارة الطيران المدني الصينية عن توقيع اتفاقات حكومية ثنائية للنقل الجوي مع 125 بلداً ومنطقة حتى الآن، تقع 62 منها على طول «الحزام والطريق».

وقالت تشانغ تشينغ المسئولة البارزة بالإدارة، في بيان صحفي، أمس، أن الصين دشنت خطوطاً جوية مباشرة مع 45 بلداً على طول «الحزام والطريق»، مشيرة إلى أن الإدارة ستواصل دعم الترابط على طول «الحزام والطريق»، وجسر الروابط الاقتصادية والتجارية والثقافية بين دول الحزام والطريق.

وتهدف مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقتها الصين عام 2013، إلى بناء شبكة للتجارة والتنمية التكنولوجية تربط آسيا مع أوروبا وأفريقيا على طول مسارات طريق الحرير القديم وما دونه، مع اعتبار التعاون الصناعي جزءاً محورياً منها.

وتضمنت رسالة بيليا أوسوف أسماء 14 شركة روسية جنت أرباحاً ضخمة، منها «نور نيكول» للتعدين، المعروفة سابقاً باسم «نوريلسكي نيكول»، واقترح أن تسحب الحكومة منها فائض أرباح يصل قرابة 114 مليار روبل، وكذلك من شركة «روسا» لإنتاج الماس، التي تتمتع بفائض أرباح يصل إلى 67,28 مليار روبل، و«سيبور» للصناعات التحويلية، بفائض أرباح 65,23 مليار روبل، فضلاً عن شركات أخرى مثل «يفراز»، وشركة «ماغنيتووسك للتعدين»، ومجموعة «نوفوليتسك للتعدين»، وغيرها.

وأظهرت السوق رد فعل سريعاً على تلك التسريبات، وخلال الساعات الأخيرة من عمل البورصة في موسكو نهاية الأسبوع الماضي سجلت قيمة أسهم معظم الشركات في قائمة بيليا أوسوف تراجعاً ما بين 3 - 5 في المائة. كما تراجعت قيمة أسهمها في بورصة لندن (ISE). وحاول الكرملين التخفيف من حالة القلق، لكنه لم ينف الأبناء حول الاقتراح. وقال ديمتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين إن «الرسالة (من بيليا أوسوف) تم تسلمها فعلاً، وبالفعل يوجد عليها توقيع بوتين (موافق)»، ومن ثم أوضح بيسكوف أن «بوتين وافق لكن على أن تقوم الحكومة بدراسة ما جاء فيه (هذا الاقتراح)، وتقديم اقتراحات مع الأخذ بالحسبان ضرورة الحفاظ على

القدرات الاستثمارية». وانضقت الأوساط الاقتصادية اقتراح معاون الرئيس الروسي. وقال لا يساهم في تحسين القدرات التنافسية للاقتصاد الروسي، وسيؤدي إلى هروب المستثمرين من السوق الروسية». رغم ذلك مضت الحكومة الروسية في إعداد اقتراحات حول سحب فائض الأرباح، لكنها وعدت أن تأخذ في الحسبان وجهة نظر الشركات المعنية.

وقال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف إن «الحكومة، وبناء على تكليف من الرئيس، ستقوم بإعداد تقرير حول الدخل الإضافي الذي حصلت عليه شركات المواد الخام نتيجة تغير ظروف السوق وهبوط سعر صرف الروبل»، و«وعد خلال نظرها في هذا الأمر، سندرس بدقة كل الظروف، وستستمع إلى مبررات الشركات نفسها، والمصدرين، وحساباتهم بشأن التداعيات المحتملة».

من جانبها لم تستبعد وزارة الصناعة والتجارة توسيع قائمة الشركات التي سيتم سحب فائض أرباحها. وكان فيكتور يفخوف، نائب وزير الصناعة الروسي، عقد نهاية الأسبوع الماضي اجتماعاً مع ممثلي شركات التعدين والصناعات الكيماوية، ناقشوا خلاله اقتراح بيليا أوسوف.

ترقب في السودان لإعلان تفاصيل الإصلاح الاقتصادي

الإصلاحية الجديدة، وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الدولة تحول في تمويل الإجراءات الإصلاحية على عائدات النفط المرتقبة، بعد الاتفاق على إعادة تشغيل حقول النفط المتوقفة بدولة الجنوب التي كانت معطلة بسبب الانقسام عام 2011.

وأنفق السودان وخصوصاً في الإصلاحات في مايو (أيار) الماضي، وشملت إجراءات لزيادة الإنتاج النفطي في الحقول الحالية، والحد من عمليات شراء النقد الأجنبي من سوق الصرف الموازي.

كما شملت الحزمة الأولى بإيقاف إصدار خطابات الضمان وتقاضي الصرف على مستوى المركز والولايات، وأن توجه موارد النقد الأجنبي لشراء السلع الزراعية والصناعية كالألبان. ومن المنتظر أن يعلن الحزب الحاكم اليوم تفاصيل الحزمة

وأشار إلى أن هناك تدفقات مرتقبة تستصل إلى السودان في الأجل القريب قد تبلغ 7 مليارات دولار، منها مدفوعات للبلاد على جنوب السودان تفضل قيمتها إلى 3,5 مليار دولار. وقال المصدر إن مبلغ الـ7 مليارات دولار بعد ميراً لإجراء مزيد من المعالجات الاقتصادية.

وقال إبراهيم الصديق، رئيس الإعلام في حزب المؤتمر الوطني، الحاكم، في تصريحات عقب الاجتماع الأولي أمس بالخرطوم، الذي حضره كل وزراء ومسؤولي القطاع الاقتصادي، إن القطاع الاقتصادي بالحزب قدم رؤية جديدة لتحقيق معالجة جذرية للواقع الاقتصادي، وأقر حزمة من السياسات والإجراءات.

وتابع: «الضائقة في طريقها للمعالجة خلال فترة قصيرة لا تتجاوز أسابيع».

ويعاني السودان من معدلات تضخم مرتفعة وتذبذب في قيمة العملة المحلية أدى لتآكل القيمة الحقيقية للأجور، ويرى خبراء أن فرض مصارف البلاد حدوداً على سحب الودائع وسط أزمة سيولة تضرب البلاد، أسهم في التأثير سلباً في ثقة المتعاملين.

وارتفع التضخم السنوي في البلاد إلى 63,87 في المائة في يونيو (حزيران) من 60,93 في المائة في مايو.

وتزايدت الأسعار في البلد المعتمد على الاستيراد بثالث أسرع وتيرة في العالم في الأشهر القليلة الماضية، بعد جنوب السودان وفنزويلا التي تعاني تضخماً جامحاً، وفقاً لبيانات أصدرها صندوق النقد الدولي في أبريل (نيسان). تأتي هذه الاضطرابات الاقتصادية على الرغم من رفع الولايات المتحدة عقوبات استمرت 20 عاماً عن السودان العام الماضي، في خطوة كان من المتوقع أن تدعم البلد بعد عزلة اقتصادية طويلة.

وزير العمل البلجيكي يدعو نظراءه الأوروبيين للتشاور بشأن «رايان إير»

بروكسل، عبد الله مصطفى قال نائب رئيس الوزراء وزير العمل البلجيكي، كريس بيجنر، إنه يريد إجراء حوار مع نظرائه من الوزراء الأوروبيين الأخرى التي جرى فيها الإعلان عن إضراب الطيارين في شركة رايان إير، لبحث سبل حل الأزمة.

وأوضح الوزير البلجيكي أنه يريد أن يطلب من نظرائه في هولندا وألمانيا وفرنسا والسويد وإسبانيا توحيد الصفوف عبر الحوار والتشاور المستمر، مضيفاً أن قضية رايان إير لا تتوقف عند الحدود الوطنية، وقال إن المشاورات السياسية في هذا الصدد يمكن أن تنطلق خلال الفترة المقبلة.

ونقلت وسائل الإعلام في بروكسل عن الوزير البلجيكي قوله إنه يريد من وراء هذه المشاورات منع الدول المعنية من تطبيق سياسات متعارضة لأن تشريعات العمل تختلف بين بلد أوروبي وآخر، «ولهذا أريد الجلوس مع زملائي من الوزراء لتبادل الممارسات الجيدة وهذا الأمر ملائم في حالة رايان إير، وأيضا في حالات أخرى تشهد نزاعات اجتماعية وتتطلب تشاور أوروبي».

وشدد الوزير البلجيكي على رغبته في استمرار التركيز على مواصلة الحوار الاجتماعي مع رايان إير، منوها إلى مشاورات مقرر في هذا الصدد بداية سبتمبر (أيلول) القادم، كما دعا الوزير شركة رايان إير إلى القيام بكل ما هو مطلوب منها لتعويض العملاء المتضررين.

وجاء ذلك بعد أن دعا المفوضية الأوروبية إلى تبني سياسة الحوار والالتزام بالقوانين الوطنية لحل النزاع القائم بين إدارة شركة الطيران

هذا الأسبوع في الليديتاي

رئيس التحرير محمد فهد الطارحي
يكتب عن:
”تجام مختلف“

الثقة والتوازن يجلبان الطمأنينة للشخص وبضيفان السعادة على الآخر

10 علامات تدل على جدية خطيبك للزواج منك

على تعويض
أما بشأن رفض إدارة شركة رايان إير دفع تعويضات إضافية للمسافرين المتأثرين بحركة الإضراب، أكدت المتحدثة باسم الجهاز التنفيذي الأوروبي أن المسافر يستطيع التوجه إلى الحاكم في البلد الذي وقعت فيه الحادثة للحصول على حقوقه.

وترى شركة رايان إير أن الإضراب حالة طارئة لا يمكن بموجبه دفع تعويضات إضافية للمسافرين، «هناك من يقول إن الإضراب حالة طارئة ولكن مع الشركة إثبات أنها قامت بكل ما عليها لتفادي حدوث الإضراب»، حسب المتحدثة.

وأشارت المتحدثة إلى أن على المحاكم الوطنية دراسة كل شكوى على حدة، متجنبين بذلك إعطاء أي موقف واضح حول ما يجري، أما بخصوص شكوى العاملين من

حول العالم..
الرياض..
زوجة تضرب زوجها بالمكنسة..
الكويت..
الشهادات المزورة بالمنات لنحن..
وزيرة معالجة الشعور بالوحدة

طبل شامل لجسم تحيل وطلاة رشيقة

نجوم العدد:
عمرو دياب ودينا الشربيني، وعد أحمد الفيشاوي، وليد فواز، بسمة بوسيل.

الن في الأسواق

www.sayidaty.net

موجة جديدة للتخلي عن الطهي بالغاز واستبدال الفحم به الهند تحن إلى أيام زمان



نيودلهي، براكريتي غوبتا



الليمون، والتي يتم طهيها على حجر ساخن. وقال الطاهي التنفيذي انغشمان تشاكرابورتى: «نوقد النار أسفل الحجر ونتركه ليسخن قليلاً، ثم ندهنه ونطهو عليه. نستخدم هنا حصر الغرائب الأسود حيث تصدع الأنواع الأخرى من الحجارة لتحضير الطبق يتم إزالة قطعة القماش، ويصنع ذلك الطبق الطري اللذيذ «كود كارغوش» جاهزاً للأكل مع خبز الروتي.

إلى جانب ذلك تستخدم المطاعم الهندية موقد الـ«تشولا» الكلاسيكي المصنوع يدوياً من الطين والقش، والذي يعمل بروت الأبقار والشجيرات المجففة. تساعد هذه الطريقة في اكتساب الطعم تجمدة مدخنة، وتستخدم في إعداد خبز الشعير والأرز الهش الهندي.

يقول الطاهي الشهير نيشانت تشوبي: «يمثل الطهي على الموقد التي تعمل بالفحم، والـ«تشولا» وداخل حفر الرمال جزءاً من عالم الطهي التقليدي الهندي. في كل مرة أبحث فيها عن وصفة تقليدية أجد الطهي على الفحم النجاني، نظراً لما تنقسم به هذه الطرق من بطء، وقدرة على توزيع الحرارة بشكل متساوٍ. كذلك أشار إلى قول الطاهي الفرنسي الأسطوري ميشيل جيرارد إن الطهي على النار التي يتم إشعالها بالخشب لا يمكن أن تضاهيها أحدث الطرق التكنولوجية. وقال جيرارد: «هناك شوايات حديثة فعالة تعمل بالغاز والكهرباء والأشعة تحت الحمراء، لكن لم تنجح أي منها في إحداث الأثر الرائع الذي يتركه دخان الخشب على الطعام».



هذه الطريقة العتيقة شائعة حيث تقع اللحم وغيره من المكونات، وطيها على حجر ساخن إلى أن تصبح ناضجة وطرية. تقول الأسطورة إن هذه الطريقة قد ظهرت حين طلب محبوب علي باشا، أحد أفراد سلالة نظام الملك، تناول الكباب في أثناء رحلة صيد. نظراً لأنه لم يكن هناك موقد، وأدوات ملائمة لطهي الكباب مع الحاشية، عدل الطاهي الماهر، الذي يعمل لدى محبوب، قطعة من الحجر بحيث تصبح مثل مقلاة. أشار ذلك الطبق إجاب الحاكم الشاب حتى إنه طلب إعداد هذه الطريقة بعد عودته من الرحلة. وأصبحت تلك الطريقة جزءاً لا يتجزأ من مطبخ حيدر آباد. ويتم نقع شرائح من لحم الضأن طوال الليل في خليط من البهارات المحلية من بينها أنواع غير شهيرة مثل «زهره الحجر». كذلك قدم «بيدري» طبقاً من المشهيات هو دجاج الحجر، وهي شرائح من الدجاج المنقوعة في الزعفران، والمنكهة بالبن الرايب المجفف، وعصير



ساعة للحصول على الطلب.

الطهي على الحجر

تعد طريقة الطهي على الحجر طريقة من طرق الطهي البطيئة جداً، وقد أدخل مطعم «بيدري»، في فندق «ماريوت» بحيدر آباد، سحر الطهي على الحجر إلى عالم الطهي الاحترافي في الهند. ولا تزال

يتم قطع سيقان البامبو إلى نصفين ووضع الطعام المراد طهيه مثل الأرز أو اللحم في ورقة موز وإضافة نكهة مثل جوز الهند وغيرها. يتم بعد ذلك وضع الورقة على فحم ساخن. لا يعمل ذلك على طهي الطعام جيداً فحسب، بل يضيف إلى الأطباق التي يتم طهيها نكهة الأرض المحبية.

لكنها تقول إنهم يجيدون هذا الفن الآن. الطهي بالبامبو تعد طريقة الطهي بالساحلية من الهند، وشمال شرقي البلاد، وتستخدم في إعداد الأرز، والسلمك، واللحم وما إلى ذلك.

كذلك كان على ساندو الاستعانة بفرق راغب في العمل في بيئة خالية من الغاز. وقد استغرق تدريب ذلك الفريق على استخدام تلك المعدات وقتاً، وكان هناك تحدّ آخر هو زيادة درجة الحرارة داخل المطابخ التي لا تستخدم الغاز مما يتطلب نظام تبريد أكثر كفاءة.

كانت إقامة ذلك المطبخ الفريد من نوعه الموصى عليه تمثل تحدياً بالنسبة إلى أميندور، حيث لم تكن أي من المعدات والأدوات اللازمة لإقامته متوفرة. وكان هناك تحدّ آخر هو زيادة درجة الحرارة داخل المطابخ التي لا تستخدم الغاز مما يتطلب نظام تبريد أكثر كفاءة.

أين تأكل هذا المساء

مطعم في «كوفنت غاردن» عنوانه الطعام والرحب

«بيزو»... قبلة من المغرب وإسبانيا في طبق



الشيف خالد دهي يحق حلمه في مطعمه الجديد «بيزو»



المطعم يمتد على طابقين للمزيد من الخصوصية



السلطة المغربية على طريقة الشيف خالد دهي

لندن، جوسلين إيليا

التقفت الشيف خالد دهي منذ سنوات كثيرة، ومنذ ذلك الحين وهو يتكلم عن حلم يراوده على الرغم من النجاحات التي حققها في مطعمه في «فيربينيه» بسويسرا وفي «كوبينسينشال» في لندن، والحلم كان إعطاء المطبخ المغربي حقه مع تطعيمه بنكهات المتوسط بعيداً عن الماكولات الـ«كليشيه» لأنه لطالما رفض فكرة أن المطبخ المغربي يرتكز على الكسكس والطاجن.

واليوم تحقق الحلم بعد أن وقع اختيار دهي على واحد من أجمل العناوين في منطقة «كوفنت غاردن» السياحية، وافتتح مطعم «بيزو» Beso والنسبة تعني «قبلة» بإسبانية، والحب واضح من خلال الديكور الراقي المستوحى من حديقة «ماجوريل» في مراكش ولوحات فنية زيتية من أهم الرسامين التي تعكس شغف الشيف دهي، وقد يكون تصميم الطاولات في الداخل من بين أجمل ما قد تراه في أي مطعم عصري، فجلس حول واحة مصنوعة من الفسيفساء باللون الأزرق تذكر بالحديقة، والجلسات تتوزع بطريقة مريحة جداً، المطبخ مفتوح وهناك كرسيان ومصطبة أطلق عليهما الشيف اسم «طاولة الطاهي»، وفي هذا الركن تشاهد الحركة الدائرية في المطبخ أثناء تناول الطعام.

المطعم مميز من عدة نواحي، الميزة الأولى تنطوي تحت لواء التفرّد، فلا يوجد في لندن مطعم

ويقول الشيف دهي إن النكهة اللذيذة ليست بالضرورة من خلال الإفراط في استخدام الزبدة كما يحصل في غالبية المطاعم الفخمة، إنما نوعية الطعام والصلصة المغعمة بالمكونات الطازجة هي الأهم في أي طبق. واختتم كلامه بأن «بيزو» ليس مجرد مكان للأكل، إنه مطعم يجتمع فيه الأحباب لأنه مليء بالحب. يشار إلى أن المطعم يضم غرفة خاصة للطعام في الطابق السفلي للباحثين عن الخصوصية التامة.

الشهير بكلمته: «أنا اصنع السحر في المطبخ وأجعل كل شيء ممكناً». إذا كنت تحب الأكل المتوسطي الذي يقدم الأطباق على طريقة التاباس الإسبانية أو المازة الشرقية فستصيح من زبائن «بيزو» لأنه يمزج ما بين أفضل ما يقدمه المطبخ الإسباني والمطبخ المغربي الغني. الأكلات في لائحة الطعام عدم وجود أي طبق يحتوي على الكربوهيدرات، فالأكل صحي ولذيذ وخفيف على المعدة من دون التخلي عن أي نكهة.

انصار هذا النوع من الأكل الذي قد لا يروق للجميع. ومن الأطباق المميزة أيضاً، سمك الدهك، مع صلصة القيدونس وطبق الدجاج ولحم الضأن مع صلصة مبتكرة من الباذنجان المشوي والمدخن. ولحمي الخضراوات يمكنهم تذوق طاجن الخضار الغني بالنكهة، فيدخل فيه الزيتون والخوخ المجفف والليمون المخلل والطماطم والتوتية خلطة سحرية تماماً مثلما يصفها الشيف دهي

والبابريكا، وتلاه طبق الكالاماري مع صلصة الليمون وسلطة مغربية وهي عبارة عن أكثر من نوع من السلطة في طبق واحد، وفي هذه السلطة يطغى المذاق المغربي ببهاراته المميزة. والطبق الذي استوقفنا أيضاً Ox Tongue وهذا المذاق يغري محبي هذا النوع من اللحم، ولكن الصلصة التي ترافق لحم اللسان وطراوة اللحم قد تجعلك من

تكتظ بالسباح في كل الأوقات. وقد يكون شكل الأطباق وطريقة تقديمها هي خير إعلان لجذب المارة في الشوارع الذين تشدهم رائحة الطعام وأناقة التقديم وحفاوة فريق العمل بالزبائن والخدمة الممتازة. بدأ مهرجان الطعام على الطاولة يطبق من المقبلات من الحمص المقرمش مع الكمون

مماثل يمزج ما بين المغرب وإسبانيا ويقدم الأطباق التي تستحق نجمة ميشلان (الشيف دهي حاصل على نجمة ميشلان في مطعمه بسويسرا)، والناحية الثانية هي إعلان لجذب المارة في الشوارع الذين تشدهم رائحة الطعام وأناقة التقديم وحفاوة فريق العمل بالزبائن والخدمة الممتازة. بدأ مهرجان الطعام على الطاولة يطبق من المقبلات من الحمص المقرمش مع الكمون

أطباق منمقة مليئة بالنكهة

30 شوطاً أشعلت التنافس في أول أيام السباق

انطلاق فعاليات مهرجان ولي العهد للهجن وسط تفاعل كبير



السباق شهد إقامة 30 شوطاً في أول أيامه (واس)



الطائف، «الشرق الأوسط»

تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، انطلقت أمس فعاليات مهرجان ولي العهد للهجن، بتنظيم من اللجنة المنظمة للسباق التنشيطي الأول «الفترة الصباحية» والبالغ عددها 30 شوطاً، وذلك في ميدان محافظة الطائف للهجن.

وشهدت الأشواط الـ30 تنافساً بين الهجن المشاركة، وسط تفاعل كبير من محبي هذه الرياضة الأصيلة. وفي ختام الأشواط أعلنت أسماء الفائزين بالمراكز

الأولى بهذه الأشواط، وهم حسب ترتيب الأشواط: غانم بن محسن الهاجري، وفلاح بن فهد بن طحون، وهجن بن فهد بن ناصر بن راشد السعدون، وسليم بن رويشد الجهني، وراحمس علوش الدوسري، ونواف بن محمد أبو ساق، وعبد العزيز بن حمد بن حلفان، ورياض بن ناصر السعدون، ومحمد بن عبيد المري، ومحمد بن ناصر الياامي، وهادي سالم المري، وفهد بن بيشان العجمي، وسعد بن طالب بن شريم، وسعد بن طالب بن شريم، وعلي بن محمد المري، وزيد بن سالم المري، وبهتان بن صالح الياامي، وضيف الله علي

البريكي، وعلي بن راشد المري، وعبد الرحمن علي العجمي، وعلي بن راشد المري، وخالد بن ربيع العجمي، وفيفصل بن طالب بن شريم، وفيفصل بن طالب بن شريم، ومحمد بن راشد بن رايه، وفيفصل بن محمد المري، ومحمد بن سالم المري، وعلي بن راشد الراهب، وفيفصل بن طالب بن شريم.

جدير بالذكر أن مهرجان ولي العهد يهدف إلى تاصيل تراث الهجن وتعزيزه في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، ويعتبر الأقوى من نوعه في المنطقة من حيث ضخامة الحدث، وقيمة الجوائز التي بلغت 45 مليون ريال، فيما حددت الأشواط بـ78 شوطاً

تتنافس فيها أكثر من 10 آلاف مطية خلال 40 يوماً بمشاركة من السعودية ودول الخليج والدول العربية.

وفي وقت سابق، رفع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ باسمه وباسم منسوبي الهيئة الشكر والامتنان لولي العهد على هذه الرعاية التي تأتي ضمن اهتمامات القيادة الكريمة بمختلف القطاعات في الدولة، والسعي لإنجاح الفعاليات والمناسبات المحلية والدولية، من خلال الدعم المستمر لتلك البرامج والفعاليات والبطولات.

وقال الأمير فهد بن جلوي رئيس الاتحاد السعودي للهجن رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان

ولي العهد، إن المهرجان سيقام في ميدان الطائف للهجن نظراً لأهمية الميدان التاريخية والملازمة أجواء الطقوس خلال فصل الصيف مع إقامة كثير من الفعاليات المصاحبة للمهرجان الموجهة للعائلات التي تهدف إلى جلب الجماهير بشكل عام ومحبي رياضة الهجن بشكل خاص.

وأوضح أن التجهيزات الخاصة بمراحل السباقات سارت على أكمل وجه لأهمية الحدث الذي يحمل اسم ولي العهد وطموحات ملاك ومحبي رياضة الهجن على مستوى العالم، داعياً جميع المشاركين على المستوى المطلوب والألق للمساهمة في تحقيق أهداف اللجنة المنظمة.

ويهدف مهرجان ولي العهد للهجن إلى تاصيل تراث الإبل وتعزيزه في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، كما يهدف أن يكون للمهرجان عوائد اقتصادية على المجتمع من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع، يعزز المشاركة، ويؤصل الموروث، وينشر الوطنية، ويعكس العمق الحضاري للسعودية.

ويأتي المهرجان تأكيداً على اهتمام ولي العهد بهذه الرياضة العربية الأصيلة، ومؤازرة المشاركين في هذه السباقات لتكون المشاركات على المستوى المطلوب والألق بمكانة المملكة وتجسيدا للدم

الكبير الذي تلقاه رياضة الهجن في البلاد من القيادة الرشيدة.

ويثري المهرجان رياضة سياقات الهجن في المملكة التي تحتضن كثيراً من ملاك الهجن في الخليج، ما يؤكد أننا سنشهد منافسات قوية بين جميع المشاركين. ويأتي المهرجان ضمن العناية الخاصة التي يوليها الأمير محمد بن سلمان لقطاع الإبل وتطويره وفق رؤية طموحة تواكب مكانة المملكة وتطلعات أبنائها وتحقق هذه الرياضة في جميع مناطق المملكة، ويمثل نقلة نوعية كبيرة لمسيرة هذه الرياضة

العريقة في موطنها ووسط جمهورها ومحبيها، لتكون الوجهة الأولى على مستوى العالم اهتماماً وتنظيماً للرياضة الهجن العريقة.

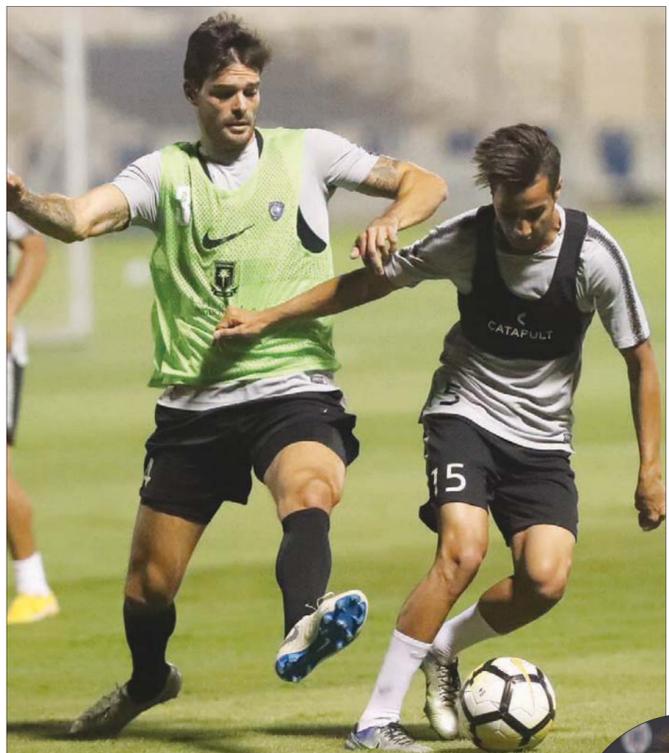
ويعزز المهرجان الجوانب الحضرية والاقتصادية، وستكون له عوائد ثقافية واقتصادية للمجتمع، ليكون مهرجاناً ثقافياً واقتصادياً ورياضياً متنوعاً يعزز المشاركة ويوصل الموروث وينشر الوطنية ويعكس العمق الحضاري للمملكة.

وستسهم فعالية سباقات الهجن في تحقيق المهرجان لأهدافه بتاصيل تراث الإبل وتنشيط الثقافة السعودية والعربية والإسلامية.

المباراة تعد اختباراً حقيقياً للأزرق قبل موقعة السوبر

اليوم... الهلال في مواجهة عربية بنكهة خليجية مع الشباب العماني

الرياض: طارق الرشيد ومسفر الحسيني



من استعدادات الهلال لمواجهة اليوم في البطولة العربية (الشرق الأوسط)

يطمح الهلال اليوم إلى تحقيق الفوز مع افتتاح موسمته الرياضي عندما يواجه ضيفه الشباب العماني في مواجهة ذهاب الدور الـ32 من بطولة كأس العرب للاندية قبل مواجهة الإياب في مسقط العمانية.

ويطلع البرتغالي خيسوس المدير الفني للفريق السعودي إلى تسجيل بصمة في ظهوره الأول مع الفريق الأزرق، على الرغم من الغيابات العريضة التي يعاني منها الفريق بسبب عدم جاهزية سلمان الفرج ونواف العابد وعبد الله عطيف وعبد الله العوييف وابتعادهم عن القائمة المشاركة في هذا اللقاء.

ومن المحتمل أن يدفع خيسوس بالعماني علي الحسيني في حراسة المرمى، وفي متوسط الدفاع سيكون الظهور الأول لأبرو بوتيا، إلى جانب محمد جعفلي، وعلي ظهيري الجنب محمد البريك ويسر الشهراني، وسيشهد هذا اللقاء عودة البرازيلي إدواردو بعد غيبة طويلة مع الإصابة التي تعرض لها في الموسم الماضي وحرمت الفريق الأزرق من خدماته، وسيتواجد

بيجانب البرازيلي محمد كنعو ومسفر الحسيني والدوسري وعبد الملك الخيبري، وسيظهر كاريليو كأحد خيارات الهلايين الهجومية في هذه المواجهة إلى جانب السوري عمر خربين.

ويعتمد مدرب الهلال على أسماء بديلة لنقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين، بتواجد علي البليهي وحسن كادش كأهم اللاعبين في الخطوط الخلفية، وهذه المباراة، بمثابة الاختبار الحقيقي للفريق قبل مواجهة الاتحاد السعودي في نهائي كأس السوبر السعودي في لندن في الـ18 من الشهر الجاري.

ويسعى المدير الفني الهلالي للوقوف على مدى انسجام اللاعبين مع فلسفته الفنية في

استعدادات لهذه المواجهة تحت قيادة حسن رستم المدير الفني الوطني، سيعتمد على الأسماء ذاتها التي ستشارك في افتتاح الدوري العماني منتصف الشهر الجاري. وترتكز قوة الفريق على خط الوسط الذي يضم البرازيلي دي سانتوس، وهو أهم مفاتيح اللعب للضيوف، حيث يعتمد عليه رستم بشكل كبير في منتصف اللعب، بالإضافة إلى الغاني أوهين، وإبن جلدته أوهين في خط المقدمة.

ويأمل الضيوف في إحداث أكبر المفاجآت في دور الـ32 والعودة للأراضي العمانية بانتصار على أبرز المرشحين قبل مواجهة الإياب في الـ29 من الشهر القادم، والإطاحة بصاحب اللقبين بهذه البطولة بعدما حقق الهلال اللقب للمرة الأولى 1994، بعدما حسم اللقاء النهائي بركلات الترجيح أمام الفريق السعودي بلقبه الثاني 1995، حينما أطاح ببطل أفريقيا الترجي التونسي بهدف

دون رد، وكان قبلها قد خسر أول نهائي عربي خاضه في نسخة 1989 أمام الوداد المغربي، بنتيجة 3 أهداف مقابل هدف من جهته، استغرب مدرب الشباب العماني خالد العلوي من عدم تسجيل اثنين من لاعبي فريقه الأجنبي في كشوفات البطولة العربية.

وقال العلوي خلال المؤتمر الصحفي: بعد وصولي إلى الرياض فوجئت بعدم تقييد لاعبين محترفين في قائمة الفريق بالبطولة وهذا سيؤثر علينا. وأضاف العلوي أن لدى فريقه حافزاً للقدم مستوى مميّزًا وهو اللعب أمام فريق كبير مثل الهلال.

وتمنى العلوي أن يخرج فريقه بنتيجة إيجابية أمام الهلال على أرضه وبين جماهيره. ومن جانبه، قال مدرب فريق الهلال خيسوس إن فريقه يملك كل الإمكانيات لينافس على كل البطولات، ويظهر بمستوى مميز في المباريات.

وأضاف: قد لا يظهر الفريق في أول لقاءاته الرسمية بالجاهزية التي سيصل لها لاحقاً، لكن نسعى للفوز بقاء الشباب العماني، والمهم ألا نستقبل أهدافاً في بطولة تلعب بنظام الذهاب والإياب. وقال إن فريقه استعد جيداً للموسم ويتبع استراتيجيته تمكنه من المنافسة على كل البطولات.

وتابع: أنا مدرب اعتدت على تدريب فرق تنافس على كل البطولات، وفي بلد مشابه لما يحدث هنا حيث كرة القدم لها شعبية كبيرة. وعن جاهزية الاتحاد قبل مواجهة السوبر كونه ذهب إلى لندن قبل الهلال، أجب: اعتقد أن الأفضلية ليس بالمغادرة قبلنا إلى لندن بل بخوضنا مواجهة رسمية قبل المباراة.

ومن جانبه، قال كابتن الفريق كارلوس إدواردو إن اختيار كابتن الفريق يعود للمدرب «هذا لا يعني التقليل من أي لاعب في المجموعة، والكل له أهمية كبيرة». وتابع: أنا أتقدم من فترة إلى أخرى وأنا جاهز لخوض غمار الموسم. وأدى الهلال حصة تدريبية تسمح للإعلاميين بتغطية جزء بسيط منها. وأخفى خيسوس التشكيل الذي سيدخل به اللقاء. وسيقدم نادي الهلال اليوم لأعبه الجديد عمر عبد الرحمن للجماهير قبل لقاء الشباب العماني.

تصدر مجموعته في مونديال ذوي الاحتياجات الخاصة الأخضر إلى نصف نهائي كأس العالم بتعادل مع بولندا



من مباراة السعودية وبولندا أمس (الشرق الأوسط)

النهائي بعد أن تصدر المجموعة بكل جدارة واستحقاق، مؤكداً أن المنتخب السعودي قدم مباراة قوية أمام منتخب بولندا، حيث تحصل على عدد من الفرص لم تستثمر من اللاعبين، مضيفاً أن الهدف تحقق وهو التأهل كبطال للمجموعة، مقدماً شكره للاعبين على كل ما قدموه.

وعبر مهاجم المنتخب السعودي عمر كسار عن سعادته بهذا التأهل المستحق كبطال للمجموعة وقال: «الحمد لله حققنا مستوى مميّزًا في البطولة أثمر عن تأهلنا لنصف النهائي وهذا هو الأهم»، مشيراً إلى أن المباراة كانت قوية أمام منتخب بولندا وسنحت لهم الكثير من الفرص لم يوفقوا في تسجيلها. مقدماً التأهل هدية للجماهير السعودية الغالية.

وفي المباراة الأولى حقق منتخب روسيا أول فوز له في البطولة على منتخب اليابان بهدفين مقابل هدف ليغادر المنتخب البطولة، فيما تصدر منتخب الأرجنتين المجموعة الأولى بثلاث نقاط ليقابل منتخب بولندا، فيما سيلعب غداً منتخبنا السويد وفرنسا لتحديد التأهل لنصف النهائي لمقابلة المنتخب السعودي.

الكاملة ولكن قدر الله وما شاء فعل، شمدًا على الدعم والاهتمام الذي يلاقه المنتخب من حكومة خادم الحرمين الشريفين وكذلك من المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة والذي أسهم في تحقيق هذه النتائج المميّزة «وتطلع إلى الوصول للنهائي والفوز باللقب ونحن على ثقة كبيرة باللاعبين الذين يملكون الإمكانيات والحماس للارتقاء بالكرة السعودية وتحقيق اللقب للمرة الرابعة بإذن الله».

وقال لاعب المنتخب السعودي بداح الدوسري: «نبارك للشعب السعودي تأهلنا للدور النصف النهائي وتصدرنا مجموعتنا وحققنا كانت المباراة قوية وسريعة واستطاع الأخضر أن يفرض سيطرته ويحسم اللقاء ولكن لم نستغل الفرص كما ينبغي، ونتطلع إلى مواصلة المشوار فالإمكانيات والدعم والاهتمام الذي نلحه سيكون حافزاً كبيراً لتحقيق اللقب للمرة الرابعة بإذن الله».

من جهته، قال مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم الدكتور عبد العزيز المشوار: «الحمد لله تأهل الأخضر السعودي بكل جدارة لنصف

الرياض: عماد الفوز

تأهل المنتخب السعودي لكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة للدور نصف النهائي لكأس العالم لذوي الإعاقة الذهبية، بعد تعادله مع منتخب بولندا سلباً خلال مواجهتهما أمس على ملعب «سانر أدسفان».

وبهذه النتيجة تصدر المنتخب السعودي المجموعة الثانية بثلاث نقاط بفارق الأهداف عن منتخب بولندا صاحب المركز الثاني.

وفرش الأخضر سيطرته من بداية اللقاء بفضل الانسجام والانضباطية في التكتيك والضغط على حامل الكرة التي رصمها مدرب المنتخب الوطني عبد العزيز الخالد والتي سهلت مهمة لاعبي الوسط وتقدمهم في مساندة خط الهجوم وأوضاع اللاعبين الكثر من الفرص خصوصاً بالشوط الثاني التي كانت كفيلة بخروج الأخضر فائزاً.

وأعرب المدير التنفيذي رئيس البعثة رافد القضيبي عن سعاداته الكبيرة بتصدر الأخضر مجموعته والتأهل للدور النصف النهائي رغم أنه كان قريباً من الفوز من أجل تحقيق العلامة

بييريرا يتألق ويقود وانفورد لفوز سهل على برايتون في الجولة الأولى من الدوري الإنجليزي

بداية ناجحة لساري مع تشيلسي أمام هادرسفيلد... وجيدة لتوتنهام بفوز على نيو كاسل

أمام جاره اللندني كريستال بالاس بهدفين سجلهما الغاني جيفري شلوب في الدقيقة والعاجي ويلفريد زاها في الدقيقة 79. ولم تكن حال كارديف سيتي العائد بدوره إلى الدرجة الممتازة أفضل، لأنه خسر أمام مضيعة بورنموث بهدفين سجلهما رايس فريزر في الدقيقة وكالوم ويلسون في الدقيقة علما بأن الأخير أضع ركلة جزاء في الدقيقة 34.

وكان الأرجنتيني روبرتو بيريرا بطل مباراة فريقه وانفورد ضد برايتون بسجله هدفية في الدقيقتين 35 و54. وافتتح اللاعب الأرجنتيني التسجيل بتسديدة مذهلة، وظهر هدوءاً رائعاً ليحول كرة خوسيه هوليباس العرضية إلى الشباك في الدقيقة 35. وضاعف بيريرا (27 عاماً) النتيجة لصالح وانفورد صاحب الأرض مع بداية الشوط الثاني إذ انطلق داخل منطقة الجزاء قبل أن يضع الكرة بشكل جميل في الزاوية البعيدة من زاوية صعبة. وسدد وانفورد 19 كرة على المرمى وكان بوسعه الفوز بنتيجة أكبر أمام برايتون الذي فشل في القيام بأي محاولة على المرمى في هزيمة محبطة بالجولة الافتتاحية.

وكان الموسم الكروي 2018 - 2019 قد افتتح الجمعة بفوز مانشستر يونايتد على ضيفه ليستر سيتي 2 - 1. أما أبرز مباريات المرحلة الأولى فتقام اليوم، وتجمع بين أرسنال بقيادة مديره الجديد الإسباني أولي إيمري، وضيفه مانشستر سيتي حامل اللقب، وذلك على استاد الإمارات في شمال لندن. كما تقام اليوم مباراتان بين ليفربول وستهام، وساوثهامبتون وبيرتلي.



مورينو (أب)



ديلي ألي يتابع رأسيته وهي في طريقها إلى شباك نيوكاسل (أ.ف.ب)

له فرص أكثر للتسجيل لكن في بعض الأحيان تحتاج إلى الخط في كرة القدم بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها». واعتبر بيان فريقه قادر على تحسين عروضه بقوله «الطابع نستطيع أن نظهر بشكل أفضل وأن نكون أكثر ثباتاً في المستوى، إنه التحدي الذي ينتظرنا في الأيام المقبلة».

ولم تكن عودة فولهام إلى الدرجة الممتازة بعد سنوات عدة في الأولى موفقة لأنه سقط على أرضه

ورودون الذي دخل في الشوط الثاني بدلا من جوزيلو، إلا أن كرتة اصطدمت بساق فيرتونغن ثم العارضة في الدقيقة 86. وأعرب بوكيتينو عن فخره ببدء لاعبيه بقوله: «من المهم جدا أن نكون أقوياء منذ البداية وأن نثق بأنفسنا لبعث رسالة إيجابية». وأضاف: «يتعين البقاء متضامنين والأهم هم أنصار الفريق في هذا الوقت الصعب لأننا سننتقل إلى ملعب جديد». وتابع: «أنا فخور بالأداء الذي قدمه اللاعبون في الظروف الحالية. نيوكاسل فريق قوي وسنحت

بطريقة مماثلة للإسباني جوزيلو بعد كرة عرضية رفعها الإسكوتلندي مات ريتشي. إلا أن توتنهام استعاد التقدم بهجمة مرندة، مرر خلالها العاجي سيرج أوربييه كرة عرضية متقنة داخل المنطقة حولها ديلي ألي بعيدا عن حارس نيوكاسل السلوفاكي مارتن دوبرافكا في الدقيقة 18. وضغط نيوكاسل لإدراك التعادل وأضاع له السعالي محمد ديامي هدفا محققا عندما سد في القائم في مطلع الشوط الثاني في الدقيقة 48. واتيحت لنيوكاسل فرصة خطيرة لمعادلة النتيجة عبر

فترة وجيزة إلى الصمانيين بعد المشاركة في النهائيات الروسية. أما نيو كاسل فهو الآخر لم يبق بتغييرات كثيرة على تشكيلة الموسم الماضي باستثناء حصوله على خدمات المهاجم الفنزويلي سالومون روندون من وست بروميتش البيون على سبيل الإعارة. بدأت المباراة سريعة من الطرفين، قبل أن يفتتح مدافع توتنهام البلجيكي يان برتونغن التسجيل سريعا في الدقيقة 8، إثر كرة رأسية ارتطمت بالعارضة وتهدأت خلف خط المرمى. ورد نيوكاسل بعد ثلاث دقائق فقط بهدف

الجديد في سبتمبر (البول) المقبل، بإجراء أي صفقة قبل إقفال سوق الانتقالات الصيفية الخميس عشية انطلاق الدوري. وأشرك مديره الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو ثنائي منتخب إنجلترا في موندوبال روسيا 2018، هاري كيان هدف كاسالعالم وديلي ألي، إلى جانب صانع اللعب الدنماركي كريستيان إريكسن، رغم عودتهم منذ

وخدعت حارس هادرسفيلد في الدقيقة 34. وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول تعرض مدافع تشيلسي الإسباني ماركوس الونسو للإعاقة داخل المنطقة، فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها الإيطالي جورجينيو القادم حديثا من نابولي مسجلا الهدف الثاني لفريقه. وأنهى الإسباني بدرو التهديد لتشيلسي قبل نهاية المباراة بعشر دقائق عندما سد الكرة من فوق الحارس الذي خرج لملاقاته.

وحقق توتنهام الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث، بداية جيدة بعودته بنقاط المباراة الثلاث من مضيعة نيوكاسل بفوزه عليه 2 - 1 على ملعب سانت جيمس بارك. ولم يبق توتنهام الذي سينتقل إلى ملعبه

لندن، «الشرق الأوسط»

حقق تشيلسي بقيادة مديره الجديد الإيطالي ماوريتسيو ساري انطلاقة قوية بفوزه خارج ملعبه على هادرسفيلد بثلاثية نظيفة، السبت في المرحلة الأولى من بطولة إنجلترا لكرة القدم التي شهدت عودة توتنهام أيضا بنقاط المباراة الثلاث من نيوكاسل إثر خروجه فائزا 2 - 1. وفي باقي المباريات فاز وانفورد على ضيفه برايتون 2 / صفر وكريستال بالاس على الوافد الجديد فولهام 2 / صفر وبورنموث على ضيفه كارديف سيتي 2 / صفر.

وأستهل ساري عهده مدربا لتشيلسي بفوز مستحق على هادرسفيلد بثلاثية من دون مقابل، على الرغم من أنه تسلم مهمته قبل فترة وجيزة خلفا لمواطنه أنطونيو كونتي. أشرك المدرب الإيطالي حارس مرمى الإسباني كيبا أريسابالاغا المختل لسبب مطع الأسبوع الحالي بمبلغ قياسي لـ 80 مليون يورو) أساسيا، في حين جلس النجم البلجيكي آدين هازارد على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين لعودته إلى الصمانيين قبل أيام قليلة بعد بلوغ منتخب بلاده الدور نصف النهائي من مونديال روسيا 2018.

وأثمر ضغط تشيلسي هدفا أول بعد مجهود فردي للبرازيلي وبيان الذي راوغ مدافعا ومرر كرة عرضية تابعها الفرنسي نغولو كانتي داخل الشباك بتسديدة على الطائر التي اصطدمت بالأرض

بيدرو وهازارد وهدف تشيلسي الثالث (رويترز)

المدرّب البرتغالي ما زال محبباً من سوق الانتقالات رغم الفوز على ليستر

مورينو يطالب بتغيير مسماه الوظيفي

على التعاقدات الجديدة. لذلك؛ في الدوري الممتاز يجب أن نعتاد على مواجهة اندية تملك لاعبين لهم نفس كفاءة لاعبينا. يجب عليك نسيان اسم وتاريخ وقيمتي الفريق لأن كل مباراة باتت صعبة. اعتقد أن هذه آخر مرة سنتحدث نوفمبر (تشرين الثاني) لنذكر ولا حديث آخر بهذا الشأن». وسخّل بول بوغما المتوج بكأس العالم هدفا من ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة، وأضاف لوك شو هدفا متأخرا خلال فوز مانشستر

التأكد أن يونايتد سينافس على لقب الدوري هذا الموسم بعدما احتل المركز الثاني متأخرا بفارق 19 نقطة عن مانشستر سيتي بطل الموسم الماضي. وأضاف المدرّب البرتغالي «يجب علينا الانتظار حتى نهاية الموسم الماضي. لنذكر مدى قدرتنا على المنافسة على اللقب». ويبدأ إحياء مورينو من سوق الانتقالات وأضحا مرة أخرى عندما تحدث عن الأداء أمام ليستر. وقال «واجهنا فريقا أنقى أكثر منا

ويجب تغيير مسمى المدير الفني إلى مدرب. نحن مدربون أكثر من مدربين». وبدأت العديد من الأندية، بينها أرسنال، في استخدام منصب المدير الفني بدلا من «المدرّب» التقليدي في انعكاس للتغيير في الهيكل الإداري للأندية والدور المتزايد لمديري الكرة والمسؤولين عن التعاقدات والرئيس التنفيذي للنادي. ورغم سعادة مورينو بالجهد الذي بذله فريقه أمام ليستر فإنه رفض

بريطانية، أن إد وودورد، الرئيس التنفيذي للنادي، رفض بعض اقتراحات مورينو بخصوص بعض اللاعبين، واختلفت وجهة النظر بينهما حول سياسة التعاقدات. وقال المدرّب السابق لتشيلسي وريال مدريد «سيكون موسما صعبا على الجميع وليس نحن فقط. كانت لدي خطط لأشهر عدة، ووجدت نفسي في موقف لم اتوقع أن أكون فيه مع غلق سوق الانتقالات. هذه مهنة تدريب كرة القدم. اعتقد أن كرة القدم تتغير

وقال جوزيه مورينيو، إنه يشعر بالإحباط من فترة انتقالات مخيبة لمانشستر يونايتد، ولم يفوت الفرصة لتأكيد ذلك عقب الفوز 2 - 1 على ليستر سيتي في افتتاح مباريات الفريقين في الدوري الإنجليزي الجمعة. وأعلن مورينو خيبة أمه من عدم قدرته على تعزيز صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية. وتذكرت وسائل إعلام

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد المدرّب الإسباني أوناي إيمري الحمصه لبدء مشواره مع فريقه الجديد أرسنال بمواجهة العيار الثقيل اليوم ضد مانشستر سيتي حامل اللقب في المرحلة الأولى من الدوري الإنجليزي. وقال إيمري «إننا منحمسون، لدينا كثير من الطموح والتفاؤل للبدء بشكل جيد يوم الأحد ضد حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز». وأقر المدرّب الإسباني البالغ 46 عاما أن سيتي ما زال الفريق الأوفر حظا في ظل اعتماده على عامل الاستقرار بقيادة مواطنه جوسيب غوارديولا، بعد اكتشافه بتعاقد ممثل بالجزائري رياض محرز، فيما ضم أرسنال 5 لاعبين جدد إلى تشكيلته ضمن مساهم للعودة سريعا إلى دوري أبطال أوروبا. ورأى المدرّب السابق لإشبيلية وباريس سان جيرمان الفرنسي أن المرحلة هنا أسهل من (الفل في الملعب».

مضيفا: «اعتقد أن سيتي بعد عامين من العمل مع غوارديولا، أكثر ثباتا، أكثر أمانا، وعندما تتشاهد مباريات سيتي، ترى أنهم يلعبون بثقة عالية جدا جدا».

وكشف إيمري عن أنه كان يبرهن فريقه خلال الأسبوع الحالي على مواجهة أسلوب لعب سيتي في الدوري الممتاز منذ عام 2004. وكان القشة التي قصمت موسم فينغر المخيب (2017 - 2018)، فأعلن الرحيل بعد أشهر من مطالبات بذلك من قبل المشجعين الغاضبين الذين رفعوا شعارات خروجه خلال المباريات، ووصل بهم الأمر إلى المطالبة بمقاطعة الحضور في الملعب.

وعلى رغم النجاح الذي عرفه فينغر بداية، لا سيما التوقيع بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات في مواسمه الثمانية الأولى، فإن أرسنال تراجع في الأعوام الماضية، ولم يتمكن المدرّب الأكثر نجاحا في تاريخه، من قيادته إلى لقب جديد في الدوري الممتاز منذ عام 2004.

المدرّب الإسباني تحت مجهر أرسنال ومشجعيه في حقبة ما بعد فينغر

إيمري يشعر بالتفاؤل في مواجهة مانشستر سيتي اليوم



إيمري يتحدث إلى لاعبيه خلال مباراة بورام وود الودية (رويترز)

يتعلقون به. ابتعد أرسنال كثيرا عن رباعي المقدمة، لدرجة يصعب فيها تخيل نجاح إيمري بمعادلة رقم سلفه المتوج بلقب الدوري 3 مرات والكأس 7 مرات. وعلى رغم اهتزاز سمعة أرسنال، اغتنم إيمري الفرصة لخلافة فينغر في شمال العاصمة الإنجليزية «الريدفا» أي الدوري الأوروبي

وصحلا ابن السادسة والأربعين متسلحا بسيرة ذاتية جيدة، بعد موسمين من النجاحات المحلية مع نادي العاصمة الفرنسية، وإن لم يتمكن من تكرار ذلك على الصعيد القاري. واقتصر إنجازات إيمري الأوروبية على لقب المسابقة «الريدفا»، أي الدوري الأوروبي

يعتقد أن سيتي بعد عامين من العمل مع غوارديولا، أكثر ثباتا، أكثر أمانا، وعندما تتشاهد مباريات سيتي، ترى أنهم يلعبون بثقة عالية جدا جدا».

وكشف إيمري عن أنه كان يبرهن فريقه خلال الأسبوع الحالي على مواجهة أسلوب لعب سيتي في الدوري الممتاز منذ عام 2004.

التشيكى بتر تشيك في حراسة المرمى، فيما يضيف الأوروغواياني لوكاس ستوخوس هذا الموسم غمار المسابقة للمرة الثانية على التوالي، وقد بلغ الموسم الماضي دورها نصف النهائي قبل الخروج على يد أنتيكيو مدريد.

العودة إلى دوري أبطال أوروبا من خلال احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي ستكون الهدف الأساسي لإيمري، بيد أن التفوق على أمثال سيتي، ومانشستر يونايتد، وليفربول أو توتنهام لن يكون سهلا. ينظر إلى إيمري على أنه فني من قماشه فينغر المهووس، وقد أثار إعجاب لاعبي أرسنال بتخليه المفصل للفيديوها، إذ يمضي 12 ساعة قبل كل مباراة لتوفير اللقطات المناسبة للاعب. كما تابع عن قرب ما عناه أرسنال في الموسم الماضي، وأظهرت التعاقدات التي أبرمها قبل انطلاق الموسم الجديد، إلى أنه تمكن من تحديد المشكلات التي عجز فينغر عن حلها.

ويعمل إيمري على إخراج أفضل ما يمكن من المهاجم الغابوني بيار إيمريك - أوباميانغ الذي حقق بداية جيدة بعد انتقاله في شتاء العام الحالي من بوروسيا دورتموند الألماني، واستخراج المزيد من موهب الشنائي الألماني مسعود أوزيل المحتار إيمري إلى بعض الوقت لتفهم خطته، لكن اهتمامه بالتفاصيل وورعيته يضغط سريع الإيقاع قد يولان أرسنال إلى مجموعة أكثر قوة من تشكيلة فينغر الموهوبة لكن الركيحة.

وبحسب المدافع السابق للليفربول والمحلل التلفزيوني الحالي جايبي كاراغر: «في الماضي، فاز أرسنال في المباريات بفضل كرتة الرائعة، والموهبة الفردية الباهرة، والحصول على مهاجمين عظميين». وتابع: «أما ستراف في أرسنال أكثر هذا الموسم هو فوزه بالمباريات تكتيكيا. ستنتظرون إلى اللقاءات وتقولون هذا هو المدرب، لقد أوجد طريقة معينة».

بدءاً من قدرة ليفربول على المنافسة على اللقب مروراً برحيل فينغر وصولاً إلى عودة وولفرهامبتون للعب مع الكبار الدوري الإنجليزي الممتاز يعود بثوبه الجديد وإثارته المعهودة

لندن، بول ويلسون

بعد صيف ساخن استمتعنا خلاله بمنافسات كأس العالم 2018 بروسيا، انطلق الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز مساء الجمعة الماضية بالمباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على ليستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد لنستمع مرة أخرى بمباريات الدوري الأقي والأكثر إثارة في العالم.

لكن هناك بعض الأسئلة التي يجب طرحها في هذا الصدد، فإذا كانت إنجلترا هي مهد كرة القدم، كما كان يتغنى الجمهور الإنجليزي في كأس العالم، فهل يُعقل أن المديرين الفنيين للأندية الدوري الأولى في جدول ترتيب الماضي لم يكن من بينهم أي مدير فني إنجليزي؟ وهل لنا أن نتخيل في الدوري الإنجليزي الممتاز، ونحن في النسخة السابعة والعشرين منه بشكله الجديد، لم يحصل عليه أي ناد بقيادة مدير فني إنجليزي؟ وهل يمكن أن نتخيل أن لاعبا إنجليزيا واحدا، وهو واين روني، هو الذي حصل على لقب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين خلال الـ 12 موسم الأخيرة؟

ورغم أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز قد ظهرت 14 مرة كمشترين أو بائعين في أكبر 20 صفقة انتقال في العقد الأخير، فإن هذه الصفقات لم تضم

أي لاعب إنجليزي؛ ومع انطلاق الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز فإن ما يقرب من ثلثي الأندية ستكون تحت ملكية أجنبية، كما أنه لا يوجد سوى أربعة مدربين فنيين إنجليز فقط في المسابقة. وفي الحقيقة، لا يعد هذا وضعاً صحياً أو جيداً بالنسبة لكرة القدم الإنجليزية، وبالتالي من الطبيعي أن يجدر النقاد من اللاعبين الإنجليز الشباب، مثل فيل فودين وريان بروستر، يجب أن يخوضوا عدداً كافياً من المباريات حتى يكونوا جاهزين للمشاركة مع المنتخب الإنجليزي في كأس العالم القادمة. وعلاوة على ذلك، جاء تعاقب مانشستر سيتي مع النجم الجزائري رياض محرز ليقبل ربما من فرص مشاركة ورجيم ستيرلينغ، وبالتالي عدم مشاركته في عدد كافٍ من المباريات لكي يكون جاهزاً

لكأس العالم القادمة؛

ومع ذلك، فإن المنافسة الشديدة بين الأندية هي التي تجعل الدوري الإنجليزي الممتاز قوياً للغاية ويستحق المشاهدة. ودعونا نتفق على أن الدوري الإنجليزي الممتاز لا يُعبأ لكي يسهل من مهمة المديرين الفنيين الإنجليز أو يضمن مشاركة المواهب الإنجليزية الصاعدة لكي تشق طريقها في اللعبة وتتألق بعد ذلك مع المنتخب الإنجليزي.

وتنجم قوة وإثارة الدوري الإنجليزي الممتاز من عدم القدرة على توقع أي شيء، وعلاوة على ذلك، بات يُنظر إلى اللاعبين المعتزلين حديثاً مثل ستيفن جيرارد وبول سكولز على أنهم من نوعية اللاعبين الذين عفا عليهم الزمن لأنهم

قضوا مسيرتهم الرياضية بالكامل في نادٍ واحد. وعلاوة على ذلك، رحل المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر عن نادي أرسنال بعد 22 عاماً في القيادة الفنية للمدفة، وهو ما يعني أيضاً أن فكرة بقاء أي مدير فني مع نادٍ واحد لعقدين من الزمان قد أصبحت جزءاً من

الدوري الإنجليزي الممتاز. والأمر نفسه بات ينطبق على المدير الفني الألماني يورغن كلوب، الذي نجح في قيادة ليفربول للوصول للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، لكن بات يتعين عليه أن يتجاوز مرحلة صعبة المهمة بكل تأكيد على كلوب ولاعبيه.

وفي ظل وجود مديري فنيين جديدين في أرسنال وتشيلسي - اللذين فشلا في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي - لن يكون إنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة الأولى بالشيء السهل، على الرغم من أنه يمكن للمدراء أن ينظروا إلى الأمور بطريقة مختلفة ولا يحكم على أواني إيمري أو ماوريسيو ساري بالفشل في حال عدم نجاحهما في قيادة أرسنال وتشيلسي إلى تحقيق نتائج أفضل في أول موسم لهما في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وهناك اختلاف واضح بين إيمري وساري، فقد صنع إيمري اسمه في عالم التدريب من خلال قيادة نادي إشبيلية الإسباني للفوز بلقب الدوري الأوروبي ثلاث مرات متتالية، لكنه لم ينجح حتى الآن أنه قادر على ترك البصمة نفسها مع فريق أكبر، في حين أن ساري لم يفز بأي بطولة من الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي بمائة نقطة كاملة في إنجاز لم يتحقق من قبل في تاريخ كرة القدم الإنجليزية يعني صعبة المهمة بكل تأكيد على كلوب ولاعبيه.

وفي ظل وجود مديري فنيين جديدين في أرسنال وتشيلسي - اللذين فشلا في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي - لن يكون إنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة الأولى بالشيء السهل، على الرغم من أنه يمكن للمدراء أن ينظروا إلى الأمور بطريقة مختلفة ولا يحكم على أواني إيمري أو ماوريسيو ساري بالفشل في حال عدم نجاحهما في قيادة أرسنال وتشيلسي إلى تحقيق نتائج أفضل في أول موسم لهما في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وهناك اختلاف واضح بين إيمري وساري، فقد صنع إيمري اسمه في عالم التدريب من خلال قيادة نادي إشبيلية الإسباني للفوز بلقب الدوري الأوروبي ثلاث مرات متتالية، لكنه لم ينجح حتى الآن أنه قادر على ترك البصمة نفسها مع فريق أكبر، في حين أن ساري لم يفز بأي بطولة من الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي بمائة نقطة كاملة في إنجاز لم يتحقق من قبل في تاريخ كرة القدم الإنجليزية يعني صعبة المهمة بكل تأكيد على كلوب ولاعبيه.

عدد محدود من الفرق التي تستطيع الفوز باللقب، لكن كرة القدم الإنجليزية محظوظة حقاً لأن لديها أربعة أو خمسة أندية تنافس بقوة على اللقب كل موسم، على الرغم من أن هذا يعني أيضاً أن غالبية الأندية الأخرى تلعب فقط من أجل البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ومع ذلك، لا يكون الصراع من أجل تجنب الهبوط مملاً دائماً وهناك بعض الأندية التي تصارع من أجل البقاء لكنها تلعب كرة قدم جميلة وأنيقة مثل نادي بيرنلي الذي نجح في نهاية المطاف في التأهل للمشاركة في بطولة الدوري الأوروبي. وقد بدأ بيرنلي، بقيادة شون دايش، الموسم الماضي بالفوز على حامل اللقب تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» وواصل تحقيق النتائج الإيجابية حتى احتل المركز السابع في جدول الترتيب.

وكانت الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب يقودها مديرون فنيون أجانب، ثم جاء بعد ذلك دايش أول مدير في الدوري الإنجليزي في المركز السابع مع بيرنلي. وفي الحقيقة، هناك شيء يبعث على الارتياح الكبير حول أداء بيرنلي الجديد في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتعين على المرء أن يقوم فقط بزيارة إلى ملعب «تيرف مور» لكي يدرك أن الأموال لا تعني كل شيء في عالم كرة القدم.

والآن، عاد نادي وولفرهامبتون واندررز، وهو أحد الأندية العملاقة والعريقة في تاريخ كرة القدم الإنجليزية، إلى اللعب مع الكبار مرة أخرى بعدما قدم أداءً مثيراً وفاز بلقب دوري الدرجة الأولى بفارق كبير عن أقرب منافسيه. ومن المؤكد أن وولفرهامبتون واندررز، بقيادة المدير الفني البرتغالي نونو إسبيريديو سانتو، لن يجد نفسه في نزعة في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن بطولة دوري الدرجة الأولى في إنجلترا معروفة على المستوى العالمي بأنها اختبار صعب لأي فريق، ولذا فإن النادي الذي يفوز بها بفارق تسع نقاط كاملة عن أقرب منافسيه يستحق الاحترام والتقدير.

ومن الممكن أن نرى وولفرهامبتون واندررز ينافس على احتلال أحد المراكز المؤهلة للدورات الأوروبية ومن أجل عدم الهبوط لدوري الدرجة الأولى مرة أخرى. وعلى الرغم من عدم المساواة بين الأندية وبعض المشكلات الأخرى، يبقى الدوري الممتاز قد أصبح أكثر صعوبة والأكثر متعة في العالم نتيجة عدم القدرة على التنبؤ بما سيحدث به.



عاد الدوري الإنجليزي في عطلة نهاية الأسبوع مع كثير من الأحداث المتوقعة التي تستحق المتابعة

كرة القدم الإنجليزية محظوظة لأن لديها أربعة أو خمسة أندية تنافس بقوة على اللقب كل موسم

خاصة أن النادي قد فتح خزائنه ودعم صفوفه بصفقات من العيار الثقيل وأضاف لاعبين أقوياء لخط وسطه وتعاقب مع حارس مرمى المنتخب البرازيلي مقابل 65 مليون جنيه إسترليني لضيفه إلى أعلى مدافع في العالم أيضاً وهو الهولندي فيرجيل فان ديك. وكان ليفربول هو الفريق الإنجليزي الوحيد الذي سبب كثيراً من المتاعب والمشكلات لمانشستر سيتي الموسم الماضي، ويبدو أنه عازم على المنافسة

الماضي. لقد أصبح كل شيء في الدوري الإنجليزي يتعلق بالوقت الحاضر. قد يكون دوري الإنجليزي الممتاز قادراً على جذب أفضل المديرين الفنيين في العالم، وبعضهم بمبالغ فلكية، لكن المدير الفني لمانشستر يونايتد غوزيه مورينيو، على سبيل المثال، سوف يقال من منصبه لو استمر فريقه يلعب في ظل منافسه وجاره للدود مانشستر سيتي ولم يحصل على لقب

حتى يتكيف في اللعب مع أقوى دوري بالعالم

البرازيلي فريد يتلقى نصائح جيلبرتو سيلفا لينجح مع مانشستر يونايتد

لندن، كايو كاريري

مع بداية موسمه الأخير في نادي ساخاتار دونيتسك، رأى اللاعب البرازيلي فريد أن الوقت قد حان للبحث عن تحدٍ جديد بعد خمس سنوات من اللعب في أوكرانيا. وكان فريد يحمل بشيء واحد فقط وهو اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وعندما تحدثت عن هذه الرغبة مع المديرين منه، نصحه أحداهم بالبدء فوراً في تعلم اللغة الإنجليزية. وكان الشخص الذي قدم له هذه النصيحة هو النجم السابق في فريق «أرسنال» الذي لا يُقهر، والنجم الحاصل مع منتخب البرازيل على لقب كأس العالم واحد أنجح البرازيليين في تاريخ كرة القدم الإنجليزية، وهو جيلبرتو سيلفا. ولم يمر سوى 12 شهراً حتى تمكن سيلفا من رؤية فريد وهو يتواصل باللغة الإنجليزية مع زملائه في نادي مانشستر يونايتد عندما التقاهم للمرة الأولى في أوائل يونيو (حزيران) قبل السفر مع منتخب البرازيل للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

وقال سيلفا: «تعلم اللغة الإنجليزية كان شيئاً مهماً للغاية وسيجعل حياته أسهل في موطنه الجديد. أستطيع أن أقول إنه وصل إلى مانشستر وهو يتحدث اللغة الإنجليزية بشكل أفضل مني عندما انتقلت إلى لندن للمرة الأولى. والآن، يتعين

عليه الاستفادة مما يعرفه بالفعل لكي يحقق أكبر استفادة ممكنة من الفرص العظيمة التي يمكن أن تقدمها هذه البلاد، خصوصاً في ما يتعلق بالتعليم الثقافي». وتعرّف سيلفا على فريد وعائلته العام الماضي من خلال صديق مشترك. ويشترك سيلفا حالياً في الدورة التحضيرية للاعبين الدوليين التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، كما يقوم بمشروعات تجارية في مدينة لاغوا دا براتا بمسقط رأسه في ولاية ميناس جيرابيس البرازيلية، وهي الولاية التي ينتمي إليها فريد أيضاً ولا يجب نجم أرسنال السابق أن يطلق على نفسه اسم «وكيل لاعبين»، لكنه يفضل كلمة «مستشار»، والتي تتضمن الأدوار التي يقوم بها سفيراً للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ومحللاً تلفزيونياً، ومديراً لشركة استشارية لكرة القدم، إلى جانب لاعب ساو باولو السابق فابيو ميلو، على سبيل المثال.

ومنذ انتقال فريد إلى مانشستر يونايتد مقابل 52 مليون جنيه إسترليني قبل شهرين، يعمل سيلفا مستشاراً للاعب خط الوسط البالغ من العمر 25 عاماً. وأشار سيلفا إلى النمو الملحوظ للدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات الماضية والمنافسة الشرسة في البطولة الأقوى في العالم. يقول سيلفا: «نحن نتحدث بشكل رئيسي عن المستوى المختلف الذي سيلعب

به. إنه تغيير جذري. وحتى لو سبق له المشاركة في مسابقات أوروبية مع ساخاتار، فإنه سيلعب الآن في أفضل دوري في العالم ويمثل أحد أكبر الأندية في العالم. وكل ما سيفعله من الآن فصاعداً سيكون له تأثير كبير على مسيرته. وينطبق نفس



فريد شارك في المباراة الافتتاحية لمانشستر يونايتد وليستر (أ.ف.ب)

هذا التغيير الهائل على التوقعات من قبل المدير الفني ومن قبل الجمهور أيضاً». ووضيغ: «شرح له أيضاً كيف تغير الدوري الإنجليزي الممتاز عما كان عليه عندما كنت لاعباً به. عندما وصلت إلى إنجلترا كانت الأندية تلعب

فريد لقائمة المنتخب البرازيلي المشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، لكنه ظل بديلاً لباولينيو ولم يشارك في أي مباراة بسبب الإصابة التي عانى منها في الكاحل. لكن في ظل عدم جاهزية نيمانيا ماتيتش بسبب الإصابة، بدأ فريد في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد أمام ليستر سيتي في افتتاح مباريات الموسم الجديد على ملعب «أولد ترافورد»، كما شارك فريد في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في المباراة التي خسرها أمام بايرن ميونخ في آخر المباريات الودية استعداداً للموسم الجديد، وكذلك في المباراة السابقة التي حقق فيها مانشستر يونايتد الفوز على ريال مدريد.

وفي ظل مشاركة فريد للمرة الأولى مع «الشياطين الحمر»، يعزّم سيلفا الاتصال بمواطنه الشاب لكي يطمئن على أن كل شيء يسير على ما يرام. وقال سيلفا: «في بعض الأحيان، يتعين علي أن أكون صارماً وأشرح له كيف تسير الأمور في إنجلترا وأتحدث معه عن تجربتي هناك. هدفي هو مساعدته على أن يكون لاعباً ناجحاً ورجلاً محترماً في نفس الوقت». وأضاف: «دائماً ما أؤكد أهمية أن يضع هدفاً معيناً نصب عينيه. نحن عادةً ما نحلل التقدم الذي أحرزناه معاً والأهداف التي تم تحقيقها بالفعل. ولكن بعد ذلك، أتوقع أن

يواجه تحديات جديدة وسناقش أفضل الطرق التي تمكنه من تحقيق هدفه».

وتابع: «إذا لم تواصل العمل بكل جدٍ وقوة بعد النجاح في شيء خططت له من قبل، فإنك ستدخل حالة من الركود. وهذا هو بالضبط ما لا نريده الآن. فريد لديه أهداف كبيرة؛ أن يدوّن اسمه في تاريخ مانشستر يونايتد، وبالتالي يحافظ على مكانته في التشكيلة الأساسية لمنتخب البرازيل». وبعدها أنهى مانشستر يونايتد الموسم الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وهو أكبر عدد للاعبين البرازيليين في تاريخ المسابقة السابقة (ولا يشمل هذا العدد اللاعبين الإيطاليين صاحب الأضواء البرازيلية جورجينيو وإيمرسون بالميري في تشيلسي). ومع ذلك، لا يملك باقي اللاعبين البرازيليين في الدوري الإنجليزي الممتاز مستشاراً بخبرة وقيمة سيلفا وتجربته الكبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

مع أندية لندن». وكان مانشستر سيتي يسعى بقوة للحصول على خدمات فريد في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، لكن نادي ساخاتار الأوكراني رفض التخلي عن خدمات اللاعب بسبب مشاركته في دوري أبطال أوروبا. وانضم

يوميات الشرق

ملهمة نيرودا ولوحة رسمتها الزلازل

فالبارايرو... تشيلي بلدها والمحيط الهادي هوها والعشوائية سمتها



النار أيضاً؛ لأن البيوت تتشاطر الجدران. ويواجه القسم التاريخي من المدينة تحدياً كبيراً للمحافظة على أصالتها، ولا سيما بسبب البرامج الهشة للتخطيط والإبقاء على التراث التقليدي من حيث العمران. ففي عام 2007 تعرضت المدينة لحريق كبير وتلاه زلزال قوي جداً عام 2010؛ فهذه المدينة تتنفس إيجابية من الفن المنتشر في طرقاتها، الذي تنتفسه فيها تماماً مثلما تنتفس هواء المحيط الهادي.

أول ما تراه في طريقك إلى الأعلى هو أسطح البيوت الملونة، التي لا يرافق نظرك وانت تتجول بين الأزقة وعلى السالمة المنتوية رسومات الجرافيتي المنتشرة في جميع الزوايا وعلى كل حائط وشرفة. يسكن فالبارايرو الكثير من الفنانين المحترفين وفناني الطرقات الذين يأتون من جميع بقاع العالم لأن المدينة أشبه بمغناطيس يجذب أصحاب الريش والبوهيميين والكتاب والشعراء الذين يستلهمون أعمالهم من الإطالة الرائعة على مرفأ المدينة ومياه المحيط، وقد يكون منزل الشاعر والكاتب بابلو نيرودا من بين أجمل المواقع. فعند نقطة مرتفعة جداً وعبر



مشاهد مدينة فالبارايرو الأصلية

فكنيسة «لا ماتيرين» وساحة «دومينغو» هما مثالان للنمط الألماني الذي لا يزال مسيطراً على المشهد الذي غير معالمه المهاجرون الإنجليز والألمان. أكثر ما يميز المدينة إلى جانب تاريخها الفني هندستها المعمارية التي تساهم عشوائيتها في وضعها على قائمة أجمل المدن وأكثرها غرابة. وبحسب دليلنا السياحي، فإن مشكلة فالبارايرو هي أنه في حال نشوب حريق في أحد البيوت فهذا يعني أن الحي بأكمله سيكون في أتون

ضرب اقتصادها وجعله يتراجع بشكل ملحوظ، ولم ينح من التراجع إلا تجارة الأقمشة التي لا تزال تستخدم ميناء فالبارايرو العتيق.

عندما تمشي في شوارع المدينة تدرك أنك في أميركا اللاتينية، ولا سيما في «بلارا سوتومايور» التي شهدت تقلبات سياسية عدة، وهي شاهد على الاستعمار الذي سيطر على المدينة، وهذا واضح من خلال الانصهار العرقي في المدينة التي تلاحظ فيها التأثير الألماني،

فقط، وكلفة استخدامها رمزية جداً لا تتعدى الدولار الواحد، ولا يخلو محل لبيع التذكارات في المدينة من مجسم لمصاعد فالبارايرو الملونة التراثية. فالبارايرو كانت عصب تشيلي الاقتصادي وخير مثال لعصر الصناعة والتجارة في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، فكانت المدينة الأولى التي ربطت ما بين المحيطين الأطلسي والهادي، وكان مرفأها الأهم في دول جنوب أميركا، إلا أن افتتاح قناة بنما عام 1914

تصل إليها عبر العربات المعلقة «التلفريك» التي تزيد من الوان المدينة. ووجود التلفريك في فالبارايرو مهم جداً، ليس فقط للزوار والسياح وإنما أيضاً لأهل المدينة الذين يعتمدون عليه بشكل يومي، فالعربات الكهربائية (تلفريك) تحظى بدعم الصندوق العالمي للأثر الذي وضع برنامجاً خاصاً للمحافظة عليها من الاندثار بعد أن تضاعف عددها من 30 مصعداً إلى 16 مصعداً يجعل منها اليوم ستة

فالعاصمة. اعلم أنها ستفاجئني بروعة لا تتصفها الصور ولا الكلمات. كل ما كنت أعرفه عن تلك المدينة أنها مدرجة على لائحة التراث العالمي بـ«اليونسكو»، وأنها موطن الكاتب والروائي التشيلي بابلو نيرودا صاحب كتاب «نونتي لاف بوميز»، وغيره من الكتب الشعرية التي استوحاها من موقع منزله في فالبارايرو، وهذه المعرفة بالنسبة لي كانت أكثر من كافية للتطلع لروعة مخفية تحملها المدينة في طيات طرقاتها شديدة الانحدار التي بدأتنا في تسلقها والالتفاف حولها لتصبح رؤية المحيط أكثر وضوحاً، والأقرب من الألوان التي شاهدنا من ساحة المدينة مفهومة أكثر. فعند وصولك إلى المنطقة المحيطة بمرفأ فالبارايرو تشاهد كتلة من الألوان العشوائية من الصعب تفسيرها، لتفهم بعدها أن قوس القزح هذا هو بالواقع بيوت ومسكن أهالي المدينة التي ضربتها الزلازل لترسمها على هذه الحال، فأول زلزال ضرب المدينة كان عام 1906، وتلتها زلازل أخرى عدة، وهذا يفسر موقعها على هضبة مرتفعة جداً لا تفصل بين جدران منازلها إلا الرسوم وعشوائية البناء والأزقة، والطرقات المنحدرة التي زينها الفنانون بالوان الطيف عند ساحل تشيلي؛ لأنني كنت

أعدادهم الرسمية بالمدينة تقدر بنحو 21 ألفاً

الطهي والتجارة والمنسوجات تدمج اللاجئين السوريين بمجتمع الإسكندرية

أو فوقية أو تم فصلنا في معسكرات حدودية، على العكس وجدنا كثيراً من المودة والترحيب.

وفي المجال الرياضي، برزت «الأكاديمية الرياضية السورية» التي أسسها بطل المصارعة السوري الدولي أمير عوض، فمقن دمشق وصل عوض 34 سنة مع أطفاله وزوجته إلى مصر كمحطة مؤقتة بحثاً عن رحلة هجرة غير شرعية عبر البحر إلى أوروبا ينقذ بها أحلامه الضائعة وسط الحرب، إلا أن تكرار حوادث الغرق زادت من مخاوفه.

يقول عوض: «أسست الأكاديمية منذ عامين لتدريب الأطفال السوريين وخلق جيل رياضي يمثل مشروع بطل مستقبل، كما انضمت فئات أخرى من نساء ورجال لاحقاً». ويضيف: «تنوع التدريبات بين الجمباز والمصارعة بانواعها واستفاد منها حتى الآن قرابة 300 شخص من 20 جنسية مختلفة من اللاجئين بمصر».



محمد عبد الغفور داخل محل الحلويات الخاص به

«أقررت خلال فترة إقامتي تعليم الأطفال السوريين، لأنهم سيكونون الجيل القادم لسوريا الذي سينبئها ولذا يجب أن يكون متعلماً ومثقفاً».

من جهته، قرر طلال إبراهيم، 49 سنة، استغلال خبرته السابقة كمسكف في «الأونروا» (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)، وانضم لفرق نوعية اللاجئين وأشار إلى أنه يعمل ضمن فريق مكون من 17 متطوعاً من مختلف الجنسيات والتخصصات، يهتم بدعم اللاجئين، وتوثيق قصص النجاح بين اللاجئين وإنشاء جسر للتواصل بشكل عام بكل أطرافه.

يقول طلال لـ«الشرق الأوسط»: «يتميز وضع اللاجئين في مصر بمعاملتنا بصورة جيدة من الشعب المصري، فلم يعاملنا أحد باستعلاء

العون للاجئين بالتعاون مع المنظمات الدولية.

إيمان مظلوم، التي جاءت لمصر عام 2013 ورفضت هي وزوجها الهجرة مع أبنائهم الخمسة لكتندا، لشعورها بالأمان والمودة في مصر، قررت إنشاء أكاديمية لتحسين مستوى الأطفال التعليمي مع اختلاف المناهج بين مصر وسوريا.

وتشير مظلوم إلى أن الأطفال يستفيدون من شرح ميسر للمواد الدراسية مقابل أجور رمزية، بجانب تنمية المواهب كالرسم والموسيقى للتخفيف عنهم نظراً للمعاناة التي مروا بها.

وتأمل مظلوم في أن يتحول المركز إلى مدرسة لخدمة اللاجئين المنسولين من التعليم، وهذا يحتاج إلى تصاريح حكومية. أما محمود بسام، 26 سنة، الذي يعمل مدرساً بالمركز نفسه فيقول:



جميل شتار يبيع منسوجات سورية داخل الإسكندرية

من القاهرة، كل 3 شهور هي أكثر ما ينقص عليهم حياتهم داخل مصر، مطالبين بدم فترة الإقامة أطول من 3 شهور.

ويقدر رأس المال الذي استثمره السوريون وشركاؤهم المصريون منذ عام 2011 في مصر، بأكثر من 800 مليون دولار، حيث تعد مصر من بين الأماكن الأكثر استقطاباً للاجئين السوريين الراغبين في إنشاء مشروعات وفقاً لتقرير «توفير فرص العمل للأثر المنشود» الصادر في أبريل (نيسان) 2017 الصادر من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

إلى ذلك، دفع الوجود الكبير لللاجئين السوريين في المدينة الساحلية بعض المدرسين السوريين، إلى فتح مراكز تعليمية وثقافية لتقديم دعم دراسي وترفيهي، فضلاً عن نشاط كبير للمتطوعين العاملين في مجال تقديم

سوريا نقلت مجال عملها في المنسوجات السورية من سوق الحميدية بدمشق، إلى الإسكندرية. حيث نجحت عائلة القاسم بخبرتها الطويلة بالمنسوجات، في إنشاء مصنع صغير ومحل لبيع المنسوجات المطرزة المميّزة.

يقول جميل شتار، إن هوس المصريين بالمنسوجات السورية وخاصة في جهاز العروس ساعدهم في توسيع تجارتهم واستقرارهم، وإنشاء مصنع يعمل فيه المصريون والسوريون جنباً إلى جنب. أما عمير القاسمي، فرأى أن الأسواق المصرية استوعبت بسهولة السوريين، ووفرت لهم فرصاً متعددة، رغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية وموجة الغلاء المتصاعدة.

ورغم الصورة الجميلة التي يصورها السوريون عن العيش في الإسكندرية، فإن إجراءات تجديد تأشيرات الإقامة والعمل وبعيدا عن الطعام، فإن عائلات

أجواء الإسكندرية مع مدن سوريا التي مارلنا نحلح بالعودة لها».

فكرة إعداد السوريين للطعام لم تقتصر على المطاعم الكبرى فقط، بل امتدت إلى نطاق أوسع، ففي غرب الإسكندرية حولت رفيدة زكريا، 50 عاماً، ربة منزل من «حلب» السورية، مطبخ منزلها الصغير لمورد لجلب الرزق، كاشفة عن أن أعداد الطعام الشامي أصبح وسيلة لتسهيل حياتها بمصر بعد اكتشاف عشق المصريين له.

في المقابل، عمد بعض السوريين إلى إطلاق حملة لتوزيع الحلوى الشهية كهدايا للشعب المصري في الأعياد مغلفة بعبارة «شكراً مصر»، نوعاً من رد الجميل لحسن الضيافة بحسب وصف أعضاء الحملة.

الإسكندرية، أمنية حسني

تحت وطأة ويلات آلة الحرب التي قضت على مئات الآلاف من المواطنين السوريين في مختلف المدن السورية، فر عدد كبير من السوريين إلى دول مجاورة بحثاً عن الأمان، بعد محطات كثيرة، واستقر المقام بالآلاف منهم في مدينة الإسكندرية (شمال القاهرة)، تمكنوا من خلق واقع إيجابي جديد، اندمجوا من خلاله في المجتمع المصري، قريب الشبه من المجتمع السوري.

وتعد مدينة الإسكندرية، من أكثر المدن المصرية استقبالية للاجئين السوريين. حيث رسمت «الشرق الأوسط»، تنوع أنشطة السوريين القيمين بالإسكندرية ما بين التجارة وصناعة المنسوجات وطهي الطعام والغناء والتعليم والرياضة بجانب التطوع في أعمال الدعم، إذ يبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين بمدينة الإسكندرية وحدها قرابة 21 ألف لاجئ سوري، بما يمثل أكثر من 16 في المائة من أعداد اللاجئين السوريين المسجلين في مصر كلها، وفقاً للإحصائية الأخيرة الصادرة من المفوضية السامية للاجئين بالإسكندرية في يونيو (حزيران) الماضي.

وبما أن لذة المأكولات تقرب المسافات بين الشعوب، فإن مهارة السوريين في الطهي تعد من أشهر المهن التي يعمل بها اللاجئون السوريون في مصر بصفة عامة، والإسكندرية بصفة خاصة، إذ تنتشر بكثرة مطاعم «الشاورما» والحلويات في معظم الأحياء.

من جهته، يقول محمد عبد الغفور، رجل سوري ستنجني لـ«الشرق الأوسط»: «ابتعدنا عن بلدنا خوفاً من الحرب، ونجحنا في إنشاء محل للحلويات، ووجدت حفاوة كبيرة من الزبائن المصريين أكثر من السوريين، وهذا قلل من شعورنا بالاعتراق وخاصة مع تشابه



إنهام كجه جي

مليون زهرة لعينيها

يسافر الأصدقاء في الصيف هرباً من قبط بلادنا فيقعون في براثن حمم أشد. ينشر بعضهم وبعضهم صورهم وصورهم على شاطئ أو قمة جبل. كأنهم يقولون: «كايده العذال أنا من يومى...»... أحالت مواقع التواصل سعادة البريد على التقاعد وقصصت أجحة الحمام الزاجل. لكن، لحسن الحظ، ما زالت دكاكين التذكارات تباع على المطارات السياحية، وهناك أصدقاء من ذوي الهمة، يشتررون ويكتوبون ويبلون الطوابع بطرف اللسان، ويبيعون.

هذه البطاقة جاءت من باتومي. منتج على البحر الأسود يقع في طارف جورجيا، تفصله شجرة عصا عن حدود تركيا. ولو كان صاحبها من شخصيات الرسوم المتحركة لاستطاع أن يمد ذراعه نحو الجنوب ليشد وشاح جميلة في حلب، أو ربما ليمسح لحية أحد أجدادي في الموصل. مالي أدور حول الحكاية وأبخل عليكم بتفاصيلها؟ لا تصدقوا الشائعات. حاشا الموصله أن يكونوا أهل تقدير.

الحكاية بدأت بالعنوان الذي وصلت منه البطاقة البريدية، وبالذات عن اسم الشارع: «نيكولاس بوريسمانشيفلي». من يكون هذا السيد الذي أطلق الجورجيون اسمه على أحد شوارعهم؟ الإسميات الصفحية طويلة وساخنة، وحليفي «غوغل» يراودني ويحرض فضولي الصحفي. انقرت نقرات خفا على بوابة الموسوعة الإلكترونية ففتحت أمام عيني مليون زهرة وقصة لم تكن على البال.

نيكول بوريسماني كان واحداً من مشاهير رسامي بلده. عاش في القرن التاسع عشر وأدرك القرن العشرين. مات بعدما وطافت لوحاته متاحف العالم من بعده. نيويورك ولندن وبرلين وباريس. وباريس هي موطن مرغريتا دو سيفر، الممثلة المسرحية التي تقول الأسطورة إن الرسام راها، ذات يوم بعيد، وهام بها ولم يعد يرى سواها. زارت بلاده في جولة فنية وحام حولها كثيرون، ولم يكن بوريسماني يملك سوى القليل، وموهبته. رسم لها لوحة صارت بمثابة «مونا ليزا جورجيا». تبدو فيها بسطة إلهة دنوبية ذات شعر فاحم وحاجبين معقودين على عيني تلهوان بالمعاني.

باع الرسام كل ما عنده واشترى لها مليون ورده حمراء فشرها، ليلاً، أمام فندقها. واستفاقت الجميلة في الصباح وفتحت نافذتها وحققت قلبها سروراً. لم يخطر بوريسماني على بالها واتصلت بمعجب فري تشكره على الهدية. ثم تمر السنوات وتتناقل الأجيال الرواية المنقوعة بماء الخيال. ذلك أن لكل شعب قبسه ولبلاه. عاشق ومعشوق وكامخ بينها. وهي الحكاية التي صاغها الشاعر ليون برديس ووضع لحنها الموسيقار الليتواني الشهير ريموند بول، وزير الثقافة أيام السوفيات. وفي 1982 غنت الفنانة الروسية الألبا بوغاتشيوفا «مليون ورده حمراء» فإذا بها تصبح على كل شفة ولسان. نجحت الأغنية وترددت لسنوات تالية وبالعديد من اللغات:

«في الصباح استذهبين إلى نافذتك وستظنين أنك جننت»

فقط بقايا حلم سترين الساحة مليئة بالزهر وستضطرب روك... أي نري بعزق هذا؟ وتحت الشباك كان رسام مسكين يلتقط بالكاد أنفاسه

يحك حقاً ويقاض كل حياته بزهرة لك مليون ورده حمراء...»

في 1969 أقام «اللوهر» معرضاً لأعمال بوريسماني. كانت هناك لوحات كثيرة مذهشة. واحدة للملكة تمارا وبجوارها أخرى لجامع قمامة. لكن الصحافة اهتمت بلوحة «مرغريتا» ونقلت صورة سيدة شنة تارتباط امامها، في عينيها شجن وعلى وجنتيها نورد الخجل. لعلها الملهمة وقد جاءت تنبع عطر المليون ورده. وأرجو الأيجادل أحد في صحة رقم المليون. فمن حق المحبين أن يسقطوا في الرياضيات، ومظهر مرسلو البطاقات البريدية.

عائش زوار الفعالية على مدار 5 أيام الكثير من التفاصيل اللافتة
«حكايا مسك» قصة ملهمة لمبدعين بدأت بالتعلم واكتملت بالاحتراف

داخل وخارج المملكة، ومن هنا حانت لحظة التفكير في المستقبل. في حين بدأت قصة مباركيات إلى استوديو الجوال، عندما قرر الشاب مبارك الدجين خوض تجربته الإعلامية كمراسل تلفزيوني واقتربت هذه البداية بشغفه بالإعلام وبمهنة الصحافة وإيمانه بمفهوم الصحفي الشامل الذي يجب أن يجيد كل مهام الصحافة التلفزيونية.

هذا الشغف لدى مبارك حوَّله إلى واقع ملموس عندما أطلق في عام 2015م سلسلة المصورة «مباركيات» عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، التي استمرت لمدة عام ونصف وهي عبارة عن مقاطع مدتها 30 ثانية وهي المدة المسموح نشرها عبر «تويتر» آنذاك، قبل أن تتم زيادتها من قبل موقع التواصل الاجتماعي إلى مدة دقيقتين وعشرين ثانية بعد ذلك.

وعندما اقترن الشغف والطموح بالرغبة في خوض غمار تجربة زيادة الأعمال، قرَّر مبارك الدجين وصديقه المصور إبراهيم الشنيان في عام 2016 غرس «شجرة الإعلام»، وهو اسم مؤسستهم الإعلامية التي تعنى بإعداد التقارير والأفلام القصيرة والتعاون مع الجهات التي ترغب في إصدار منتجات إعلامية مرئية، ومن هنا كانت الانطلاقة الحقيقية التي رافقتها النجاحات.

ومن خلال حكايا مسك الرياض 2018، أينعت «شجرة الإعلام» ثماراً جميلة حيث قررت المؤسسة إطلاق تجربتها الطموحة والمتحركة «استوديو الجوال» عبر «حكايا مسك» هذا العام.



قصة المجلات

هواة، بجانب صعوبة صناعة سوق المنتج بعد جديداً تماماً، فيما تمثلت المشكلة الثالثة في أن أغلب الجمهور كان يعتقد أن إصدارات «إيرونيكس كوميكس» عبارة عن قصص أطفال لا تختلف عما هو معروض بكمية كبيرة في المكتبات. وأشارت إلى أن التحديات جعلتهم يقررون طرح ثلاث نسخ تجريبية فقط لاختبار السوق، غير أن الأمر لم يستغرق سوى أيام حتى عرف الجمهور هذه الإصدارات، قبل أن ينجح المشروع خلال عام واحد من انطلاقه، في إنتاج 10 إصدارات متتوعة تم بيع 10 آلاف نسخة منها

شخصياتنا كقار أو كجمعت». هذا المنطلق، كان أحد الثوابت التي ركزت عليها العتيبي حين أطلقت مشروعهما «إيرونيكس كوميكس» وهو دار نشر مختصة بنشر القصص العربية المصورة، الذي تعتبره معنياً كذلك ببناء المجتمع، وربط الرسامين والمؤلفين الذين لم يجدوا طريقاً لبيع أعمالهم على حل مشكلة ظلت قائمة لوقت طويل، وعدم وجود إنتاج قصصي موجه للشباب. وتكشف العتيبي عن أن المشروع واجه تحديات تتعلق بالاستمرارية، خصوصاً أن أغلب الرسامين من

مجموعة من المقترحات لإعادة تقديم الشخصية العربية بشكل مميز أمام القارئ أو المشاهد العالمي. المدير التنفيذي لشركة «إيرونيكس كوميكس» تحدثت في هذا الشأن قائلة: «أسسنا مشروعاً يعمل على تغيير تلك الصورة النمطية التي ما زالت تجسد العرب بملايس علاء الدين التي لم يعد يرتديها الآن، ولا يتعلق الأمر بمظهر تحديداً، وإنما بضرورة التأكيد على أن هويتنا تشمل العادات والتقاليد والأخلاق والقيم الكثير من الأشياء الأخرى التي نملؤها وتسهم في تشكيل

يا منيرة». ليكمل أفراد عائلتها صقل هذه الهوية بالدعم والتحفيز وشراء الكتب لها. أما نقطة التحول الأبرز فكانت عبر «حكايا مسك» الرياض 2017 التي فتحت لها أفقاً أوسع واتاحت لها التواصل مع المؤسسات والنعاهد مع جهات كبيرة لكتابة محتوى الأفلام والتثقيفية، أيضاً صناعة المحتوى لبعض مشاهير السنايب. في المقابل، أكد مجموعة من الشباب والشابات المبدعين في فن القصص المصورة خلال مشاركتهم في «حكايا مسك» أن الهوية العربية ليست علاء الدين» بعدما طرحوا

حمل لها جمهور «أعياد بيروت» الورود الزهرية احتفالاً بتعافيها

إليسا حلفت بصوتها طرباً فحولت ليل بيروت «بمبي»

من زمن الفن الجميل التي أعادت إحيائها سابقاً «لو في» لعابدة شلهوب، و«خدني معك» للراحلة سلوى القطريب.

وبلغت ذروة التفاعل ما بين إليسا وجمهور «أعياد بيروت» في أغنية «كرهني» من ألبومها الجديد، وقيل تقديمها أغنية «مرضية اهتمام» استقبلتها بعبارة «أنتم أبطال»، تعليقاً منها على يافطة رفعها أحد محبيها في المقاعد الأمامية. كتبت عليها «إليسا البطلة». غنت إليسا في «أعياد بيروت» أمام نحو 3000 شخص الأخير من الحفل الذي استمر حتى منتصف الليل (قدمت إليسا أغنية من بداياتها «بدي دوب» ولتطلب من الحضور عدم المغادرة بعد أن انسحبت لدقائق عن المسرح. ولتعود وهي ترتدي الفستان الأخضر الذي صوّرت فيه أغنية «إلى كل اللي بيحبوني» لتعيد أداء أغنية «كرهني»

قسوة أيامي». فمماثلت بخصرها النخيل مطالبة الجمهور بمشاركتها الحماس والتصفيق احتفاءً بعودتها. «أحسبكم كثيراً، وإلى كل اللي بيحبوني ما الكن فضل لأنكم تبادلوني هذا الشعور ولكني أتوجه اليوم بالشكر إلى كل الذين لا ينجوني لأن بعضهم عنبر عن حبه لي رغم كل شيء». رسالة من القلب توجهت بها إليسا خلال الحفل إلى شريحة من الناس كانت تدرج على لأحثة منتقديها باستمرار، فقاطفوا معها في محنتها الأخيرة. حضر الحفل حشد من أهل الإعلام والفن ورحبت إليسا بالفنان فارس كرم، وبالنائب أنطوان حبشني وبعد أن غاب عنها سهواً بعض أسماء الموجودين استدركت الأمر لتقول: «سأحتفل الليلة مع كل اللي بيحبوني، أرحب بكم فرداً فرداً، وأشرككم جميعاً، فمن ناحيتي لن أنسى هذه الليلة وأتمنى ألا تنسوها بدورك». غابت أغاني فيروز عن حفل إليسا لهذا العام وحضرت كالعادة تلك الخاصة بالراحلة ورده الجزائرية، فادت لها «وحشتوني» و«لولا الملامة» فيما لونها بأغاني

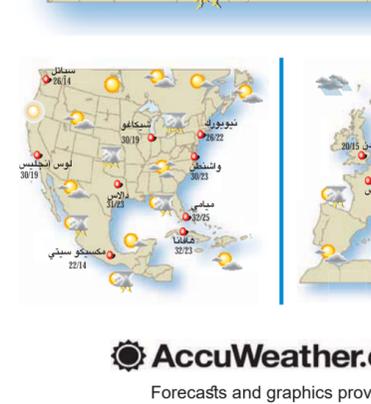
بعد أن كشفت لهم عن هذا الخبر في كليب أغنية اليومها الجديد «إلى كل اللي بيحبوني»، فلم يتوانوا عن موافاتها بأعداد كثيفة، تعبيراً عن محبتهم لها ولتأكدوا من تعافيتها وأنها بخير. احتفالها بالحياة وبعودتها إليها بقوة وصلابة ترجمته إليسا أيضاً في لوحاتها الغنائية. فأرادت إحداتها الفرق ما بين صفحة حزينة طويتها وحاضر غني بالأمال، مستعينة بفريق راقص رافقها على المسرح في بعض أغانيها «إلى كل اللي بيحبوني» و«سهرنا يا ليل» و«لسه فيها كلام»، مما ساهم في نقل شعورها بالاحتفال بشكل واضح. وغابت هذه المشهورة في أغان أخرى انطعت بالرومانسية والحب ك«نفسى أقوله» و«عكس اللي شافينها» و«عاشاك» و«عمري ابتدا» التي شاركها فيها على المسرح أحد الهواة الفائز بمسابقة (الورج) نظمت في مصر حول أغاني إليسا. وفي أغنية «حالة حب» من اليومها الفائت عبرت إليسا عن حالة الفرح التي تعيشها اليوم فصح صوتها وهي تؤدي مقطع «وأخيراً الأيام رضى عليا. أخيراً جه يا حبيبي يوم ليا ارتاح من

إلى الأبد. وتوجهت إلى جمهورها مستهله العقل: «طلبو امني تحضير كلمة في المناسبة ولكن حضوركم سرق مني كل التعابير التي يمكن أن تصف هذا اللقاء». غنت إليسا ورقصت وتمايلت على المسرح مزودة بحركة دائمة لازمتها وهي توزع القبالات تارة وتخرج طاقتها الإيجابية المخرجة في قلبها لأحبائها تارة أخرى، فترزين محياها بابتسامات عريضة، مكررة كلمات الشكر في قفلات أغانيها. وتفاعل جمهورها معها طيلة السهرة التي غلب عليها ارتداء الزهري من قبل سائنها وعلى ديكورات المسرح الغرافيكية فحولت ليل بيروت إلى «بمبي». وعندما دخلت الفنانة المصرية ليلية مكان الحفل الذي يقام في الهواء الطلق في منطقة «بيال» وسط بيروت ويتسع لنحو 3000 شخص، رحبت بها إليسا قائلة: «جمهوري اليوم صنع يومي (He made my day) أما حضورك فقد أفرحني وأحياناً. أحبك ليلية وأنا واحدة من معجبيك». واتسم الحفل بحرارة الشوق بين إليسا وجمهورها. فهي خرجت لتلو من حرارة مرض مميت والجمهور أصيب بخضة ساخنة

إليسا إلى خشية مسرح «مهراجانات أعياد بيروت» في حفلها الغنائي الأول بعد تعافيتها من مرض سرطان الثدي، وهو الخبر الذي شكفت عنه منذ أيام قليلة. فقد داب منظمو الحفل على توزيع هذه الورود بالآلاف على المدخل ليستقبلوا بها فنانتهم المفضلة بلغة منهم لتعافيها من المرض، وهو اللون الذي يرمز إلى دعم مرضى سرطان الثدي. وبيانات من هذه الزهور الكبيرة والصغيرة الحجم رمى بها الحضور إليسا إثر إطلالتها عليهم وهي ترتدي زياً براقاً وتتهز قصاته واكتسوراته مع حركات جسمها المتعاني؛ فاشتعل المكان تصفيقا حاراً على وقع أغنياتها «إلى كل اللي بيحبوني» مفتحة بها سهرة وصفتها صاحبة لقب «ملكة الإحساس» نفسها وهي تقول: «يتعرفوا أشعر وكانني أغني للمرة الأولى». بدت إليسا منذ اللحظات الأولى لاعتلائها المسرح غارقة بسعادة عارمة لملاقاتها جمهورها وأحبائها بعد معاناة مع المرض، اعتقدت في مراحلها الصعبة أنها قد تحرم منهم



إليسا حلفت بصوتها طرباً فحولت ليل بيروت «بمبي»



تتسبب جبهة جوية في أن يسود طقس رطب في أيرلندا مع سقوط للأمطار على ويلز وجنوب غربي إنجلترا في المساء. وتهب عواصف رعدية قوية على شرق إسبانيا وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على البلطيق والدلتان. وتسقط الأمطار على الدنمارك والسويد.

الإحالة الجوية: الشرق الأوسط
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
يستمر الطقس جافاً في غالبية أنحاء شبه الجزيرة العربية، فيما تسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية. تشرق الشمس عبر شمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
يستمر الطقس الجاف والحار في سوريا والأردن والعراق مع سطوع الشمس. وخلال فترة ما بعد الظهر يتسبب الهواء العليل القادم من البحر المتوسط في أن يسود طقس جاف في غرب سوريا وساحل فلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تهب عواصف رعدية على جبال اطلس بشمال المغرب والجزائر والسودان، فيما يستمر طقس جاف وحار في شمال أفريقيا.

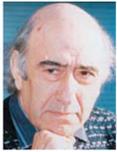
سودوكو

		1	8	6	9
4	5		7		
		1	8	7	9
9	2				3
		3			2
7	3		6		5
		5	1	8	
		1	3		

الحل السابق

2	7	8	6	4	3	9	1	5
3	9	5	7	8	1	6	2	4
4	1	6	9	2	5	3	7	8
5	6	1	3	7	8	4	9	2
7	8	2	1	9	4	5	6	3
9	3	4	2	5	6	7	8	1
6	2	3	4	1	7	8	5	9
1	5	7	8	3	9	2	4	6
8	4	9	5	6	2	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القطني

لكل شيء تقاليده وتقنيته

نعم، لكل حاجة ووسيلة تقاليدها في الاستعمال. فلهنا القهوة مثلاً شروة من الأعراف والتقاليد. أين يوضع من الخيم؟ متى يبدأ طحن القهوة فيه؟ كيف يتم الدق؟ بأي إيقاع يجري؟ وهلم جرا. يقال مثل ذلك عن الحذاء... أين يوضع؟ متى تلبسه ومتى ننزعه؟ كيف يتحول إلى سلاح في المعركة؟ من يستحق الضرب به على رأسه؟ ماذا نقول له عندما نضربه؟ كيف نعذره له بعد أن نندم على ما فعلنا؟ لكل ذلك تقاليد وأصول. وبالطبع نمت هذه الأصول وجرى وصلها عبر قرون من التعامل والتضارب بالأحذية والنعال والمداسات.

بيد أن العصر الحديث عصر السرعة، ودهاننا فجأة، ومن يوم إلى يوم، يشتي الوسائل الجديدة دون أن يتحرك لنا وقتاً لتطوير تقاليد صحيحة لها. لناخذ مثلاً التلفزيون. المفروض أننا نشغله فقط عندما يكون هناك برنامج نهمنا مشاهدته. ونغلقه عندما يزورنا شخص لنمضي لأنفسنا الفرصة للترفيه به ونعطيه الفرصة ليجدنا عما جاء به. ولكن هذا لم ينطبق على الواقع. نهم فنفتح التلفزيون عندما يبدأ البث ونتركه يهدر حتى ينقطع.

وفي لندن أعاني من زيارة البيوت العربية. ففيها أعتاد صاحب البيت على فتح التلفزيون والراديو وأحياناً المسجل أيضاً في آن واحد. يجلس بينها ويده اليمنى على زر التلفاز واليسرى على زر الراديو. يخفض صوت هذا أنا ويرفع صوت الآخر ثم يخفض صوت الآخر ويرفع صوت الأول... كما يفعل قائد الأوركسترا. وفي أثناء ذلك يحدثني أيضاً ويسألني عن هذا وذلك. ما إن أتشجع للجواب إلا ويرفع صوت الراديو فوق صوتي.

هذه إهانة ليست فقط لي، بل وللمتكم من الراديو أيضاً. ولهذا امتنع أحد الأدباء عن المشاركة في القنوات دفعاً للإهانة.

فتح الراديو أو التلفزيون إهانة بشعة للضيف. وفي هذا يسخر الإنجليز من بخل الإسكتلنديين فيقولون: عندما تذهب لزيارة رجل إنجليزي يفتح لك قنينة شراب، وعندما تذهب لزيارة رجل إسكتلندي يفتح لك التلفزيون.

وهي ليست مجرد إهانة، وإنما هي مصيبة أيضاً تهد الأعصاب وتربك القلب. وقد سمعت -والعهدة على القائل- أن أحد العلماء أقدم على حل هذه المشكلة باختراع جهاز صغير مصمم لبناء الطبقة المتوسطة في الشرق الأوسط، تضعه في جيبك، ما عليك وأنت ترى مصيفاً يفتح التلفزيون دون أن يسالك غير أن تضغط على زر الجهاز في جيبك فتخمد أنفاس التلفاز. وعندئذ تحاول الرجل إعادة الحياة إليه فيعيا عن ذلك فيسلم أمره لله ويرضى بنصيبه من الحياة فيستمتع بالهدوء المهم إلا تدع الآخر يعلم عن سر هذا الجهاز. ولكن لا تخس وأنت تستعان بالانصراف فتنفض على الرز ثنائية فيعود التلفزيون للعمل. «يا سبحان الله»، يقول الرجل مندشاً.

شكرًا للعالم الذي أعطانا هذا الجهاز الذي صمم للعالم العربي، ولكنه لم ينتشر بيننا وبقي الناس يعانون من مضايقات زعيم التلفزيونات والراديو، وتمزق أي فرصة للتفكير والحوار المفيد وأنت تزور أصحابك.

فحص العين الدوري وتناول الغذاء الصحي يساعدان في حمايته

6 طرق صحية لتحسين البصر



لأن القطرات التي تعالج الاحمرار سوف تجعل العين أقل احمراراً، لكنها قد تزيد حالتها سوءاً على المدى الطويل بسبب التأثير العكسي الذي يحدث عندما يزول تأثيرها كما يوضح الدكتور غاردينر. ويوصي الدكتور غاردينر باستخدام الدموع الصناعية الخالية من المواد الحافظة عند الحاجة، أو الدموع الصناعية التي تحتوي على موادحافظة 6 مرات يومياً على أقصى تقدير.

6- نظارات لحماية العين: هناك نوعان من النظارات التي تحمي العين، الأول النظارات الشمسية التي ترشح أشعة الشمس فوق البنفسجية، والتي يزيد التعرض لها من احتمالات الإصابة بالمياه البيضاء، وسرطان الجفون. لذا احرص على ارتداء النظارات الشمسية القادرة على الحماية من الأشعة فوق البنفسجية.

أما النوع الثاني فهو النظارات الواقية وهي التي تقي من الإصابات عند العمل في المنزل. يوضح الدكتور غاردينر قائلاً: «بتجاهل أكثر الناس هذا الخطر، لكننا كثيراً ما نرى أشخاصاً يعانون من خدش القرنية بسبب أعمال البستنة، أو العمل في الخارج أو الحفر، وهو ما قد يتسبب في تطاير قطع من المعدن ودخولها إلى العين، ويمكن للنظارات الواقية الحماية من كل تلك الإصابات».

* «رسالة هارفارد الصحية» - خدمات «تريبون ميديا»

من خطر تفاقم المرض. 4- الإقلاع عن التدخين: يقول الدكتور غاردينر: «باتي التدخين، بعد الوراثة، باعتباره المسبب الأول للإصابة بالتنكس البقعي، ويرتبط التدخين بتدهور حالة المياه البيضاء، وتصحح الجميع بالإقلاع عن التدخين».

5- استخدام قطرات العين: يمكن لاستخدام الدموع الصناعية تخفيف الشعور بجفاف العين، يقول الدكتور غاردينر: «سوف تجعلك القطرة ترى أفضل إذا كانت عينك شديدة الجفاف، لأن جفاف سطح العين يجعل الأشياء تبدو ضبابية مشوشة»، مع ذلك، ينبغي الانتباه

من تناول الخضراوات الطازجة، والفواكه، والحبوب الكاملة. يقول الدكتور غاردينر إن الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة، مثل الخضراوات ذات الأوراق الخضراء الداكنة، والفراولة، والتوت، والجزر، قد تساعد في الحد من احتمالات الإصابة بالمياه البيضاء (إعتمام عدسة العين)، والتنكس البقعي المرتبط بالعمر، الذي يؤدي إلى فقدان البصر في البقعة، وهو جزء في العين يسيطر على الرؤية المركزية. بالنسبة إلى الأشخاص الذين يمرضون بالمرحلة المتوسطة من ذلك المرض، يجد تناول مضادات الأكسدة والزنك معاً على هيئة مكملات غذائية للعين،

ويتعرض الأشخاص، الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، لخطر الإصابة بمرض اعتلال الشبكية أيضاً. لذا تساعد السيطرة على ضغط الدم في الوقاية من النزف والتورم داخل العينين.

3- تناول غذاء صحي: يساعد تناول الأطعمة المفيدة للقلب وللأوعية الدموية في حماية عينيك أيضاً. لذا اتبع نظاماً غذائياً يتضمن أقل قدر من الدهون المشبعة والملح، إلى جانب تناول كمية معتدلة من البروتينات قليلة الدهون مثل المكسرات والبذور والبقول، مع الإكثار

طبيب العيون لدى «مستشفى ماساتشوستس للعيون والأذن» التابع لجامعة هارفارد: «يمكن أن يكشف إجراء فحص شامل للعين عن حالات قد لا تكون على علم بها، حيث لا تظهر أعراض لكثير من تلك المشكلات». حتى إن لم تكن تعاني من مشكلة في العين، يوصي كثير من أطباء العيون بإجراء فحص عين شامل كل عامين قبل عمر السبعين وسنوياً منذ بلوغ السبعين. وترى «فرقة الخدمات الوقائية الأميركية» أن الأدلة الخاصة بهذه التوصية «غير كافية» لدعم ذلك النهج. وسيكون عليك إجراء مزيد من الفحوص إذا كانت لديك مشكلات في العين.

2- التحكم في الحالات المرضية ذات الصلة: قد تؤثر المشكلات الصحية المزمنة سلباً على بصرك. على سبيل المثال: قد يصاب مرضى السكري، الذين لا يسيطرون جيداً على مرضهم، باعتلال الشبكية، ومن أعراضها نزف وتورم في الشبكية، وهي الجزء الذي يلتقط الضوء ويرسله إلى المخ عبر العصب البصري. يحدث ذلك النزف من أوعية دموية غير طبيعية، وقد يؤدي بدوره إلى حدوث ندوب في الشبكية تتسبب في انفصال الشبكية والإصابة بالعمى، كما يحذر الدكتور غاردينر. ويضيف قائلاً: «يساعد خفض مستوى السكر في الدم في عدم تفاقم حالة اعتلال الشبكية».



تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط»

يساعد اتباع نظام غذائي غني بالأطعمة المضادة للأكسدة، وارتداء نظارة واقية، والتحكم في الحالات المرضية، في حماية بصرك. تعلم جميعاً مدى أهمية البصر للحفاظ على الاستقلال، والاستمتاع بمباهج ومنع الحياة مثل مشهد الغروب الخلاب، أو الإبتسامة الثمينة لحفيد، لكن تقدير ذلك الأمر لا يكفي للحفاظ على سلامة بصرك، فمع التقدم في العمر تزداد احتمالات فقدان البصر ومشكلاته بما في ذلك المياه البيضاء، وأمراض العيون الناتجة عن داء السكري، والمياه الزرقاء، والتنكس البقعي المرتبط بالسن، وجفاف العين.

حماية البصر

من شأن اتباع العادات الصحية التالية أن يزيد احتمالات نجاحك في حماية بصرك، واستقلالك، وكذلك رؤيتك الأشياء التي تجعل الحياة جميلة.

1- إجراء فحوص دورية للعين: يقول الدكتور ماثيو غاردينر،

والده موريس مؤلف موسيقى الأفلام العالمي خص زوجته الآسيوية بتركته كلها

الموسيقار الفرنسي جان ميشال جار يلجأ للقضاء الأوروبي للمطالبة بإرثه



جان ميشال جار مع أبيه موريس

ورد في مقال جان ميشال جار (69 عاماً)، أنه موسيقار عالمي بالغ الثراء وفي غنى عن العائدات المالية للآحسان والسند. وهو قد دخل موسوعة «غينيس» مرات عدة باعتباره الفنان الأكثر جمعاً للجمهور في حفلاته. وقد بلغ عدد الذين حضروا حفله الموسيقي في موسكو 3,5 مليون مستمع، وهو الحفل الذي أقيم في صيف 1997 بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 85 لتأسيس المدينة. كما قدم عرضاً موسيقياً شهيراً عند سفح الهرم، في مصر، بعنوان (12 حلماً للشمس)، بمناسبة حلول الألفية الثالثة، بحضور نخبة من الشخصيات العالمية بتقديم الرئيس الأسبق حسني مبارك. وقد كافته فرنسا باوسمة شرف، كما اختارته «الوينيستكو» سفيراً لها للنوايا الطيبة.

وينوي جان ميشال جار التقدم بشكواه أمام المحكمة الأوروبية بدعوى: «عدم احترام الحقوق العائلية والمس البالغ بضمائنه القانوني».

باصولهم؛ لأنها جزء من تاريخ العائلة ووحدها ككل. وتساءل جار «ما الذي يسجل بالتركة الفنية الفرنسية لو الذي في حال وفاة وارثته وزوجته الأخيرة؟ لا شك ومتعلقاتهم الخاصة وثائقهم ومؤلفاتهم، وكل ما يتعلق

اخته ستيفاني، يرى أن التركة التي يخلفها الفنان ليست مالية فحسب، بل ذات قيمة معنوية كبيرة، ولا يجوز للآولاد أن يحرموها من حقوقهم في حياة صور آبائهم ومتعلقاتهم الخاصة وثائقهم ومؤلفاتهم، وكل ما يتعلق

الإعلام راحت تضرب المثل بوصية والده منذ أن انفجرت قضية جوني هايداي، وقال، إن من غير المقبول نشر مثل هذه الخلافات العائلية الحميمة على العلن. لذلك، قرر أن يخرج عن صمته وأن ينشر مقاله هذا. وأضاف، أنه باسمه، وباسم

«وعمر المختار» و«لورنس العرب» و«دكتور جيغانغو»، و«الطريق إلى الهند». وقد نال عن الأفلام الثلاثة الأخيرة 3 جوائز أوسكار أفضل موسيقى.

وكانت المحاكم الفرنسية قد ردت قضية الطعن التي تقدم بها الابن، جان ميشال، وأخته لحقوق الإنسان. ففي مقال نشره نجم الموسيقى الإلكترونية جان ميشال جار في صحيفة «البيراسيون» الباريسية، أمس، أعلن أنه يصدد التوجه إلى القضاء الأوروبي للاعتراض على الوصية التي تركها والده، مؤلف موسيقى الأفلام العالمي موريس جار، وفيها خص زوجته الأخيرة بكامل تركته. وتوفي موريس جار سنة 2009 عن 84 عاماً مُخلفاً وصية موثقة في ولاية كاليفورنيا الأميركية يترك فيها أملاكه وعائدات حقوقه الفنية إلى زوجته الراحلة، الآسيوية فونغ كوونغ، التي كانت ربة بيت من خارج الوسط الفني وأمضت معه 15 عاماً. وجار هو وأضع موسيقى عدد من أشهر الأفلام العالمية، مثل «الرسالة»

باريس، «الشرق الأوسط»

إنها ليست قضية أموال ومئات الملايين من الدولارات فحسب، بل معركة معنوية ضارية فشل صاحبها في نيل ما يعتبره حقاً له، من خلال القضاء الفرنسي، فقرر اللجوء إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ففي مقال نشره نجم الموسيقى الإلكترونية جان ميشال جار في صحيفة «البيراسيون» الباريسية، أمس، أعلن أنه يصدد التوجه إلى القضاء الأوروبي للاعتراض على الوصية التي تركها والده، مؤلف موسيقى الأفلام العالمي موريس جار، وفيها خص زوجته الأخيرة بكامل تركته. وتوفي موريس جار سنة 2009 عن 84 عاماً مُخلفاً وصية موثقة في ولاية كاليفورنيا الأميركية يترك فيها أملاكه وعائدات حقوقه الفنية إلى زوجته الراحلة، الآسيوية فونغ كوونغ، التي كانت ربة بيت من خارج الوسط الفني وأمضت معه 15 عاماً. وجار هو وأضع موسيقى عدد من أشهر الأفلام العالمية، مثل «الرسالة»

مواقيت الصلاة

المدينة	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد
مكة المكرمة	04:38	05:57	12:26	03:48	06:54	08:24				
المدينة المنورة	04:32	05:54	12:27	03:54	06:58	08:28				
القدس	04:35	06:02	12:46	04:25	07:27	08:51				
الرياض	04:03	05:26	11:59	03:27	06:31	08:01				
القاهرة	03:47	05:20	12:01	03:37	06:40	08:04				
الخرطوم	05:13	06:34	12:55	04:04	07:16	08:29				
الرباط	05:16	06:46	13:33	05:15	08:18	09:44				
تونس	03:58	05:33	12:25	04:11	07:15	08:45				
الكويت	03:47	05:14	11:54	03:29	06:32	08:02				
أبو ظبي	04:33	05:55	12:28	03:55	07:00	08:30				
المنامة	03:44	05:08	11:43	03:14	06:17	07:47				
الدوحة	03:43	05:06	11:39	03:08	06:12	07:42				
مسقط	04:18	05:40	12:11	03:37	06:42	08:12				
بيروت	04:27	05:57	12:44	04:26	07:29	08:55				
صنعاء	04:31	05:47	12:09	03:17	06:29	07:59				
عمان	03:28	04:58	11:42	03:21	06:24	07:54				
بغداد	03:53	05:22	12:08	03:49	06:52	08:18				
اسطنبول	04:27	06:10	12:10	05:01	08:08	09:46				
نيقوسيا	04:31	06:03	12:52	04:36	07:39	09:07				
أثينا	05:00	06:37	13:31	05:18	08:23	09:55				
لندن	03:15	05:40	11:06	03:08	06:12	07:42				
باريس	04:28	06:38	12:56	05:55	09:12	11:15				
نيس	04:41	06:31	13:37	05:31	08:40	10:25				
روما	04:29	06:14	12:06	05:08	08:15	09:56				
بروكسل	04:04	06:25	11:48	05:49	09:10	11:22				
مريد	05:40	07:22	12:20	06:11	09:17	11:54				
جنيف	04:31	06:30	11:41	05:37	08:50	10:42				
فيينا	03:37	05:44	11:00	04:59	08:14	10:14				
برلين	03:11	05:43	11:12	05:14	08:39	11:01				
فراנקفورت	03:49	06:03	11:23	05:23	08:42	10:48				
استوكهولم	02:38	05:01	11:11	05:21	09:18	11:27				
كوبنهاغن	02:55	05:35	11:15	05:21	08:53	11:19				
أمستردام	03:46	06:18	11:46	05:48	09:12	11:33				
نيويورك	04:40	06:03	11:02	04:52	07:59	09:23				
واشنطن	04:59	06:18	11:14	05:02	08:07	09:29				
لوس أنجليس	04:59	06:12	12:58	04:41	07:43	08:58				

مساعد بن إبراهيم السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

مساعد بن إبراهيم السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

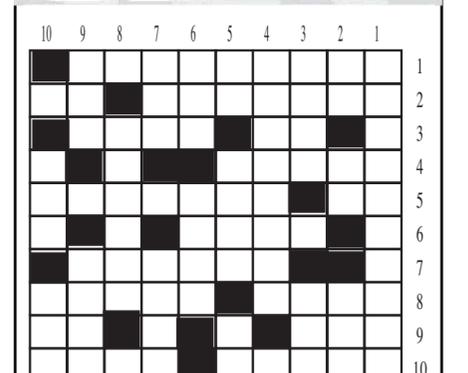
السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شهد انطلاق حملات وبعثات الحج من أستراليا ودول الجوار لهذا العام 1439 هـ. وقال السفير السليم إن قسم الشؤون القنصلية في السفارة أنهى تاشيرات الحجاج من أستراليا والدول المجاورة ل أداء فريضة الحج لهذا العام، راجيا لجميع الحجاج حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، مؤكداً أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده لا تدخر جهداً في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

كلمات متقاطعة



- 5- قاعدة العدد «معكوسة» - غاز ناصر - متشابهاً.
- 6- من الألوان «معكوسة» - كتب.
- 7- رقد «معكوسة» - منندي.
- 8- شاعر عراقي.
- 9- من الأبجدية - نفسى الشى.
- 10- نقود «معكوسة» - فعل «معكوسة».

- 1- كاتب فرنسي.
- 2- ولاية امريكية - حمية.
- 3- حرف نصب - اصبع.
- 4- ناسحة.
- 5- مدينة ليطالية.
- 6- شريحة الرجمة.
- 7- فاكهة استوائية.
- 8- ضد الجزر - ابن آدم.
- 9- من الفهارات - احد الوالدين.
- 10- مؤت الرضي - القمر الناصح.

1- مطرب عراقي.



منتعل السديري

تكسرت النصال على النصال

العلم يتطور بشكل مذهل، ولم يكن يخطر على بال أحد في تاريخ البشرية منذ عهد آدم إلى ما قبل قرن من الزمان، أنه من الممكن زرع أعضاء إنسان في جوف إنسان آخر، من الكلية إلى القلب إلى الكبد إلى الرئة إلى البنكرياس إلى قرنية العين، وإلى... وهلم جرا، وما دام أن هناك عقولاً تفكر وتبحث وتطور وتجرب، فلا بد لعجلة العلم أن تفتاحنا بما هو أعظم لإسعاد الإنسان أولاً وأخيراً.

والبحر ما حدث في بريطانيا، حيث صوت مجلس العموم في حدث تاريخي لصالح تقنية الإخصاب الصناعي الثلاثي العلاجية، التي يقول الأطباء إنها ستحول دون توارث الأمراض المستعصية، وسيضمن النسل جينات من الأم والأب ومن أنثى أخرى متبرعة؛ مما جعلهم يصفونها بأنها خطوة نحو «إنجاب أطفال أسوياء حسب الطلب».

وجاء التصويت لصالح تلك التقنية، ليجعل بريطانيا أول دولة في العالم تسمح بها بالتدخل في عملية الإخصاب لإزالة «الميتوكوندريا» الناقلة من الحمض النووي، التي تتسبب في حالات مرضية وراثية، منها مشكلات القلب القاتلة، وقصور وظائف الكبد، واضطرابات المخ والعمى، وضور العضلات، والتخلف العقلي.

وفي جلسة مجلس العموم وصف وزير الصحة العامة البريطاني الخطوة بالجرئية، وأنها تعتبر عن تفكير مستنير يميز العلم المتطور ضمن نظام رقابي يحظى باحترام كبير من العالم، ويمثل أملاً كبيراً لكثير من الأسر التي تفقد أبناءها.

ومن وجهة نظري «القاصرة» اعتقد وأجزم أن هذه الخطوة الجبارة، لا تقل عن خطوة «أرمسترونغ»، عندما وضع قدمه على سطح القمر - إن لم تتفوق عليها.

فكم هم عدد المواليد في العالم الذين ينزلون من أرحام أمهاتهم مشوهين عقلياً وجسدياً؟، كما أن هذه التقنية تمنع مرضاً قد ينتقل لهم بالوراثة، وبهذا نقضي على الشقاء الأسري الذي يلازمهم طوال حياتهم.

وليس في ذلك أي محظورات أخلاقية، أو تبدل في خلق الله تعالى، خصوصاً أن الأب معروف والأم معروفة.

وهي عكس ما يعرف بالأم البديلة، التي أخذ الآلاف من النساء في العالم يستخدمنها.

وباختصار، ليس الهدف من هذه الخطوة الجريئة الوصول للإنسان إلى ما يسمى بـ«السوبرمان»، لكنها على الأقل تساهم في إنجاب مواليد أصحاء، وتساهم أيضاً في مسح العذاب عن الآباء والأمهات الذين يشاهدون يومياً أبناءهم المختلفين وهم يتخبطون لا حول لهم ولا طول.

أعلم يقيناً أن هناك من سوف يهاجموني على حماستي وتأييدي وترجيبي بهذا المنهج الجديد الرائع، لكن ذلك لا يهمني، فما أكثر النصال التي تكسرت على النصال، ليس في جسدي، لكن في حياتي، ومع ذلك ما زلت أعيش وأشوق.



المثلة أندرا غوتي فازت بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان «لوكارنو» الدولي للفيلم (إب.أ)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان؛ لكنه داهية

لم يكن هناك وجه للمقارنة بين عبد الناصر والسادات؛ لأن الفروق هائلة، وذلك على عكس الوضع بالنسبة لسعد زغلول وخليفتيه مصطفى النحاس. فعندما تولى النحاس رئاسة «الوفد» بعد سعد زغلول، كان الناس يعرفون قدر النحاس ودوره البارز في تاريخ حزب الوفد. صحيح أنهم يعيشون سعد زغلول ويرفعونه فوق الجميع، إلا أنهم في الوقت نفسه يدركون أن النحاس هو الرجل الثاني المؤهل للقيادة، ولذلك؛ فعند اليوم الأول لخلافة النحاس، قوبل الرجل باحترام شديد للقيادة، ورفعه الجماهير على الأعناق. ظلت فكري عن السادات سيئة، واقتناعي به بأنه غير كفاء لتولي المسؤولية بعد عبد الناصر ثابته، حتى اكتشفت مدى دهاؤه وحكته في أحداث 15 مايو (أيار) 1971، حيث استطاع أن يتخلص من «عمالقة» أشداء كان يراه حجر عثرة في طريقه، ولأول مرة أشعر في حديثه وبياحه - الذي القاه آنذاك - بأنه أثر في نفسي، بعد ما كان يثير فينا من قبل السخرية والاستهانة به.

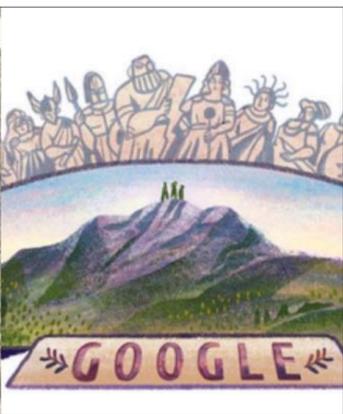
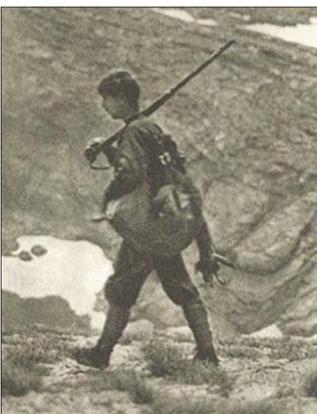
لقد كانت أخطاء عبد الناصر كثيرة، لكن خطاه الأكبر الذي أثار غضبي هو أنه أضاع فرصة تاريخية نادرة لينقل مصر نقلة حضارية هائلة، أشبه ما حدث في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية، كانت كل الظروف مهياة له، وكنا نأمل منه الكثير الذي نتمنى تحقيقه على يديه، لكنه أضاع الفرصة، بمعاركه الكثيرة التي خاضها.

وفي التاريخ الإنساني تجد أن لكل بطل تراجمي «ماساوي» نقطة ضعف تكون سبباً في القضاء عليه، وكانت نقطة ضعف عبد الناصر هي في عدم إيمانه بالديمقراطية والحوار، واستنثاره بالسلطة وضيق صدره بالرأي الآخر. ولو أقام عبد الناصر أي نظام ديمقراطي، حتى ولو كان مجلس شورى مقنناً، بمعنى أن يؤخذ فيه برأي أغلبية الأعضاء، ولا يكون مجرد مجلس استشاري يستطيع حله عندما يريد. لو أقام عبد الناصر هذا النظام «شبه الديمقراطي»، لتغير تاريخ مصر إلى الأفضل. ولتجنبنا الدلول في ذلك الصدام مع قوى الاستعمار، ولصفيها ما بيننا وبين إسرائيل، ولما دخلنا حربي 1956 و1967، ولا كانت هناك حاجة إلى حرب أكتوبر (تشرين الأول) 73، وكنا سرنا في مشروع «القومية العربية» بخطوات عاقلة وحكيمة، كان من المؤكد أنها ستاتي بنتائج أفضل.

إلى الملقى....

وسائل الإعلام اليونانية تنتهز الفرصة لتسلط الضوء على أهميته

«غوجل» يحتفي بأول صعود لقمة جبل أولمبيوس



معلقاً لألهتهم. ومن الصعب جدا تسلق جبل أولمبيوس من غير المحترفين، نظرا للضباب الشديد والثلوج التي تكسوه دائما، كما أنه يحتوي على سلسلة من الوديان العميقة والقمم الثلجية المموجة وليس من السهل تسلقها.

وحول المسابقات الثقافية والرياضية عند هذا الجبل، فهي كانت منذ قديم الأزل، حيث كان يتوافد الناس إليه في فصل الصيف اعتقاداً منهم بأن هذه الأرض مقدسة وإقامة المنافسات هناك، وحاليا تقوم بعض المؤسسات الثقافية والرياضية ببعض المنافسات على مدار العام وتحرص عليها السلطات المحلية في المنطقة.

المخاطر والمجازفات. ويقع جبل أولمبيوس في وسط اليونان وهو أعلى جبالها إذ يصل ارتفاعه إلى نحو ما يقارب 2919 متراً، ويمتد من حدود مقدونيا اليونانية إلى وسط البلاد، ويعتبر ثاني أعلى جبل في أوروبا بعد جبل ريبلا في بلغاريا، ونقطة بداية تسلق جبل أولمبيوس أو المكان التقليدي لصعوده توجد على بعد نحو مائة كيلومتر من مدينة تيسالونيكي ثاني أكبر مدن اليونان، وتكسو الثلوج هذا الجبل في معظم فصول السنة كما هو الحال في أغلب الجبال المرتفعة.

وبالنسبة للإغريق فإن هذا الجبل مقدس وله مكانته، فهو من وجهة نظرهم وكما تروي الأساطير يعد المخاطر والمجازفات. ويقع جبل أولمبيوس في وسط اليونان وهو أعلى جبالها إذ يصل ارتفاعه إلى نحو ما يقارب 2919 متراً، ويمتد من حدود مقدونيا اليونانية إلى وسط البلاد، ويعتبر ثاني أعلى جبل في أوروبا بعد جبل ريبلا في بلغاريا، ونقطة بداية تسلق جبل أولمبيوس أو المكان التقليدي لصعوده توجد على بعد نحو مائة كيلومتر من مدينة تيسالونيكي ثاني أكبر مدن اليونان، وتكسو الثلوج هذا الجبل في معظم فصول السنة كما هو الحال في أغلب الجبال المرتفعة.

والتفزيونية والصحف بالحدث ونقلت الشعور بالفخر والاعتزاز لدى الشعب اليوناني وما تملكه بلاد الإغريق من حضارة وتاريخ قديم أثر في البشرية بأكملها.

وانتهزت وسائل الإعلام اليونانية الحدث، لتسلط الضوء على الحركة السياحية في المنطقة وأنها تحولت خلال السنوات الأخيرة لاهتمام غير مسبوق على الحركة السياحية في المنطقة. وتوفر السلطات اليونانية للزوار الذين يرغبون في استكشاف المنطقة، توفر لهم الإرشادات حول طرق التسلق السهلة والبعيدة عن

الأقدام، كان المصور السويسري يحمل معدات تصوير ثقيلة، فلم يكن الطقس حليفهم، وبجانب أن الدليل اليوناني يعرف الجبل جيدا، فعند وصولهم إلى منطقة معينة اعتقدوا أنهم وصلوا للقمة حيث كان الضباب يحجب الرؤيا تماما، ولكن عندما تلاشى الضباب، أدركوا خطاهم واملأوا سويسريين، وعلى وجه التحديد، في عام 1913، حيث تسلق المصور فريدريك بوبوسوناس، ومعهم عميد كلية الفنون الجينيف دانيال بوبوفيه إلى قمة الجبل بمساعدة صائد حيوانات يوناني من المنطقة هو كريستوس كاكالاس.

وعلى الرغم من الصعوبة والخطوات والتسلق حفاة احتفل محرك البحث العالمي «غوجل» بذكرى أول صعود لقمة جبل أولمبيوس اليوناني، حيث تم تخصيص Google Doodle لجبل أولمبيوس، في ذكرى مرور مائة وخمسة أعوام منذ أول صعود لأعلى قمة الجبل لشخصين سويسريين، وعلى وجه التحديد، في عام 1913، حيث تسلق المصور فريدريك بوبوسوناس، ومعهم عميد كلية الفنون الجينيف دانيال بوبوفيه إلى قمة الجبل بمساعدة صائد حيوانات يوناني من المنطقة هو كريستوس كاكالاس.

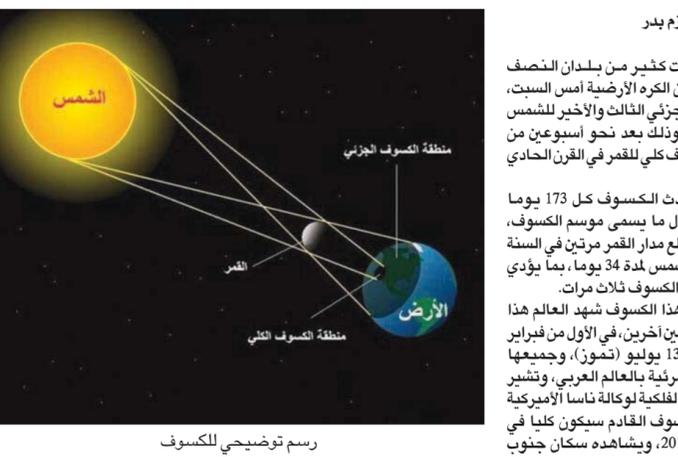
أثينا: عبد الستار بركات

فيروس غرب النيل يخلف 3 ضحايا في اليونان

العاصمة أثينا وضواحيها، ومنطقة مقدونيا الوسطى بالشمال من أكثر المدن المتضررة من هذا الفيروس. وحذرت السلطات اليونانية من إمكانية حدوث مزيد من الإصابات سواء في المناطق المتضررة بالفعل أو في نقاط أخرى بالبلاد، وحثت بلديات المناطق المتضررة على توعية المواطنين بوسائل الوقاية من الفيروس.

وتصنحت السلطات الطبية الأشخاص القاطنين بالامكان المتضررة باستخدام طارد الحشرات وارتداء ملابس تغطي الجسد، بالإضافة إلى الابتعاد عن الأماكن المفتوحة أثناء ساعات الفجر والغروب، ويعد الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالفيروس هم كبار السن وكذلك أولئك الذين خضعوا لعمليات لزج أعضاء أو من يعانون من داء السكري. وكما ورد في بيان المركز الطبي اليوناني، فإن الإصابة بالفيروس سجلت بداية مبكرة خلال موسم الصيف، وأعلنت عن احتمال تفشي عدوى فيروس غرب النيل في مناطق جغرافية مختلفة في البلاد، وتحاول عن طريق وسائل الإعلام تقديم الوعي الصحي للمواطنين والزائرين.

العالم يودّع آخر كسوف للشمس في 2018



القاهرة: حازم بدر

شهدت كثير من بلدان النصف الشمالي من الكرة الأرضية أمس السبت، الكسوف الجزئي الثالث والأخير للشمس هذا العام، وذلك بعد نحو أسبوعين من أطول خسوف كلي للقمر في القرن الحادي والعشرين.

وقبل هذا الكسوف شهد العالم هذا العام كسوفين آخرين، في الأول من فبراير (شباط) و13 يوليو (تموز)، وجميعها كانت غير مرئية بالعالم العربي، وتشير الحسابات الفلكية لوكالة ناسا الأميركية إلى أن الكسوف القادم سيكون كلياً في 2 يوليو 2019، ويشاهده سكان جنوب المحيط الهادي وأمريكا الجنوبية.

وفيما موقع «space.com» المتخصص في متابعة الأحداث الفلكية، فإن كسوف الأمس كان مرصوداً في غرينلاند، وكندا، وأسكتلندا ومعظم بلدان الشمال الأوروبي (إيسلندا والنرويج والسويد وفنلندا) وإستونيا ولاتفيا، ومعظم روسيا، وفي كازاخستان وقيرغيزستان ومنغوليا والصين وكوريا الشمالية والجنوبية.

واستمر الكسوف لمدة 3 ساعات و28 دقيقة، وتفاوتت نسبته في المناطق التي

تحطم طائرة ومقتل سارقها الموظف بشركة طيران قرب مطار سياتل

سياتل: الشرق الأوسط

نكرت هيئة إنفاذ القانون الأميركية أن موظفا بشركة طيران سرق طائرة من دون ركاب من مطار «سياتل - تاكوما» الدولي وحطها ربما بدافع «الانتحار».

وقال رئيس دائرة الشرطة في مقاطعة «بيرس» إنه ليس «حادشا إرهابيا»، مضيفاً أن الموظف بشركة الطيران البالغ من العمر 29 عاماً، كان يعمل لدى شركة «الأسكا إيرلاينز» ومقرها سياتل، وذكر أن له ميولاً انتحارية.

وذكرت شركة الطيران أنه وكيل للخدمات الأرضية، وهو منصب يتضمن توجيه الطائرات للبوارجات والتعامل مع الامتعة وإزالة الجليد من الطائرات، وكان قد سرق الطائرة التوربينية «بومباردير 400»، ذات المحركين، التي كانت تضم 76 مقعداً، في الساعة الثامنة مساءً تقريبا (03:00) بتوقيت غرينتش اليوم السبت، بينما كانت تقف في مكان للصيانة في المطار، حسب الشركة. ولم يوضح المحققون ولا شركة الطيران كيف تسنى له قيادة الطائرة في مدرج مطار مزدحم والإقلاع دون أن يتم إيقافه. وذكرت هيئة إنفاذ القانون أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الطائرة سقطت، نظرا لأن الطيار «كان يقوم بأعمال هبوطية خطيرة» أو بسبب «الافتقار إلى مهارات الطيران»، وأوضح وكالة الأنباء الألمانية لم يتم بعد تحديد